اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"



Jeudi 25 Janvier 1996

١٨ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

١٨ مداخلة واللائحة تطول حتى الأربعاء المقبل

مناقشة عامة للحكومة بدأت حامية: العجز والاقتسام الاعلامي... والاعتقالات

رسمت مداخلات النواب في اليوم الثاني للجلسة النيابية لمناقشة مشروع قانون الموازنة، اطاراً واسعاً للجلسة حولها، كما كان متوقعاً، جلسة مناقشة عامة وحامية للحكومة فاضت بالقضايا السياسية والمالية والاقتصادية والاعلامية وكذلك الامنية.

هذا الجو سيطارد الجلسات المقبلة للمناقشة التي ستتسم بدورها بطابع مناكفة الحكومة وتصعيد وتيرة المعارضة لها من بوابة الموازنة، علماً ان عدد طالبي الكلام لا يستقر على رقم محدد. ذلك ان بعض النواب ممن يدمنون طلب الكلام في الجلسات العامة كالرئيس عمر كرامي والنائبين محمد يوسف بيضون ومحمد عبد الحميد بيضون (في ضوء ما سيكون عليه موقف الرئيس بري) لم يطلبوا الكلام بعد.

وفي المقابل فإن نواباً طلبوا الكلام كنائب "حزب الله" علي عمار ثم سحبه. ومع ذلك فإن بريق التلفزة يلقي بثقله على مداخلات النواب، البارحة كما في الايام المقبلة، وجلها سيكون مثابة حملات انتخابية مبكرة تمهيداً لاستحقاق الصيف عبر التركيز على دغدغة مشاعر الناخبين عبر توسل اثارة مشاكل اجتماعية واقتصادية ومالية تعني حياتهم اليومية.

ووسط ارتفاع عدد طالبي الكلام من النواب الى ٥١، تبارى رموز معارضون في تشريح بنود الموازنة والتشكيك في ارقامها وتعداد الانتقادات للسياسة المالية للحكومة، مجمعين على اثارة موضوع تنظيم الاعلام والتحذير من مجرياته التنفيذية بما ترمز اليه من تقاسم رئاسي وسلطوي للمحطات التلفزيونية. ومن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كريستوفر حض المفاوضين على البدء بالمساومات

السوريون والاسرائيليون عادوا الى واي بلانتايشن وباراك يحدد العقبات في الامن والمياه ولبنان والتطبيع

وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك – في الوسط – اثناء لقائه اعضاء من "مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية" في نيويورك الثلثاء ويبدو القنصل العام الاسرائيلي في المدينة كوليت افيتال ورئيس المؤتمر ليون ليفي. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:

عاودت اسرائيل وسوريا امس مفاوضاتهما في منتجع واي بلانتايشن في ولاية ميريلاند قرب واشنطن وسط مناشدة اطلقها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر للجانبين للبدء بالمساومات التي تبدو ضرورية من اجل التوصل الى تسوية لتتزامن وانباء عن ان اسرائيل ربما تخلت عن مطلبها اقامة محطات ارضية للانذار المبكر في مرتفعات الجولان بعد انسحاب اسرائيلي محتمل على رغم ان وزير دفاعها ايهود باراك الموجود في واشنطن، قال انه لا يرى سبباً للاعتقاد ان السلام مع دمشق بات قريباً.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان خمسة مفاوضين من كل جانب، بينهم ضابطان عسكريان، من كل من سوريا واسرائيل، بدأوا المحادثات في مركز المؤتمرات في واي بلانتايشن. واضاف ان من المتوقع ان تستمر المحادثات حتى الجمعة وان تعاود الاثنين لبضعة ايام الاسبوع المقبل و"تأمل الولايات المتحدة في اجراء مناقشات جادة وبناءة وشاملة في كل القضايا التي تفصل حاليا بين سوريا واسرائيل. وكما قال الوزير كريستوفر مرتين هذا الاسبوع نحن نأمل في تحقيق تقدم في هذه الجولة من المحادثات"، مشيراً الى ان وزير الخارجية الاميركي سيتابع هذه الجولة بزيارة كل من دمشق والقدس في طريق عودته من رحلة الى البلقان الاسبوع المقبل.

وسئل عن امكان عقد لقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، فذكر بيرنز بما قاله كريستوفر سابقا انه قبل التوصل الى اتفاق سلام ربما سيكون ضروريا ان يجتمعا. لكنه قال: "ان حدوث ذلك امر يعود الى الطرفين. ومن الواضح انه لن يحصل هذا الاسبوع". واكد ان كريستوفر يشعر، وكذلك الرئيس الاسد وبيريس، بان افضل طريقة لتحريك المفاوضات الى الامام الآن هي في واي بلانتايشن وعلى مستوى السفير السوري في واشنطن وليد المعلم ورئيس الوفد الاسرائيلي المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، وعبر زيارات كريستوفر الى موقع المفاوضات والشرق الاوسط، و"لا نستطيع التنبوء بالجدول الزمني الذي سيؤدي الى اتفاق شامل"، لكنه امل في ان يتم التوصل الى اتفاق هذه السنة "ولكننا لا نعلم اذا كان سيحدث تقدم. هذا اذا حدث في شباط او اذار او نيسان او ايار".

ورأى كريستوفر في مقابلة مع وكالة "الاسوشيتدبرس" انه حان وقت المساومات وتقديم البدائل و"اننا نتطلع الى تحقيق تقدم".

شروط التنازل الاسرائيلي

وفي ما بدا انه استعداد اسرائيلي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عرفات يرى الدولة في ١٨ شهراً وبيريس يقبل بكلامه على انه مجرد "حلم"

رد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس على اصرار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على اقامة دولة فلسطينية قريبا قائلا له، عقب اول اجتماع قمة بينهما منذ انتخاب عرفات رئيساً، انه يقبل هذا الكلام بصفة كونه "حلماً" فقط.

فقد سئل عرفات اثر اجتماعه لمدة ساعة مع بيريس عند معبر ايريز في قطاع غزة، عن مقابلة صحافية قال فيها انه يتوقع اقامة دولة فلسطينية في غضون ١٨ شهرا فاجاب: "أمل في ان نحصل على دولة مستقلة قريبا جداً. من حقي ان احلم، ان احلم وان افكر".

وعلق بيريس الذي كان واقفاً الى جانبه قائلا: "وانا اقبل هذا كحلم". واضاف ان "الفرق بين حلم واتفاق هو ان الحلم قد يكون من طرف واحد". وذكر بان المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ستبدأ في ايار "وللوصول الى اتفاق يجب ان يكون هناك اثنان". وقاطعه عرفات قائلا: "ولكل طرف الحق في ان يضع على الطاولة احلامه وافكاره".

وكان عرفات صرح، في لقاء وصحافيين مصريين نشرته وسائل الاعلام الفلسطينية، ان "الدولة الفلسطينية المستقلة يمكن ان تقام في غضون سنة او سنة ونصف سنة على ابعد تقدير" بعد بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي. واكد ان هذه المفاوضات ستبدأ قريبا.

وناقش الزعيم الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعهما الذي حضره نبيل شعث وصائب عريقات عن الجانب الفلسطيني، واوري سافير عن الجانب الاسرائيلي، نتائج الانتخابات الفلسطينية وخطوات السلام المستقبلية.

وهنأ بيريس عرفات شخصيا على انتخابه رئيسا للسلطة الفلسطينية. وقال: "نهنئ الرئيس على انتخابه بهذه الغالبية. لقد اظهرت هذه الانتخابات ان الغالبية العظمى من الفلسطينيين تدعم السلام ومسيرة السلام".

وعلق عرفات قائلاً ان "الناخبين لم يصوتوا لنا كأشخاص ولكن صوتوا ايضا لمسيرة السلام".

ودعا بيريس الى العمل معاً لمنع وقوع اي عملية "ارهابية" وطالب مجدداً بالغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى ازالة الدولة العبرية. واشترط لبدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة الغاء هذه البنود "ونحن، من جانبنا، نعمل على الافساح في المجال امام هذا التعديل".

وفي هذا المجال، اكد عرفات ان تعديل الميثاق يجب ان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهاريات

صدمات العميد

اذا قال ريمون اده، لا حزامه، فصدقوه. يخوف هذا الرجل حين يحكي او يقترح.

فما من مرة قال إلا صدق. ونادراً ما خرمت معه. اذا قلنا عنه ذات يوم من ذات لبنان: العميد دائما على حق.

واضاف ميشال ابوجودة: العميد ضمير لبنان.

فكلام هذا السياسي، الذي لم يكن يوما سياسيا والذي لم يغرد الا خارج سربه، ينقز التي في عمره ما تقز. عدا كونه يأتي حفراً وتنزيلاً وتنجيما احيانا.

وحين يتحدث في موضوع او يثير قضية، يكون شاهده او دليله او اثبتته تحت ابطه، من دون ان يتأبط شرا.

فهو اول من حذر من قبرصة لبنان، وكان تحذيره قبل اندلاع الحرب القذرة بنيف وسنة. قال للبنانيين انتبهوا، انكم ترقصون على الزجاج.

وفي حينه كان الناس غائبين عن الوعي، غائصين الى ما فوق رؤوسهم في فيضان الازدهار الذي تبين انه توأم السراب. فلم يلتفتوا الى تحذير العميد، ولم يأبهوا لكلامه.

ولاحقاً أكل الجميع اصابعهم ندامة، ولكن بعد فوات الاوان، وبعدما تأكد لهم ان العميد كان على حق.

وهو لا غيره ولا سواه من صرخ في وجه زعماء الموارنة واحزابهم، حين هبوا الى التسلح وتدريب الميليشيات.

ولما لم يصغوا اليه قال كلمته المشهورة: انكم تحفرون بأيديكم قبر لبنان والمسيحيين.

فأداروا له الاذن الطرشاء.

وبعد الذي حصل، وبعد الانهيار المريع، وبعد الكارثة، قالوا: كان العميد على حق، ليتنا سمعنا نصيحته.

ودائما تأتي ليت بعد فوات الاوان.

ثم وثم...

ثم، هو اول من قال بالتمديد للرئيس الياس الهراوي لسنة او سنتين او ثلاث سنوات، وسط تعجب حلفائه ومحازبيه وقدامى اصدقائه وقدامى المحاربين.

فالمعروف عن العميد انه رأس حـرب وسـن رمـح وسـيف ديموقليس، والمنغص الاول والاكبر لكل رئيس سعى الى تجديد ولايته.

لذا استغرب القوم، وتساءلوا ماذا اصاب العميد، وهل اثرت عليه الغربة الى هذا الحد؟

لكن العميد، كعادته، كان على حق... وكان التمديد.

واليوم يطل العميد من جديد.

ويطل بمفاجأة، بل بما هو بمثابة صدمة سيكون وقعها اشد وطأة من وقع اقتراحاته وتحذيراته السابقة.

قال إنه سيطلب، او سيطالب، او سيقترح التمديد سنة واحدة لمجلس النواب، "اذا كانت الانتخابات النيابية المقبلة ستجري في ظل الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري".

فهل يكون على حق مرة اخرى، لا سمح الله، ويتم التمديد لهؤلاء الصناديد؟

"زيان"

٢٤ ساعة من الاختناق

الاختناق الذي احدثه انهيار بين "البرجين". (صورة ميشال صايغ من برج احدى الرافعات)

"شقفة" صغيرة بطول نحو اربعة امتار كانت كافية لخنق بيروت واقفال "بواباتها" ٢٤ ساعة.

فالسيول التي تدفقت من نزلة "سيرس" ونزلة كركول الدروز ونزلات زقاق البلاط والقنطاري، صبت كلها في حفرة احدثت انشاء نفق برج المر – الاركان، فملأتها وانهار معها جزء من الطريق بطول نحو اربعة امتار وعرض نحو متر ونصف متر.

وما ان انهارت الطريق حتى "علقت" السيارات في عنق الزجاجة... واطفأت محركاتها وتدافع سائقون في اتجاه "بوابات" اخرى وتضاعف الضغط وتوقف السير في كل مكان... واصبح الداخل الى بيروت مفقودا والخارج منها مولوداً.

اما شرطة السير التي عليها ان تقوم بالكثير، فلم يكن لعناصرها حول ولا قوة. والشرطي الوحيد كان شريطا احمر مقلما بالابيض يحول السير من نفق "الرينغ" الى... اي مكان.

ساعات امضاها المواطنون في بحر متجمد من السيارات لا حركة ولا من يتحركون... بين برج الغزال الى برج المر، امتداداً الى الشرايين الاخرى في مداخل بيروت، خصوصاً الشرقية منها.

اما "شركة معوض – اده للتعهدات" التي تبني النفق، فأضاءت ليلا مصابيح كاشفة وعملت على سحب المياه، واعدة بان تفتح الطريق من فوق النفق اليوم (ص ٦).

كلينتون: يجب الحفاظ على قيادة اميركا للعالم

واشنطن – "النهار":

وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون تحديات عدة الى الكونغرس وخصوصا الى الجمهوريين وذلك في خطابه الى الامة عن حال الاتحاد مساء الثلثاء داعيا اياهم الى عدم تعطيل عمل الحكومة ابدا بعد اليوم. وأبدى استعداده للاجتماع بهم "غدا" لحل الخلافات وموازنة الموازنة.

وعرض التحديات التي تواجه الولايات المتحدة. وتقدم ببضع مبادرات لمواجهة هذه التحديات وحل المشاكل التي تعانيها اميركا. وتوجه الى الكونغرس والشعب الاميركي داعيا الى الوحدة. وقال انه تجب مواجهة هذه التحديات معا معتبرا ان هذه المهمة تبدأ بموازنة الموازنة. وقال: "انا مستعد للعمل لحل هذه الخلافات والاجتماع غدا من اجل تنفيذ الامور المشتركة بيننا ولكي نعطي الاميركيين موازنة ونخفض الضرائب واسعار الفائدة، ولكي نجعل العجز الدائم من الماضي".

وبدا كلينتون كأنه جمهوري حين اعلن ان "حقبة الحكومة الكبيرة قد ولت ولكن لا يمكننا العودة الى الفترة التي كان فيها الاميركيون متروكين للدفاع عن انفسهم". ودعا الى "اميركا واحدة".

ولدى حديثه عن التحديات التي تواجهها اميركا تحدث عن مشاكل العائلة الاميركية، لكنه لم يتطرق الى المشاكل التي تواجهها السيدة الاولى هيلاري كلينتون بل شكرها ووصفها امام الكونغرس بأنها زوجة وأم وسيدة اولى رائعة.

وتطرق الى المشاكل التي يواجهها الشبان الاميركيون. وانتقد التلفزيون الاميركي الذي يحمل الكثير من

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهاريات النهار

حال الرئيس

معركة الرئاسة الاميركية انطلقت.

هذا أهم ما قاله الرئيس بيل كلينتون عن حال الاتحاد وما لم يتضمنه خطابه. وهذا ما أكده رد زعيم المعارضة الجمهورية السناتور بوب دول وما حول الجلسة في الكونغرس الى ما يشبه المناظرة الاولى بين المرشحين الخصمين.

مشاكل الاتحاد لم تعد مشاكل للحل الا بمقدار ما تريد المناورة وشد الحبال بين الجمهوريين والديموقراطيين. والانجازات المحتملة لم تعد انجازات للاتحاد الا بمقدار ما تكتسب نقاطا وأصواتا لهذا المرشح او ذاك.

وكلينتون بدأ المبارزة بصوت عال، فيه من التحدي للجمهوريين ما يعكس اصراره على الظهور مظهر الواثق مما حققه من انجازات... وعلى الغاء صورة الرئيس الضعيف التي لاحقته اوائل عهده، وفيه من الاستعداد للتصالح معهم ما يعكس ادراكه لقدرتهم على تكبيله. توجه الى الجمهوريين بتودد عندما تبنى مقولتهم ان "حقبة الحكومة الكبيرة ولت". ودافع عن قيم يدافعون هم ايضا عنها او ربما توجه بذلك الى الديموقراطيين المحافظين الذين مالوا اكثر ناحية اليمين نتيجة سياساته، محاولا في الوقت نفسه كسب عطف قواعد الجمهوريين، والاهم محاولة ضمان وحدة حزبه. وعزز الهدف الاخير بمواجهة الجمهوريين بستة تحديات للعمل معا من اجل اميركا قوية موحدة.

لكن قول السناتور دول ان اميركا تبدو اليوم "مخطوفة من الليبيراليين" يكفي لاظهار الصعوبة التي يواجهها كلينتون في احراز اختراق داخلي يعزز فرصه في الانتخابات. وهذا يبقيه مع رهان اخير هو تحقيق انجاز في السياسة الخارجية واضح انه محاولة ايصال سوريا واسرائيل الى اتفاق سلام. وليس مصادفة ان يقول الوزير وارن كريستوفر ان "وقت المقايضة بدأ" بين الدولتين، وان تقول وزارة الخارجية انه لا يريد التقدم في الاشهر المقبلة "بل الآن" وان يفسر مسؤولون اميركيون ذلك بأن الادارة ستبدأ تقديم اقتراحات للتسوية على الطرفين.

على ان محاولات كلينتون ومبادراته، داخليا وخارجيا، لتعزيز موقعه الانتخابي ترتبط الى حد كبير هذين اليومين بحال الرئيس اكثر مما ترتبط بحال الاتحاد. فحال الرئيس الآن، كما حال الرئاسة، من حال السيدة الاولى.

والسيدة الاولى، هيلاري، ستمثل غدا في خطوة لا سابق لها امام هيئة محلفين تحقق في قضية "وايتووتر". واذا كان الرئيس تجاهل المسألة في خطاب حال الاتحاد فانه لا يستطيع ان يتجاهل نتائج استمرار النبش في القضية والحملة التي تتعرض لها زوجته على حاله وعلى صفقة الرئاسة سلبا او ايجابا. كما لا يستطيع ان يتجاهل تأثير قرار الهيئة وما اذا كانت ستطلب ملاحقة زوجته قضائيا لاهمالها وتأثير ذلك على فرصه الانتخابية.

سحر بعاصيري

الترجمة من الخارج

اضطرابات البحرين اصلاحية ام اصولية؟

اتهمت دولة البحرين اخيرا الجمهورية الاسلامية الايرانية رسميا بالوقوف وراء الاضطرابات التي حصلت فيها والتي هددت باستعمال الجيش البحريني لسحقها في حال استمرارها. وهي كانت وجهت اليها الاتهام نفسه قبل اشهر وان في صورة غير رسمية وذلك عندما حصلت اضطرابات مماثلة تم وقفها بالقوة العسكرية. وقيل يومها ان الجيش السعودي تولى هذه المهمة بطلب رسمي من السلطة في البحرين، الا ان هذه المساعدة بقيت غائبة عن التداول ولاسيما الاعلامي منه. وتشارك جهات دولية عدة، في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية، البحرين في اتهاماتها المذكورة. وهي تستند في موقفها هذا الى معلومات عندها تفيد بان السيد علي سلمان الذي تحمله السلطات البحرينية مسؤولية الاضطرابات الاولى امضى زهاء ١٢ عاما في مدينة قم الايرانية وبان عددا مهما من رجال الدين الشيعة في البحرين تلقوا في ايران ليس العلوم الدينية فحسب بل التدريب على الاعمال العسكرية وعلى اعمال الشغب وعلى تحضير المتفجرات، وذلك كله باشراف المسؤولين عن الحرس الثوري الايراني. وتفيد المعلومات ايضا بان السلطات البحرينية مقتنعة بوجود صلة بين الحركات الاسلامية المنتفضة في البحرين وشخصيات اسلامية قيادية مقيمة في بيروت من سنوات عدة ومقتنعة في الوقت نفسه بدور مساعد تقدمه لاسلاميي البحرين المقيمين منهم والذين في المنفى جهات اسلامية اصولية لبنانية لها علاقة مباشرة بطهران.

وفي هذا المجال تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان ما تشهده البحرين من انتفاضات متقطعة يقوم بها اجمالا الشيعة من اهل البلاد ليس الخطر الوحيد، بل هناك خطر آخر على الدولة نفسها وكذلك على محيطها الخليجي وعلى عدد من الدول العربية يتمثل في وجود نوع من التنسيق بين مجموعات اسلامية بحرينية ومنظمة "الجهاد" المصرية هدفه تأمين الدعم المالي للاخيرة وكذلك الاسلحة، وقد عرض الرئيس المصري حسني مبارك هذا الخطر لامير دولة البحرين في احدى زياراته وذلك من خلال تقارير ومعلومات موثقة تظهر ضلوع بعض النافذين في الدولة في العملية. وتضيف المصادر نفسها ان الحركة الاسلامية الخليجية التي تختلف الى حد ما عن الحركة الاسلامية المنتفضة في البحرين على رغم التنسيق والتعاون الذي تفرضه الظروف بينهما، هي بقيادة السعودي المنشق، اذا جاز التعبير، اسامة بن لادن الذي يعتبر نفسه "المرشد الروحي للحركات الاصولية الخليجية".

ماذا تقول المعارضة البحرينية في الاتهامات المشار اليها؟

انها تؤكد عدم صحتها، استنادا الى عدد من المطلعين والقريبين منها في بيروت، وتعتبر انها تلفيق وترد عليها بالآتي:

١ – يبلغ عدد البحرينيين الشيعة زهاء خمسة وستين في المئة من سكان دولة البحرين. وهذا الواقع يجعل وجود علاقة بينهم وبين ايران امرا طبيعيا وكذلك التعاطف، الا ان هذه العلاقة تقتصر على الجانب الديني. ولذلك فان قضاء رجال دين بحرينيين سنوات طويلة في قم او في غيرها ليس امرا مستغربا.

٢ – ان المطالب التي رفعها المنتفضون البحرينيون وجلهم من الشيعة لم يكن لها مطلقا طابع مذهبي، بل كانت وطنية يفيد تحقيقها الشعب البحريني كله بسنته وشيعته، وابرز هذه المطالب معالجة مشكلة البطالة المتفاقمة في البحرين واعادة العمل بالدستور المعلق منذ مدة طويلة واحياء مجلس النواب او انتخاب مجلس نواب جديد. وقد يكون خوف السلطة الحاكمة في البحرين من هذا النهج الاصلاحي هو الذي دفعها الى دمغ اصحابه بالمذهبية وبالتبعية لايران وما الى ذلك.

٣ – ان كل ما يثار عن تعاون وتنسيق اقليمي بين الحركات الاسلامية من مصرية وخليجية وسودانية وايرانية وعن كون بيروت احد اهم مراكز هذين التعاون والتنسيق ليس صحيحا على الاطلاق، وهذا الكلام يرمي الى محاصرة التيارات الاسلامية واقتلاعها من الجذور لتشكيلها خطرا على الانظمة وعلى المصالح الغربية والاميركية تحديدا. ويشمل ذلك التيارات الاسلامية "المعتزلة" مثل "الاخوان المسلمين" كما يحصل في مصر حاليا.

٤ – ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بعيدة كل البعد عما جرى ويجري في البحرين. فهي ترى ان مصلحتها في الوضع الصعب الذي تعيش (حصار اميركي ومصاعب اقتصادية وما الى ذلك) تكمن في اقامة علاقة صداقة مع جاراتها الدول الخليجية. وهي تسعى لتأمين ظروف هذه الصداقة. وليست من الغباء بحيث تقدم على اخافة هذه الدول بدعم محاولات زعزعة استقرارها. كما انها ليست من الغباء بحيث تقدم "لاعدائها" وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية الذرائع لاحكام الطوق حولها كما فعلت مع ليبيا والعراق وكما تحاول ان تفعل مع السودان وتاليا لتوجيه ضربة موجعة لها وربما قاضية.

اين الحقيقة، أفي الاتهامات للمنتفضين البحرينيين ولايران الاسلامية ام في ردود القريبين من الجهتين المذكورتين؟

المنطق يدعو الى اعتبار انها موجودة في الجانبين اي في الاتهامات والردود، وذلك في غياب المزيد من المعلومات والتفاصيل والقرائن.

سركيس نعوم

الهراوي يسخر من كلام عن إحباطه وانكفائه

اقرار بالتوزيع الطوائفي للمحطات... والملف الاعلامي "محسوم"

كتبت روزانا بومنصف:

اكتسب حياد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مسألة الاعلام المرئي والمسموع ومراقبته عن بعد الجدل السياسي والاعلامي في شأن تطبيق القانون، اضافة الى ما ينسج حول طبيعة تصرف رئاسة الجمهورية منذ بداية الولاية الممددة، بعداً خاصا اعتبر في جملة دلالات على تهميش موقعه وتحييده، مما يضعف موقع الرئاسة وينعكس على مجمل التركيبة السياسية القائمة منذ اتفاق الطائف. وتزامن هذا الحياد مع كلام كثر ترداده في كواليس سياسية عن ملاحظة زوار قصر بعبدا اخيرا انكفاء شخصيا لدى الهراوي، بل اكثر من ذلك ذهب هذا الكلام الى حد رد هذا الانكفاء الى احباط لدى رئيس الجمهورية اعقب التمديد له نتيجة لاخفاقه في تنفيذ ما رغب فيه من امور بعد التمديد لرسم صورة جديدة لموقع رئاسة الجمهورية، كالتعديلات الدستورية واقتراح اجراء انتخابات نيابية مبكرة. وهما اقتراحان لم يلقيا اي تجاوب لاسباب متنوعة ومعروفة. وعزز هذا البعد ما رافقت هذا الكلام من شائعات عن عوارض مرضية جعلت الهراوي ينكفئ عن السياسة في المدة الاخيرة.

هذه الاجواء وصلت اصداؤها الى الهراوي الذي قابلها بسخرية باعتبار ان لا اساس لها. لكن بالنسبة الى مسألة الاعلام المرئي والمسموع، فهو لا يرى نفسه معنيا بالجدل السياسي القائم لاعتبارات عدة بينها ان هذه المسألة، على رغم كل الضجيج القائم حولها، هي في حكم المنتهية. وقد بتها الاتفاق مع المسؤولين السوريين. حتى ان زوار العاصمة السورية اخيرا، نقلوا عن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ان القرار النهائي في شأن الاعلام المرئي والمسموع حسم لمصلحة ما جاء في التقرير الفني للجنة المختصة، اي ان محطات التلفزة التي سيرخص لها لن يتخطى عددها ست محطات. وهذه النتيجة ليست بنت ساعتها، بل هي حصيلة الاخذ والرد القائمين حول هذا الملف منذ عهد حكومة الرئيس عمر كرامي وبداية التفكير في تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وكان متوقعا التوصل الى هذه الحصيلة الطوائفية في التوزيع، اذ وضع تلفزيون لبنان في الوسط على ان يعود الى الدولة ان ترسم سياسته وان يحوطه مقدار موازٍ من محطات التلفزة لكل من الطوائف المسيحية والاسلامية.

لكن ما يعزز موقع الهراوي الطوائفي والسياسي اذا صح التعبير في هذه المسألة كلها، انه لا يجد نفسه ملزما لا المطالبة بحصة للمسيحيين ولا الدفاع عنها، اذ ان المحطتين اللتين تعودان الى الطوائف المسيحية ("ال. بي. سي" و"ام. تي. في") فرضتا واقعا على الارض بحكم كفاياتهما ومؤهلاتهما المهنية. وبذلك حصر الصراع في موازنة الطوائف الاسلامية لهذه الكفة، من دون ان يعني ذلك تغاضي الرئيس عن الثغر والاخطاء وحتى عن المصالح الخاصة التي يقدمها الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري في هذا المجال. وهي المصالح والاخطاء نفسها التي دفعت بمحطة اعلامية كالمؤسسة اللبنانية للارسال الى ان تلجأ الى روما لتبث فضائيا وتدفع اموالا طائلة للخارج في حين كان يمكنها ان تستخدم لهذه الغاية بسهولة محطة جورة البلوط المؤهلة لان تدفع بمحطتين تلفزيونيتين للبث فضائيا بما يكفل للدولة مردودا ماليا مهما. وهذا الكلام، وكذلك المآخذ جرى عرضهما اكثر من مرة بين الرؤساء من دون مفاعيل واقعية على الارض.

من هذا المنطلق يعتبر الهراوي انه من الطبيعي في اطار التوزيع الطوائفي ان تكون هناك محطتان تلفزيونيتان واحدة يغلب عليها الطابع السني والاخرى يغلب عليها الطابع الشيعي لموازنة المحطتين المسيحيتين في المقابل. اما ان تعود هاتان المحطتان الى رئيسي المجلس والحكومة فلأنهما من الابرز في طائفتيهما.

اما بالنسبة الى تلفزيون "المنار" الذي يعود الى "حزب الله"، فلا يمكن انكار انه يغلب على منحه ترخيصا في هذا الاطار طابع الصفقة السياسية بحكم الضرورة والذي لا يستبعد احتمال عدم استمراره مستقبلا لانتفاء هذه الضرورة المتمثلة في حلول السلام في المنطقة وانتهاء دور ما يسمى "صوت المقاومة" وحتى تضاؤل المساعدات المادية الايرانية المعروفة لـ"حزب الله" في هذا المجال، علما ان ثمة من يشكك في القدرة العملية لهذه المحطة على الاستمرار ماديا، على الاقل، واعلانيا ايضا في ظل ما تنادي به وتدعو اليه. وهو ما يجعلها محطة غير قابلة للحياة طويلا.

ولعل السؤال الذي يطرح في هذا الاطار يتصل بمدى قدرة المعارضة السياسية في ظل نظام ديموقراطي من حيث المبدأ على تبديل او تعديل ما يكون قد اتفق عليه وخصوصا ان منه المعارضة، في غالبيتها، تشرب من النبع السياسي نفسه.

ثمة من يؤكد ان سوريا استمعت فعلا الى المعارضين وابدت تفهما لوجهات نظرهم، لكن ذلك لا يعني تلبيتها في ضوء مؤشرات على "نهائية" الاتفاق الحاصل في شأن الاعلام، بدليل اللهجة الحاسمة لكل من رئيسي المجلس والحكومة في هذا الاطار، وخصوصا بالنسبة الى الرئيس بري الذي حسم اخيرا اي تردد له في مجال الاستماع الى المعارضة وتلبية طلباتها. ويقول اصحاب هذه الانطباعات ان "درس" التمديد يكاد يتكرر من حيث انعكاسه على المعارضين الذين لا يسلمون حتى الان بعبر ذلك الدرس ونتائجه.

على ان معارضين من النواب من غير اصحاب المصالح الاعلامية يرون ان التسليم بوجود قرارات نهائية يضع حدا لكل الظواهر الديموقراطية في هذا البلد. وهذه المعركة، وان تكن خاسرة في نهايتها، في ضوء ما يتردد عن وجود قرار حاسم في هذا المجال، لكنها تثبت بما لا يقبل جدلا ان الرؤساء يرجحون مصالحهم الخاصة على اي شأن آخر، تحت حجة الواقعية السياسية التي من شأنها تكريس الطائفية، وهو ما يجري حاليا باقصى وجوهه السافرة.

اسرار الآلهة

بعثت الحكومة السورية الى الحكومة اللبنانية بنسخة عن كتابها الموجه الى الحكومة التركية وتعترض فيه على بناء سد على مجرى نهر الفرات وتدعو الى اجراء مفاوضات للتوصل الى اتفاق عادل على اقتسام مياه هذا النهر.

سر المسؤول

قال مسؤول برلماني لوزير دولة اعترض على عدم تقديم مشروبات روحية في الولائم الرسمية، انه يريد ان يتحاشى المزايدات...

لماذا

اقترح احد الوزراء تنظيما للاعلام يخير الاذاعات والتلفزيونات الخاصة بين بث الاخبار والبرامج السياسية من دون اعلانات او بث اعلانات من دون اخبار.

المناقشة المتلفزة تغذّي شهية النواب في طلب الكلام

الحص: فوارق لا يستهان بها بين تقديرات الموازنة وارقام تنفيذها

لحود: بفضل مواقع الحكم والحكومة يتقاسمون الاعلام والنفوذ السياسي

ثاني ايام جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب المخصصة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة دشن ثلاثة ايام اخرى مرتقبة من الاطلالة المنبرية المأخوذة ببريق التلفزة. فبعدما كان عدد طالبي الكلام بعد ظهر الاثنين الفائت ٤٥ نائباً، افتتحت جلسة البارحة بالعدد ٥١، وهو في اي حال رقم غير نهائي قابل للزيادة والنقصان كذلك تبعا للهمة التي سيكون النواب قد اصبحوا عليها الاثنين المقبل، الامر الذي يرجح استمرار المداخلات المتلفزة الى مطلع الاسبوع، على ان يبدأ التصويت على مشروع قانون الموازنة العامة بندا بندا من الثلثاء.

المتكلمون امس ١٢ هم النواب الرئيس سليم الحص وسامي الخطيب ونسيب لحود وابرهيم بيان وزهير العبيدي وحبيب صادق واغوب جوخادريان وعلي طه وعلاء الدين ترو واحمد عجمي وزاهر الخطيب وحسن علوية تحدثوا في كل شيء تقريبا عن كل شيء بخلاصة الموازنة والاعلام والحريات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية...

وما خلا مواقف ٤ نواب هم الحص ولحود وزاهر الخطيب والعبيدي، يصح القول في المداخلات الاخرى انها اشبه ببيانات انتخابية خاطب فيها النواب ناخبيهم اكثر منهم الحكومة اذ ابرزوا اهتمامهم بمشاكلهم وحاجاتهم على عتبة الاستحقاق هذا الصيف:

– الحص ناقش بهدوء الموازنة مبيّنا اخطار العجز والدين، مميزا بين الارقام الوهمية – التقديرية – للحكومة والارقام الواقعية ليشير الى سلبية الاقتراض ووطأة الديون والفوائد وسندات الخزينة والمعاناة الضريبية.

– لحود توقف عند جملة حقائق ابرزها المديونية واختناق القطاعات الانتاجية والانفاق البعيد عن الرقابة و"العقلية الاقتسامية المتفشية". وتجاوز الواقع الاقتصادي بارقامه وحساباته ليشير الى تقاسم المسؤولين قطاع الاعلام الذين "بفضل موقعهم في الحكم والحكومة" يسعون الى "امتلاك المحطات ومواقع النفوذ السياسي".

– الخطيب طعن في دستورية مشروع الموازنة داعيا الى اسقاطه والحكومة، مشيرا الى "احتيال" الحكومة في تعاطيها مع الموازنة، محذرا في الوقت نفسه من "ديكتاتورية الفرد" و"قمع الحريات".

– العبيدي اثار انتهاك حقوق الانسان متحدثا عن ممارسات تعذيب وانتزاع اقرارات من متهمين موقوفين لدى الاجهزة الامنية محملا وزير الداخلية مسؤولية التجاوزات في ما سماه "دولة الارهاب".

ترأس الجلسة العامة رئيس المجلس نبيه بري وحضرها رئيس الحكومة رفيق الحريري (الذي مكث في القاعة وقتا قصيرا فلم يتسن له او ربما لم يشأ الاستماع الى كل المداخلات) والوزراء والنواب.

وقوفاً دقيقة صمت حداداً على النائب السابق فريد جبران.

الحص

استؤنفت الجلسة في العاشرة والربع من قبل الظهر بالوقوف دقيقة صمت حدادا على النائب الراحل فريد جبران، ثم كانت المداخلة الاولى للرئيس سليم الحص الذي قال:

"عندما اقر مجلس الوزراء مشروع الموازنة للسنة ١٩٩٦، اعلن المسؤولون انها موازنة تقشفية ضغطت فيها النفقات المقدرة الى ابعد مدى ممكن. ووصف هذا المشروع بانه الانجاز الاكبر لعهد الرئيس الياس الهراوي. واول ما يتبادر الى الاذهان في هذا الصدد هو السؤال: اذا كان التقشف ممكنا هذه المرة، فلماذا لم يكن ممكنا في ما مضى؟ اما كان واجبا ان تكون جميع الموازنات منذ بداية العهد ذات طابع تقشفي؟ لماذا لم تكن موازنة الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ كذلك؟ هل كان على الحكومة ان تنتظر تصاعد الدين العام الى ارقامه الفلكية التي بلغها، حتى تبادر الى اعداد مشروع موازنة تقشفية؟ لو سلكت الحكومة طريق التقشف منذ البداية اما كان الوضع المالي الحالي افضل مما هو عليه الآن؟ قلنا، في اي حال، نؤيد هذا النهج الجديد في سياسة الحكومة المالية. ونحضها على متابعته (...) ان تجربة الاعوام الماضية اظهرت فوارق لا يستهان بها بين تقديرات الموازنة والارقام المحققة فعلا. ففي عام ١٩٩٤، زادت النفقات الفعلية عن النفقات المقدرة في الموازنة بما لا يقل عن ٢٧ في المئة. وفي عام ١٩٩٥ تدنت الواردات المحققة عن الواردات المقدرة بنسبة ٤ في المئة تقريبا وزادت النفقات الفعلية بنسبة ٢ في المئة تقريبا، اي ان تقديرات موازنة عام ١٩٩٥ كانت ظاهرا اقرب الى الواقع مما كانت عليه في العام السابق. وفي هذا تقدم يذكر. لكن الحقيقة هي ان الفرق كان في الواقع سيبدو اكبر لولا ان جزءا من المتوجب على الخزينة، بموجب قرار رفع الرواتب والاجور بنسبة ٢٠ في المئة عام ١٩٩٥ لم يدخل في حساب النفقات لهذا العام وانما ارجئ تسديده الى السنة ١٩٩٦، ولولا ان لجزء من المبالغ المستحقة للمقاولين على الاشغال المنفذة اخرت الحكومة دفعها الى السنة ١٩٩٦ من خلال تأخير تصفية حسابات المشاريع او اعطاء المقاولين حوالات مؤجلة الدفع، ولولا ان مجموع الواردات المحققة زادت بفعل رسوم استحدثت سنة ١٩٩٦ ولم تكن ملحوظة في موازنة هذا العام. بما في ذلك زيادة الرسم على البنزين وزيادة الرسوم الجمركية على عدد لا يستهان به من السلع تحت عنوان حماية الصناعات الوطنية. ولولا ان الحكومة استنكفت لغير سبب مشروع عن تسديد المستحقات للبلديات من اصل الواردات التي حصلتها عام ١٩٩٥. وهكذا، لئن كانت نسبة العجز الى مجموع النفقات تقدر في موازنة عام ١٩٩٤ بنحو ٤٥ في المئة، فقد بلغت فعلا ٥٧ في المئة عند التنفيذ. ولئن كانت نسبة العجز الى مجموع النفقات في موازنة عام ١٩٩٥، تقدر بنحو ٤٤ في المئة فقد بلغت ظاهرا ٤٧ في المئة عند التنفيذ.

قياسا على هذه التجربة وباعتبار ان النفقات المقدرة في موازنة ١٩٩٦ جاءت مضغوطة الى درجة قد لا تكون واقعية في بعض الحالات، فاننا لا نستبعد ان تبلغ نسبة العجز الى مجموع الانفاق عند التنفيذ سنة ١٩٩٦ نحو ٤٦ في المئة بدلا من نسبة ٣٨ في المئة التي يلحظها مشروع الموازنة. هذا لو فرضنا زيادة في النفقات عما هو مقدر بنسبة ١٠ في المئة، وتدنيا في الواردات عما هو مقدر بنسبة ٥ في المئة.

ان من حقنا أن نتساءل عما اذا كان في مقدور الحكومة التزام الارقام المرصودة في مشروع الموازنة. ذلك لان هذه الارقام ضغطت، على ما يبدو، الى حدود قد يكون من المتعذر على كثير من الادارات التزامها. وقد تضطر الحكومة، بالتالي، الى العودة الى مجلس النواب، ربما خلال النصف الثاني من السنة، لاستصدار قوانين باعتمادات اضافية، ناهيك بسلفات الخزينة. ويتراءى لنا ان تمرير مشروع الموازنة هذا كان ميسورا لان الانطباع السائد بين الوزراء كان يوحي بأن اجل الحكومة سينتهي في نهاية عهد الرئيس الياس الهراوي، اي في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٥. وقد تعزز هذا الانطباع باعلان رئيس مجلس الوزراء، في تصريح له، ان حكومته ستستقيل في ذلك التاريخ، في كل الاحوال، سواء مدد لرئيس الجمهورية ام لم يمدد. وهكذا كان من اليسير على الوزراء الموافقة على موازنات لوزاراتهم قد تكون مغالية في التقتير لانهم، كما كانوا يتصورون، لن يكونوا في سدة المسؤولية عند المصادقة على الموازنة العامة من جانب مجلس النواب او ابان فترة تنفيذها.

الى كل ذلك، فان العجز المقدر في مشروع الموازنة يبلغ ٢٤٢٧ مليار ليرة. وهذا المبلغ لا يستهان به ولو

– التتمة في الصفحة ٤ –

سوريا مع تنظيم الاعلام على ابواب الانتخابات والسلام ومصادر الحكومة تدافع:

المسألة ليست مسألة اعلام بل اعلان ولا هي مسألة حريات بل دولارات وطلب تجميد القانون الى ما بعد الانتخابات يرمي الى قطف ثمار موسمها...

ما هو موقف سوريا الحقيقي في المواجهة الاعلامية بين الحكومة والمعترضين وقد اختلط فيها حابلها وتوزعوا بين الموقفين ام ان لا موقف لها؟

معلوم ان سوريا هي صاحبة الكلمة الاولى، بل الكلمة الفصل في لبنان عندما تتأزم الأمور حول أي موضوع وقضية، فعندما كانت الظروف تفرض وقف بث الاخبار والبرامج السياسية بواسطة وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة، اتخذت الاكثرية النيابية قرارا بذلك، وعندما باتت الظروف مؤاتية لعودة بث الاخبار والبرامج السياسية عادت الاكثرية النيابية عن قرارها هذا بعد بضعة اشهر. وقيل يومذاك ان المحطات الاذاعية والتلفزيونية التي كانت سياستها سلبية حيال سوريا بدلت هذه السياسة فساعدت بذلك في العودة عن هذا القرار، اذ لا شيء يضير سوريا اذا كثر عدد هذه المحطات وكانت كلها موالية لها.

مصادر الحكومة تفسر موقف سوريا من موضوع تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئية والمسموعة بأنه مؤيد لهذا التنظيم، لأن لا مصلحة للحكم في لبنان ولا الحكم في سوريا ان يبقى هذا الفلتان الاعلامي الذي لا مثيل له في اي دولة قياسا على مساحة لبنان وعدد سكانه، وان استمرار الفوضى الاعلامية من دون تنظيم واي ضابط سوف تكون له محاذيره، خصوصا على ابواب انتخابات نيابية مقبلة يشتد فيها توتير الاجواء واثارة الاحقاد والحساسيات والنعرات الطائفية كسبا لأصوات الناخبين الطائفيين، فيما المطلوب مزيد من الهدوء والاستقرار الامني والسياسي في البلاد.

سوريا تؤيد التنظيم

أضف الى ذلك ان حلول السلام الشامل في المنطقة كما هو متوقع، يتطلب وجود اعلام رصين ورزين لا ابواب فيه مفتوحة للمزايدات والاثارات تعبيرا عن مشاعر فئات متطرفة معادية لهذا السلام كما يتطلب وجود اعلام يدعو الى الاعتدال ونبذ سياسة الاحقاد والتطرف ولا يمكن توافره في ظل الفوضى السائدة والفلتان الكلامي، وبالتالي لا بد من ضبطه وتنظيمه بحيث لا يبقى اعلاما لأحزاب ولا لطائفة ولا لأشخاص ولا لميليشيات ألقت سلاحها واحتفظت بذهنيتها وعقليتها التحريضية.

واذا كانت وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة توالي سوريا الآن بحكم الظروف الموضوعية الراهنة، فان بعضها قد لا يستمر في هذه السياسة عندما تتبدل الظروف فتعود سلبية حيالها. ولذلك يجب اخضاعها منذ الآن لقانون ينظمها ويفرض عليها الشروط التي تسمح بالترخيص لها، بحيث تصبح المحطات الاذاعية والتلفزيونية شركات فيها مساهمون متعددو المذهب والتيار السياسي، لكي تجسد الوفاق وتحقق الانصهار الوطني وتعزز العيش المشترك والوحدة الداخلية من خلال نهجها المعتدل وأدائها الاعلامي السليم ومعارضتها البناءة وانتقادها الموضوعي البعيد عن كل تضليل واثارة.

وتضيف المصادر نفسها ان سوريا لا تجد اي مبرر لموقف نواب صادقوا منذ اشهر على قانون تنظيم الاعلام ويطالبون الآن بتجميد العمل به الى ما بعد الانتخابات من دون ان يقدموا شرحا مقنعا لمطالبهم. فلماذا التأجيل الى ما بعد الانتخابات؟ وما الذي يتوقعون حصوله؟

وتلاحظ المصادر ان من حق النواب اقتراح ادخال تعديلات على القانون، او تقديم تقرير فني لخبراء يناقض ما جاء في تقرير خبراء آخرين، أو ان يعترضوا على سوء تطبيقه وعلى الترخيص استنسابيا ولاعتبارات سياسية ولمحطات اذاعية وتلفزيونية لا شأن لها بالفن ولا الشروط الترخيص بها. اما ان يطالبوا بتجميد تنفيذ القانون الى ما بعد الانتخابات، فمن شأن ذلك ان يصور المسألة على انها ليست مسألة اعلام بل اعلان، ولا هي مسألة حريات بل مسألة دولارات... فمحطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة في وضعها الحالي يحقق بعضها ارباحا كبيرة يتقاسمها محظوظون من دون اي رقابة او حساب، ويرفض القيمون عليها دفع الضرائب المتوجبة عليها لخزينة الدولة، وقد بلغت عشرات الملايين، وهي تطمع الآن في الحصول على المزيد من الارباح في موسم الانتخابات النيابية المقبلة، بحيث تتقاضى من المرشحين الميسورين ثمن بث برامجهم وتغطية حملاتهم الانتخابية مبالغ طائلة سوف يحرمون اياها عندما تتحول هذه المحطات شركات مساهمة لها مجالس ادارتها ومديروها، وتخضع مداخيلها للمحاسبة الدقيقة ويقدم كشف حساب بها عند انعقاد الجمعية العمومية، وليس كما هو الوضع الآن اذ يتصرف القيمون عليها بالاموال كما يشاؤون من دون حسيب ورقيب ويرفعون المعاشات لمن يريدون ويغطون نفقات احزاب وسياسيين وهيئات.

أضف الى ذلك ان الاذاعات والتلفزيونات التي تخص أحزابا او طوائف او اشخاصا، سوف تكون مسخرة لخدمة مرشحين معينين في الانتخابات المقبلة ضد مرشحين آخرين لا يملكون وسيلة اعلامية للرد على ما يتعرضون له من حملات افتراء وتضليل وهو وضع لا يحقق التكافؤ بين المرشحين، مع العلم ان سلاح الاعلام هو أشد فتكا من سلاح المال، والاشاعة ضد مرشح عشية الانتخابات قد تصيبه في الصميم وتتسبب بفشله.

وتنفي مصادر الحكومة وجود نية تقييد الحريات لديها او جعل الاعلام موجها، ما دامت المحطات التلفزيونية والاذاعية متعددة ومتنوعة ولا تخضع نشرات الاخبار فيها والبرامج السياسية لرقابة سابقة وان تعدد الرأي سيبقى مصونا ولكن في اطار القانون، مع العلم ان لبنان لم يكن يشكو تقييد الحريات الاعلامية والتضييق عليها عندما لم يكن فيه سوى محطتي تلفزيون واذاعة رسمية واحدة، فلماذا تصبح هذه الحريات مهددة عندما يقرر قانون تنظيم الاعلام خفض عدد المحطات التلفزيونية الى ست وعدد المحطات الاذاعية الى عشر، وينادي المتضررون من ذلك بالويل والثبور ويتباكون على الحريات، عفوا، على الدولارات...

أما الكلام على التسبب في ازمة عاطلين من العمل، فالجواب عنه ان هذه الازمة موجودة في كل قطاع وكل مهنة. فكثرة الاطباء وكثرة المهندسين وكثرة المحامين خلقت ايضا ازمة بطالة عند هؤلاء والواقع ان المعارضين او المعترضين على تنظيم وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع، لا يريدون هذا التنظيم في المطلق لانهم مستفيدون من استمرار الفوضى والفلتان وجني الارباح، وهم وحدهم الحسيب والمحاسب على تقاسمها.

... سوريا على الحياد

ويقول بعض النواب الذين لهم مآخذ وملاحظات على الطريقة التي ستعتمدها الحكومة في تنظيم الاعلام ان سوريا لا موقف لها حتى الآن من هذا الموضوع، وقد لا تكون لها مصلحة في التدخل والانحياز لهذا الطرف او ذاك، وتعتبر ان الامر يعني الحكومة والنواب وما تقرره الاكثرية. وما دامت المواجهة الاعلامية لا تخرج عن اطارها الطبيعي ولا تؤثر في الاستقرار الامني والسياسي، فلا فرق عندها سواء أتأجل تطبيق قانون الاعلام ام لم يتأجل، وسواء أكان في لبنان كذا محطة تلفزيونية او اذاعية او لم يكن، الا ان المسؤولين فيها سيطلعون على كل وجهات النظر في اجتماع المجلس الأعلى اللبناني – السوري وعلى المناقشات التي تكون قد جرت في مجلس النواب، لكي يبدوا رأيهم من دون ان يكون ملزما.

واذا كانت الحكومة تعتبر ان المعركة معركتها ولن تتهاون فيها او تتسامح مع النواب الذين سيقفون ضدها في تطبيق قانون الاعلام، فانها في الوقت نفسه ستتحاشى تسجيل اي مآخذ عليها في اعطاء التراخيص بموجب دفتر الشروط، بحيث لا ترخص استنسابيا ولاعتبارات سياسية بل طبقا لمواصفات فنية ومعيار معين. حتى اذا ما توافرت الشروط المطلوبة في عشرين او ثلاثين طلب ترخيص فإن الاختيار يجب ان يقع على من تتوافر فيه المواصفات الفنية الفضلى والمعايير المطلوبة، كأن يكون المساهمون من فئات سياسية متنوعة ومن كل المذاهب او معظمها تعزيزا للوفاق الوطني، ولن يبت المجلس الوطني للاعلام، او اي هيئة تم الاتفاق على تشكيلها، الطلبات الى جانب الحكومة. لأن ما أضعف الحكومة في وجه المعارضين والمعترضين على التنظيم هو اشاعة عن توزيع الرخص حصصا قبل تقديم الطلبات، وكأن الامر قد حسم سلفا وانتهى كل شيء...

اميل خوري

المسؤول الكندي قابل الحص وتفقد مخيمات صيدا وصور

روبنسون: اهتمام دولي بتسوية موضوع اللاجئين

وعد المدير العام لوزارة الخارجية الكندية ورئيس لجنة اللاجئين المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف اندرو روبنسون ممثلي "اللجان الفلسطينية" في مخيمات الجنوب بتوفير مساعدات طارئة لمخيمات لبنان. ونقلت مصادر فلسطينية عنه ان مصير الفلسطينيين في لبنان "لم يحدد بعد" وانه لم يعط اي جواب سلبي او ايجابي حيال مسألة توطينهم.



في جولة في مخيم عين الحلوة (احمد منتش)

واصل المسؤول الكندي زيارته للبنان، وزار امس مخيمات الجنوب بعدما كان التقى الرئيس سليم الحص في منزله، يرافقه سفير كندا دانيال مارشان.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان السيد روبنسون زار مخيم عين الحلوة صباحا، يرافقه مارشان ونائب المدير العام لوكالة "الاونروا" في لبنان اندرسون. وكان في استقبالهم عند مدخله مدير الوكالة في منطقة صيدا سعيد العفيفي ومديرها في المخيم احمد فليفل ونائبه خالد الحسن.

وعقب جولة ميدانية داخل عيادة المخيم وفي بناية تجمع المهجرين (١١٢ عائلة)، توجه الى "مدرسة حطين" وعقد لقاء مغلقا مع رئيس حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" العقيد منير المقدح، في حضور المسؤول السياسي لهذه الحركة جهاد ورد والمسؤول الاعلامي اشرف ماضي.

مذكرة "اللجان"

ثم عقد لقاء آخر مع ممثلي "اللجان الشعبية": امين السر عبد المقدح، سمير جمعة، عدنان الرفاعي، حسن القط "ابو حجاج"، وغازي الاسدي. وتسلم منهم المذكرة الآتية:

"السيد اندرو روبنسون وكيل وزارة الخارجية الكندية المحترم

تحية وبعد،

نرفع اليكم مذكرتنا هذه التي تتضمن الجزء اليسير من مشاكل وبعض الحاجات الضرورية والملحة لمساعدته على الاستمرار في الحياة.

● على الصعيد الاجتماعي:

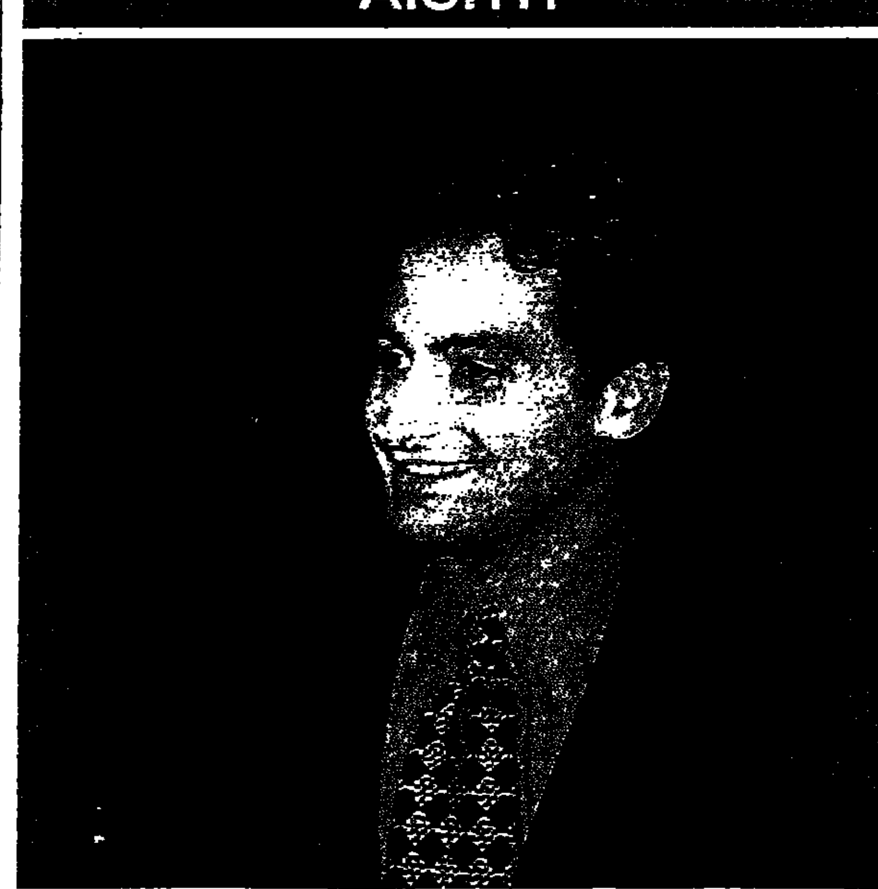
– ان ابواب العمل امام اللاجئ الفلسطيني في لبنان مغلقة تقريبا الا في مجالي الزراعة والبناء بحيث لا يسمح له بمزاولة اكثر من ٦٠ مهنة. مما يتطلب الاتصال والعمل مع

– التتمة في الصفحة ٧ –



PUBLI INFORMATION

AISHTI

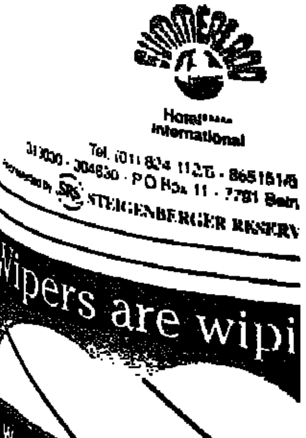


من جديد، إثبات مؤسساتي لنجاح الطموح اللبناني الذي تخطى حدود لبنان الى معقل الاناقة الاوروبية الايطالية وهي المرجعية لدى كافة خبراء دور الأزياء الرجالية والنسائية. الإثبات متمثل برجل الأعمال الشاب والذي لا يتعب، طوني سلامة، رئيس مجلس ادارة وصاحب محلات AISHTI الشهيرة في لبنان والمرتبطة إداريا بمؤسسته الشهيرة ومركزها فيلافاسيفا في ايطاليا.

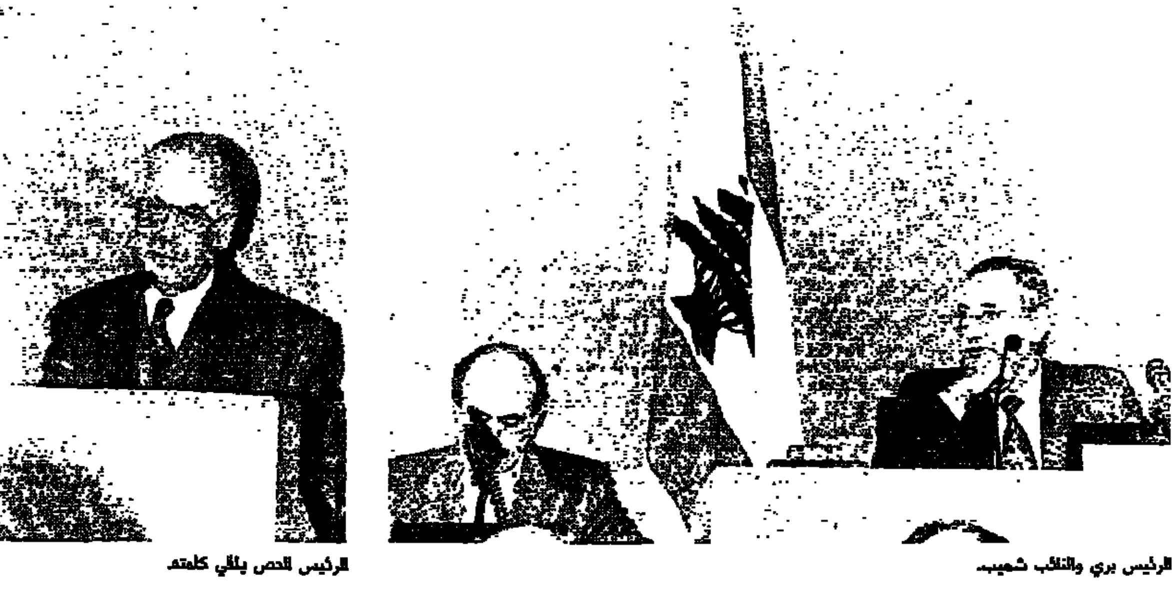
عاد طوني سلامة من سفرته التقليدية والمتكررة دائماً الى ايطاليا، لكنه يحمل اليوم إنجازا جديداً يضيفه الى اكتسابه تمثيل GUCCI الماركة العالمية التي سيبدأ تسويقها في لبنان عبر محلات خاصة ضمن شبكة محلاته في الصيف المقبل وعاد ايضا بتمثيل الماركة العالمية GIEFFEFFE GIANFRANCO FERRE والتي تدشّن محلاتها في خريف ٩٦ والتي ستضاف ايضاً الى مجموعة AISHTI علماً ان لبنان هو اول بلد يكتسب عقداً تمثيلياً من هذه الماركة الرائدة.

إنجازات جديدة لرجل أعمال لا يتعب من النجاح لطوني سلامة... مبروك

(بيان)



العبيدي: الموقوفون يعاملون بوحشية، فمن يحمي المواطن من دولة الارهاب؟












الرئيس بري والنائب شعيب. — الرئيس الحص يلقي كلمته. — الرئيس الحريري يدخل الى المجلس. — النائبان لحود ووكيم. — وزير الاعلام ... والكاميرات. (سامي عياد)

زاهر الخطيب: الموازنة غير دستورية واحتيال على القانون

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

انه يعود في كليته الى الفوائد التي ستترتب على الدين العام في شقيه الداخلي والخارجي. ولما كانت تغطية العجز تتم، بطبيعة الحال، بموارد استثنائية تتخذ شكل سندات الخزينة، فان وجود عجز بهذا الحجم في الموازنة يعني عمليا ان الدين العام، لو صدقت ارقام الموازنة، سيرتفع بنهاية السنة ١٩٩٦ بما لا يقل عن ٤٤٢٧ مليار ليرة. وستزداد معه الفوائد المترتبة على الدين العام من ثم تبعا لذلك. ولما كانت خدمة الدين العام تشكل المصدر الاساسي للعجز في الموازنة، فان هذا يعني ان العجز سيكون اكبر فاكبر في السنوات المقبلة ما لم تتخذ اجراءات اخرى اكثر فاعلية لتصحيح وضع الخزينة (...) واضحى مجموع الدين العام يفوق السبعة مليارات دولار في نهاية عام ١٩٩٥. بذلك بات هذا الدين يشكل نسبة عالية بالمقارنة مع اجمالي الناتج المحلي. وليست هناء، ويا للاسف، تقديرات دقيقة للانتاج المحلي. الا اننا لو اعتمدنا اكثر التقديرات المتاحة تفاؤلا، اي ٩,٥ مليار دولار، لوجدنا ان نسبة مجموع الدين العام الصافي الى الناتج المحلي تبلغ نحو ٧٥ في المئة بنهاية عام ١٩٩٥. ويقدر لهذه النسبة ان تتجاوز عتبة ٨٠ في المئة بنهاية السنة ١٩٩٦ في احسن الاحتمالات، وذلك باعتبار ما يتوقع من عجز في موازنة هذه السنة وعلى افتراض ازدياد الناتج المحلي بنسبة ١٠ في المئة...".

واعتبر "ان سياسة الاقتراض التي سلكتها الدولة كان لها تأثير سلبي مزدوج في الحركة الاقتصادية العامة. فمن جهة ظهرت الدولة نتيجة هذه السياسة في موقع المنافس للقطاعات الانتاجية على مدخرات المجتمع، فكان من جراء هذه السياسة ان جفت الاسواق من اموال التسليف او الاستثمار، او كادت. ومن جهة ثانية، كان من شأن تزايد اقبال الدولة على الاقتراض من طريق اصدار السندات رفع معدلات الفائدة في السوق الى مستويات كابحة لحركة الاستثمار الخاص. فكان من جراء هذا الواقع، الناجم عن تجفيف السوق من اموال الاستثمار ورفع معدلات الفائدة الى مستوى غير عادي، ان حل الركود في الحركة الاقتصادية العامة. وبلغ هذا الركود حدود الازمة الاقتصادية الرافدة للازمة المعيشية الخانقة التي ما زالت تستبد بحياة الفقراء وذوي الدخل المحدود من المواطنين، علما ان المعلومات تشير الى ان ما لا اقل عن ٣٠ في المئة من مجموع الشعب اللبناني يعيشون دون خط الفقر المتعارف عليه.

ومما زاد من فداحة هذا الواقع، السياسة التي انتهجتها الحكومة في اصدار سندات خزينة، اي في الاقتراض، بأكثر مما تتطلب تغطية العجز في الموازنة وقيد فائض حصيلة الاصدارات في الحساب الدائن العائد للدولة لدى مصرف لبنان. وقد تراوح رصيد هذا الحساب الدائن ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ مليار ليرة. وقد كان لهذه السياسة ايضا تأثير سلبي مزدوج: فمن جهة كان لهذه السياسة فعل التمادي في تجفيف السوق من اموال التسليف او الاستثمار المتاحة. ومن جهة ثانية كان من شأنها ان رتبت على الدولة فوائد اضافية لا موجب لها. وهذا في الوقت الذي باتت تشكل فيه فوائد الدين العام المصدر الاساسي لعجز الموازنة...".

ثم تطرق الى موارد الدولة من الضرائب غير المباشرة والضرائب المباشرة، فرأى "ان عبء الضرائب المباشرة يقع في الدرجة الاولى نسبيا على عاتق الشركات واصحاب الرساميل. اما عبء الضرائب غير المباشرة فيقع في الدرجة الاولى نسبيا على عاتق متوسطي الحال والفقراء. من هنا القول ان النظام الضريبي يجب ان يرمي ليس الى تحصيل الموارد فحسب وانما ايضا الى اعادة توزيع الثروة. من هذه الزاوية يبدو النظام الضريبي اللبناني غير عادل".

ولاحظ "ان الاهدار الحاصل في بعض ابواب الانفاق العام هو ايضا من مسببات العجز في الموازنة. لذلك فان معالجة العجز تستوجب في ما تستوجب اغلاق مسارب الهدر في الانفاق العام. والهدر ملحوظ في شكل سافر في انفاق مجلس الجنوب والصندوق المركزي للمهجرين، كما وملحوظ في عدم الحرص على تلزيم المشاريع بالطرق التي تضمن اوسع قدر من المنافسة كالمناقصة العامة او استدراج العروض في صورة موسعة. ان حصر تلزيم المشاريع بعدد مختار ضئيل من المقاولين ليس الطريق الافضل لحصول الدولة على افضل الشروط في تلزيم مشاريعها". ولاحظ ان الادارة اللبنانية "لا تزال مشوبة بكثير من الفساد والفوضى. وقد ازدادت حال الادارة سوءا بعد فشل الحكومة في عملية التطهير التي اقدمت عليها. اننا في انتظار خطة متكاملة للاصلاح الاداري يكون فيها لهيئات الرقابة، اي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة والمجلس التأديبي، دور اساسي".

وفي موضوع الاعلام طالب الحص الحكومة بأن "تأخذ في الاعتبار، عند درس التقرير الفني، سائر الآراء الفنية التي ادلى بها اصحاب الاختصاص تعليقا على هذا التقرير، على ان يكون الهدف الترخيص لأكبر عدد ممكن من المؤسسات الاعلامية حفاظا على تعددية الرأي السياسي وصونا للحريات العامة".

سامي الخطيب

النائب سامي الخطيب استخلص من تحليل لمشروع الموازنة الآتي:

"١– ان خفض العجز في الموازنة الى ما نسبته ٣٧,٦٣ في المئة هو انجاز من دون شك نشكر عليه وزير الشؤون المالية الذي لا يمكن انكار جهده في هذا الحقل ولو على حساب حجم الحب الشعبي الذي يتمتع به معاليه. ولكن نود ان نسأل: لماذا هذا الاحتياط الضخم في هذه الموازنة؟ وما هو المبرر لجعل الاحتياط ٢٦,٥٦ في المئة، علما ان احتياط الموازنة كان دائما لا يتجاوز ٣,٥ الى ٤ في المئة من مجموع لارقام الموازنة؟

٢– لم نلحظ في الموازنة اهتماما كافيا لبناء الانسان اللبناني على رغم ما بدأته الحكومة حياله اخيرا من خطوات مشكورة لكنها لا تزال قليلة وقاصرة وخجولة. فاذا كان لنا ان ننوه بخطوة البداية على طريق بناء هيكلية جديدة للتعليم وتوحيد كتابي التاريخ والتربية المدنية عبر وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة برعاية عضو كتلتنا النيابية الوزير روبير غانم، وكذلك بخطوة البداية على طريق الاهتمام بالتعليم المهني والتقني عبر الوزارة المختصة بقيادة صديقنا وعضو لائحتنا ولكن عضو كتلة غيرنا الوزير عبد الرحيم مراد، فان هذا التنويه بهذه الخطوات التي ما زالت في بداياتها لا تغنينا عن المطالبة بخطة متكاملة او برنامج مرن لبناء الانسان اللبناني، انسان ما بعد الحرب (...)

٣– اما البيئة والتلوث، فلا يزال اهتمام الحكومة بهما قاصرا عن بلوغ الهدف الاساسي الذي هو اعطاء الانسان في لبنان بيئة في مستوى ما حباه الله به من موقع ومناخ وطبيعة. وخصوصا ان الاهتمام بالبيئة والتلوث اصبح هما عالميا. وسيصبح، ان لم يكن قد اصبح الآن، مستوى الاهتمام بدولة ما بمقدار اهتمامها بالبيئة وتلوثها. وقد لاحظنا اهتماما متصاعدا من الحكومة ومن الوزير فرعون منذ تسلمه هذه المهمة ايضا. لكن هذا الاهتمام لا يزال في خطواته الاولى، اذ ان ما رصد لوزارة البيئة في هذه الموازنة لا يتجاوز ٠,١٥ في المئة من الموازنة العامة. فهل بهكذا موازنة نستطيع ان ننقذ البيئة في لبنان، بحرا وساحلا وجبلا وكل النفايات تزين الطرق في شكل همجي لا يطاق، وبقايا السيارات مجمعة كالبيادر، بيادر من حديد تزين مداخل بيروت وكل مداخل المدن والقرى في لبنان؟ ويكفينا ما نحن فيه في البقاع الغربي، فبحيرة القرعون ومجرى نهر الليطاني اللذان كانا وسيبقيان الموضوع الرئيسي لأي بحث في انماء البقاع او في نظافة بيئته (...).

٤– التنظيم الريفي: لقد رأيناك وسمعناك يا دولة الرئيس في تدشين المبنى الجديد للمديرية العامة للتنظيم المدني. وكنا نتمنى ان نراك وان نسمعك تتحدث ايضا عن خطتك للتنظيم الريفي، اي تنظيم مناطق السهل والجبل في شكل يساهم في معالجة جذرية لموضوع شيوع الحصص في ملكية الاراضي وعدم توحيدها واتمام اعمال المساحة، بما يسهل على المواطنين الحصول على رخص البناء وجميع الرخص التي تتطلب قانونية البناء ويساعد، بالتالي، على وقف الهجرة المزدوجة لاهلنا من الريف الى المدن داخل لبنان ومن لبنان الى الخارج. نطالبهم بالصمود ونمنعهم من البناء ومن استثمار اراضيهم بحجة شيوع الحصص (...).

٥– اما وزارة الاشغال العامة، وهنا ايضا ننوه بجهد وزير الاشغال العامة الدكتور حراجلي الذي يحاول ان يكون ميدانيا لا نظريا ليستطيع ان يقرر بموضوعية. ولكن نلفته ونلفت معالي وزير المال الى ان مخصصات هذه السنة ليست كافية وليست عادلة. وانا أصر على زيادة الخمسين مليار التي وافقنا عليها في لجنة المال في اثناء بحث موازنة وزارة الاشغال العامة وعلى ان تكون للبقاع الغربي وراشيا اربعة مليارات على الاقل. مليارات من حصص الاقضية بالتساوي ومليارات باعتبارها منطقة محتلة ومطلوب دعمها (...)".

لحود

النائب نسيب لحود قال: "للعام الرابع على التوالي في مثل هذه المناسبة، نجهد كي نتلمس ملامح الخروج من نفق الازمة الاقتصادية الاجتماعية فلا نفلح. نجهد كي نغلب الايجابيات المتناثرة على السلبيات المتراكمة، فلا ننجح. كأننا ما زلنا في بداية الدرب، كأن البلد يستنقع في جنة محروسة لقلة من المحظوظين، تصطف على ابوابها الموصدة غالبية قلقة على الحاضر والمستقبل. بين ايدينا مشروع موازنة ١٩٩٦. اذا اكتفينا بالنظر الى ارقامه واهدافه المعلنة، لا يسعنا الا الاعراب عن اعجابنا بهذه القدرة الحسابية على خفض العجز وهذه القدرة النظرية على التقشف. اما اذا تجاوزنا الجداول المضغوطة، التي قلصت الموازنة الى حد اقتصارها على مجرد رواتب واجور، اذا غصنا في لب الوقائع، لطالعتنا الحقائق المرة نفسها ولوجدنا ان الازمة الى تعمق واستقرار، لا الى تقلص وانحسار.

الحقيقة هي ان مديونية الدولة تفاقمت العام الماضي بوتيرة لم تعرفها في السابق. ان كسب رهان المديونية يتوقف بالضبط على القدرة على قلب الاتجاه الحالي، حيث معدل النمو ينحسر من سنة الى اخرى فيما لا يتوقف الدين عن التوسع. الحقيقة هي ان ما نشهده من نمو يقتصر، حتى الآن، على المواقع غير الانتاجية. وما زلنا نرى الرساميل تدور في حلقة مفرغة من التوظيفات القصيرة الاجل التي لا تبتغي سوى الربح السريع. إسألوا اهل الاعمال، إسألوا اهل الصناعة والزراعة والخدمات: كم منهم حقق نمواً ملحوظاً في الفترة الاخيرة؟ من منهم مطمئن الى مستقبل اعماله؟ ان كسب رهان النمو يتوقف على اعتماد سياسات واضحة ومتكاملة للقطاعات الانتاجية. قطاعاتنا تعاني من الاختناق، فهي لا تجد الرساميل اللازمة لتحديث تجهيزاتها المتقادمة ولا تستطيع زيادة انتاجها لفقدان الاسواق الملائمة. من دون ذلك، كيف تدخل قطاعاتنا باب العصر والتحولات المرتقبة، محصنة قوية قادرة على المنافسة؟ الحقيقة ان الدولة المراهنة على سياسة تثبيت النقد، تتخلى يوماً بعد يوم عن وظيفتها الانمائية. فالسمة الابرز للموازنة الحالية انها غير انمائية. وابسط دليل على ذلك هو انخفاض نفقات الانماء في داخلها من الف مليار الى ٨٠٠ مليار ليرة ومن ١٩ في المئة الى ١٣ في المئة من اجمالي الموازنة، فيما يزداد الجنوح نحو تركيز الانفاق الاستثماري خارج الموازنة، بعيداً عن اعين المجلس ورقابته. إن تعامل الدولة مع ادارتها اليوم مجحف بحق الدولة وبحق الادارة. فبعد التطهير الاداري السيئ الذكر، ها نحن نشهد تخصيصاً عشوائياً في غير محله وبعيداً عن الاصول واقتساماً لما تبقى من الادارة بين مواقع النفوذ الطائفي والمذهبي. إن ابواب الاهدار الحقيقية التي اقر بها المسؤولون مراراً لم يطلها التقشف. واذا كان الفساد في بلد عادي يؤدي الى اهدار جزء من المال العام، فإن هذا الاهدار يصبح مضاعفاً ومضروباً بعدد الطوائف في بلد منكوب بالحصصية الطائفية كلبنان.

ورأى ان "التحدي ليس في تصميم الارقام والجداول المضغوطة، وان كنا نعرف جميعاً مقدار الجهد الذي يبذله الوزير السنيورة لتنقية المالية العامة للدولة. التحدي هو في التزام هذه الارقام. ولنا في قطع حساب الاعوام الماضية امثولة صارخة كيف يختلف حساب الحقل عن حساب البيدر". ولفت الى ان المشكلة هي في تلك العقلية الاقتسامية المتفشية في كل مكان، عقلية لا تقيم وزناً للمصلحة العامة ولا تحفظ من القانون الا ما يخدم مصالح اصحابها. والا، كيف تنشأ الشركات العقارية وآخرها في سواحل المتن من دون مناقصة ولا منافسة؟ والا، كيف يفرض رسم مرور فريد من نوعه في العالم على الاوتوستراد الدائري وعلى الطريق الساحلي بين نهر الموت ومعاملتين ان لم يكن لتبرير خيارات خاطئة تم تبنيها في مشروع آخر؟ منه العقلية جعلت المشاريع العملاقة و"البي.أو.تي" تحقق مكاسب قلة من المحظوظين بدلاً من حفظ حق الدولة والمواطنين وتشرع الاستنساب وتسهل التوفيق بين الشركات المتنافسة، بدلاً من تحصيل افضل الشروط للمصلحة العامة. هكذا ترتفع الكلفة على الدولة والمواطن حيث يجب ان تنخفض. هكذا تنخفض حصة الدولة حيث يجب ان ترتفع. نتيجة العقلية نفسها، بين ليلة وضحاها، يتحول قانون عصري للاعلام، رائد في العالم العربي، الى مطيّة لتقاسم القطاع بين قلة من المسؤولين. ان النزعة الحالية لاقتسام المحطات والاقنية تفرغ هذا القانون من ابسط مقومات الوجود وتؤدي الى تطويقه بدلاً من تطبيقه. لو اراد المسؤولون الحرية والتعددية، لفصلوا بين امتلاك المحطات ومواقع النفوذ السياسي بفضل موقعهم في الحكم والحكومة، اجازوا لانفسهم دخول قطاع الاعلام. باسم هذا الموقع بالذات، كان يقتضي واجب التحفظ والائتمان على المصلحة العامة ان يحجموا عن دخول هذا القطاع". وقال: "في النظام الديموقراطي، ثمة علاقة وثيقة بين السلوك والسياسة. في النظام الديموقراطي، للناس، كل الناس، مسؤولية حاسمة في اصلاح مكامن الخلل. وفي النظام البرلماني، الانتخابات العامة هي المناسبة لاحداث التغيير. فلنجعل من الاقتراع الشعبي القائم والذي لا نقبل مجرد التفكير بتأجيله، تلك الفرصة المميزة لبلورة الخيارات البديلة وتعميق الوفاق والوحدة الوطنية والشروع حقاً في مسيرة بناء هذا الوطن".

بيان

النائب ابرهيم بيان سجل بدوره ملاحظات على مشروع الموازنة والسياسة الحكومية، أوردها في الآتي: "تدني نسبة موازنة وزارة الزراعة في مشروع الموازنة الى ٠,٤٥ في المئة، نسبة حصة الزراعة في لبنان من ارقام الخطة العشرية للانماء والنهوض الزراعي ضئيلة جدا ولا تبشر بأي مستقبل خير لنسبة كبيرة من سكان هذا البلد، اقرار مشروع قانون التسليف الزراعي واعتماد منهج الاقراض الزراعي وتفعيل دور مصرف للتسليف الزراعي بقروضه الميسرة وفوائده المخفوضة، تطوير الادارة العامة الزراعية وتفعيلها وتزويد المصالح الزراعية في المحافظات المعدات والآليات والخبرات والكفايات اللازمة، انشاء مراكز زراعية في الاقضية، حماية الانتاج الوطني وتنظيمه، توسيع سياسة دعم مزارعي القمح والشمندر السكري والتبغ والزراعات الصناعية، تشجيع الرساميل للاستثمار في القطاع الزراعي والحيواني، انشاء ساحات عامة لتسهيل تبادل الانتاج بين المزارع والمستهلك مباشرة من دون وسيط، ادخال مادة التعليم الزراعي والحفاظ على سلامة البيئة في مناهج التعليم المدرسي الرسمي، مراقبة تجارة الاسمدة وتوزيعها ومراقبة تجارة المبيدات".

واذ اعتبر ان الزراعة في لبنان "في حاجة الى عناية ومراقبة وتحديث اساليب العمل وتشجيع الوسائل الحديثة في كل المحافظات" دعا الى تأمين "البنية التحتية لتصنيع الزراعات البديلة" مشيراً الى ان الانتاج الحيواني "يعيش حاليا ازمة حادة". وطالب بانزال العقوبات في حق المخالفين "الذين يبددون الثروة الحرجية في لبنان". وبتأهيل اقنية الري وصرف المياه الفائضة وتنفيذ البرك الاصطناعية.

العبيدي

النائب زهير العبيدي اعتبر "ان تحميل الخزينة عبء نفقات التمويل الخارجي للمشاريع ادى الى زيادة حجم الدين العام الى حدود ٢٦٠٠ مليار ليرة. وهذا يدفعنا الى التأكيد لجوقة المهللين لسياسة الحكومة المالية ان العبرة تكمن في تنفيذ ارقام الموازنة المطروحة والتصدي لازدياد الهدر عن طريق تفعيل دور الرقابة الادارية والقضائية على عمليات الانفاق وفي الوقت نفسه التصدي لوقف بنود النفقات السرية او تلزيم الصفقات واللوازم والاشغال بالتراضي...".

ولاحظ ارتفاع نسبة الضرائب والرسوم المباشرة "التي تحمل الطبقات ذات الدخل المحدود العبء الضريبي في ظل مزيد من التراكم الرأسمالي واستقطاب الثروة وسوء توزيع الدخل بين المواطنين". ودعا الى "ضرورة اعادة النظر في قانون ضريبة الدخل" و"مواجهة سياسة التجويع المبرمج لاوسع قطاعات الشعب". وشكا من فقدان مجلس النواب الرقابة على مؤسسات الاهدار وصناديق الاهدار". واخذ على الحكومة تأخرها في انجاز سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام. وقال: "انني اسجل على الحكومة موقفا لامباليا امام الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان في لبنان. كما اسأل معالي وزير العدل ومعالي وزير الداخلية عن سبب التجاوزات في مراعاة الاصول القانونية الحاصلة في السجون والمعتقلات للاشخاص المتهمين بجنح وجرائم مختلفة مما شكل ويشكل طعنة قاسية لابسط القواعد الاخلاقية والقانونية المعتمدة في لبنان وانتهاكا خطيرا للدستور اللبناني الذي يحمي الحريات العامة وحقوق الانسان في لبنان. وانني اطلب من الرئاسة الكريمة تأليف وفد من النواب لزيارة نظارات التوقيف الاحتياطي لدى الاجهزة الامنية ولدى النيابات العامة والاطلاع على مدد التوقيف الحاصلة والمعاملة السيئة التي يلقاها الموقوفون رهن التحقيقات، وكذلك سوء التغذية والنظافة. واسأل باسم الشعب اللبناني ما الذي يحصل في لبنان، بلد الحريات، من اعمال التعرض للسلامة الشخصية عن طريق اطالة فترات الحجز والاحتجاز. ما هذا الذي يحصل في اقسام الشرطة ومخافر التحقيق لدى الضابطة العدلية المتسمة احيانا بالاذلال والتعرض للكرامات قبل ان يثبت على المتهم جرم او جنحة. نسأل عن القوى الخفية التي تتدخل في اعمال التحقيق والتعذيب لانتزاع اعترافات خاطئة لتكوين ملفات سياسية للاحزاب اللبنانية. ان مثل هذه الممارسات تعرض السلم الاهلي للخطر وتشجع على الاقتتال الداخلي بين المواطنين. انني اتهم المسؤول عن امن المواطنين الذي يرعى هذه الاعتداءات والتجاوزات ويغض الطرف عن الاساءات المتكررة التي ترتكب (...) انه هو الشريك المحرض على ارتكاب الجريمة وردات الفعل عليها وتعريض سلامة الافراد والشخصيات للاذى والاعتداء (...) وانني اطرح سؤالا كبيرا امام الرأي العام: من يحمي المواطن اللبناني من ارهاب الدولة وتجاوزاتها لنصوص الدستور؟ وهل يحق لجهاز مكافحة الارهاب ممارسة الارهاب على الابرياء ليثبت كفايته امام رؤسائه".

وطالب مجلس النواب بتأليف لجنة نيابية "لتقصي الحقائق عن الانتهاكات والتجاوزات واعمال التعذيب الجسدي والنفسي وانتزاع المعلومات والاقرارات خلافا للقانون (...) وان تقوم اللجنة النيابية بالاطلاع على اوضاع السجون والنظارات لدى الاجهزة الامنية والنيابات العامة وتقديم تقريرها الى لجنة حقوق الانسان النيابية".

وطالب باعادة النظر في التقرير الفني "لاستيعاب اكبر عدد ممكن من اراء التيارات السياسية الفاعلة، وخصوصا التيار الديني المشارك في الحياة السياسية في لبنان". رافضا "السلطة الاستنسابية لمجلس الوزراء في تحديد عدد المؤسسات التلفزيونية والمحطات الاذاعية".

صادق

النائب حبيب صادق توقف عند عناوين "تغييب الدولة والحيلولة دون تحقيق الوفاق الوطني والوضع الاقتصادي – الاجتماعي". وقال: "من يقارن معدلات النمو الاقتصادي مع تطور القدرة الشرائية للسواد الاعظم من المواطنين يستنتج استمرار الخلل الكبير في توزع الدخل خلال السنوات الثلاث الماضية. فانطلاقا من ادعاء الحكومة بلغ النمو التراكمي، بالاسعار الثابتة، حدود ٣٠٪، في حين تراجعت القوة الشرائية للاجور بنسبة الثلث مقارنة بآخر تصحيح جرى على الاجور قبل عام ١٩٩٣. فمن استفاد من هذا النمو الاقتصادي لمن يا ترى؟ لقد استفادت الشركات الاجنبية الفائزة بتلزيمات مشاريع القطاع العام، الشركات المحلية الكبرى المحظية برعاية الاقطاب السياسيين، فئات من العاملين من غير اللبنانيين كالخبراء لدى مؤسسات القطاع العام ولدى شركات المقاولات الاجنبية التي رست عليها مشاريع البنية التحتية وكاليد العاملة غير الماهرة التي تضاعف عددها في السنوات الثلاث المنصرمة، ومراكز القوى السياسية التي اقتطعت حجما اكبر من الانفاق العام تلبية لمصالحها السياسية والمالية. ولعل اخطر ما في الامر تلك الطريقة التي يتم بموجبها تلزيم المشاريع الكبرى وهي طريقة الاختيار السري التي تتنافى ومبدأ المفاضلة بين طروحات تنافسية مختلفة للمشروع الواحد (...)". ولفت الى "الاحجام عن الاخذ بسلم الاولويات في الانفاق الاعماري، فالاموال توظف بصورة شبه كاملة في مشاريع المرافق المادية للبنية التحتية من دون مراعاة قطاعات الانتاج الصناعية والزراعية خصوصا، وذلك باعتماد سياسة تسليف ميسرة لمؤسسات الانتاج لاسيما الصغيرة والمتوسطة منها في المناطق والاطراف على وجه التحديد (...) حيال هذا الحجم الكبير في الانفاق الاعماري بالمقارنة مع العجز المتراكم في الموازنة العامة، تبرز على نحو صارخ اشكالية الدين العام الداخلي والخارجي وكيفية توزيع اعبائه الراهنة والمستقبلية على الفئات الاجتماعية من جهة وعلى الاجيال المتعاقبة من جهة ثانية. وان المواطن ليتساءل بمرارة كيف تقدم الحكومة على القيام بهذه المشاريع الاعمارية الكبرى متكئة في تمويلها الكامل على همم المقرضين في الداخل والخارج، وتعمد، في الوقت عينه، الى خفض الضرائب المباشرة على الارباح. فكيف اذن يتيسر لها امكان السداد؟ هل تلجأ تكرارا الى زيادة معدلات الضرائب غير المباشرة الموصوفة بانها غير عادلة في طبيعتها، لانها تساوي بين الرأسمالي الكبير والفقير المعدم؟ من هنا يصح القول ان الفقراء واصحاب الدخل المحدود محكومون بتحمل اعباء السلم اليوم كما حكموا بتحمل اعباء الحرب امس الامر الذي ادى الى انحسار الطبقة الوسطى والى تفاقم الازمة الاجتماعية والى استفحال الضائقة المعيشية حتى بلغت شرائح واسعة من الشعب خط الفقر المرسوم. والوجه الاخطر من المسألة يكمن في نظرة السلطة الدونية الى القضية الاجتماعية فهي تنزل، عندها، في منزلة الملحق الثانوي بالمشاريع الاعمارية (...)".

ثم تطرق الى موضوع الحريات العامة والديموقراطية قائلا: "ما هي السلطة بأركانها الثلاثة، تسفر عن وجهها في هذه الايام على نحو مستفز في تحديها لحرية الاعلام، بصورتيه المرئية والمسموعة. ان التحالف الرئاسي الثلاثي يبرز على الساحة بكل عدته والعديد للهيمنة الاحتكارية على اجهزة الاعلام واقتسامها حصصا متساوية وبعض الحلفاء المقربين. وبذلك تكتمل السيطرة على اعظم اجهزة الاعلام خطرا واشدها تأثيرا على التوجيه وصوغ الرأي العام نعني التلفزيون. وتتهاوى في المقابل حرية الاعلام كونها حرية التنوع والموقف النقدي والمواجهة الصريحة. لقد انكشف، على نحو فاضح، التواطؤ المنظم على حرية الاعلام وتاليا الحريات العامة من قبل رموز المال والطائفية. ولم تعد تنطلي على أحد ذريعة التنظيم الفني فهي قناع مموه للقرار السياسي الرامي الى توحيد الصوت الاعلامي تحت سقف السلطة الحاكمة تجنيدا لهذا السلاح الامضى في خدمة هذه السلطة في معركتها المقبلة سواء على الساحة الداخلية وعنوانها الانتخابات النيابية، او على الساحة الاقليمية وعنوانها عملية التسوية. فلا عذر، بعد، لمؤمن بالديموقراطية وحريص على الحريات العامة داخل مجلس النواب وخارجه، ان لم ينخرط فورا في حملة الدفاع عن حرية التنوع على صعيدي الاعلام والسياسة والتصدي لارادة الاحتكار والهيمنة. وانها لمفارقة عجائبية ان تحاط بالقداسة حرية الاقتصاد حتى الانفلات ويصار تقييد حرية الاعلام (...)".

وخلص الى تسجيل ملاحظات على هامش مشروع الموازنة.

جوخادريان

النائب أغوب جوخادريان تبنى مداخلتي الحص ولحود، وقال: "كان في ودي اليوم ان اقف لأمدح الحكومة على موازنة عامة تتيح التوازن ما بين الداخل والانفاق العام، وتكفل في بنودها موازنة للانتاج ولكن ما حيلتي اذا جاءت ارقام الموازنة تخيب آمالي كما تخيب آمال الكثير من اللبنانيين. ارقام كبيرة تؤشر الى عجز في التسديد وبالعكس فلا موازنة للانتاج. فمن يقرأ فذلكة الموازنة وكيفية توزيعها يلمس تماما عمق الالم الذي نشعر به الآن. فاذا أتت هذه الموازنة على هذا النحو المؤشر لاحتمالات تزايد الدين العام، فكيف يمكننا ان نواجه متطلبات اللبنانيين الاساسية. ان الحكومة اليوم اشبه ما تكون الى من يسعى الى الافلات من الطوق الذي ضربته حولها بالالتجاء الى الهروب الى الامام عن طريق زيادة الدين العام".

وتطرق الى المشاكل الاجتماعية كالاقساط المدرسية ومعاناة اللبنانيين في تخليص معاملاتهم وازمة السير اليومية واستخدام الهاتف الخليوي، الى مشاكل البيئة.

طه

النائب علي طه: "اذا كانت نسبة الدين العام ٤٠٪ من اجمالي النفقات، فان ذلك يقتضي العمل على معالجة مسألة ارتفاع حجم الدين، والا فان الآثار السلبية التي تترتب على هذا الامر ستؤدي الى مشاكل اقتصادية واجتماعية اضافية، او تفاقم المشاكل الموجودة، مما يؤثر سلبا على حالة الاستقرار التي تعيشها البلاد. لذلك فاننا نعتبر ان سياسة التقشف وعصر النفقات امر لا بد منه شرط ان ترافقه مراقبة حقيقية وفاعلة، وان يمنع الهدر في الصرف وما اليه، الا ان المهم الا تؤثر هذه السياسة على انماء البلد واعماره، الذي نؤكد انه ينبغي ان يكون متوازنا، شعارا وتطبيقا، فلا يقف عند حدود المركز والعاصمة والمدن الكبرى، بل يتعداه ليطال الارياف (...)".

وانتقد سياسة الحكومة في الاقتراض بفوائد عالية، داعيا ايضا الى اعادة النظر في الرسوم وخصوصا المياه والكهرباء وتصنيف الرسوم، وقال: "ان عدم اصلاح وضع الادارة، لا شك في ان له تأثيره على حصول تراجعات في مستوى الواردات. واذا كان لا بد من كلمة حول موضوع الاصلاح الاداري فان على المعنيين ان يقروا بفشلهم الذريع في موضوع الاصلاح الاداري، حتى بتنا نشعر بأن الوضع الاداري معاق وعاجز، مع تأكيدات الحكومة اهمية تحقيقه اذ يتوقف عليه، كما كانت تقول الحكومة، تعزيز صدقية الدولة في الداخل (...)".

ترو

النائب علاء الدين ترو دعا الى "خفض معدلات الفوائد للحد من نمو الدين الداخلي وتفادي كلفة تصحيح اقتصادية باهظة لا قدرة للبلاد على تحمل اعبائها (...) لقد درجت العادة في الاعوام السابقة على النظر الى مستويات الانفاق، لا الى طبيعة هذا الانفاق وفاعليته، مما يستوجب انتهاج خطة عملية لترشيد الانفاق، باعتماد التقشف الفعلي في اعتمادات المساعدات واجور العمل الاضافي والنقل والانتقال والمستشارين والوفود والمؤتمرات والاعياد والتمثيل والدعاية والاعلام الخ... بالاضافة الى النفقات الكمالية من مفروشات وزهور وما شابه. ومما يلفت النظر ان مشروع الموازنة لحظ نفقات سرية بقيمة ٦ مليارات ليرة لعدد من الادارات المدنية والعسكرية، لا تراعي فيها الاصول العادية للانفاق، ولا تخضع لأي رقابة مسبقة او مؤخرة ولا تحدد الغاية من صرفها. لذلك ينبغي الغاء بنود النفقات السرية من مشروع الموازنة لانها تشكل اساءة الى العمل الاشتراعي لمجلس النواب واهدارا غير مقبول للأموال العامة (...)".

واعتبر ان مشروع الموازنة "يعكس صورة واضحة لسياسة الحكومة المرتبكة والمقصرة على مختلف الصعد، والمثال عليها في الآتي:

١– تعزيز التعليم الرسمي وتطوير الجامعة اللبنانية وتوحيدها.

٢– الاستشفاء الموحد لجميع

– التتمة في الصفحة ٧ –

في أول لقاء الى افطار في قريطم
الحريري يبشر أهالي اقليم الخروب باوتوستراد بين الجنوب والبقاع عبر منطقتهم

كتب سمير منصور:

اللقاء بين الرئيس رفيق الحريري واهالي منطقة اقليم الخروب خلال الافطار الرمضاني الذي اقامه لهم غروب امس في دارته في قريطم، كان لقاء مميزا اذ انه الاول من نوعه بهذا الحجم بين اهالي بلدات الاقليم وقراه مجتمعين، ومسؤول كبير.

ولعل العلاقة المتينة القائمة، ربما للمرة الاولى بين رئاسة الحكومة ودار المختارة سلهمت الى حد ما في اضفاء طابع الشمولية على اللقاء في حضور نيابي تمثل بثلاثة من نواب "جبهة النضال الوطني" التي يترأسها الوزير وليد جنبلاط هم نبيل البستاني وخليل عبد النور وعلاء الدين ترو، ووجوه حزبية اشتراكية وغيرها بالاضافة الى حشد من ابناء المنطقة وبلغ عدد الحضور بضع مئات بينهم قضاة واطباء واساتذة جامعيون واعلاميون وموظفون كبار مدنيون وعسكريون ومخاتير ورؤساء بلديات بالاضافة الى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ورجال دين مسلمين ومسيحيين. وتخلله حوار ومداخلات واحيانا ابيات شعر.

استهل الحريري اللقاء مرحبا ومعتذرا ممن لم تشملهم الدعوة طالبا المساعدة على تزويد مساعديه اسماء لم تدرج في عداد المدعوين آملا في لقاءات مماثلة "والبلد في وضع افضل وقد تحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

وقال: "ان منطقة اقليم الخروب على رغم قربها من العاصمة لم تعط العناية الكافية وتتطلب منا جميعا اهتماما اكبر". ثم عدد مشاريع سيصير تنفيذها في المنطقة قريبا: "انطلاقا من سياسة الانماء المتوازن وايلاء المناطق المحرومة اهتماما خاصا" وابرزها مشروع اوتوستراد يربط الجنوب واقليم الخروب عبر صيدا وصولا الى البقاع واضاف ان المشاريع الاخرى المدرجة لاقليم الخروب هي:

اولا – مشروع المياه وشبكة المجارير الذي تبلغ كلفته ٨٥ مليون دولار ويغطي كل المنطقة وقد تم طرحه للتلزيم وسيصير البدء في تنفيذه في غضون ثلاثة او اربعة اشهر وينجز في فترة تمتد بين ٣٠ و٣٦ شهرا.

ثانيا – مشروع الهاتف تم طرحه ايضا للتلزيم وينتظر ان يتم في وقت غير بعيد وصل الاقليم بالشبكة العامة.

ثالثا – تأمين التيار الكهربائي لمدة ٢٤ ساعة يوميا في وقت قريب جدا. اما سبب الانقطاع الجزئي الحاصل حاليا فمرده الى عدم تركيب المولدات التي وصلت حديثا في الجنوب والبقاع لان المحطات تغذي كل المناطق في البلد.

رابعا – تلزيم المدرسة المهنية في وقت قريب جدا نظرا الى حاجة المنطقة اليها.

واوضح "ان الحكومة تسعى من خلال انشاء المناطق الصناعية الى توفير فرص عمل للمواطنين لافتا الى ان منطقة الاقليم في حاجة الى انشاء اكثر من مدرسة مهنية لتأمين تخريج الاختصاصيين المهنيين للعمل في المصانع التي ستنشأ".

واكد ان اقامة مثل هذه المشاريع سيساهم كثيرا في تنشيط الدورة الاقتصادية وانعاش كل المناطق من دون استثناء، مشيرا الى ان قدرة الدولة على استيعاب العاملين في القطاع العام محدودة وقال: "هناك ٢٠٠ الف وظيفة في الدولة من ضمنها سلك الجيش وقوى الامن وهذا يشكل نسبة خمسة في المئة من عدد السكان وليس في استطاعة الدولة توظيف كل الناس. المشكلة في الوقت الحاضر هي – مشكلة انمائية والحل يكون بايجاد فرص عمل للناس".

وذكر انه منذ توليه المسؤولية طرح خطة متكاملة لبناء البنى التحتية في البلد تشمل الكهرباء والهاتف والمياه والطرق واعادة بناء وسط بيروت وتأهيل المستشفيات والمدارس والجامعة اللبنانية "اما كيفية تحديد الاولويات فنحن رأينا ان نناقش هذا الموضوع مع مجلس النواب، وقد سعى بعض النواب الى رمي الكرة في ملعب الحكومة، وقد دعونا مرارا الى الحوار من اجل تحديد الاولويات. فنحن في بلد ديموقراطي، نسمع الكلام الذي يقال ونأخذ المفيد منه ولدينا الشجاعة الكاملة للأخذ به والعمل في الخطط والمشاريع التي تنفذها ونتيجة ذلك طورنا العمل في عدد من المشاريع".

في سياق الرد على سؤال طرحه المحامي فايز القزي عن موعد استكمال عودة المهجرين الى اقليم الخروب قال الحريري: "لم اتناول هذا الموضوع لانه في نظرنا محسوم لا جدل فيه، وأملنا في ان تشهد سنة ٩٦ عودة مكثفة للمهجرين الى مختلف المناطق وتحديدا الى الاقليم والجبل خصوصا بعدما تم توفير المبالغ اللازمة لهذه العودة".

وعدد المسؤول عن الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور بلال عبدالله حاجات المنطقة واشاد بالوزير وليد جنبلاط واثار موضوع "مقعد نيابي اخذ من الاقليم".

واعلن الحريري ردا على سؤال لاحد المشايخ "ان هناك مشروعا قيد الدرس يقضي بتحسين اوضاع العلماء وائمة المساجد في المناطق من خلال الدولة".

والقى المفتي الجوزو كلمة تحدث فيها عن حرمان منطقة الاقليم على مر العهود منتقدا التقصير "مع تقديرنا للنواب الذين تعاقبوا في المنطقة". وقال مخاطبا الحريري: "في عهدكم بدأت يد الحضارة تزحف الى اقليم الخروب".

ثم طرحت اسئلة عدة تتعلق بتسوية مخالفات البناء وباوضاع المستشفيات في المنطقة. وشكا الدكتور نبيل عويدات من "ضرائب كثيرة".

واجمع المتكلمون على الاشادة بمبادرة الحريري في الدعوة الى هذا اللقاء متمنين بلقاءات اخرى وبتعزيز الروابط بينه وبين منطقة الاقليم "سعيا الى رفع الحرمان المزمن عن منطقة لم تعط الوطن الا الرجال الخيرين...".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي يستقبل النواب طوال شهر رمضان ايام الخميس ما بين الحادية عشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر، كما جاء امس في بيان اصدرته المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية.

* رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس في القصر الحكومي وزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود، وجرى بحث في شؤون المؤسسة العسكرية.

* الرئيس سليم الحص استقبل مستشار منظمة "اليونيسيف" الدكتور رشيد قليلات والسيد عبد الحميد فاخوري.

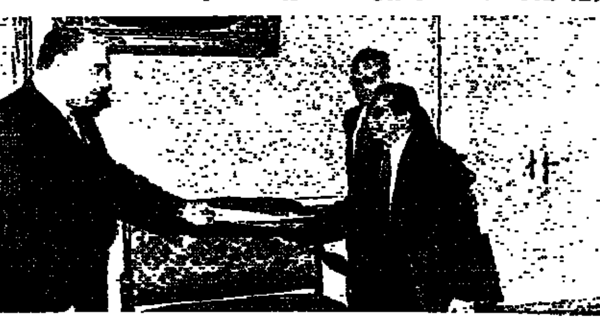
* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل الوزراء مروان حمادة وروبير غانم وميشال اده ومحمود ابو حمدان ثم النواب منوال يونس، طلال المرعبي، بيار حلو، سامي الخطيب، عدنان طرابلسي، فيصل الداود، خليل الهراوي، محمد عبد الحميد بيضون، فايز غصن وعلي ميتا.

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال ستانيسلاف فوزنياك ومستشاره السياسي تيمور غوكسيل، وجرى بحث في الاوضاع في الجنوب وعمل القوة الدولية.

سفيران جديدان في الخارجية



الوزير بويز يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير الهند الجديد...



... وسفير اندونيسيا. (ميشال صايغ)

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس نسخة من اوراق اعتماد كل من سفير اندونيسيا الجديد جماريس سوليما وسفير الهند الجديد آجاي شوراي تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

من جهة اخرى، عرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع سفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي الاوضاع الاقليمية والدولية. واجريا جولة افق حول عملية السلام.

حمادة التقى وفدا المانيا

استقبل امس وزير الصحة مروان حمادة في مكتبه وفدا المانيا يمثل مجموعة شركات المانية واوروبية ضم سيب جلش وبيند كامو يرافقهما عدنان العريضي، وبحث معهم في بعض المشاريع العائدة الى وزارة الصحة.

وكان حمادة التقى المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان.

عودة بابكيان من اجتماع الفرنكوفونية

عاد مساء امس النائب خاتشيك بابكيان قادما من باريس بعدما مثل رئيس الجمهورية في اجتماعات اللجنة العليا للفرنكوفونية التي انعقدت في مقرها في العاصمة الفرنسية في ٢٣ و٢٤ كانون الثاني في حضور عدد من ممثلي رؤساء دول الناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية.

وصرح في المطار: "لقد كانت هذه الاجتماعات مناسبة لكي نطلع جميع المشاركين الذين يمثلون ٤٧ دولة فرنكوفونية على ما يجري في لبنان من مسيرة البناء والاعمار وما تحقق في مجال الامن واستقرار الاوضاع عموما.

ويسرني ان اقول ان رئيس اللجنة العليا للفرنكوفونية ابدى رغبته في زيارة لبنان علما اننا حظينا في هذه المرحلة الاخيرة بزيارات عدة، كأن لبنان اصبح محجا لجميع السياسيين والمسؤولين من مختلف بلدان العالم".

عجمي يشيد بالجيش لمعالجته العاجلة ازمة جسر سينيق

حيا النائب احمد عجمي قيادة الجيش على اهتمامها بمعالجة ازمة جسر سينيق ومبادرتها الى استحداث جسر حديد ادى الى انفراج ازمة المرور.

وامل في تصريح امس في "ان تقتدي كل الادارات المعنية بالخدمات، بهذه المبادرة، وخصوصا لجهة سرعة التنفيذ وحل مشاكل المواطنين".

"صوت المحبة" في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في بكركي السيد اسعد كرم، فراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم، فالاب يوسف مونس.

كذلك استقبل وفدا من "تلفزيون المحبة" التابع لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان برئاسة مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ضم الدكتور انطوان سعد والسيد جورج معوض والآنسة بولا نصار والاخ نور. وشرح الوفد للبطريرك، في حضور رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابوجودة، بعض القضايا المتعلقة بالتلفزيون.

ومن زوار بكركي ايضا الاباتي انطوان صفير على رأس وفد من اهالي ضحايا كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل الذي دعا البطريرك الى حضور القداس السنوي الثالث لراحة انفس الضحايا، الاحد ٢٥ شباط المقبل.

فضل الله: الحركة في البحرين شعبية وداخلية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "الحركة في البحرين هي حركة شعبية وليس لأي دولة خارج البحرين علاقة بما وقد طلب رجال الانتفاضة الحكومة بالحوار، ولكنها لم تقبل الحوار، بل كانت تريد المعارضة ان تترك حركتها، وهذا ما كانت تسميه الحوار، لهذا بدأت الحركة من جديد بعدما هدأت لأنها ارادت ان تعطي الحكومة فرصة".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي، "نحن لا نستطيع ان نحكم الان على ما في داخل البحرين من هذه الحرائق والتفجيرات لاننا لا نملك معلومات محايدة دقيقة عمن يقف وراء هذه الاعمال ولاننا نعرف ان الاسلاميين لا يمكن ان يسيئوا الى املاك الناس واموالهم او ان يفجروا او يخلوا بالامن بحيث تتحول حربهم من معارضة للحكومة الى حرب على الشعب، لذلك من الممكن جدا ان تكون هناك اجهزة خفية هي التي تقوم بذلك ليتهم بها الاسلاميون".

واعتبر ان اتهام ايران بالمسؤولية عن احداث البحرين "انما هو هروب الى الامام وحركة داخل المأزق لأن ايران لا مصلحة لها في ذلك، ونحن نعرف ان طبيعة الاحداث في البحرين تنطلق من الواقع الداخلي ولا علاقة لأي جهة خارجية دور في ذلك".

احالة النظام الداخلي للمجلس الدستوري على البرلمان

ذكرت مصادر مطلعة ان رئاسة مجلس الوزراء احالت الاثنين الماضي مشروع قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري على مجلس النواب لدرسه واقراره، علما ان ما يزيد على سنة مرت على اقرار مجلس الوزراء المشروع.

"التجمع للجمهورية": القرارات الحكومية وضعت بارادة الغير ولسياسة الغير

لاحظ "التجمع للجمهورية" ان القرارات والاعمال الحكومية هي "في غربة عن لبنانيتها لانها وضعت بارادة الغير ولمصلحة سياسة هذا الغير".

عقد امس التجمع اجتماعه الاسبوعي وأصدر البيان الآتي:

"عقد التجمع للجمهورية اجتماعه الدوري في حضور الدكتور البر مخيبر واعضاء المكتب. ولفته في صحف ٢٢ كانون الثاني كلمة الوزير وليد جنبلاط في تأبين الزميل الراحل فريد جبران عندما قال: "المواطن في لبنان في غربة عن وطنه، شاهد مسرحية الحكام". ومن اجل تكامل الصورة نقول والوطن في غربة عن مؤسساته ونتساءل لبنان الوطن الى اين؟

ان ما نشاهد في كل يوم وما يصدر من قرارات متناقضة وبعيدة عن التلازم مع السيادة والاستقلال يشكل خروجا فاضحا للسلطة على الولاء للدولة الذي يفرضه الدستور والقوانين.

ان من يراقب العمل الحكومي في كل قرار يتخذ يشعر بسهولة كلية ان لون هذه القرارات والاعمال هي في غربة عن لبنانيتها لانها وضعت بارادة الغير ولمصلحة سياسة هذا الغير.

تعود مجددا الى تعداد فصول التفاعل السياسي بدءا بالمفاوضات التي طالبت المعارضة الشعبية وتشكيلاتها مرارا الحكومة اللبنانية بدخول المفاوضات مع اسرائيل مباشرة بغية الاسراع في تحرير الجنوب والبقاع الغربي بعدما قطعتها في مدريد واتزوت. هذا الانزواء والعزلة كان من جرائهما تهميش دور الدولة اللبنانية وتحجيمها. واليوم بعدما اعلن وزير خارجية سوريا ان ليس في نية بلاده التفاوض نيابة عن لبنان. الا انه في الواقع، حالت سوريا دون تمكن الحكومة اللبنانية من الدخول في التفاوض مع اسرائيل واميركا مباشرة. ثم تعالت اصوات المعارضة تطالب الحكومة بالاسراع في التفاوض لتحرير الجنوب والبقاع الغربي لكن من دون جدوى. وامام هذا الاحراج قامت الحكومة اللبنانية بمسرحية الماء جديدة فأعلنت اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري للبحث في أمر المفاوضات الاسرائيلية – اللبنانية للسلام. كأن المجلس الاعلى السوري – اللبناني هو المرجعية العليا للحكم في لبنان.

وكما جاء في تصريح للرئيس نبيه بري عقب زيارته الاسبوعية لقصر بعبدا ولقائه رئيس الجمهورية "ان المجلس الاعلى اللبناني – السوري سيجتمع في ٢٧ كانون الثاني". وردا على سؤال عن عملية السلام قال حرفيا: "ان اجتماع المجلس الاعلى سيبحث في الموضوع بدقة اكثر".

اما على صعيد الملف الاعلامي، فقد أطلت صحف اليوم (امس) بنبأ يتردد على نطاق واسع في جو مجلس النواب ان الملف الاعلامي مرشح للبحث ضمن ملفات داخلية أخرى، في اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري السبت في دمشق، باعتبار ان مضاعفاته لا تقتصر على القطاع الاعلامي فحسب بل بلغت تهدد العلاقات السياسية بين حلفاء دمشق وتزيد من التعقيدات المتصلة بالتحضيرات لفتح ملف الانتخابات النيابية في وقت لم يعد بعيدا.

ان لجوء الحكومة الى المجلس الاعلى اللبناني – السوري لحسم الموقف من المفاوضات يدل بوضوح على ان الحكومة تعتبر هذا المجلس السلطة العليا في لبنان، مع العلم ان الدستور ومن ورائه الشعب اللبناني يعتبر ان اعلى سلطة في الجمهورية اللبنانية هي سلطة الحكم اللبناني وحده ولا شريك له.

ثم بادر الحكم في لبنان الى مسرحيات الماء وذلك بتعقيد المسار اللبناني التفاوضي، فعمدت الى ملاحقة اللواء انطوان لحد ورئيس "حراس الارز" اتيان صقر. وتساءلت الناس: لماذا لم تعمد الحكومة الى هذه الملاحقة القضائية قبل اليوم؟ ولماذا استفاقت اليوم لاثارتها؟

ثم مسرحية "ابو محجن" وعين الحلوة التي اصبحت فولكلورية، وكأن القصد منها استضعاف الحكم الامني وتهميشه علانية والايحاء بأن الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي عاجزة عن القيام بواجباتها.

ثم جاء اعلان وكالة "انباء الاناضول" ان الشرطة التركية "ضبطت في عمليتين منفصلتين ست شاحنات كبرى محملة بالذخائر آتية من ايران تحاول عبور الحدود الى سوريا ومنها الى لبنان وان العنوان المرسلة اليه في لبنان غير صحيح".

حتى هذا التاريخ لم يصدر عن الحكومة اللبنانية اي تحرك للاطلاع على مجريات التحقيق وافادات الموقوفين وهوياتهم في تركيا واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وارسال محقق لمعرفة ملابسات هذه العمليات التي هي على جانب كبير من الخطورة بالنسبة الى أمن لبنان وسلامته وظروفها".

التقدمي يدين التسابق الى التطبيع مع اسرائيل

اعلن مكتب العلاقات العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي ادانته "اقدام بعض الانظمة العربية على تطبيع علاقاتها مع العدو الاسرائيلي".

وقال في بيان امس: "ان اقدام عدد من الانظمة العربية على التسابق في سياساتها التطبيعية مع العدو الاسرائيلي في الوقت الذي لا يزال يحتل ارضا عربية ويمارس العدوان اليومي على جنوب لبنان وشعبه الصامد، يشكل خطورة بالغة واستهتارا بكل القيم والمشاعر القومية والوطنية. كما انه سيؤدي الى تشجيع العدو على الاستمرار في عدوانه ورفضه التزام المبادئ الدولية وقرارات المجتمع الدولي.

وانه لمن المؤسف ان تقدم بعض الانظمة العربية على هذا التصرف الذي سيؤدي حتما الى مزيد من الشرذمة والانقسام في الموقف العربي، في وقت تنجح دولة العدو في تحقيق مزيد من الكسب الدولي، ان لجهة الانتشار او العلاقات الدولية التي وصلت الى فيتنام.

ان دماء الشهداء الابرياء والتضحيات التي تقدمها المقاومة في لبنان وان الصمود في قلعة العروبة سوريا، ستبقى المؤشر الوحيد للكرامة العربية في زمن الردة والتهافت".

"حراس الارز": طرد الدولة من "الحزام" وجزين

حاصبيا – "النهار":

حذر رئيس حزب "حراس الارز" اتيان صقر، في مقابلة اجراها معه "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي من انه "اذا لم تتراجع الدولة عن القرارات الاتهامية ومذكرات التوقيف الصادرة في حقه وفي حق قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء الركن انطوان لحد، فالمطلوب اذاً طردها بكل مؤسساتها واجهزتها من المنطقة الحدودية المحتلة ومن جزين واعلان العصيان المدني، حتى تتخلى عن موقفها المعادي لاهالي المنطقة الحدودية". واكد: "اننا قادرون على ذلك".

يكن وجبهة الانقاذ يؤيدان الدعوة الى انتخاب مفت أصيل

اعرب النائب فتحي يكن ورئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" محمد علي ضناوي تأييدهما الدعوة الى انتخاب مفت اصيل للجمهورية.

وقال يكن: "كنا من اوائل المنادين والداعين الى ضرورة اجراء انتخاب لموقع الافتاء في الجمهورية اللبنانية وفور استشهاد سماحة المفتي الراحل الشيخ حسن خالد رحمه الله.

واليوم بات الامر اكثر الحاحا وحاجة الى تفعيل دور الافتاء من خلال اجراء انتخابات وفق القوانين المرعية سواء بالنسبة الى المفتي العام او مفتي المناطق.

ان دور الافتاء سيبقى هامشيا وضعيفا ما لم يتم الانتقال بالموقع من الوكالة الى الاصالة".

واضاف: "ان ما يقال عن مفتي الجمهورية يمكن ان يقال عن المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي يجب انتخاب اعضائه وتفعيل دوره من خلال النظرة الشاملة الى الصلاحيات الدستورية والقانونية التي اعطيت له.

ان غياب المرجعية الاسلامية القوية والاصيلة من شأنه ان يخلف على الساحة ظواهر مخيفة فتاكة تسيء الى الاسلام والمسلمين، كما تسيء الى لبنان واللبنانيين".

من جهته، افاد الضناوي ان الرئيس رفيق الحريري اكد خلال لقائه واياه "اهمية حسم مسألة انتخاب مفت في شهر رمضان. فتمنينا ان تأتي كل المشاورات في هذا الاتجاه لاننا بتنا، فعلا، نخشى الساحة الاسلامية وعليها في غياب مرجعية يلتقي عليها الجميع وليس من مبررات مهمة تحول دون اجراء الانتخابات".

واضاف: "كنا نعارض من قبل امر تعديل نظام الانتخاب بهدف تصغير الهيئة الناخبة، اما بعد شروحات الرئيس الحريري وما استجد من مضاعفات على الساحة ووجوب اعلان المرجعية الكبرى وترشح سماحة الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني، بتنا مقتنعين بتعديل المرسوم ١٨ داعين المعنيين الى تكثيف الجهود وايجاد الدراسات القانونية الصحيحة ليقوم المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بالتعديل المطلوب، وبالتالي اعلان مفت اصيل للجمهورية اللبنانية".

معزو كرامي

زارت امس شخصيات رسمية وسياسية وقضائية وعسكرية واجتماعية الرئيس عمر كرامي في طرابلس معزية بشقيقته نجوى زوجة الوزير السابق مالك سلام.

ومن المعزين الوزير السابق ايلي سالم والنائب السابق حمد الصمد، ومطران طرابلس للروم الارثوذكس الياس قربان، ورئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس طه ناجي.

وتلقى كرامي سلسلة اتصالات تعزية من الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود والرئيس شارل حلو وسفير لبنان لدى الجزائر عبد المجيد القصر ورئيس المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم.

العميد معزيا فرنسوا عقل: لا ادري كيف اواسيك

ابرق عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من مقر اقامته في باريس الى فرنسوا عقل احد اركان "النهار" وآل عقل معزيا بوفاة والدته المرحومة عفيفة الياس الخوري بطرس عون، بالآتي:

"السيد فرنسوا عقل والعائلة – بيروت

عزيزي فرنسوا

علمت لتوي من خلال اتصال هاتفي انك فقدت والدتك.

لا ادري ماذا اقول لك لمواساتك. اعرف انك كنت تعبد امك كما كنت انا اعبد امي.

الامنية الوحيدة التي اتمناها لك هي ان تتمتع بالكثير من الشجاعة في مواجهة هذا الحزن.

عزيزي فرنسوا، لا يمكنني الا ان اضمك الى صدري.

ريمون اده".

كرم: من لا يدعم المقاومة ليس لبنانياً وليس عربياً

اعتبر نقيب المحررين ملحم كرم "ان من لا يدعم المقاومة ولا يكون نصيرا لها فهو ليس لبنانيا وليس عربيا".

استقبل كرم في دار النقابة امس وفد "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" الذي تحدث باسمه قاسم علي الطويل فقال: "نزور النقيب كرم في هذه الدار لانها دار المحررين التي صمدت وعانت ودفعت ثمن قول الحقيقة محررين شهداء، ونحن نرفع تحية باسم المقاوم الى كل محرر شريف. والحقيقة اليوم ان الاعلام هو وسيلة من اخطر الوسائل. وهو الصوت المدوي عندما تطلق الرصاصة وقبل الرصاصة. هو ما بعد الرصاصة. وهو الصوت الباقي. وحاليا في عصر التسوية التي تطرح على شعبنا ان يتماسك اكثر فأكثر حتى يخلق قوة التصدي".

ورد كرم: "اننا كلنا منكم. فمن لا يدعم المقاومة ولا يكون نصيرا لها فهو ليس لبنانيا وليس عربيا. تحدثتم عن اسبوع سيقام للشهداء. ونحن طليعة من سيحيي هذا الاسبوع في كل المناطق اللبنانية وبكل وسائل الاعلام. فان تحية الشهيد لكي تكون مقبولة عنده، يجب ان تكون شهادة اتت على منواله تأتيها او انت لوجه الصدق تؤديها.

ان الكلمة لها تبعات تمارسها. وان المقاومة عندما لا تكون منطلقة من اقتناع فان احدا لا يمكن ان يجعلها مقاومة حقا. مقاومة تدافع عن ارض وتدافع عن وطن.

انا مؤمن بأن كل اللبنانيين مع المقاومة لانها تدافع عن مقدسات وان كل العرب مرتاحون الى ما تقوم به المقاومة لانها ترفع الاحتلال عن وطن هو تراثنا وملاذنا. ويفترض فينا جميعا ان نؤدي ارواحنا ثمنا لافتدائه وجلاء الاحتلال عنه ...".

واستقبل كرم لاحقا السيدة نجلاء سعد رئيسة "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا التي اطلعته على أجواء نشاط المركز.

المطران طياح في بيروت

عاد مساء امس الى بيروت راعي كنيسة سيدة لبنان المارونية في ميامي – فلوريدا المونسنيور بطرس طياح قادما من الولايات المتحدة الاميركية بطريق باريس وذلك لمناسبة سيامته مطرانا على ابرشية المكسيك وزائرا رسوليا لاميركا الوسطى وفنزويلا.

وسيقام احتفال بسيامته في الثالث من شباط المقبل في بكركي يترأسه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وفي المطار حيث استقبله وفد من ابناء بلدة غزير مسقط رأسه، قال المونسنيور طياح: "عودتي الى لبنان هي عودة الى الجذور الانسانية والبشرية والروحية، لان منشأي الانساني والعاطفي والروحي هو لبنان وغزير، هو هذه الارض الطيبة التي اعطتنا الطموح الى الخدمة اينما وجدنا لنؤسس ونعمر كي يبقى اسم لبنان والدور المسيحي والماروني خصوصا في كل بقاع العالم موجودا وفاعلا.

لا اعتبر ان رسامتي مطرانا هي ترقية لي بل على العكس هي تحد جديد من اجل الخدمة".

ابو حمدان يرد على "اللجنة الشعبية" في راشيا

ردا على سؤال يتعلق بالبيان الذي اصدرته "اللجنة الشعبية" في راشيا عن الخدمات التي تقدمها وزارة الاسكان والتعاونيات ومجلس الجنوب، قال وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان امس في ساحة النجمة: "تذكّر أهلنا في راشيا بأن مخصصات وزارة الاسكان والتعاونيات قد أقرت في مجلس النواب وكذلك مخصصات مجلس الجنوب، وبالاتفاق مع السادة نواب منطقة البقاع الغربي وراشيا وتم تنفيذها ايضا بالتشاور والاتفاق مع السادة الزملاء جميعا".

مرهج و"تجمع اللجان" في دمشق

زار امس النائب بشارة مرهج والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور ونائبه خليل بركات دمشق والتقوا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

المختصر المفيد

أين تذيب بلاستيك النفايات؟

امينة شؤون البيئة في "النجدة الشعبية" قالت ان مواطنات في بلدة عرب صاليم يعملن على فرز النفايات في منازلهن وتصنيفها بين مواد صلبة وغيرها. وقالت ان احدهم وعدهن برفعها لاعادة تصنيعها ولكنه لم يفعل.

وسألت هل توجد في لبنان مصانع لتذويب البلاستيك والزجاج والمعادن، وكيف يمكن التعامل مع المسؤولين عنها.

* مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان في لبنان مصنعا لاعادة تصنيع المواد الصلبة ولكنه لم يباشر العمل بعد والتحضيرات جارية. واشار الى انه يختلف عن محارق النفايات المعتمدة في بعض المناطق. وطلب من السائلة مراجعة المسؤول عن هذا الجانب في شركة "سوكلين" ايمن جعفر للتنسيق معه.

تنقطع ومؤمنة

سكان منطقة المليسيه في بيروت شكوا انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة منذ ايام وعلى تقطع وسألوا ما السبب.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه لم يتبلغ عن وجود اعطال في المنطقة، وان التيار مؤمن.

"عطور الكرنتينا"

مواطنون في مناطق البدوي ونهر بيروت وبرج حمود والدورة والبوشرية شكوا الرائحة الكريهة التي تفوح من مكب النفايات في الكرنتينا والتلوث الذي يملأ الجو.

وسألوا المسؤولين عن المكب الى متى سيستمر رمي النفايات فيه من دون طمر او معالجة؟

* مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان الشركة تلقي النفايات في مكب الكرنتينا وهي غير ملزمة طمرها وغير مسؤولة عن مخالفة الشروط الصحية الواجب اعتمادها لان الموضوع من اختصاص آخرين مكلفين طمر النفايات!

العلامة الفارقة ... ظالمة!

من الطالبة ج. ف. الى وزير التربية:

"كنت طالبة في صف العلوم الاختبارية عام ١٩٩٤ – ١٩٩٥ ونلت في الامتحان ١٠٨ علامات في الدورة الاولى والمعدل المطلوب ١٠٧ علامات ونصف علامة، وظلت ٣ علامات تنقصني على مادة اللغة الاجنبية (ضمن علامات الاستلحاق للبكالوريا – القسم ١)، فرسبت بسببها.

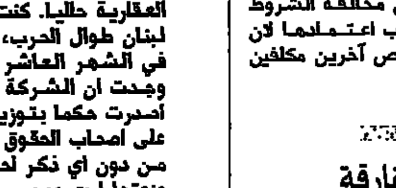
تقدمت الى الدورة الثانية ونلت ١٠٩ علامات ومجددا ظلت تنقصني علامة ونصف علامة على مادة اللغة الاجنبية فرسبت وفق القانون.

اسأل: هل باعادتي البكالوريا (العلوم الاختبارية) اصبح في مستوى ناجح في اللغة الاجنبية كما يريد القانون؟ وهل يجوز لمن نجح في شهادته ان يعيد دراستها؟

ان هذا غبن واطلب ان تنظروا في وضعي ووضع كل من اصابه مثلي لئلا نضيع سنة كاملة من اعمارنا"؟

* رئيس دائرة الامتحانات حسان ملك افاد "المقسم ١٩" ان المرسوم الرقم ٥١٧٣ نص في مادته الاولى: "يجري بدءا من نهاية العام الدراسي ١٩٩٢ – ١٩٩٣ امتحان رسمي يسمى الامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا اللبنانية لتلامذة السنة الثانية الثانوية، ويشمل منهج السنتين الاولى والثانية الثانويتين في مادتي اللغة العربية وآدابها واللغة الاجنبية وآدابها (وتحفظ علامات هذا الامتحان لتحسب في مجموع علامات المتقدمين الى امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية).

إذاً، تعتبر علامات اللغة العربية وآدابها واللغة الاجنبية وآدابها جزءا لا يتجزأ من مواد البكالوريا اللبنانية. وان المرشحة التي تحمل رقم الترشيح "٢" في الدورة الثانية ونالت ما مجموعه ١٤٢ علامة، اذ (مجموع علامات النجاح ١٤٥ ١/٢) لا تكفيها ١٠٩ علامات للنجاح في البكالوريا لانها نالت ١٥ علامة في مواد الامتحان التمهيدي، وتنقصها ثلاث علامات عن المعدل المطلوب لم تستطع تعويضها في مواد البكالوريا. وهي تعتبر راسبة بموجب احكام المرسوم ٥١٧٣، لانها نالت ٢٠/١٠ في اللغة العربية، و٢٠/٥ في اللغة الاجنبية. لكنها بحسب المرسوم تستطيع اعادة الامتحان التمهيدي لتعويض النقص وتحسين علاماتها التي ستحتسب ايضا حين تتقدم الى امتحانات ١٩٩٦ مع علامات البكالوريا اللبنانية.



"سوليدير" استغيبتني

من ايلي باسيل:

"انا احد خمسة مستأجرين في احد عقارات منطقة الاسواق التجارية سابقا، ضمن الشركة العقارية حاليا. كنت غائبا عن لبنان طوال الحرب، ولما عدت في الشهر العاشر من ١٩٩٥ وجدت ان الشركة العقارية اصدرت حكما بتوزيع الحصص على اصحاب الحقوق في العقار من دون اي ذكر لحصتي، اي وزعتها اربع حصص.

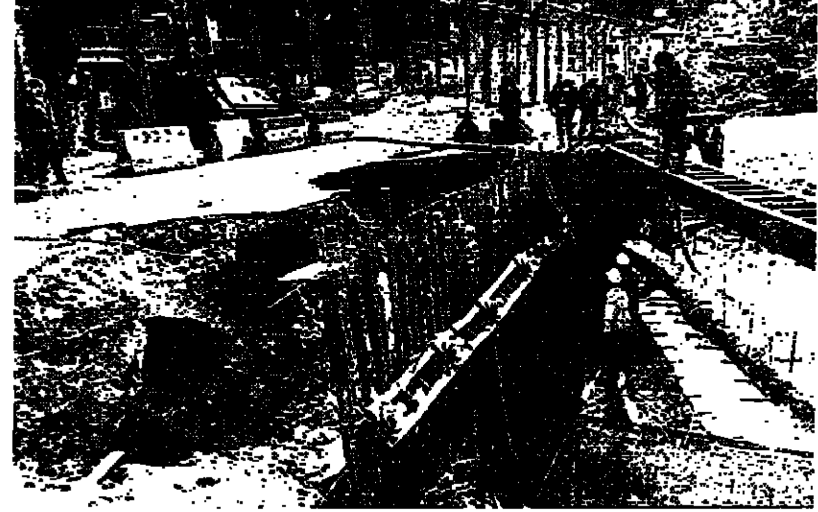
علما انني لم اتقدم سابقا بالاوراق والمستندات التي تثبت حقي ضمن المهلة القانونية المعطاة، وان الحكم الصادر الحالي هو حكم بدائي ولا يزال ضمن مهلة الاستئناف. هل يحق لي الان ان اتقدم بالمستندات الثبوتية التي تثبت حقي في المأجور، ام ان حقي سقط بمرور المدة القانونية؟".

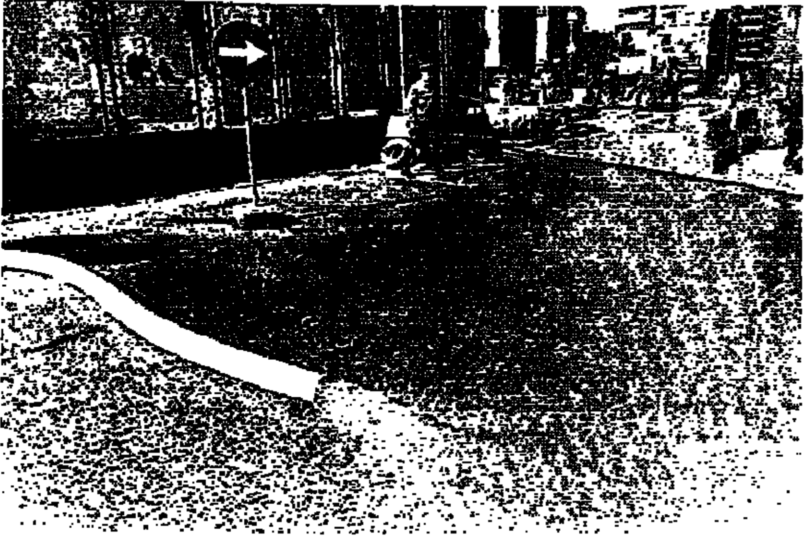
* مصدر في لجان التخمين اوضح ان حق الشاكي لا يزال محفوظا، ويمكنه تقديم طلب في قلم السجل المركزي للجان التخمين في مبنى الكونكورد – الطبقة السابعة.

هكذا من الأصل

بين جلسة الموازنة و"شلقة" القنطاري بيروت كادت تختنق

انهيار حائط دعم قطع شرايين العاصمة


"شاق" حائط الدعم قبالة برج المر، وبدت الأساسات العثمانية على شكل قنطرة.


شفط المياه من الموقع.


جسر الجلجلة.


من المسؤول عن عدم تحويل السير في منطقة "السنا" – برج الغزال؟

.. انها حفرية نفق القنطاري تعود الى الواجهة. فبعدما تحوّل الموقع خلال الصيف الماضي "مزارا" يقصده السياح للاطلاع على كنوزه، ادى فجر امس انهيار الطريق المحاذية له الى اقفال احد اهم الطرق الرئيسية في العاصمة واختناق السير طوال النهار.

وفي التفاصيل ان شركة "معوض" للمقاولات التي تتولى اعمال البنى التحتية في الموقع كانت دعمت الحائط الواقع الى جهة الطريق لمنعه من الانهيار.

لكن التدعيم لم يأخذ في الاعتبار وجود فراغ تحت الطريق نتيجة وجود اساسات عثمانية على شكل قنطرة.

فبعدما ارتفع منسوب مياه الامطار في امدادات البنى التحتية وتسربت كميات كبيرة منها الى حائط الدعم، استوعبت القنطرة كميات كبيرة من التراب، مما ادى الى خسف الطريق واقفالها امام السيارات.

مصادر في شركة معوض اكدت ان الانهيار حصل في ساعات الفجر الاولى، مما وفر وقوع اصابات عدة بين المواطنين، وخصوصا ان تلك المنطقة تشهد حركة سير خانقة.

بعد نظر!

وبدل الاستفادة من توقيت الانهيار والاسراع في الابلاغ عنه عبر وسائل الاعلام لتفادي وقوع المواطنين في شباك السير، اقتصرت تدابير المسؤولين على اقفال نفق فؤاد شهاب بالاشرطة الحمراء وتحويل خط السير المقبل من التباريس فوق جسر الرينغ في اتجاه منطقة رياض الصلح... بدل اقفال الطريق من جهة الاشرفية.

ولكن هذه "التحويلة" لم تنقذ الموقف، ذلك ان العناصر الامنية المكلفة حماية جلسة الموازنة العامة كانت تحكم قبضتها على الطرق وتزيد الطين بلة.

... هكذا "تآمرت" عوامل عدة امس ضد المواطنين فتسمروا في سياراتهم لاجتياز مسافة لا تتعدى كيلومترا واحدا، وربما اقل.

شرارات الغضب تطايرت من اعين السائقين، فلم يكلف احد المعنيين "خاطره" ويكشف للمواطنين حقيقة ما يجري والاسباب التي تجمد السير في تلك المنطقة. لذلك حاول بعضهم فك رموز هذه "الحزورة" المعقدة. عدد كبير منهم رد السبب الى جلسة مجلس النواب، واخرون اعتقدوا ان حفرية جديدة حطت رحالها في المنطقة. وحدهم الآتون من شارع سبيرز نقلوا الى ضحايا السير الاسباب الحقيقية.

موظفون كثر وصلوا متأخرين الى مراكز عملهم امس، وعدد اكبر لم يصل بتاتا. اطفال رضع علا انينهم من الجوع. فما من لم توقعت ان تدوم الرحلة كل هذا الوقت!

وحدها تمكنت

وحدها ماليا تمكنت من اسكات طفلها بعدما حضرت له زجاجة الحليب في السيارة.

ازمة السير الخانقة لم تقتصر امس على منطقة وحيدة، اذ سرعان ما مدت شباكها الى المناطق المجاورة "فزنّرت" السيارات العاصمة وشلت الحركة.

من... الى

من بشارة الخوري الى الطيونة ومستديرة المطار، بدت حبال السيارات كأنما كتل حديد ضربتها عاصفة جليدية فسمّرتها في مكانها. الشوارع الداخلية في الاشرفية غصّت بالسيارات. اما طريق المرفأ التي تحولت امس مصبا لشلالات السيارات المقبلة من شارع رياض الصلح وكاتدرائية مارجرجس المارونية، فكانت الخيار الوحيد امام السيارات التي عزمت على مواصلة سيرها. اما السائقون الذين طفح كيلهم فقد عادوا ادراجهم في اتجاه اوتوستراد الدورة.

اين التدابير الحاسمة؟

وحادث الامس لم يكن اعتراضيا او موقتا. اذ لم يتخذ اي من المعنيين تدابير حاسمة لحل المسألة واستمرت الحال على ما هي عليه طوال النهار، وهي مرشحة للاستمرار يوما اضافيا.

وعزا احد مسؤولي "شركة معوض – اده" الانهيار الى ان الشركة انجزت العمل في النفق الذي يبنى في المحلة وهي كانت تنوي اتمام اشغال كهرباء قبل بدء الردم. ولكن كثافة المطر المندفعة من الطرق المرتفعة في المحلة وعدم قدرة المجرور على استيعابها ادت الى الاستقرار في الحفرة المحدثة في مكان النفق فملأتها وبلغت المياه فيها مستوى الطريق تقريبا، وادى الى انهيار الى جانب الطريق بعرض متر ونصف متر.

واوضح ان المسؤولين في الشركة عمدوا الى تحويل السير لمجرد تدفق المياه على رغم الدعائم التي اقاموها، وسيعمل العمال طوال الليل (امس) لفتح الطريق. ووعد بأن تفتح الطريق اليوم في خط سيرها الاساسي اي فوق الجسر.

من جهة اخرى اشارت مصادر في غرفة عمليات لجنة طوارئ السير الى انها وزعت قرابة الساعة العاشرة والربع بيانا على الوسائل الاعلامية، يفيد ان "انخسافا طارئا وقع قرب برج المر واننا كلفنا وزارة الاشغال اتخاذ التدابير الكفيلة اصلاح الخلل". واكدت ان عناصر من القوى الامنية تولت ارشاد المواطنين الى الطرق السالكة.

فبين الاستهتار بحقوق المواطنين والمغالاة في الاجراءات الامنية لحماية الرسميين، تضيع الحقوق وتهدر اوقات المواطنين وتنهار اعصابهم. فهل من يسمع؟

موناليزا فريحة

الطقس: انحسار الموجة الباردة

انحسرت امس الموجة الهوائية الباردة التي رافقتها عاصفة ثلجية ضربت في بعض المناطق اللبنانية، لكنها لم تتسبب في قفل الطرق العامة، كما لم تلحق اضرارا بالبساتين والمزروعات.

وستكون الرياح السطحية شمالية – غربية معتدلة. ودرجات الحرارة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٨ درجة، وعلى الف متر من درجتين الى ٩ درجات، وفي البقاع من ٣ درجات الى ٨ درجات.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة من مساء امس بلغت ٢٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٣٠ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥٨٥ ملم. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا الوقت فهو ٥٢٧ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧١ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٦١ درجة مئوية والحرارة ١٢ درجة.

وليلا افادت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان الطريق العام بين زحلة وضهور الشوير اصبح سالكا على خطين لجميع السيارات المجهزة بسلاسل معدنية.

حركة سير متجمدة في منطقة بشارة الخوري.

... حتى الزواريب غصت!

سيارات هاربة من الازدحام، لكن الى اين؟

... والرضّع علقوا هناك ايضاً.

(ابرهيم الطويل، ميشال صايغ وويكو موسيا)

كانوا مواطنين... جداً

من برج الغزال الى برج المر مسافة ٥٠٠ متر فقط، هي الطريق التي اشتهرت بأنها جسر فؤاد شهاب وتربط الاشرفية بالقنطاري. فهل يعقل ان يمضي المواطنون اكثر من ساعتين لقطعها، مثلما حصل قبل ظهر امس؟

من العاشرة والنصف الى الاولى الا ربعاً لاجتياز ٥٠٠ متر فقط؟ شيء كثير والله!

بل يدعو الى الكفر بالدولة وبالمسؤولين.

لن نسأل عن الاسباب التي ادت الى قيام هذا الازدحام المخيف. بل نروي ما رأينا وما عانينا علبة من السيارات. ارتال متراصة اجتمعت فوق جسر فؤاد شهاب. كأنما في يوم الحشر. اناس عاديون وقعوا في الفخ، ولو ان واحداً من هؤلاء كان عضواً في جمعية اهل النعيم "الرسمي"، لكان عرف من اين تؤكل كتف الازدحام، ولكانوا "اوجدوا" له مخرجاً لائقا. لكن الذين دخلوا المتاهة، كانوا فقط مواطنين عاديين، و"يا للاسف"!

وجوه السائقين خير تعبير عما جرى، فقد حملت في قسماتها تعابير المعاناة الحقيقية: وهي معاناة مضحكة – مبكية في أن واحد. إنه لمشهد سوريالي حقاً فتحت جسر فؤاد شهاب لحمة الاسواق التجارية، كانت تعقد جلسة مجلس النواب. وفيها متبارون يتنافسون على كيل النقد الموازنة او كيل المديح، لا فرق، وثمة فوق الجسر وعليه، تلك الوجوه اليائسة التي كتب عليها ان تنحشر داخل صفوف متراصة من السيارات. وجوه كفاقي العرين، محبطة، يائسة، وعابسة، ولكن بلا جدوى!

لم يتبرع مسؤول واحد في وزارة الداخلية ولا في شرطة السير ولا في طوارئ بيروت لتسهيل امور هؤلاء المواطنين! فماذا دهاهم واين كانوا؟ هل هم متخوفون حقاً الى درجة انهم يتركون الناس اسرى هذه الوضعية التي لا مبرر لها؟

قيل ان انهياراً وقع في مشروع التأهيل في منطقة برج المر بسبب السيول التي غمرت المكان، فالشرطة اغلق الطريق لجهة النفق. اوكيا فالقصة "مفهومة" حتى الآن، والتبرير واضح وصريح وهو "امر واقع". لكن ولو الا يكلف امرؤ "مسؤول" نفسه عناء اعلام المواطنين بالوسائل المتاحة، فيرسل شرطياً – شرطيا واحداً فقط لا غير الى "نقطة برج الغزال"، لتنبيه المواطنين ودعوتهم الى عدم سلوك هذه الطريق؟

٥٠٠ متر فقط لا غير، تستلزم اكثر من ساعتين! هل هذا معقول؟

دولة تحترم نفسها، تعزل المسؤول عن شؤون السير في ذلك الاتجاه، فقط ليكون عبرة لغيره على من تلقي مراميرك يا داود؟

جرف مئة متر مربع قرب "الاوريان" تعتبر امتداداً للمدينة الفينيقية



المساحة المجروفة في محلة الحي الفينيقي الفارسي. (ر. ص)

يوم السبت الفائت، واثناء قيام مؤسسة كهرباء لبنان باصلاح كابلات خلف مبنى "الاوريان" في الاسواق وعلى مقربة من موقع "المدينة الفينيقية" التي اوصت "اللجنة العلمية الدولية" بضرورة حفظه في مكانه، اطاحت الجرافات مساحة تفوق المئة متر مربع يبلغ طولها حوالي ٣٠ مترا وعرضها ٤ امتار.

وعندما حاولنا استيضاح الخبراء والمسؤولين المعنيين الامر، جوبهنا بستار من التحفظ والتكتم الشديدين.

ويعتقد خبراء الآثار ان ما جرف يوازي في اهميته اكتشافات الحي الفينيقي – الفارسي في الموقع المحاذي، وربما مرفأ المدينة الفينيقية الفارسية.

ويلفتون الى ان الموقع المجروف يعتبر امتدادا للحي الفينيقي، من الجهة الشمالية، ويشكل وحدة معه، بكل ما ظهر فيه من جدران وموجودات اثرية ومعالم هندسية مهمة، سبق ان اكتشفها الدكتور حسين صايغ وفريق الجامعة اللبنانية الصيف الماضي. ويشكل كذلك من الناحية الغربية، استمرارا لخندق سور المدينة، المحفور في الصخر الطبيعي والذي يعود الى العصر الاسلامي، وكان اكتشفه الخبير الهولندي هانز كورفر في العام ١٩٩٤ قبل تسلمه مهمات مراقبة اعمال البنى التحتية.

ر. ص.

الطريق السالك الى دار الفتوى

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تقيم دار الفتوى افطارها السنوي في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ الساعة الخامسة مساء، يطلب من المدعوين اعتماد الطريق الآتي: كورنيش التلفزيون – المركز الاسلامي – دار الفتوى".

اساتذة جامعيون انتدوا في طرابلس في الذكرى الثانية لباسل الاسد

طرابلس – "النهار":

في نطاق الاحتفالات بالذكرى الثانية لغياب الرائد باسل الاسد نظمت في فرع كلية الحقوق في القبة ندوة شارك فيها وكيل جامعة تشرين السورية الدكتور نجيب غزاوي، نقيب محامي الشمال سمير الجسر وعميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور ابرهيم قبيسي.

بعد تقديم من مدير فرع كلية الحقوق في الشمال الدكتور حازم البني، تكلم الدكتور غزاوي فعرض الدوافع التي حملت سوريا على الذهاب الى محادثات السلام في مدريد والى المراحل والخطوات التي تلتها، ودعا الى مواجهة المرحلة المقبلة بوضع حد للخلافات العربية وايجاد صيغ مناسبة من التضامن العربي واحياء السوق العربية المشتركة، وعملية توعية قومية وتثقيف تقوم بها الاحزاب والمنظمات العربية.

وعرض النقيب الجسر في مداخلته التحديات التي يأتي بها السلام وهي اربعة: اقتصادية وعسكرية وثقافية وعلمية وسياسية. وقال "ان فرض التطبيع على النظام قد يلزم الانظمة فتح الاسواق والسماح بالتبادل الثقافي... ولكن ذلك لا يمكن ان يطاول ارادة الشعوب التي تحافظ على روحها والتي بوحي من المحافظة عليها وعلى وجودها تقاوم التطبيع بمقاطعة مفرداته من تبادل السلع الى كل ما هنالك من امور اخرى. ولنا في الشقيقة الكبرى مصر اسوة حسنة... لقد قاوم الشعب المصري ولا يزال يقاوم على فقره، كل ابعاد التطبيع".

وركز الدكتور قبيسي في مستهل مداخلته على "العلاقات السورية – اللبنانية بكل ابعادها وتحديدا الثقافية والعلمية منها وخصوصا في مجال التعاون والتنسيق الجامعي بين كلية الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية والجامعات السورية اذ التعاون على خطى سريعة مع جامعة حلب وعلى امل ان يشمل التعاون جامعة تشرين".

وتوقف عند "الخيارات المطروحة امامنا، وخصوصا مع تزايد وتيرة الحديث عن السوق الشرق الاوسطية والسوق المتوسطية كما طرحتها علينا اوروبا" مؤكدا: "علينا عدم الخيار بينهما انما تحقيق السوق العربية بديلا منهما لان مصلحة العرب في ذلك".

- تألفت في اقليم الخروب لجنة لتخليد الذكرى وقررت احياءها في مهرجان في حسينية الوردانية ظهر الاحد المقبل.
- وزع "مركز باسل الاسد" في راشيا بيانا رثى فيه الرائد الراحل.

"تجمع العلماء المسلمين" الاهتمام بقضية المعتقلين

دعا عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج نواب الجنوب الى الاهتمام اكثر بالمناطق المنكوبة عبر الوزارات الخدماتية. واعتبر ان "قرار الدولة بالقبض على العميل لطوان لحد وجنوده خطوة متقدمة جداً لملاحقته والعمل على تفتيت هذا الجيش المرتزق". وحض وزارة الخارجية على "ايلاء قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاهمية القصوى وفضح ممارسات اسرائيل في حقهم ومناشدة المؤسسات الدولية لاطلاقهم".

جاء ذلك في كلمة القاها خلال احتفال تأبيني للحاج عقيل حريري في بلدة كفر دونين (بنت جبيل) تكلم فيه ايضا عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشيخ خضر نور الدين والسيد جواد عواضة.

مباراة مجلس الخدمة لوظيفة في البلدية

يجري مجلس الخدمة المدنية اعتبارا من ٢١ اذار ١٩٩٦ مباراة لوظيفة رئيس دائرة او رئيس قسم في بلدية بيروت. تقبل الطلبات من ٩٦/٣/٢ ويمكن الاطلاع على الشروط في مبنى مجلس الخدمة.

◄ العبيدي: الموقوفون يعاملون بوحشية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

اللبنانيين قضية اساسية.

٣– تأمين السكن لكل مواطن.

٤– الاصلاح الاداري مهمة رئيسية للنهوض.

٥– النقل العام المنظم.

٦– المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٧– الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٨– الحوار مع الحركة النقابية".

وخلص الى سؤال الحكومة عما فعلته لدعم عودة المهجرين ومواجهة البطالة.

عجمي

النائب احمد عجمي: "كنا نأمل ان تكبر الموازنة ويقل العجز والنتيجة كانت بالعكس، تقلص في بعض الموازنات وزيادة في العجز فكيف ستتدبر الامور اذا بقيت الحال هكذا؟ اني لا انكر على الحكومة الحركة العمرانية في بيروت بعد ان تحولت حقيقة ورشة اعمار، انما السؤال: هل بيروت هي كل لبنان؟ فلين الانماء المتوازن؟ على رغم تقديرنا لاهمية العاصمة. ان الاهتمام بالانسان اللبناني كان اقل بكثير من اللازم، ان كان على سبيل تأمين العيش الكريم او على سبيل تأمين الحد الادنى من اسباب مسيرة العائلة الكادحة في ايجاد عمل او توفير المدرسة والطبابة لكل فرد. كذلك لم تؤخذ في الاعتبار الشرائح الكبرى من الشعب اللبناني التي تعتاش من الزراعة، وفي مدة عمر الحكومة السابقة والحالية لم نلحظ اي اهتمام بهذا القطاع ولم توضع حتى ولو دراسة حول هذا القطاع المهم الذي يعتاش منه تقريباً ما يزيد عن نصف الشعب اللبناني، ولم تلحظ الموازنات اي برنامج عملي يطور القطاع الزراعي ويساعد على جودة الانتاج وحسن التسويق وايقاف التهريب وتنفيذ الروزنامة الزراعية (...)". وتطرق الى مشاكل الصناعة والبطالة. وحيا المقاومة في الجنوب داعيا الى دعم صمود الجنوبيين في ارضهم.

زاهر الخطيب

النائب زاهر الخطيب استهل مداخلته بطرح بضعة اسئلة:

"هل هي موازنة تقشف وترشيد انفاق ام موازنة اهدار وانفاق غير مجد؟

هل هي موازنة متوازنة ماليا واقتصاديا واجتماعيا؟

هل تضمن استقرار ام تولّد فوضى وتهدد السلم الاهلي؟

هل هي موازنة تحمي الحرية وتعزز الديموقراطية ام تحمل قمعا اشتراعيا وتجوف المؤسسات لتكرّس سلطة ديكتاتورية فرد (...)؟

ماذا تحمل الموازنة كرؤية علمية؟".

ثم توسع في مناقشة مشروع الموازنة متوقفا عند المادة ١٤ منه التي اجازت لوزير الدولة للشؤون المالية، بقرار عند الاقتضاء، نقل اعتمادات من بند الى بند من دون رقابة عليه في حين ان المادة ١٣ من المشروع قيدت رئيس الجمهورية برقابة مجلس النواب المؤخرة في شأن الاعتمادات الاستثنائية. وحمل على الوزير فؤاد السنيورة "الذي وظّف ١٥٠ متعاقدا من دون مجلس خدمة مدنية". وقال: "اما يطبق منطق الجدارة والنزاهة واما تلغى هيئات الرقابة ونمشي في سلطان الفرد". واستشهد بتقرير التفتيش المركزي عن المستشارين "الذين عاثوا فسادا في الادارة".

واذ تحدث عن "الاحتيال على القانون"، لفت بكثير من الاستفاضة معززة بدراسات ومقالات لخبراء اقتصاديين اختصاصيين وارقام، الى العجز والاستدانة واولويات خطة النهوض وتردي الوضع المالي، وقال ان التقدير النظري للموازنة يأتي في الواقع معاكساً. وحذّر من "منطق الاستدانة والعجز اللذين يوصلان بالبلاد الى الفوضى وتهديد السلم الاجتماعي (...)". واضاف: "في ظل غياب ارقام الدين فان الدين يتحول وجهة نظر".

وتبنى وجهة نظر الرئيس الحص من موضوع السياسة الضريبية معتبرا انها تلقي بعبئها على الطبقة الفقيرة وتطحن الطبقة الوسطى. وانتقد خفض موازنات عدد من الوزارات ولا سيما منها وزارة التعليم المهني والتقني التي رصدت لها في الموازنة نسبة ٠,٨٥ ٪. وسأل كيف يمكن مواجهة التحديات المقبلة؟ و"هل ان قمع التظاهر وقمع الاتحاد العمالي العام يحلان المشكلة الاجتماعية؟".

وتطرق الى تدني مستوى معيشة الفرد في السكن والطبابة والتعليم، متوقفا عند موقع اللبنانيين على خط الفقر، وقال ان الانسان" يذبح في لبنان عبر سياسة نيابية". وتكلم عن التخصصية، وقال: "لم يبق اي قطاع بلا تخصيص". وسأل عن دور الدولة في الرعاية الاجتماعية، معتبرا ان الدولة "تأخذ اكثر مما تعطي. تأخذ رسوما وضرائب ولا تعطي شيئا في المقابل".

وتوقف عند "تجويف المؤسسات وربطها بسلطة الفرد".

ولفت الى ان عودة المهجرين لم تنجز بعد وسأل: "لماذا لا تبني الحكومة مؤسسة اعمار الجبل ما دامت شاطرة في بناء المؤسسات العامة؟".

وتناول الترابط بين المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام، رافضا فك هذين المسارين "لانه يسيء الى لبنان، لا بل ان التلازم هو مصدر قوة للبنان والمصلحة الوطنية تستلزم دعم المقاومة الوطنية ومستلزمات الصمود".

وتحدث عن موضوع الاعلام فحمل على "تلفزيون لبنان" الذي قال انه "يحجب المعارضة"، رافضا "لعبة الاحتكار الاعلامي". وقال انه مع ٦ محطات تلفزيونية اذا كان هناك تنوع سياسي تشارك فيه المعارضة. واكد "ان المجلس لن يسمح بالتطاول على اي نائب لان حصانته تحميه". متوسعا في شرح هذه الفكرة لجهة حق النائب في التعبير عن رأيه. وقال: "اذا قمعوا الاعلام الخاص سننزل الى الشارع ونعقد الندوات ونوزع المناشير لان لا قيمة للبنان بلا حريات".

واشار الى قضية النائب نجاح واكيم وملاحقته قضائيا معتبرا "ان الحصانة تشمل كذلك الصحافيين".

وخلص الى اقتراح رفض مشروع الموازنة "لعدم شرعيته ومخالفته الدستور". ونكّر بالطعن بدستورية موازنة ١٩٩٤، واضاف: "لن انكر قرار مجلس شورى الدولة بعدم دستورية تعيين السنيورة حتى لا يكون ما بني على باطل هو باطل".

وطالب باسقاط الحكومة.

علوية

آخر المتكلمين امس النائب حسن علوية: "ان هذه الموازنة على نسق الموازنات السابقة التقليدية. والموازنة التي بين ايدينا هي ليست موازنة تمثل وتلبي مجموع حاجات الدولة بل تقزمت وتقلصت لتمثل نظرة واضعيها ولتخفي صورة عن العجز بل هروب من الواقع في ضوء الحاجات والمتطلبات. واي موازنة يجب ان تكون متضمنة خطة الحكومة وصورة لنشاطاتها في كل المجالات وتلبي حاجات المجتمع والدولة بكل دقة ووضوح. ونحن في لبنان اصبحت موازنة الدولة اثنتين، موازنة المجالس والصناديق التي تعادل نصف موازنة الدولة ولا تخضع لقانون المحاسبة العمومية والرقابة، وموازنة عادية عبارة عن نفقات الدولة المستحدثة ملاكاتها بقوانين ومراسيم اشتراعية (...)". واثار المشكلات الاجتماعية والخدمات على صعيد التربية والهاتف والتعليم والاستشفاء والدواء. ثم قال: "اما الجنوب قلب لبنان فانه يعاني الاحتلال والتهجير والتهديم. والقضية التي تستدعي اولا اهتمام الحكومة هي قضية معتقلي الخيام الذين مضى على اعتقال قسم منهم ما يزيد على اثني عشر عاما. وهذه القضية يجب ان تعطى اولوية مطلقة من وزارة الخارجية، لرفع الصوت عاليا وعلى شتى المنابر الدولية وبخاصة عرض القضية على مجالس الامن الدولي والامم المتحدة والمؤسسات العالمية التي تهتم بحقوق الانسان (...)". بعد انتهاء علوية من كلمته كانت الساعة قاربت الثالثة الا ثلثا بعد الظهر، فاعلن بري رفع الجلسة الى العاشرة قبل ظهر اليوم.

◄ المسؤول الكندي قابل الحص وتفقد مخيمات صيدا وصور



الوفد الكندي في اثناء لقائه منير المقدح. (احمد منتش)

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

السلطات اللبنانية المختصة لمنح الفلسطينيين في لبنان حقوقهم المدنية والاجتماعية.

– ان القرار الرقم ٤٧٨ الصادر عن السيد وزير الداخلية اللبناني والقاضي بفرض تأشيرة الدخول والخروج الى لبنان ومنه على الفلسطينيين جاء ليزيد الاعباء عليهم ماديا ويخلق لهم مشكلة اجتماعية جديدة.

– في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني في لبنان، ورغم ما تقدمه وكالة "الاونروا" فان الواقع يتطلب زيادة عدد المستفيدين من خدمات الشؤون الاجتماعية فيها وتحسينها.

- على الصعيد التربوي:

– تأمين ثانوية في مخيم عين الحلوة لاستيعاب الطلاب المتخرجين من المرحلة المتوسطة في منطقة صيدا والذين يفوق عددهم خمسمئة طالب وطالبة سنويا، اذ ان نفقات التعليم الخاص مرتفعة جدا مما يشكل عائقا امام مواصلة تعليم الكثير منهم.

– بناء مدارس جديدة في مخيم عين الحلوة لاستيعاب الازدياد في عدد الطلاب وخفض عدد الطلاب في الصف الواحد الذي يفوق في بعض الاحيان خمسين طالبا.

– فتح دورات جديدة في معهد سبلين كدار المعلمين والمختبر ومساعد صيدلي لاستيعاب الكثير من طلابنا.

- على الصعيد الصحي:

– تأمين الادوية الضرورية كماً ونوعاً وخصوصا لمرضى السكري والضغط والاعصاب.

– استيعاب عمليات القلب المفتوح وغسل الكلى.

– زيادة عدد الاسرّة المخصصة للمرضى في المنطقة بحيث ان العدد الحالي لا يفي بـ٣٠ في المئة عن المطلوب.

– زيادة عدد الاطباء في العيادات مع ازدياد العدد السكاني.

– تأمين تكاليف الجراحات للمرضى بحيث ان المريض يتكلف اكثر من ٧٠ في المئة، في حين ان كثيرين لا يستطيعون اجراءها لعدم قدرتهم على دفع التكاليف".

ماذا قال روبنسون؟

مصادر موثوق بها في وفد "اللجان" كشفت لـ"النهار" فحوى اللقاء مع المسؤول الكندي الذي يعرف عين الحلوة عندما زاره عام ١٩٨٢ بينما كان يعمل في سفارة بلاده في بيروت، اوضح ان زيارته هذه تأتي استكمالا لما بدأه سلفه الرئيس السابق للجنة اللاجئين مارك بيرون، وهو الاطلاع على الوضع واطلاع ممثلي المخيم على مضمون الاجتماع الاخير للجنة اللاجئين الذي عقد في جنيف والذي صار التأكيد فيه على اهمية اوضاع اللاجئين في الشتات وبخاصة في لبنان، وهي اوضاع صعبة في ما يتعلق بالتقديمات (الاجتماعية) والارباك النفسي حيال المصير في المستقبل. وذكر ان هناك مفاوضات ثنائية (فلسطينية – اسرائيلية) ستنطلق في ايار المقبل وان المفاوضات مع سوريا ولبنان ستتقدم وعندها تصبح الصورة اكثر وضوحا. وقال ان الجميع في المنطقة يدركون ان لا سلام دائما دون معالجة اوضاع الفلسطينيين في الخارج. اضاف: "الآن لا استطيع ان احدد ما هو الجواب. والمجتمع الدولي يدرك المشكلة ويعمل على حلها، من اجل التوصل الى سلام دائم".

وبعد توقفه عند دور المتعددة في مساعدة الاطراف على التوصل الى سلام دائم، اكد تخصيص مبالغ لمتابعة مشاريع محددة في لبنان وجمع اموال اضافية في هذا الصدد. ولفت الى انه كان له دور مباشر في الحصول على مبلغ ٦٠٠ الف دولار اميركي من اجل بناء بيوت جديدة وتطوير البنى التحتية والاجتماعية.

وعندما سأله اعضاء الوفد في نهاية اللقاء هل ثمة احتمال لتوطين الفلسطينيين في لبنان، كان جوابه "لا سلبا ولا ايجابا".

المقدح

واثر لقائه الوفد الكندي ادلى منير المقدح بتصريح قال فيه ان "الحديث كان حول كل ما نقرأ في الصحف عن الوفود الكندية وعن المشاريع التي تحملها كندا. واخذنا تفسيراً واجوبة عن كل هذه الاسئلة التي نقرأها من الصحف اليومية وملخصها ان موضوع التجنيس اوالتوطين ليس واردا وانه لم يتم بعد اي تحديد لمصير الشعب الفلسطيني في لبنان، وان الخطوات الكندية هي في اتجاه المساعدات الانسانية. ووعد بمساعدات طارئة للمخيمات الفلسطينية ولكن في ما يتعلق بتحديد مصير الفلسطينيين في لبنان والشتات فليس عندهم اي تفسير او جواب. ولكن لديهم اجتماعات مستمرة دون ان يتوصلوا الى اية نتيجة".

تصريح المسؤول الكندي

بعد اللقاءين صرح روبنسون: "عرضنا طويلا الكثير من وجهات النظر مع القيادات الفلسطينية هنا في مخيم عين الحلوة واستمعت باهتمام الى ملاحظاتهم وتفسيراتهم وارائهم حول وجهات النظر وهي مهمة وحساسة على الصعيد الفلسطيني وموضوع اللاجئين الفلسطينيين والخدمات والشأن الاقتصادي والاجتماعي لهم. ومن ناحيتي نقلت اليهم دعم حكومة كندا والمجتمع الدولي القوي الدائم "الاونروا" اضافة الى الاهتمام الدولي بالتسوية العادلة لموضوع اللاجئين الفلسطينيين. وهو امر لا يمكن انجازه في يوم. ولكن يهمني التأكيد ان وضع اللاجئين هنا في لبنان غير منسي لدينا، وهو جزء من اهتمامنا بالموضوع الفلسطيني عموما".

وسئل عن الوقت الذي قد يستغرقه حل موضوع اللاجئين فاجاب: "كما ذكرت امس ان الوضع الفلسطيني وبخاصة وضع اللاجئين الفلسطينيين سيتم بحثه بين اسرائيل والفلسطينيين في ايام. والمجتمع الدولي يدعم هذه الاطراف في مفاوضات مباشرة في ما بينهم ويدعم ايجاد حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين. وفي الوقت الحاضر ننتظر هذا الحل".

مخيمات صور

ثم انتقل الى منطقة صور وتفقد مخيمات. وتوجه الى مخيم الرشيدية فاستقبله مدير "الاونروا" في صور حسن عون والمسؤول عن "هيئة العمل الوطني" في المنطقة سعد الله عبد القادر وامين سر حركة "فتح" في لبنان العقيد سلطان ابو العينين.

وعقد لقاء موسع في قاعة "مدرسة النقيب" شارك فيه ممثلو "اللجان الشعبية" لمخيمات صور. وتحدث في اللقاء روبنسون وابو العينين وعبد القادر وعون، عن واقع الفلسطينيين في مخيمات صور ودور كندا في العمل لمعالجة قضية اللاجئين في لبنان. واكد روبنسون السعي لاقامة مشاريع عدة بغية تلبية الحاجات الحياتية والمعيشية في المخيمات.

وتفقد عقب اللقاء المدرسة والمستوصف واحياء المخيم.

حادثة فردية

خلال وجود الوفد الكندي في "مدرسة حطين" واجتماعه بممثلي مخيم عين الحلوة، اقدم فتى فلسطيني على نزع العلم الكندي عن سيارة الوفد بينما كانت متوقفة في الشارع، واعتبرت الحادثة فردية وجرى تلحيم قاعدة العلم على مقدمة السيارة في كاراج مجاور.

محكمة الجنايات تابعت قضية شمص الاستماع الى ٦ شهود وجلسة في ١٤ شباط

كتبت كلوديت سركيس:

ستة شهود استمعت الى افاداتهم امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين ملك عيلا وعبد الغني الحجار في حضور ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو. وهي تتابع المحاكمة في ملف الاتجار بمخدرات الموقوف فيه النائب يحيى شمص و١١ آخرين.

بدأت بافادة الشاهد السجين طلال نيشوم بموجب حكم صادر عن محكمة الجنايات في بعبدا في قضية مخدرات. واستمع اليه على سبيل المعلومات لأنه محكوم عليه بجناية وفي حال حجر قانوني بناء على طلب القاضي الحلو سندا الى المادة ٥٠ من قانون العقوبات، بعدما عارض تحليفه اليمين القانونية.

وتراجع الشاهد عن اقواله الاولية امام مكتب مكافحة المخدرات وقال انه ادلى "بها مرغما تحت تأثير الضغط الجسدي والمعنوي من دون ان يؤثر هذا الاكراه على ارادتي فرويت ما لدي في اثناء تلك الافادة وهي غير المدونة".

وسئل: لكن افادتك تضمنت تفاصيل دقيقة واسماء اشخاص كثر، فكيف تفسر تدوين تلك الوقائع؟ فأجاب: "انا لا أعرف. لقد سردت ما حصل معي".

ماذا قلت اذن في تلك الافادة؟ اجاب: "شرحت كيف اصطحبني حسين حمود وبديع الحاج في سيارة الاخير الى شتورة بحجة التنزه وعند مقتبل تلك المدينة صعد حسين حمود الى بناء لمدة عشر دقائق لزيارة شخص يدعى يحيى شمص. وسردت عن زيارة اخرى بعد شهر من الاولى مع حسين حمود ايضا لمنزل المتهم مواس عراجي في بر الياس من دون ان يخبرني عن هدف تلك الزيارة وتحادثنا على الشرفة في حضور شاب يتكلم بلهجة غريبة ثم استأذنني مواس وفي يده حقيبة صغيرة احضرها من الصالون وغادر. ولما طالت عودته غادرت وصاحب السيارة علي حسين علي الى بلدتي كامد اللوز". وادعى انه في اثناء التحقيق أوليا اضيفت الى اقواله منه كل ما يتعلق بمسألة المخدرات الواردة في تلك الافادة.

وهل يريد ان يطعن في تلك الافادة من انها مشوبة بالاكراه او انها مزورة؟ اجاب طلال: "يعتريها تزوير. علمت بالامر لدى المستنطق. ولم أدع لأنه استجوبني في مخفر حبيش في حضور المقدم سامي ضاهر على مقربة من غرفة التحقيق".

ثم تعرف الشاهد الى موقوف واحد من الماثلين في قفص الاتهام من دون سائر المتهمين هو عدنان أيوب بحكم قرابة.

وهل يعرف اسباب توقيف حسين حمود في سوريا؟ اجاب: "سمعت في بلدتي ان المتهم مواس عراجي "علقه" بسبب قضية مخدرات".

ولاحظ القاضي الحلو ان المستنطق لم يطرح في اسئلته على الشاهد اي اسم من الاسماء المذكورة في متن أجوبته لدى سماعه في الافادة التي تراجع عنها طالبا استيضاح طلال نيشوم الامر. فتدخل المحامي سليم عثمان وكيل النائب يحيى شمص وقال: "كلنا نعرف ان نمط الاستجواب يكون بطرح اسئلة يتم الاجابة عنها من المستجوب ثم يصير تلخيصها. خبرتي تقول ذلك".

ثم سئل الشاهد الثاني محمد حمدان القادري عما ذكره في افادة اولية أيد مضمونها، انه يعلم ان المتهم عزيز أياز صنّع المخدرات وتاجر بها وقام بعمليات تهريب هذه المادة بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ وتولى نقله بصفته سائق سيارة اجرة الى منزل كل من رشدي حميه واحمد جعفر. فأجاب: "نعم لقد نقلت عزيز اياز في سيارتي الى اماكن ومنازل لكنني اجهل من التقى في زياراته وما فعله. وتم ذلك لمرات عدة في الاسبوع".

وماذا عما ذكره في تلك الافادة من ان المتهم عزيز اياز اتفق في تلك الفترة مع احمد جعفر على ان يسافر الاخير الى ايطاليا بغية تهريب ١٥ كيلو هيروئين ثم مال عنه الى رشدي حميه في الاتجار بمخدرات فأجاب الشاهد: "لقد سمعت ذلك من افواه ركاب اقللتهم في سيارتي".

وسئل: لقد قلت في تلك الافادة يا محمد ان المتهم عزيز اياز طلب ان تقله الى منزل يحيى شمص ففعلت ليعود الى السيارة بعد خمس دقائق منرفزا وقائلا لك ان له في ذمة يحيى شمص ٤٠٠ الف دولار ولم ينقده المبلغ بداعي ان البضاعة ضبطت؟ فأجاب محمد: "نعم لقد اخبرني عزيز اياز ان شقيقه سليمان اياز سلم يحيى شمص مخدرات على ان يدفع له ثمنها وهو ٤٠٠ الف دولار اميركي وامتنع الاخير عن دفعها".

وسئل: ذكرت ايضا ان الشقيقين عزيز وسليمان اياز صنّعا مع ابن عمهما عبد القادر أياز وآخرين مادة الهيروئين. فهل تكرر هذه الاقوال امام المحكمة يا محمد؟ فأجاب: "نعم لقد روى سليمان اياز على مسمعي هذه الاقوال بحكم صداقة تجمع بيننا. كما اخبرني انه سلم ١٠٠ كيلو هيروئين ليحيى شمص وعندما عاد عزيز اياز من تركيا عام ١٩٩٢ طالبه بمبلغ قدره ٤٠٠ الف دولار بعدما اقللته الى قصر شمص في كسارة. لقد اطلعني على تلك الامور خلال الاعوام ١٩٨٦ و١٩٨٨ و١٩٩٢".

وبسؤال للمحامي سليم عثمان اذا اخبر احدا بما سمعه من الشقيقين اياز مكافحة المخدرات لدى ايقافه؟ فأجاب: "لقد حضرت القوات السورية الى منزلي واقتادتني الى شتورة. وبعد يومين ذهبت تلقائيا الى مكتب مكافحة المخدرات".

وسأله المحامي عثمان: ماذا قلت في تلك الافادة؟ فعارض القاضي الحلو طرح السؤال على الشاهد باعتبار ان الاخير يستجوب حول مضمون افادة ادلى بها امام مكتب مكافحة المخدرات في بيروت. ورد المحامي عثمان: "لكننا نريد ان نعرف كيف وصل الشاهد الى تلك الافادة".

رئيس المحكمة القاضي زوين قرر سؤال الشاهد اذا تم استجوابه في مكتب شتورة فأجاب: "نعم لقد سئلت من دون ان تدون افادتي خطيا".

الشاهد الثالث المعاون محمد احمد محمد اوضح ان المتهم أكرم فرحات ادلى بأقواله في المحضر المنظم من قبله في ٩ شباط ١٩٩٥ تلقائيا من دون اكراه، وكذلك سرد تفاصيل من عنديانه لدى تعداده ثلاث عمليات محددة حول تصنيع الافيون لاستخراج الهيروئين. وأفاد اكرم في ذلك المحضر انه نفذها ليحيى شمص المعروف بـ"ابو محمد".

وردا على سؤال للمحامي عثمان قال الشاهد: "لقد صدرت استنابة عن قاضي التحقيق طلب فيها توقيف المدعو "ابو جهاد" فأوقفنا اكرم فرحات واستجوبته للتحقيق من انه الشخص المطلوب بموجب الاستنابة".

وعلق المحامي عثمان على جواب الشاهد: "ان ما قاله الشاهد الان في رده يبرر سؤال المتهم اكرم فرحات عن اسمه فقط من دون بقية التفاصيل". ورد رئيس المحكمة: "ان مداخلتك يا استاذ عثمان هي في اطار المرافعة، فدع الامر الى حينه".

من جديد سأل المحامي عثمان: "لقد اوقف اكرم فرحات في ٦ شباط فلماذا احتفظتم به حتى ٢٧ منه؟"، فأجاب الشاهد: "هذا لا يعنيني". عندها عقب المحامي عثمان: "اريد ان اقول بصدق انا حزين لمثل هذا التصرف واطلب سؤال المتهم اكرم فرحات الماثل في قفص الاتهام ما يقوله في افادة الشاهد". فقال الاخير: "ان ما ذكره الشاهد هو غير صحيح كان يضغط علي ويقول لي امض". وأيد الشاهد الرابع المعاون نجيب زين الدين مضمون المحضر الذي نظمه وفي متنه سماعه اقوال المتهم مواس عراجي عن ضبط السلطات السورية كوكايين. وسئل: "ورد في هذا المحضر ان مواس عراجي كان مخبرا في القضية؟"، فأجاب: "بحسب اقوال مواس ومعطيات التحقيق".

ثم أيد الشهود المعاون الاول علي حسين ياسين والرقيب سمير مرتضى والرقيب حسين شحادة ادريس مضمون المحاضر التي نظموها. وأرجئت الجلسة الى ١٤ شباط المقبل بعدما تقرر تكرار دعوة الشهود الذين تغيبوا عن حضور جلسة امس لعدم عودة اوراق تبليغهم.

التمييز الجزائية أرجأت "للمرة الاخيرة" محاكمة المتهمين باغتيال ميلوي

الى اسبوع، ارجئ موعد انهاء المحاكمة في ملف اغتيال السفير الاميركي فرنسيس ميلوي الموقوف فيه نامق احمد كمال وباسم محمد الفرخ. وعسى ان يكون ارجاء المرة الاخيرة و"الثابتة" الى موعد اصدار الحكم.

انعقدت هيئة محكمة التمييز الجزائية امس برئاسة القاضي معين عسيران وعضوية القاضيين الياس عبدالله وانطوني عيسى الخوري في حضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي يحيى المولوي. وحضر المحامي منيف حمدان والمحامية ماريانا فارس عن المتهم نامق كمال، وكذلك حضر المحامي رولان الجميل عن باسم الفرخ وتغيب وكيله الآخر المحامي ناجي ياغي الذي ارسل معذرة الى المحكمة طلب وكيلا الموقوف الاول وممثل النيابة العامة ردها، فيما تمنى وكيل باسم قبولها.

رئيس المحكمة القاضي عسيران رأى ان العذر تكرر في جلسات سابقة من المحاكمة في هذا الملف اكثر من مرة وقرر والمستشاران رد المعذرة ايضا ومواصلة السير في الجلسة المخصصة للمرافعات بعد سماع ثلاثة شهود غاب اثنان منهم لوجودهما خارج لبنان وهما محمد علي الشامي وزياد ارناؤوط وصرفت المحكمة النظر عن دعوتهما ثانية.

اما الشاهد الثالث محمد البراج فحضر وافاد: "اعرف المتهمين الماثلين من اصدقائي القدامى في الحي والمدرسة. انتظما في الحزب وتوليا مسائل تنظيمية في لباس مدني".

ونفى علمه بهوية قاتلي السفير الاميركي ورفيقيه او ان يكون للموقوفين دور في الجريمة.

وصرح المحامي رولان الجميل انه "غير جاهز لابداء المرافعة لأني كنت انتظر سماع اقوال الشهود الذين دعوا الى جلسة اليوم (امس) لأبني مرافعتي. ولهذه الغاية اطلب ارجاء الجلسة الى وقت لاحق".

وتمنى زميله المحامي خليل زين ان يكون التأجيل الى موعد قريب.

عارض المحامي منيف حمدان طلب وكيل باسم الفرخ وقال: "عند جهوز الدعوى في القضايا الجزائية يصار الى الترافع".

وتبنت زميلته المحامية ماريانا فارس معارضته.

اما ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي يحيى المولوي فترك الامر لهيئة المحكمة، عندها قال رئيسها: "صرنا مأجلين الجلسة خمسين مرة. وهو امهال اخير حفاظا على تأمين حقوق الدفاع كاملة".

وارجئت الجلسة الى ٣١ الجاري للمطالعة ومرافعات وكلاء الدفاع.

مرتضى اصدر قراراً اتهامياً أول وطلب عقوبة الاعدام لـ"أبو محجن"

أصدر امس قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى قرارا اتهاميا هو الاول في حق الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن". وطلب انزال عقوبة الاعدام به بتهمة "اقدامه بالاشتراك مع آخرين على القيام بأعمال ارهابية".

وورد في القرار: "نحن وائل مرتضى قاضي التحقيق العسكري، بعد الاطلاع على ورقة الطلب الرقم ٢٠٧ تاريخ ١٩٩٦/١/٤ وعلى مطالعة حضرة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية المؤرخة في ١٩٩٦/١/١٦ وعلى كل اوراق التحقيق، تبين انه اسند الى المدعى عليه احمد عبد الكريم السعدي والدته كنيفا مواليد ١٩٦٣ في عين الحلوة، فلسطيني ملقب بـ"ابو محجن"، اوقف غيابيا في ١٩٩٦/١/١٥ انه اقدم في الاراضي اللبنانية وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن وبالاشتراك مع آخرين على القيام بأعمال ارهابية.

ونتيجة التحقيق وعطفا على قرارنا السابق الرقم ٤٥ تاريخ ١٩٩٥/٥/٣ تبين ان المدعى عليه احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" انشأ حركة دينية في مخيم عين الحلوة اطلق عليها اسم "حركة انصار الله" وراح البعض من عناصرها، بناء على تحريضه، يقومون بتفجير بعض الاماكن والشعائر الدينية والمتاجر التي تبيع المشروبات الروحية وحصلت بين اواسط صيف ١٩٩٤ واوائل شباط ١٩٩٥ سلسلة تفجيرات قام بها بعض الاشخاص الذين سبق ان لوحقوا اصولا من قبل المراجع القضائية كما حكمت المحكمة العسكرية الدائمة على عدد منهم.

وتبين من المحاضر المؤرخة في ١٩٩٥/٧/٢٦ ان المعني بالقرار احمد عبد الكريم السعدي وليس احمد ابرهيم السعدي الامر الذي استتبع ملاحقة احمد عبد الكريم السعدي (ابو محجن) وفقا للأصول على يد النيابة العامة العسكرية.

وتبين من التحقيقات الاولية والاستنطاقية ومحاضر الاستجواب الحاصلة لدى المحكمة العسكرية الدائمة ان المدعى عليه احمد عبد الكريم السعدي حرض بعض العناصر على تفجير محطة زهير الراعي في ١٩٩٤/٨/١٢ ومستودع عائد الى مصطفى عطايا لبيع المشروبات في ١٩٩٥/١/٢٥، كما حصل انفجار في مخيم عين الحلوة وآخر قرب تمثال السيد المسيح في مقبرة الانكليز وانفجارات في محلين عائدين الى بوليتي ومحمد بيضون بناء على توجيهاته وأوامره وذلك بين اواخر صيف ١٩٩٤ واوائل شباط ١٩٩٥.

في القانون:

حيث ان فعل المدعى عليه احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" لناحية اقدامه على تحريض عناصر "حركة انصار الله" للقيام بأعمال ارهابية بواسطة تفجير اماكن عدة دينية وتربوية ومحلات تجارية ليلا، تمثل الجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ معطوفتين على المادة ٢١٧ منه.

لذلك نقرر وفقا للمطالعة اتهام المدعى عليه احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" بمقتضى الجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١، واصدار مذكرة القاء قبض في حقه وايجاب محاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة الناظرة في الجنايات.

قرار ظني للقاضي سعد يطلب الاعدام لامرأة وعشيقها متهمين بقتل عشيق آخر

كتب بهجت جابر:

في قرار ظني شبيه بقصة حب مكتملة "السيناريو"، طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد الاعدام لكل من مادلين اينار هـ. وصديقها نقولا سمعان خ. بتهمة قتل شربل أ.ك. صديق مادلين السابق. ووقع القرار في ١٧ صفحة من الحجم الكبير.

وجاء في القرار:

"في الوقائع:

المدعى عليها مادلين اينار هـ. في العقد الرابع، متزوجة من انطوان ب. وانجبا ثلاث بنات، الكبرى منهن في العشرين. وكانت مادلين تعيش في كنف زوجها وبناتها على احسن ما يرام. وعلى رغم ذلك، وبدل ان تعطي زوجها وبناتها المثل الاعلى للزوجة والام الصالحة التي تحافظ على اسم زوجها وكرامته وتكون مثلا لبناتها وهي في سن الزواج، انساقت لغرائزها الرخيصة واستغلت فترة الاحداث الاخيرة لترتبط بعلاقة عاطفية حقيرة مع نسيب زوجها شربل أ.ك. من دون مراعاة ان تعرضها هذه العلاقة لتدمير حرمة ثلاث عائلات باعتبار ان شربل متزوج وأب لثلاثة اولاد قصر.

وراحت مادلين تمارس الحب مع شربل في الفنادق الرخيصة حتى انها لم ترتدع عن ممارسة الجنس معه في منزله في الحازمية من دون ان تأخذ في الاعتبار حرمة المنزل الزوجي خصوصاً انها كانت تلتقي زوجة شربل في بعض المناسبات، كذلك كانت تلتقيه في منزلها الزوجي حيث كان شربل يقوم باعمال اصلاح لادوات صحية وغيرها.

وتبين ان شربل خلال علاقته بمادلين اصبح متيما بها واعتقد انه عشيقها الوحيد حاضراً ومستقبلا، خصوصاً بعدما سمحت له بأن يلتقط لها صوراً شبه عارية خلال ممارستهما الجنس في منزله في الحازمية، وضبطت هذه الصور وضمت الى ملف الدعوى.

واستمرت علاقتهما العاطفية عشر سنين كان شربل خلالها يغدق على مادلين كل عواطفه وما يتيسر من مال، على رغم ان مادلين كانت تعيش في كنف زوجها وفي وضع مادي مقبول.

كذلك تبين ان علاقة مادلين بشربل وصلت اصداؤها الى بعض ذوي القربى، وان شربل اعطى مادلين ثلاثة ملايين ليرة. واخبر شربل شقيق زوجته وصديقه امين ك. عن علاقته بمادلين منذ مدة طويلة، ولاحظ امين عليه خلال الحديث ارتباكا.

وكشف شربل لأمين ان مادلين مرتبطة ايضا بعلاقة غرامية جديدة مع شخص قد يكون يقيم في بعبدات، اضافة الى انه كشف ان له في ذمة مادلين خمسة الاف دولار اميركي كدين.

وبدا ان شكوك شربل بوجود هذه العلاقة بين مادلين والعشيق الجديد كانت في محلها.

وعلى رغم ان لمادلين زوجاً يهتم بها كامرأة، وعشيقا شابا تمارس معه الحب، فقد وسعت اطار علاقاتها الغرامية مع شاب جديد هو نقولا خ. المتزوج والاب لعدد من الاطفال وتوطدت علاقته مع مادلين، وراحا يتبادلان الاتصال عبر الهاتف الخليوي او عبر هاتف المنزل الزوجي لمادلين لممارسة الجنس في احد الفنادق.

وتبين ان شربل شعر بتبدل علاقة مادلين به، حيث بدأت تتهرب من لقاءه. وتأكد شعوره بعدما راح يشاهدها في استمرار في ساحة بلدة بعبدات، علماً انه لم يسبق لها الذهاب الى تلك البلدة، فأيقن ان لها عشيقا فيها، وراح يطاردها بالهاتف والسيارة ويلاحقها الا انه كان يلقى منها الجفاء. ولما لم تتجاوب مع دعواته اليها، هددها بعرض صورها العارية على زوجها الامر الذي ارعبها فوافقت على الاجتماع به مرغمة ومارست الجنس معه، مما شجع شربل على الاستمرار في تهديدها في كل مرة كان يرغب فيها في ممارسة الحب مع مادلين، الامر الذي لم يعد يروق لها خصوصا انها اصبحت مغرمة بالعشيق الجديد نقولا خ. ولا تريد ان تخسره.

وكان يوم الاثنين ١٩٩٥/١٠/١٦ عندما اتصلت مادلين هاتفيا بنقولا واخبرته انها كانت مرتبطة عاطفيا بشخص يدعى شربل وان علاقتهما استمرت عشرة اعوام التقط لها خلالها صوراً عارية في منزله في الحازمية. وعندما حاولت قطع علاقتها به اخذ يهددها بعرض الصور على زوجها. ثم سألت صديقها نقولا: "هل ستظل على حبك لي؟" فأجابها بعد ساعة على هذا الحوار الهاتفي: "بدي فكر"، فقالت له: "اتمنى ان لا تقطع علاقتك بي".

وفي اليوم التالي عاودت مادلين الاتصال هاتفيا بنقولا واصرت على ان يوافيها في اليوم التالي في الكسليك. وفي اليوم المحدد (الثلثاء ١٩٩٥/١٠/١٧) التقيا وتوجها بسيارة نقولا نحو مرفأ جبيل حيث سألته عن رأيه في علاقتها مع شربل فأجابها: "في صراحة انني ارغب في قطع علاقتي معك". فردت مادلين في ذهول: "لا... لا... لا... الآن حكمت علي بالموت. انا سأتولى حل مشكلتي مع شربل".

وعندما ترك نقولا مادلين حزينة وتوجها معا الى شاليه في حالات حيث مارسا الحب.

وكانت مادلين في تلك الفترة متيمة بحبها لنقولا ومستعدة للقيام باي شيء شرط ان لا تخسره، في وقت كان شربل يحصي انفاسها ويضيق عليها الخناق لحملها على العودة اليه. فراحت تفكر جدياً في قطع علاقتها بشربل خصوصاً بعدما هددها نقولا بقطع علاقته بها اذا استمرت في علاقتها مع شربل.

اما شربل فاتصل بمادلين هاتفيا والح عليها بمقابلته. وفي اثناء الحديث كانت ميشلين ابنة مادلين تستمع الى المخابرة والى طلب والدتها من شربل عدم الاتصال بها في المنزل وعدم ملاحقتها. وعندما اغلقت مادلين الخط توجهت ابنتها ميشلين اليها وقالت لها: "انا بدي اعرف شو عم يصير... قوليلي شو بدو؟" الا ان الام لم ترد.

وبعدما علمت ميشلين بالعلاقة بين والدتها وشربل، شعرت مادلين بان الكيل طفح فتوجهت الى منزله، وهي في حال عصبية غريبة، وطلبت منه في غياب زوجته ان يكف عن ملاحقتها والاتصال بها في منزلها قائلة له: "لم اعد احتمل".

وبعد ظهر ذلك اليوم، التقت مادلين بيمنى زوجة شربل امام مدرسة اولادهما، وبدت مادلين كما وصفتها يمنى "وجهها اسود وسلمت عليها بنشاف". ولدى عودتها الى منزلها اتصلت مادلين بالهاتف الخليوي بنقولا واخبرته بما فعلت مع شربل واصرت على مقابلته، فالتقيا امام "مطعم منير" في برمانا حيث بكت لما شعرت بان نقولا لم يعد مرتاحا الى علاقته بها. ثم انصرف كل منهما الى منزله.

وصباح الخميس ١٩٩٥/١٠/١٩، استيقظ شربل قرابة الرابعة والنصف متوتراً على غير عادته، وخرج من منزله بعدما اخبر زوجته يمنى ان لديه عملاً في منزل مادلين حيث كان يفترض ان يتابع جلي البلاط. وتوجه الى منزل عشيقته وطرق الباب ففتحت مادلين وكانت ابنتها ميشلين نائمة وزوجها انطوان في عمله في مرفأ بيروت. وعندما حاول مباشرة العمل طلبت منه ارجاء ذلك الى موعد آخر بحجة ان التيار مقطوع، في حين كان السبب الرئيسي لذلك رغبتها في ملاقاة عشيقها نقولا. وعلى رغم ذلك حاول شربل الدخول والتكلم معها عن مستقبل علاقتهما فمنعته وطلبت منه مجدداً الكف عن ملاحقتها ومطاردتها، الا انه اصر على موقفه فما كان منها الا ان طردته، وتوجه في حال غضب الى منزل والده والتقى شقيقه طوني ثم غادر المنزل الى عين سعادة ومنها الى برمانا.

وفي هذا الوقت كانت مادلين اتصلت بعشيقها نقولا واخبرته بما حصل بينها وبين شربل. ثم انطلقت بسيارتها. وما ان وصلت الى مقربة من مطعم "كريزون" في برمانا حتى اتصلت بنقولا واتفقت معه على ملاقاته في مكتبه في بعبدات. الا انها فوجئت بمرور شربل ولحاقه بها، فاتصلت مجددا بنقولا واخبرته، فطلب منها ان تتابع سيرها نحو مكتب جهاز أمني يعمل فيه نقولا بصفة مخبر وهناك يطلب من شربل التوقف عن ملاحقتها وازعاجها.

وتابعت مادلين قيادة سيارتها في اتجاه بعبدات ووراءها شربل، ورأت ان الفرصة اصبحت سانحة للتخلص من شربل وتهديداته لها. وقررت عدم التوجه الى المكتب الامني خوفا من وجود عدد كبير من الناس الامر الذي يفضح علاقتها السابقة مع شربل. وصممت على متابعة سيرها نحو برمانا وهي تتحدث بالهاتف الخليوي مع نقولا طوال الوقت بأسلوب من يستغيث ويطلب النجدة [illegible]

الفندق مع علمها التام ان نقولا ينقل دائما مسدسا. ولدى وصول شربل الى خارج ساحة الفندق اعترضه نقولا موقفا سيارته امام سيارة شربل وتوجه نحوه شاهرا مسدسه المرخص، وقد يكون طلب منه بلهجة قاسية التوجه معه الى مكتب الجهاز الامني في بعبدات فرد عليه شربل بالشتيمة، وعندما حاول شربل التقدم نحو نقولا للدفاع عن نفسه اطلق نقولا رصاصة واحدة على رأس شربل اخترقت الدماغ وأردته. وكانت مادلين لا تزال داخل سيارتها المتوقفة امام باحة الفندق تنتظر نتيجة المبارزة - اللقاء بين نقولا وشربل.

وهرب نقولا. وبعدما تأكدت مادلين انها نفذت ما صممت عليه وتخلصت من شربل وتهديداته لها ادارت سيارتها وحاولت الهرب بسرعة لكنها فوجئت بسيارة شربل تسد طريقها وحاولت البحث عن مخرج آخر وهي في حال ذعر ولكن العامل المصري، كان اخذ رقم سيارتها وطلب منها البقاء بعدما شاهد شربل مصابا برصاصة في رأسه ويتخبط على الارض بدمه.

وحضر رجال الدرك وقبضوا على مادلين ونقلت شربل الى مستشفى بحنس واجريت له جراحة وبقي ثلاثة ايام قيد المعالجة لكنه ما لبث ان فارق الحياة ثم اعتقل نقولا.

وحيث تبين قيام المدعى عليها مادلين اينار هـ. على تحريض نقولا الخريباطي على قتل المغدور شربل أ.ك. فينطبق جرمها على الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات.

لذلك نقرر

اتهام مادلين اينار هـ. ونقولا سمعان خ. بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٧ عقوبات معطوفة على المادة ٢١٧ عقوبات لجهة مادلين".

قضية نيكول بلان: اطلاق كيروز بكفالة

واصل امس قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر تحقيقاته في قضية نيكول بلان ومروان كيروز. واستجوب طويلا انطوان باسيل سائق سيارة جوزف روفايل واصدر مذكرة بتوقيفه بجرم التعرض للآداب العامة.

ووافق على تخلية مروان كيروز وصديقه جوزف روفايل بنصف مليون ليرة كفالة لكل منهما. واصدر مذكرة جلب في حق طارق البرجي للاستماع اليه بصفة شاهد. وارجئت الجلسة الى الاربعاء المقبل ٣١ كانون الثاني.

قتيل في بشامون

عثر على شوقي حسين شقير مقتولاً في سيارته في خراج بلدة بشامون - قضاء عاليه، بطلق ناري من مسدس اخترق رأسه من الوراء ونفذ من الامام.

وتولى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد التحقيق في الحادث. واجرى كشفا على السيارة والجثة واستمع الى افادات عدد من الشهود.

وتبين ان المغدور من اهالي بلدة الغازية في الجنوب وهو صاحب مطعم وكان ينقل بعض الركاب بسيارته. ويوم الثلثاء كان يتناول الغداء في منزل شقيق زوجته في شارع الحمراء في بيروت ثم عثر عليه مقتولاً.

ويرجح ان يكون ثمة اشخاص استدرجوه الى بشامون حيث قتلوه [illegible]

"فضائل" السنيورة وصلت الى السجل العدلي

علمت "النهار" ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سعى الى اقناع نواب في لجنة المال والموازنة لدعمه في طلب فرض رسم على نسخة السجل العدلي، الا انه لم يلق تجاوبا.

"ابناء النبي شيت"

جاءنا بيان باسم "ابناء النبي شيت" اكدوا فيه مجددا انهم "براء من ابن بلدتهم علي جعفر الموسوي" صاحب احدى الشركات، ومن كل افعاله.

واعلموا بالقضاء والسلطات المختصة "انقاذ ما يمكن انقاذه من ضحاياه عبر اعادة الحقوق اليها خصوصا ان بينهم ايتاما وفقراء".

وارفق البيان بمجموعة تواقيع.

النبطية: حريق في مبنى

النبطية - "النهار":

اندلعت مساء امس النار في مولد للكهرباء في مبنى مالك جابر في النبطية، وقد عملت عناصر من الجيش والدفاع المدني على اخمادها قبل ان تمتد الى طبقات المبنى [illegible]

الاعلاميون العاملون في المرئي والمسموع واصلوا اعتصامهم

لليوم الثاني، واصل العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع اعتصامهم في الباحة الخارجية لمبنى البرلمان في ساحة النجمة. وتواصلت ردود الفعل النيابية على التقرير التقني للاعلام.

وأيد الرئيس امين الحافظ الاعتصام والعريضة معتبرا ان الموضوع "ليس تقنيا فقط".

وقال وزير الداخلية ميشال المر: "ان تقرير اللجنة الفنية ليس نهائيا، اذ انه سيحال على مجلس الوزراء وسيبدي رأيه فيه. ولن الحكومة ستكون موضوعية مما يعني ان هذا التقرير ليس تقريرا سياسيا، انما هو تقرير فني وسنناقشه فنيا".

من جهته قال وزير السياحة نقولا فتوش: "ان الكرة الآن في ملعب مجلس النواب، ويجب ان تكون معركتكم منظمة. صحيح ان الحكومة اتخذت قرارها لكن الكرة في ملعب المجلس النيابي. اعرفوا اين يفترض بكم ان تتصرفوا. اذا قامت الحكومة بعمل هناك سلطة اعلى منها هي المجلس النيابي. اعرفوا اين هو موقعكم".

واعتبر النائب الياس سكاف ان "الاعلام هو اقوى وسيلة للتعبير. ونحن نحرص على الحريات في البلد". ودعا الى "تأجيل تنفيذ قانون تنظيم الاعلام ليدرس بدقة ولا يكون في مصلحة اشخاص انما لكل لبنان".

اسرائيل تفرج عن ١٢ معتقلا

افرجت امس القوات الاسرائيلية عن عشرة مواطنين من بلدة رشاف بعد يومين من الاستجواب في مركز أمن الـ١٧ في صف الهوا، وهم: محمد عسيلي وعاطف عسيلي وريما جفال ومريم جفال ومحمد صولي وعايدة حمادي ومحمد حسين جفال ومحمود محمد جفال وغادة عسيلي وعبد يحيى.

وكانت القوات الاسرائيلية افرجت قبل الظهر عن علي جفال واحمد عسيلي من البلدة نفسها.

قانا: اطلاق نار على سيارة فيجية

صور - "النهار":

افاد ضابط في القوة الدولية ان مسلحين اقارب مواطن من آل اديب كان قتل قبل مدة في حادث سير، اطلقوا بعد ظهر امس النار على سيارة تابعة للكتيبة الفيجية قرب قانا ولم يصب احد.

واستغرب الضابط اطلاق النار على السيارة الدولية، مشيرا الى ان هذه القضية، التي انتهى التحقيق فيها سابقا، سلمت الى شركة تأمين لدفع التعويضات المتوجبة.

توقيف متهم بتمزيق صور ولافتة في عاليه

اصدر امس قاضي التحقيق [illegible] في جبل لبنان فوزي داغر مذكرة [illegible] بجرم "الحض على النزاع بين الطوائف".

وكان [illegible] اوقف في عاليه [illegible]

المؤسسة الدولية للادارة والتدريب عرضت برنامجها لتنمية الموارد البشرية

عقدت أمس المؤسسة الدولية للادارة والتدريب التابعة لجمعية الشبان المسيحية مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة عن "الانجازات والخطة المستقبلية للبرنامج الوطني للبناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية في الهيئات الاهلية اللبنانية والفلسطينية العاملة في لبنان".

وحضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ومدير المؤسسة الدولية للادارة والتدريب جان ديب الحاج، ورئيس ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان رفعت شراره، وممثل تجمع الهيئات الاهلية التطوعية محمد ادريس، وممثل الجمعية الدكتور منح جحا، والمنسق العام لهيئة تنسيق الهيئات الاهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية قاسم عينا.

النشيد الوطني فترحيب النقيب البعلبكي لافتاً الى "ان الموارد البشرية هي الاكثر اهمية، ومن غير الموارد البشرية لا قيمة للموارد الطبيعية ومن اهم ميزات هذا البرنامج انه يتوجه الى المناطق الاكثر حاجة لمثل هذه النشاطات".

ثم اوجز الحاج مهمة المؤسسة وما قامت به حتى الآن وقال: "دأبت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب على اطلاع الجمهور اللبناني على كل الانشطة والبرامج التي تقوم بتنفيذها وذلك بهدف الحفاظ على مستوى عال من الثقافة في التعاطي مع المجتمع اللبناني، وبهدف الحفاظ على الصدقية التي اكتسبتها المؤسسة خلال الاعوام السابقة. ولذلك فنحن نلتقيكم اليوم لنقدم اليكم جردة حساب لاحد اهم البرامج الوطنية التي نقوم بتنفيذها، وهو برنامج البناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية في الهيئات الاهلية اللبنانية والفلسطينية العاملة في لبنان.

ينفذ هذا البرنامج بالتعاون مع هيئات ثلاث هي:

١- ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية.

٢- تجمع الهيئات الاهلية التطوعية.

٣- هيئة تنسيق المؤسسات الاهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية.

وكذلك بالتعاون مع التجمعات الاقليمية للمؤسسات الاهلية. ويأتي تنفيذ هذا البرنامج ونحن على ابواب مرحلة جديدة في لبنان. وكما هو معلوم، فان هذه المرحلة تستوجب تضافر جميع الجهود، من مدنية واهلية وحكومية، من اجل استنهاض المجتمع اللبناني وتنمية قدرات الانسان اللبناني وتأهيله من اجل مواكبة التطورات ومواجهة التحديات.

كما ان لا تنمية من دون مشاركة فكذلك لا يمكن عملية البناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية ان تنجح الا عبر مشاركة واسعة وفاعلة من المؤسسات الاهلية المعنية وكذلك من العاملين والمتطوعين في هذه المؤسسات.

لذلك حاولت المؤسسة الدولية عبر هذا البرنامج، ان تصل الى المناطق البعيدة عن بيروت وان تستطلع وتدرس الحاجات التدريبية لكي تلبي الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة هذه الحاجات وان تكون هذه الدورات متلائمة مع تطلعات المسؤولين والعاملين في المؤسسات الاهلية وامانيهم".

وتحدث ادريس عن نشأة برنامج البناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية في الهيئات الاهلية اللبنانية والفلسطينية العاملة في لبنان، لافتاً الى ان البرنامج اقر بعد التشاور بين ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية، و"ان الثروة البشرية تستحوذ على الاهمية الكبرى في البرنامج، لذلك فان التدريب عالم قائم في ذاته اذ يهدف الى اكساب المتدرب مهارات وسلوكيات تؤدي الى رفع مستوى الكفاية وفاعلية الاداء".

وحدد اهداف البرنامج في تدريب العاملين وتحديد الحاجات والاولويات ورسم السياسات الاستراتيجية ومراقبة النوعية وتقويم المشاريع، وتطوير انظمة الاتصال وتشجيع التعاون والتنسيق بين الهيئات وتسهيله. وشرح جحا سبل تنفيذ البرنامج الذي انجزت منه حتى الآن ثماني دورات تدريبية خلال عام ١٩٩٥ كذلك عرض خطة العمل للسنة الجارية التي تتضمن برنامجاً لمتابعة المتدربين وزيارات ميدانية ومقابلات والمسؤولين عنهم لدرس مدى تقدم هؤلاء خلال العمل.

باخرة تختفي وشبيهتها تحتجز في نيقوسيا!

نقلت امس وكالة "رويتر" من نيقوسيا "ان السلطات القبرصية احتجزت باخرة عند الساحل الجنوبي للجزيرة تشبه الى حد كبير باخرة اختفت في اليونان الشهر الماضي". وهي تحمل اسم "ماريا" ومواصفاتها نفسها وعليها نوع البضاعة نفسه الذي كانت تحمله "نيقولاس باليس" وحمولتها ٢١٠٠ طن، وكانت اختفت من مرفأ بيريه. واشارت الى ان البضاعة هي الومينيوم تقدر قيمتها بنحو مليون دولار تخص شركة لبنانية.

وافادت ان مصدراً في ادارة البواخر التجارية في نيقوسيا قال: "عثرنا على صور شهادات التأمين والتسجيل في الباخرة ولم نعثر على الاصل".

واستوضحت "النهار" مصدراً معنياً بالنقل البحري عن الموضوع فقال: "ان ظروف اختفاء الباخرة وظهور باخرة اخرى تحمل المواصفات نفسها والحمولة نفسها باسم مختلف، اضافة الى اختفاء الاوراق الاصلية وظهور صور عنها، دلائل تشير الى عملية قرصنة بحرية، الا ان القراصنة يجدون صعوبة في ادخال الباخرة الى اي من المرافئ اللبنانية نظراً الى الرقابة الشديدة عليها".

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٥٠٥٠ طناً، منها ٣٦٠٠ طن شحنت في ٢٥٠ مستوعباً، وهي: "استرا ٢" و"ميرنا م" و"فيل ديجي" و"بول برايد" و"فيدر ١" و"كارل متز" و"ادرياتيك ستار".

وغادرته ٧ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما ٦ بواخر من دون عمل.

وينتظر وصول ١١ باخرة، بينما ٢ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	عادل	للشحن	رابوتيون
٥	ميلاني م	للشحن	كامبلوت
٥	انا	٢٤٥ خضراً	بـ. عضم
٦	م ج ك ٥	١١٠٠ رخاماً	أ. جارودي
٦	رسولا ن	للشحن	كامبلوت
٦	قطوني	للشحن	ديفينا لاين
٧	ستيا	١٤٩٥ مختلفاً	اديمار
٧	حسان	٢٩٠٠ حديداً	راسم شيبنغ
٨	ميرنا م	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	استرا ٢	٣٠٠ ماشية	تامارا
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ج. روكز
٩	شيرين م	٢٢٣/٢١٢٥ مستوعباً	سي لاين
٩	ادرياتيك ستار	١١٠/٢١٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٠	جيفو ٢	٩٠٠ مختلفاً	جزائري ترانسبورت
١٠	اونالو	٤٠٥٠ حديداً	كونتينتال
١٠	ستيفال	٢٠٢٤ مختلفاً	ك. بيطار
١١	تحسين	٧٠٠٠ حديداً	سيمار
١١	رنا م	٢٤٠٠ حديداً	او. ال. ت
١٢	فيدر ١	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٢	ترانشيب ١	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	سونومارترانست
١٣	كارل متز	٥٥/٦٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٣	بول برايد	١٠٠٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
١٤	كونتي بلو	للشحن	—

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فراز ر	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. أو رجيلي
ايمان بالله	مرسين	للشحن	ن. أبو رجيلي
بلقان	كوبر	٢٥٠٥ حديداً	كونتيننتال

تعديل تاريخ استيراد البطاطا

لمناسبة حلول شهر رمضان، ومنعاً لارتفاع الاسعار، عدل وزير الزراعة شوقي فاخوري، في قرار اصدره امس بالرقم ٢٨/١، تاريخ البدء باستيراد البطاطا المعدة للاكل فاصبح في ٢/٣/١٩٩٦، ولغاية ١٥/٤/١٩٩٦، على ان يبقى استيراد البطاطا المعدة للاكل وتلك المقطعة المجلدة خاضعاً لاجازة استيراد مسبقة يعطيها الوزير او من ينتدبه لهذه الغاية.

الى ذلك، ارسل فاخوري الى وزارة الزراعة الاردنية – (مؤسسة التسويق) الكتاب الآتي:

"انطلاقا من الاتفاق الزراعي بين المملكة الاردنية الهاشمية ولبنان، ومن مبدأ التعاون القائم بين بلدينا، وتحسسا بضرورة التنسيق في ما يعود الى تصريف الانتاج، وتوخيا للوصول الى اقصى درجات التعاون والحفاظ على المزارع في كلا البلدين، وتأمينا لعدم اغراق الاسواق اللبنانية بالخضروات المستوردة وحفاظا على النوعية والجودة، تأمل وزارة الزراعة من حضرتكم الايعاز الى مصدري الخضروات الى لبنان ان يلتزموا الآتي:

– عدم تصدير الخضروات في سيارات مبردة.

– ان تكون الخضروات ذات مواصفات جيدة تتلاءم والسوق اللبنانية.

– عدم اغراق الاسواق مما يسبب تدنيا في اسعار المبيع وينعكس سلبا على المزارع اللبناني والاردني".

تجار فرن الشباك يطالبون بتعزيز الامن

اعلنت جمعية تجار فرن الشباك في بيان اصدرته بعد اجتماع طارئ برئاسة اندره يارد، انها توقفت عند موجة السرقات التي تتعرض لها المحلات في سوق فرن الشباك خصوصا محلات "أبيث" التي سرقت "بطريقة منظمة طاولت حتى الخزنة الحديد وبعض محتويات المحل من البسة جلدية وغيرها، مما يدل على ان مرتكبي هذه الجريمة عصابة منظمة اخذت الوقت الكافي لتكون السرقة بهذا الحجم". وطالبت "الاجهزة الامنية بتكثيف الدوريات في الشارع وخصوصا في الليل، وزيادة السهر على امن السوق حرصاً "على استمرار الامن الذي هو الامل الوحيد في ترسيخ الاستقرار وتوطيده والحافز الوحيد الذي يشجع على الوقوف في وجه الركود الاقتصادي الذي نلمس آثاره السيئة كل يوم (...)". واشارت الى "النتائج السلبية" لتحويل السير في اتجاه واحد الذي جرب اكثر من مرة وانعكس زحمة عند مداخل المنطقة.

الاستثمار المتبادل بين لبنان ورومانيا

زار امس السفير الروماني قسطنطين تونسانو مقر جمعية الصناعيين فاستقبله رئيسها جاك صراف وعدد من اركانها. وجرى بحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات الاستثمار الصناعية المتبادلة والمشاريع الممكن تنفيذها.

الغرفة العربية – اليونانية للتجارة والتنمية

طرابلس – "النهار":

اعلنت غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال ان مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية قرر في دورته الحادية والثمانين اعادة ترشيح اعضاء الجانب العربي في مجلس ادارة الغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية لفترة ٣ سنوات، "ولما كان لبنان في الاساس عضواً في الغرفة وحيث انه شغل مركز النائب الاول لرئاسة الغرفة ممثلاً في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس لبنان الشمالي، فقد رشح نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال ميشال بيطار للنيابة الاولى لرئاسة الغرفة العربية – اليونانية وحصل هذا الترشيح على دعم الغرف المطلوب.

وانتخب بيطار نائبا اول لرئاسة الغرفة العربية – اليونانية في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٦ (...)".

استقالة ١٠ اعضاء في نقابة عمال قاديشا

جاءنا بيان موقع من عشرة اعضاء في مجلس نقابة العمال والموظفين في شركة كهرباء قاديشا اعلنوا فيه استقالتهم من المجلس شاكرين زملاءهم النقابيين على "ثقتهم الغالية وتعاهدهم أن نكون ابدا في صفوفهم مدافعين عن قضاياهم المحقة".

من تقرير جمعية المصارف عن نشاط ١٩٩٤ - ١٩٩٥

الربحية الصافية للمصارف التجارية ٢٨٧ مليارا

بلغت ربحية المصارف التجارية الصافية ٢٨٧ مليار ليرة في العام ١٩٩٤، في مقابل ١١٣ مليارا اي بزيادة ١٧٤ مليار ليرة عن العام ١٩٩٣ نسبتها ١٥٤ في المئة، وقدرت هذه الزيادة بـ١٠٦ ملايين دولار اميركي، ومجموع الربحية الصافية بـ١٧٥ مليون دولار اميركي.

والتحليل التالي هو من التقرير الذي وزعته جمعية المصارف مطلع الاسبوع، وتتناول فيه نشاط القطاع المصرفي اللبناني في ١٩٩٤ ولغاية ايلول ١٩٩٥، وشمل هذا النشاط الميزانية المجمعة وحجم الموارد المصرفية وحجم الاستعمالات المصرفية وبنيتها والاداء المصرفي، الذي يتناول عناصر جديدة غير متداولة سابقا:

الاداء المصرفي

"بغية وصف الاداء المصرفي، لا بد من درس ثلاثة مؤشرات رئيسية هي: معدلات السيولة والملاءة والربحية.

١- معدلات السيولة

تعطي معدلات السيولة فكرة واضحة عن قدرة المصرف على مواجهة السحوبات، ويمكن قياس احجامها من خلال مؤشرات عدة. فباعتماد نسبة الاستعمالات السائلة (الموفورات زائد سندات الخزينة بالليرة، زائد ديون على مصارف غير مقيمة، زائد موجودات خارجية اخرى) من التزامات الجهاز المصرفي (اجمالي الودائع زائد التزامات اتجاه المصارف غير المقيمة) كاحد المقاييس، يتضح لنا ان نسبة السيولة الاجمالية في القطاع تقارب الـ٧٠٪، اذ بلغت ٧٣,٢٪ في نهاية ١٩٩٣ و٧٢٪ في نهاية ١٩٩٤ و٦٨,٣٪ في آب ١٩٩٥. وهذا يعني ان القطاع المصرفي في لبنان يتميز بنسبة مرتفعة من السيولة، الامر الذي يعزز ثقة المودع به.

اما نسبة السيولة بالليرات اللبنانية، فقد ارتفعت من ٩١٪ في نهاية ١٩٩٣ الى ٩٧,٥٪ في نهاية ١٩٩٤ على اثر تصاعد نسبة الديون الصافية على القطاع العام، ثم عادت وهبطت الى ٩٢,٢٪ مع نهاية ايلول ١٩٩٥. وفي ما يتعلق بالسيولة بالعملات الاجنبية، فقد شهدت انخفاضا من ٦٤,٥٪ في نهاية ١٩٩٣ الى ٥٦,٥٪ في نهاية ١٩٩٤ في شكل رئيسي، نتيجة انخفاض موارد العملات الاجنبية بفضل تحول المودعين الى العملة الوطنية. ويفسر ارتفاع السيولة الى ٥٩,٢٪ في نهاية ايلول ١٩٩٥، بتزايد الاقراض بوتيرة اعلى من تزايد ودائع العملات الاجنبية، وذلك على رغم التحول المعاكس الذي شهدته الودائع في الفترة المعنية.

٢- الملاءة

ان الملاءة في الجهاز المصرفي اللبناني والمحتسبة بنسبة الاموال الخاصة الى الموجودات والبنود خارج الميزانية المثقلة بأوزان المخاطر وبنسب التحويل، وفق ما هو متعارف عليه بالمعايير الدولية، قد تخطت في القطاع المصرفي معدل ٨٪. ومن المتوقع ان تناهز في متوسط القطاع ١٠٪ في نهاية السنة الجارية اذا استمرت الاتجاهات القائمة. مع الاشارة ايضا الى ان نسبة رأسمال (الاموال الخاصة) الى اجمالي الموجودات هي في تحسن مستمر (من ٢,٣٦٪ في نهاية ١٩٩٣ الى ٢,٧٨٪ في نهاية ١٩٩٤ فالى ٣,٢ في نهاية ايلول ١٩٩٥).

الا ان التقويم الصحيح يبقى في مفهوم الملاءة النوعية، وهي مرتبطة بالاوضاع الاقتصادية في البلاد من جهة، وبكفاية ادارة المصرف وادائها السليم ونوعية التسليفات والزبائن من جهة اخرى. وقد ابرزنا سابقا جملة من المؤشرات التي تؤيد توجها مصرفيا سليما على هذا الصعيد.

٣- الربحية المصرفية

حقق القطاع المصرفي اللبناني خلال سنة ١٩٩٤ نتائج جد ايجابية على صعيد الربحية، وقد ساهم في التوصل اليها المناخ الاقتصادي الاستثماري والنقدي المستقر الذي ساد البلاد. فسجلت المصارف العاملة في لبنان خلال الفترة المذكورة ارباحا صافية بمقدار ٢٨٧ مليار ليرة لبنانية. وبالمقارنة مع الارباح الصافية المعلنة خلال عام ١٩٩٣ (١١٣ مليار ل.ل.)، يصبح معدل الزيادة ١٤٥٪. وتعود هذه الزيادة الاستثنائية في الارباح في جزء منها الى التحرير الجزئي للمؤونات المكونة خلال سنوات الحرب، وقد زالت اسباب تكوينها فرحلت الى حساب النتائج. وساعد في ذلك خفض معدلات الضرائب التي دخلت حيز التنفيذ بدءا من السنة المالية ١٩٩٤.

واذا تم تقويم هذه الارقام بالدولار الاميركي بمتوسطه الشهري، لوجدنا ان الارباح الصافية ارتفعت خلال عام واحد بما يقارب ١٠٦ ملايين دولار وبنسبة ١٦٣,٥٪. واذا اعتمدنا مؤشر الربحية ROE (العائد على حقوق المساهمين)، نرى انه ارتفع من معدل ٢١,١٤٪ في نهاية ١٩٩٣ الى ٤٧٪ في نهاية ١٩٩٤. على رغم الجهود التي تبذلها المصارف لتدعيم اموالها الدائمة في شكل واسع، الامر الذي من شأنه زيادة ثقة المودعين بالجهاز المصرفي اللبناني.

ومن خلال تفصيل بنية حساب الايرادات والنفقات، تبرز مؤشرات عدة، اهمها الآتي:

أ- في بنية الايرادات

– حصلت تغيرات ملحوظة في بنية الايرادات بين نهاية ١٩٩٣ ونهاية ١٩٩٤. فبعدما كانت تشكل حصة صافي ايرادات الفوائد من اجمالي ايرادات التشغيل او الاستثمار ٧٣,٥٪، انخفضت هذه النسبة الى ٧٠,١٪ في نهاية ١٩٩٤، فيما زادت حصة صافي الايرادات غير العائدة الى الفوائد، وحصة الايرادات غير المتوقعة من ٢٦,٥٪ الى ٢٩,٩٪. وتحديدا، ارتفعت حصة صافي ايرادات العمولات وايرادات اخرى، ودائما بالقياس الى اجمالي ايرادات التشغيل، من ٢٠,٧٪ في نهاية ١٩٩٣ الى ٢٣,٥٪ في نهاية ١٩٩٤، في حين سجل صافي الايرادات الناتجة عن عمليات القطع انخفاضا بسيطا من ٢,٩٨٪ الى ٢,٧٨٪. يبقى ان حصة الايرادات غير المتوقعة من اجمالي ايرادات التشغيل ازدادت من ٢,٧٥٪ الى ٣,٤٨٪.

– ارتفع الناتج المالي الصافي من ٥٧٣ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٣ الى ٨٨٢ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٤ (٥٤٪). وفي ذلك اشارة واضحة الى تفعيل الاستثمار المصرفي.

وتعكس هذه النتائج جملة امور ابرزها اثنان: اولهما اشتداد المنافسة في السوق المصرفية وارتفاع كلفة الموارد المتاحة. ويؤكد هذا الامر نمو حجم الفوائد المدفوعة (٤٩,٣٢٪) بوتيرة اسرع من تلك المقبوضة (٤٢,٦٦) من جهة اولى، وبقاء الهامش في اسعار الفوائد على حاله تقريبا من جهة ثانية، اذ سجل هامش صافي الفوائد (صافي ايرادات الفوائد/ متوسطة الموجودات) ٣,١٥٪ في ١٩٩٣ و٣,١٩٪ في ١٩٩٤. وثانيهما تعزيز عمليات المصارف في مجال الوساطة السوقية وادارة محافظ عملائها على غرار ما هو قائم في الصناعة المصرفية في العالم.

ب – في بنية التكاليف

انخفض حجم المؤونات المكونة ضد اي مخاطر طارئة من ١٤٤ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٣، الى ٩٨ مليارا في نهاية ١٩٩٤. كما شهدت نسبة المؤونات من ايرادات التشغيل هبوطا ملحوظا في الفترة الزمنية نفسها من ٢٠٪ الى ١٠٪، مما يعني ان المصارف استطاعت تقليص او خفض خسائر التسليفات لديها، وقد رافق ذلك، كما ذكرنا، دخول البلاد في فترة استقرار مقارنة مع الماضي القريب، تميزت بعودة النمو الاقتصادي وتفاؤل مستقبلي في الاعمار.

– بلغت اعباء المستخدمين في نهاية ١٩٩٤ ما يقارب ٣٠٨ مليارات ليرة في مقابل ٢١٦ مليارا في نهاية ١٩٩٣. وهي شكلت نسبة الى ايرادات التشغيل ٣١,٥٪ و٣٠,٠٠٪ على التوالي. كما شكلت نسبة ٥٥٪ من اجمالي نفقات الاستثمار.

– تنامي حجم النفقات المختلفة او اعباء الاستثمار العامة الاخرى، اي دون اعباء المستخدمين، من ١٩٤ الى ٢٥٣ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٤، فيما انخفضت نسبتها الى ايرادات التشغيل من ٢٧٪ الى ٢٥,٨٪ ويبلغ متوسط النفقات المختلفة للمصرف الواحد ٣,٠٨ مليارات ليرة.

– مثلت النفقات المختلفة واعباء العاملين في نهاية ١٩٩٤ نسبة قاربت ٦٤٪ من الناتج المالي الصافي. ويفترض في ادارات المصارف اتباع سياسة تقشفية وعصر نفقات اسوة بالقطاع العام للحد من وتيرة تضخم هذه النفقات.

حسابات النتيجة المجمعة للمصارف في لبنان ١٩٩٣ - ١٩٩٤

	١٩٩٣	(مليار ليرة) ١٩٩٤
فوائد مقبوضة	١٤٩٩	٢١٣٩
فوائد مدفوعة	٩٧٢	١٤٥١
صافي ايرادات الفوائد	٥٢٧	٦٨٨
صافي المؤونات للديون المشكوك بتحصيلها	١٤٤	٩٨
الناتج المصرفي الصافي	٣٨٣	٥٨٩
صافي العمولات والايرادات الاخرى	١٩٠	٢٩٣
الناتج المالي الصافي	٥٧٣	٨٨٢
اعباء المستخدمين	٢١٦	٣٠٨
اعباء الاستثمار العامة الاخرى	١٩٤	٢٥٣
الربح الصافي قبل الضريبة	١٦٣	٣٢١
ضريبة الدخل	٥٠	٣٣
الربح الصافي بعد الضريبة	١١٣	٢٨٧

المصدر: مصرف لبنان.

معرض كراتشي للاقمشة الباكستانية

جاءنا ان مكتب ترويج التصدير في باكستان ينظم بالتعاون مع مؤسسة تجارة القماش فيها، المعرض السنوي للقماش والالبسة بين ١٠ و١٣ اذار ١٩٩٦، في فندق "شيراتون كراتشي" ويعلن انه يقدم اقامة مجانية في الفندق وبطاقات للتجار الراغبين في المشاركة في المعرض، والاتصال بغرف التجارة والصناعة في بيروت وصيدا وطرابلس وزحلة، والسفارة الباكستانية.

نظام نقابة خبراء المحاسبة

دعا اعضاء نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان حبيب حاتم وايلي ماضي وانطوان كرم الى مؤتمر صحافي يعقدونه الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس في نقابة المحررين "لمناسبة دعوة الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان لدرس مشروع النظام الداخلي المقترح من مجلس النقابة وبالنظر الى المخالفات الكبيرة الواردة في هذا النظام".

دورة لوظيفة مساعد احصائي

ينظم المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية مباراة للدخول الى الدورة الخاصة الاولى في الدرجة الوسطى من فرع الاعداد لوظيفة احصائي مساعد في ملاك ادارة الاحصاء المركزي، يشترك فيها موظفون وغير موظفين، وذلك يومي الخميس ٢١/٣/١٩٩٦ والسبت ٢٣/٣/١٩٩٦.

الغرفة الدولية للملاحة وعلاقتها بالجمارك والمرفأ

اجتمعت امس الهيئة الادارية الجديدة للغرفة الدولية للملاحة برئاسة فوزي غندور وبحثت في الامور العالقة مع ادارتي الجمارك ومرفأ بيروت وفي السبل الواجب اعتمادها لتسهيل نشاط الوكلاء البحريين وتوثيق العلاقات مع ادارة المرفأ.

الهيئة الجديدة لنقابة تجار الذهب

عقدت الجمعية العمومية لنقابة تجار الذهب والمجوهرات جلستها السنوية العادية، وتمت تلاوة التقرير السنوي لاعمال ١٩٩٥ والبيان المالي والحساب الختامي، والمصادقة عليهما وجرى انتخاب ستة اعضاء جدد لمجلس النقابة ففاز السادة: رستم ياسين، محمد الزيات، غابي الجمال، عبد الرحمن قليلات، سمير بدر، عبد الكريم العوجي.

كذلك فاز بالعضوية الرديفة الحاج كامل برجاوي. تمت هذه الاجراءات في حضور مندوب وزارة العمل زكريا كلاكش ومستشار النقابة القانوني المحامي يوسف الجمل.

وانتخبت هيئة المكتب كالآتي:

سعد الدين بعاصيري رئيسا، رستم ياسين نائباً للرئيس، ابرهيم بكري امينا للسر، سمير بدر اميناً للصندوق، ونعيم رزق، مصطفى دمشقية، غابي الجمال، حسن حجازي، محمد الزيات، عفيف الداعوق، عبد الكريم العوجي، عبد الرحمن قليلات اعضاء مستشارين.

تعطل الهاتف في الميناء

طرابلس – "النهار":

تعطل امس نحو ٢١٠٠ خط هاتف في منطقة الميناء وجوارها. وعزا رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف السبب الى الامطار الغزيرة التي تسربت الى الشبكة.

واكد ان الفرق الفنية التابعة للمصلحة بدأت اصلاح العطل.

وانقطعت الاتصالات نتيجة لذلك بين زغرتا وقضاء الزاوية وبين مدينة طرابلس والمركز الرئيسي للهاتف في الميناء.

هاتف راشيا

ناشد المواطنون في منطقة راشيا مصلحة الهاتف في البقاع اصلاح الاعطال في المركز الرئيسي في زحلة ووصل المنطقة هاتفياً لان الهاتف هو الوسيلة الوحيدة للاتصال فيها.

استمرار المراوحة في بيروت

امس ايضا، استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، مع مضي مصرف لبنان في شراء فائض العروض بـ١٥٩٢,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩١,٥٠ و١٥٩٢,٥٠ ليرة وبدا المتعاملون مترددين في اتخاذ المبادرات الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٩٢,٥٠ ليرة. عندما تحركت العروض والطلبات التجارية عليه، فجرى تداوله بما بين ١٥٩٢,٠٠ و١٥٩٣,٠٠ ليرة معظم ساعات العمل قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بين ١٥٩١,٥٠ و١٥٩٢,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ستة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

انتعاش الطلب على الدولار في الخارج

في الخارج، انتعش الطلب على الدولار في اسواق القطع العالمية، لاسيما بازاء الين بعدما اعلنت طوكيو ان فائضها التجاري لم يتعد ١٠٧,١٠ مليارات دولار عام ١٩٩٥ (منها ٤٥,٥٦ مليارا مع الولايات المتحدة) في مقابل ١٢٠,٩٦ مليار دولار عام ١٩٩٤ (منها ٥٤,٩٠ مليارا مع الولايات المتحدة)، وهو الادنى منذ خمس سنوات، الامر الذي ترك ارتياحا في نفوس المتعاملين الذين كانوا يرون نشاما في الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة سببا لخلافات حادة بين البلدين سرعان ما تنعكس على اسعار الصرف.

الى ذلك، جاء تقرير نشرته امس صحيفة "نيويورك تايمس" ومفاده ان حكومة بكين ابلغت واشنطن عن خطط اعدتها لشن هجوم على تايوان، ليزيد الاقبال على الدولار بازاء الين، على رغم نفي الصين هذا النبأ، بحيث كاد يلامس عتبة الـ١٠٧,٠٠ ين، للمرة الاولى منذ شباط ١٩٩٤.

الا انه بعدما استنفدت الاسواق مذين العاملين، عادت انظار المتعاملين تتجه الى المسار الذي ستتخذه مفاوضات الموازنة الاميركية بين الرئيس بيل كلينتون وزعماء الكونغرس الجمهوريين، خصوصا بعدما جاء خطاب الرئيس الاميركي عن حالة الاتحاد خلوا من اي اشارة الى هذا الموضوع.

وعليه، لم يجد المتعاملون في اقدام البوندسبنك على خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل لديه (Reto rate) من ٣,٦٥ في المئة الى ٣,٥٥ في المئة، حافزا جديدا لشراء الدولار لكثرة ما استدركت الاسواق هذه الخطوة منذ مطلع الاسبوع، كما انه لم يكن لاعلان الاحتياط الفيديرالي ان مؤشر الانتاج الصناعي الاميركي ارتفع باعتدال بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في تشرين الثاني، اي تأثير على الورقة الخضراء، خصوصا بعدما تبين غياب الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة.

بدليل تراجع معدل تشغيل المصانع فيها الى ٨٣,٠٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٢ في المئة في الفترة نفسها.

وعليه، وبعدما اصطدم الدولار بعتبة الـ١٠٧,٠٠ ين، عاد وتوقف عن الارتفاع بازاء المارك الالماني ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١٣٠، اول من امس.

– ١,٤٨٣٠ مارك المانيا في مقابل ١,٤٨٠٠.

١,١٩٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٨٩٠.

– ٥,٠٧٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦٨٠.

– ١٥٩١,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٣,٥٠.

– ١٠٧,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٨٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣/٨ ٥ في المئة لشهر، ١/٤ ٥ في المئة لثلاثة أشهر و١/٨ ٥ في المئة لستة أشهر و٥,٠٠ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق بعد الارتفاع الملحوظ الذي سجلته منذ مطلع الاسبوع، في اشارة الى تماسكها. فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٤٠٣,٢٥ دولارات في مقابل ٤٠٣,٠٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤٠٣,٠٠ دولارات قبل الظهر وبـ٤٠٢,٥٠ دولارا بعده.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا بتأثير من عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٢ دولارات في مقابل ٥,٥٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٥٤ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٦.

الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٣٧٦,٠٠	٣٣٨٦,٠٠
الالف لير ايطالي	٩٩٨	١٠٠٢,٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٤١٥,٠٠	١٥٤١٥,٠٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٥٩١,٥٠	١٥٩٣,٥٠
الدولار الاميركي (شيك)	١٥٩١,٥٠	١٥٩٣,٥٠
الدولار الكندي	١١٦٢,٢٠	١١٦٦,٢٠
الدولار الاوسترالي	١١٦٨,٧٥	١١٧٢,٧٥

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦,٥٠	٣٨,٥٠
الدينار العراقي	٠,٥١	٠,٥٥
الدينار الكويتي	٥٢٩٥,٠٠	٥٣٢٥,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤١,٠٠	٢٢٥١,٠٠
الدينار البحريني	٤٢١٤,٠٠	٤٢٣٤,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣١,٧٥	٤٣٥,٧٥
الريال السعودي	٤٢٢,٧٥	٤٢٦,٧٥
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٥,٥٠	٤٣٩,٥٠
الجنيه المصري	٤٦٧,٠٠	٤٧١,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٠١,٥٥	٢٤١١,٥٥
المارك الالماني	١٠٧٠,١٠	١٠٧٤,١٠
الفلورين الهولندي	٩٥٥,٣٥	٩٥٩,٣٥
الفرنك الفرنسي	٣١٢,٦٠	٣١٤,٦٠
الفرنك السويسري	١٣٣٣,٢٠	١٣٣٧,٢٠
الفرنك البلجيكي	٥١,٦٥	٥٢,٦٥
الكورون الدانماركي	٢٧٧,٠٠	٢٧٩,٠٠
الكورون السوجي	٢٢١,١٥	٢٢٣,١٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٢,٢٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك غير اول	١٤٩٥٠٠	١٥٤٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٨٢٢٥	١٥٣٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٢٥١٠	١٣٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٦٦٥٠٠	٧٧١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠٢٥٠٠٠٠	٢٠٧٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٤٠١,٥٠ د	٤٠٥,٥٠ د
كيلو الفضة	٢٨٠٥١٠	٢٨٥٥١٠ د
اونصة الفضة	٥,٥٠ د	٥,٥٥ د

بورصة بيروت

استقر امس التداول في بورصة بيروت ولم تشهد اسعار اسهم الشركات الثلاث تغييرا، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة والمنفذة لشركة الترابة اللبنانية ٥٤٠٠ سهم، ولشركة الاسمنت الابيض كاملة ١١٠٠ سهم، ولم يتم تداول اسهم شركة الترنيت، وعليه كان المجموع الاجمالي للاسهم المتداولة ٦٥٠٠ سهم قيمتها ٣٣٢٠٧ دولارات.

وافادت البورصة في نشرتها اليومية ان تطور اسعار الاسهم كان كالآتي:

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق بالدولار	سعر التثبيت السابق ل.ل. (*)	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت بالدولار	سعر التثبيت ل.ل. (*)	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤ ٣/٤	٧٥٦٤,٠٠	٥٤٠٠	٤ ٣/٤	٧٥٦٤,٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨,٠٠	١١٠٠	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨,٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩٤٨,٠٠	–	–	–	–
شركة اترنيت	٣ ١/٤	٥١٧٦,٠٠	–	–	–	–

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١١٦٠٠	٥٩٠٠	٥٤٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	١٦٠٠	١٦٠٠	١١٠٠
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة اترنيت	١٥٠٦٠	–	–

(*) بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

تقديرات لتطور الناتج المحلي: ٤٣٥٨ مليون دولار في ١٩٩٤!

تشير احصاءات جمعية المصارف الى ان قيمة الناتج المحلي اللبناني، مقومة بالدولار الاميركي، قد تطورت من ٣٤٩٢ مليون دولار في العام ١٩٧٤ اي عشية الحرب اللبنانية، الى ٤٣٥٨ مليون دولار في نهاية ١٩٩٤. وتشير مصادر الجمعية الى انها استقت هذه الارقام من مصادر مختلفة، واذا صحت هذه التقديرات فان معدل النمو السنوي بلغ ١,١١ في المئة على مدى الاعوام الاحدى والعشرين، علما ان مصادر اخرى تشير الى ضعف هذه النسبة تقريبا للعام ١٩٩٤.

وفي الاحصاءات ايضا ان العجز في الميزان التجاري ارتفع في الفترة ذاتها من ٨٦٨ مليون دولار الى ٥٣٥٠,٣ مليونا، وفي المقابل ارتفع حجم تحويلات اللبنانيين وحركات رؤوس الاموال من ١٦٧٢ مليون دولار الى ٦٤٨٠,٨ مليونا وهو ما جعل ميزان المدفوعات يحقق فائضا بلغ ١١٣٠,٥ مليون دولار في نهاية ١٩٩٤.

الى ذلك، ارتفعت ودائع اللبنانيين في الخارج من ٤٢٠٠ مليون دولار في ١٩٨٠ الى ٦٣٤٠ مليونا في نهاية ايلول ١٩٩٥، من دون تغيير بين ما كانت في نهاية ١٩٩٤ ونهاية ايلول. وهي كانت بلغت اكبر قيمة لها عام ١٩٩١ فسجلت ٨٢٦٠ مليون دولار، وجاء تطورها، بحسب مصادر صندوق النقد الدولي ونقلا عن التقرير السنوي لجمعية مصارف لبنان ١٩٩٤-١٩٩٥ كالآتي:

السنة	مليون دولار
١٩٨٠	٤,٢٠٠
١٩٨٧	٧,٣٥٠
١٩٩١	٨,٢٦٠
١٩٩٢	٧,١٠٠
١٩٩٣	٦,٣٥٠
١٩٩٤	٦,٣٤٠
ايلول ١٩٩٥	٦,٣٤٠

مـنـدوب "ELS" اسـتـراليـا

يعلن عن قبول استلام طلبات الالتحاق للدراسة في استراليا ابتداءً من اول شباط ١٩٩٦ . اطلب النماذج اللازمة من السيد دودار هاتف: ٣٥٠٠٥٩٥ - ٣٥١١٨٦

سوبرماركت في الحمرا بحاجة الى:

- مراقب صناديق للبيع / مؤهل جامعي
- مسؤول قسم الخضار
- مسؤول قسم الأجبان واللحوم الباردة
- عامل عدد ٢ لقسمي الخضار والأجبان
- أمين صندوق صالة
- لحام

الخبرة ضرورية للوظائف أعلاه.
الإتصال على احد الأرقام التالية: ٣٤١٧٩٨ - ٣٤٣٥٢٦
مكتب شؤون الموظفين



الأشرفية	٢٠٢٨٩٠	فردان	٨٦٠٩١٠
أنطلياس	٤٠٥٦٠٧	المزرعة	٦٤٥٠١٩
بعبدات	٩٧٧٨٣٠	طرابلس	٤٣١٧٣٨
زحله	٨٠٦٠٩٣	صيدا	٧٢٤٦٧١

برج البراجنة ٨٢٥٠٧٥ - ٨٢٥٥٩٠ - ٨٢٣٠٥٢ ٨٢٣٩٧٧ مقسم ١٣٤

تسهيلات في الدفع

TELECOMMUNICATIONS

Employment opportunities in a large Public Telecom Project

1- Experienced transmission engineer. Exposure to SDH and fiber optics technology is an asset.

2- Experienced CAD operator. Exposure to outside plant telephone network (civil and cabling) is an asset.

Please contact Miss Rita Chahine at 01-582000 or 01-582193 or fax a resume at 01-581843 . Att: Miss Rita Chahine

---

وظائف

مكتب هندسة في صيدا في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة على الكمبيوتر انكليزي - عربي. التلفون ٠٧/٧٢١٨١٢ - ٠٧/٧٢٥٤٢١

مطلوب عمال لتركيب مصاعد لديهم خبرة في الكهرباء. الاتصال على الرقم ٣٤٨٩٧٨ - ٣٤٨٩٨٦

ستار اوف ليبانون في مناسبة افتتاح فرعها الجديد في عاليه الساحة بناية الجردي الطابق ٣ تجري دورة لتخريج مندوبين لبيع بوالص التأمين في الفرع المذكور وفي البوشرية. الاتصال ٠٣/٢٢٣٣٦٨ - ٠٣/٨٥٥١٠٧ - ٠١/٨٨٨٣٨٨

مطلوب مربية لطفلين لولدين العمر ٢٥-٣٥ سنة منطقة المطيلب ليلا نهارا. التلفون ٠٣/٧٠٥٤٤٤ - ٠١/٤٠٦٢١١

مطلوب شاب مستوى BT او TS لقسم الانتاج في معمل للدهانات دواما كاملا. ت ٠٣/٦٦٦٥٥٣ - ٠٤/٩٢٥٣٢١ - ٠٤/٩٢٥٠٩٠

شركة مثلجات دولسي تطلب: - محاسبا جامعيا مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، دواما كاملا. - سكرتيرة عدد ٢، الملم بالمحاسبة والكومبيوتر - مهندس ميكانيكي صناعي ت ٤٩٨٦١٢



مطلوب محاسب او محاسبة لمكتب هندسة في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٩

مؤسسة ملتطرين في حاجة الى انسات على الصندوق، انسات كلتو فرع الباتسيري، انسات سوبرماركت شبان ذوو خبرة للسوبرماركت، شبان ذوو خبرة فواكه وخضار، شبان ذوو خبرة برادات الاجبان واللحومات المبردة للمراجعة التلفون ٨٦٧٢٤٠/١/٢

شركة استيراد وتوزيع تطلب سائقا موزعا للشاحنة وامين مستودع الاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٣٦٣٧

باتسري بحاجة الى شيف باتيسري درجة اولى محاسب في مطعم - بائعة نهارا او ليلاً + شف صالة درجة اولى - المعاش جيد. التلفون ٠٩/٩٣٧٤٣٦ - ٩٣٧٤٣٣

مطلوب سيدة انيقة تجيد لغة اجنبية للعمل في محل في برمانا الاتصال من الساعة ٩ صباحا حتى ٣ بعد الظهر على ٠٤/٩٦١٦٤٥

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية والعربية، معلومات جيدة من الكومبيوتر. للمراجعة التلفون ٠٣/٢٣١٤٨٧

عائلة بحاجة الى سائق للاتصال الروشة قبل الظهر التلفون ٨٠٨٩٣٠/٣١

وكالة سفريات الفضاء معتمدة لدى ياتا بحاجة الى موظفات لادارة الوكالة لديهن خبرة للاتصال الروشة قبل الظهر التلفون ٨٠٨٩٣٠/٣١

مؤسسة بلانكا للخياطة الفاخرة تطلب معلمة تفصيل Haute Couture خبرة ٢٠ سنة وفتيات لشك الخرز ٣٤٠٠١٢ - ٣٤٨٣٩٣

مطلوب شاب او آنسة دون ٢٨ من العمر لديهم خبرة في القرطاسية الهندسية ولوازم الـPeinture للعمل في مكتبة دواما كاملا شروط مغرية الافضلية لاصحاب الخبرة ولسكان جونيه وضواحيها الحضور شخصيا بين ٩ و١٢ Alphabet جونية.

آنسة او سيدة انيقة مستوى بكالوريا يفضل من لديها سيارة للعمل في محل ازهار في الضبيه ٠٣/٣٤٦٧٦٧

مطلوب مندوبة مبيعات لمنشورات تجارية لمنطقة الشرقية ٨٣١٠١٩ - ٨٣٥٣٩٠/١/٢/٣

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا ستر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومحاسب المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب لمطبعة في المدينة الصناعية معلم طباعة Offset GTO مع خبرة ت ٠١/٤٩٧١٨٣ - ٠٣/٦٦٩٣٥٠

مطلوب لمطعم: شيف يجيد صنع الاطباق الاوروبية وخصوصا الانكليزية، يجيد اللغة الانكليزية + خبرة. ت ٠١/٣٠٥٤٥٥ بين ٢ و٤ بعد الظهر.

مكتب هندسة بحاجة الى - سكرتيرة مع اختصاص كومبيوتر - فورمن كهرباء (Forman) - فني كهرباء مع خبرة الاتصال بعد الظهر ٠١/٣٠٢٥٨٨

مطلوب للعمل في القاهرة معلم قميص ذو خبرة في القص والتفصيل وخط الانتاج. التلفون ٠٣/٦٤٤٨٦٠

Polyclinique - Mtayleb route princ. cherche médecins toutes specialités 03/241707 - 405800 p.m.

A Computer company is seeking fresh graduates to work in the field of programming & development. Should possess the logic & FOXPRO Bring C.V. Tel. 01/896710/17

Large trading company (Consumer goods) Requires: Young ladies for promotion - with or without experience. Fixed salary + transportation. Tel. 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

Large trading company (Consumer goods) Requires: Sales representatives. - For west Beirut & Bekaa. - Fixed salary +% + transportation. Tel. 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

Demandons salesmen/ Saleswomen diplomés en gestion - conditions interessantes. 01/601789 - 01/484505

مطلوب محاسب

شركة مركزها جونيه تطلب للعمل لديها دواماً كاملاً محاسبا - له او لها خبرة ثلاث سنوات على الاقل في تنظيم المحاسبة، اجادة لغة اجنبية اضافة الى العربية، امكانية استعمال الكومبيوتر وتنظيم المحاسبة على برنامج كمبيوتر.
للمراجعة ٠٩/٩١٥٥٠٥
٠٩/٩١٥٥٧١

دار العلم للملايين

تطلب

١. مندوب (أو مندوبة) مبيعات متنقلاً لديه شهادة جامعية
٢. موظفاً (أو موظفة) للقسم الكومبيوتر لديه شهادة جامعية أو معهد متخصص في Network Systems لنظام Windows

العنوان: شارع مار الياس، المزرعة
هاتف: ٨٦٣٤٧٤ - ٣٠٤٤٤٥

شركة رائدة في توزيع المواد الغذائية والإستهلاكية تطلب

١- مندوبي مبيعات متخصصين في بيع المجلدات والمبردات.
٢- مندوبي مبيعات كاش فان مع رخصة سوق عمومية.

المؤهلات المطلوبة:

١- السن ما بين ٢٤ - ٣٥ سنة
٢- المؤهل العلمي: مستوى بكالوريا وما فوق
٣- خبرة في بيع المواد الغذائية والاستهلاكية

للإتصال تلفون: ٤٥٦٢٣٠ - ٤٥٠١٠٧ - ٤٥٠١٣٤

NECG
Near East Consulting Group

*For a major **Telecommunication & Computer company**, NECG is recruiting a **Sales Manager** with the following profile:*

- *BA or Masters in Business Administration or Computer Science.*
- *Age: 30 to 40 years.*
- *At least 4 years of experience as Sales Manager in this field.*
- *In depth knowledge of the Lebanese market.*
- *Fluency in English: French is a plus.*

Call between 10:00 a.m. and 4:30 p.m. Miss. Abou Selwan Tel: 01-422 690/1 Fax: 01-422 561

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن دائرة التنظيم والادارة في ابو ظبي عن حاجتها لشغل وظائف شاغرة لديها . فعلى من يجد في نفسه الكفاءة التقدم بطلبه حسب الشروط المذكورة ادناه:

م	مسمى الوظيفة	ح/د	المؤهلات والخبرات المطلوبة
١	مدير ادارة نظم المعلومات	خاصة	• بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي او ما يعادلها ويفضل حملة المؤهلات العليا في مجال التخصص. • خبرة اكثر من ١٢ سنة في مجال اعداد وتصميم نظم المعلومات وتطبيقاتها والاشراف على تنفيذها مع خبرة في مجال تحليل وتصميم النظم وادارة وتخطيط مشروعات نظم المعلومات ومتابعة تنفيذها مع توفر خبرات في مجال تطبيقات نظم معلومات القوى العاملة والافراد واعداد الاحصاءات وتحليلها لاغراض التخطيط والرقابة ، على ان يكون قد شغل وظيفة اشرافية مرتبطة بتطبيق العمل المذكور اعلاه لمدة لا تقل عن خمس سنوات.
٢	رئيس قسم المعلومات	١/١ الراتب الاساسي ٦٥٠٠ - ٦٨٠٠ درهم	• بكالوريوس في علوم الحاسب الالي او ما يعادلها ويفضل حملة المؤهلات العليا في مجال الاختصاص. • خبرة لا تقل عن ١٢ سنة في مجال اعداد وتصميم نظم المعلومات وتطبيقاتها والاشراف على تنفيذها ، مع خبرة في مجال تحليل ونظم وادارة وتخطيط مشروعات نظم المعلومات ومتابعة تنفيذها مع توافر خبرات في مجال تطبيقات نظم معلومات القوى العاملة والافراد واعداد الاحصاءات وتحليلها لاغراض التخطيط والرقابة
٣	مستشار قانوني	١/١ الراتب الاساسي ٦٥٠٠ - ٦٨٠٠ درهم	ليسانس في القانون من جامعة معترف بها مع خبرة عملية لا تقل عن (٢٠) سنة في مجال الخدمة المدنية وتقديم الراي القانوني في الموضوعات ذات الصفة القانونية المتعلقة بالخدمة المدنية وصياغة واعداد مشروعات القوانين والمراسيم والعقود واللوائح التنظيمية الخاصة بالخدمة المدنية ومتابعة كافة التشريعات المتعلقة في الخدمة المدنية والاشراف والمشاركة في اعداد الدراسات القانونية ذات العلاقة بالخدمة المدنية . ويفضل من لديه التخصص في مجال القانون الاداري ومن لديه دورات تدريبية او حضر ندوات متخصصة في النظام الدستوري وصياغة المراسيم والقرارات الادارية وشؤون الموظفين . كما يفضل حملة المؤهلات العليا في مجال التخصص.

شروط عامة:

- يكون التعيين حسب شروط التقاعد المعمول بها في امارة ابوظبي ويضاف الى الراتب الاساسي العلاوات المقررة نظاما.
- يخضع من يقع عليه الاختيار للاختبارات التي تقررها الدائرة في حينه.
- يفضل في المتقدم ان تكون لديه المقدرة على اجادة اللغة الانجليزية محادثة وكتابة وان يكون قد قام باعداد او شارك في دراسات وبحوث في مجال عمله مع الالتزام بتقديمها حين يطلب منه ذلك.
- تقدم الطلبات مشفوعة بنسخ من الشهادات الدراسية والخبرات العملية بالاضافة الى صورتين شمسيتين حديثتين للمتقدم على العنوان التالي:

دائرة التنظيم والادارة
ص.ب - ٣٧١ : ابو ظبي
دولة الامارات العربية المتحدة

- تقدم الطلبات في موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ الاعلان مع الاشارة الى رقم الوظيفة على الغلاف الخارجي للمظروف وان يتم التقديم لوظيفة واحدة فقط . ولا يحق لاي متقدم استرداد طلبه.
- سوف يتم اخطار المرشحين الذين تنطبق عليهم الشروط بموعد ومكان المقابلة حسب العنوان الوارد في طلب التقديم.

Imp. Sté Franc. recherhce 5 délégués culturels pour le Liban. Offrons: Remuner. Motivante (env. 1500$ si conditions) + stage de formation. Demandons: Fr., cult. génér. bon. Motiv. au travail, aimer les enfants. Se présenter vendredi 26 janv. à 8h - 10h - 14h ou 16h. à l'hot. Flotel Jal-el-Dib. M. Liengme.

Bureau de comptabilité - Georges Accad, demande des comptables experimentés, plein temps. Tél.: 09/910569 - 09/916285 - 09/930176 de 8h à 16h.

اطباء
Recherchons medecins temps partiel pour polyclinique. Tel.: 01/389856 - 03/678009

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

للمتزوجين فقط
جوائز قيمة جدا وكثيرة. اشتركوا ببرنامج تعده شبكة تلفزيونية رائدة واربحوا الكثير.
ت: ٠٩/٨٣٥٩٩٧ . ٠٩/٩١٦٧٧٣ . ٠٩/٩٣٨٣٨٩

SOCIETE HOTELIERE DEMANDE

- une jeune femme pour le poste de relations publiques et marketing
- maître d'hôtel. min. 5 ans d'expérience dans un hôtel, 4 étoiles
- chef de réception
- barmid et des filles pour le département de la récéption.

TRILINGUE PLUS EXPERIENCE
Contacter 01-897527 / 01-891575

كليات التقنية العليا
الإمارات العربية المتحدة

إن مجمع كليات التقنية العليا، وهو مؤسسة للتعليم العالي التخصصي تهدف لتوفير التدريب العملي التطبيقي لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، يضم ثماني كليات للطلاب والطالبات لغة التدريس فيها هي الإنجليزية غير أن المنهاج الدراسي يشمل أيضاً بعض المساقات باللغة العربية والدراسات الإسلامية.

وتلبية لاحتياجاته المتنامية يسعى المجمع إلى توظيف مدرسين وكبار المسؤولين الإداريين من ذوي الكفاءة والخبرة للعام الدراسي المقبل في شهر أغسطس ١٩٩٦، كما يعلن المجمع عن وجود شواغر في شهر فبراير ١٩٩٦.

مدرسو اللغة العربية ومدرسو الدراسات الإسلامية

يجب أن يكون المتقدمون للوظيفة مدرسين ومشرفي برامج مؤهلين من ذوي الخبرة وممن لديهم شهادة الماجستير في اللغة العربية أو الدراسات الإسلامية وشهادة البكالوريوس في اللغة العربية بالإضافة إلى خبرة ثلاث سنوات على الأقل في مجال التعليم في مؤسسة تعليمية.

مستشارو شؤون الطلاب

يجب أن يكون لدى المتقدمين للوظيفة شهادة جامعية ومؤهلات إضافية في مجال الإرشاد وخمس سنوات خبرة في مجال الخدمات الطلابية

على المتقدمين إتقان اللغتين العربية والإنجليزية محادثة وكتابة.

للحصول على طلب الوظيفة وأي معلومات إضافية حول هذه الوظائف، يرجى الكتابة باللغة الإنجليزية بواسطة الفاكس أو البريد مع ذكر رقم الإشارة GU/96/T على العنوان التالي

كليات التقنية العليا
قسم التوظيف وتخطيط القوى العاملة
ص.ب. ٥١١٧١
أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
رقم الفاكس ٣٣٠٦٦٦ / ٣٤٥١٥٦ (٩٧١٢)

3M

OFFERS CAREER OPPORTUNITY

We are a large U.S. based highly diversified multinational company, manufacturing and marketing a vast variety of well-known consumer and industrial products with annual sales of over 15 billion U.S. dollars, we are presently looking for a:

PRINTING AND PUBLISHING SYSTEM REPRESENTATIVE - LEBANON

Qualifications

- BS Degree in Electronics Computer Engineering. In Addition, preferably a Diploma in Printing Technology with ample knowledge of colour and digital Workflow.
- Minimum 3 years of selling experience in the Graphic Arts industry in the Middle East.
- Availability to travel in all Arab countries (including Pakistan, Egypt and maybe other North African countries in the future).
- Good command of English and Arabic languages.
- Self driven - team player.
- Age: 25 - 30 years old

Please apply in strictest confidence with photo, reference and full C.V. to:

3M Gulf Ltd
Lebanon Branch Office. P.O.Box: 113-5578
Beirut - Lebanon Fax: (01) 344990
Attention Managing Director.
Telephone enquires will not be entertained.

قضايا النهار

السينودس: بناء الثقة والامل... لكي نسير فعلاً معاً

بداية نثني على ما حفل به السينودس من انفتاح ديني وسعة افق، إن لجهة الافساح في المجال لاستقبالنا بين صفوفه، او لجهة سماع ومناقشة ما قلناه داخل جلسات العمل الخاصة...

كما اننا نثمن ونقدر عالياً السينودس في نقده، دعوة، وآلية عمل، ونتائج مستقبلية. ونثمن ونقدر عالياً معظم النقاط الايمانية والاجتماعية التي تضمنها البيان الختامي لاعمال السينودس، ما تعلق منها بقضايا العائلة والزواج والمرأة والشباب، او تلك المتصلة بشؤون السياسة الاجتماعية والاقتصادية وقضايا الصحة والسكن والمهجرين.

ومن موقع الاخ والصديق، الناصح والمتضامن، ومن موقع الشريك الواثق والمطمئن الى سلامة النيات وصدق العهود، قلنا ونقول انه كان في الامكان افضل مما كان... وهذا شيء لا ينبغي ان يعيب احداً لان النقص البشري كمال وفضيلة اذا اقترن بالتواضع العلمي وبشجاعة النقد الذاتي في مواجهة الخطأ.

والسينودس انعقد اصلاً للنقد الذاتي، ولاعلان فعل التوبة والندامة وتجديد الكنيسة ودورها بين الناس في لبنان.

ومن هذا المنطلق، ولان صديقك هو من صدقك لا من صدّقك، ولان ما بيننا اعمق واقوى من ان تزعزعه التباسات كلام او لحظة سياسية آنية متقلبة، دعونا وندعو الى النقد الصريح والى المكاشفة الجريئة عبر الحوار حول الامور الخلافية، بأخوة ومحبة، ومن موقع التضامن والثقة لا الاتهام او التشكيك. فنحن متضامنون على قاعدة اننا شركاء لا دخلاء، او ناقصو الاهلية او متهمون في لبنانيتنا.

من هنا فان ما فاجأنا في البيان ليس البنود السياسية التي تضمنها، والتي هي مما قيل ويقال في لبنان اصلاً. انما فاجأتنا الروحية التي صيغ بها الخطاب السياسي، والنفس الاتهامي التشكيكي الذي حملته، والحدة في التعبير، والضبابية في استخدام بعض المصطلحات التي حملت في ذاكرة اللبنانيين معاني تقسيمية خطيرة. وكنا قد نبهنا الاخوة الكرادلة الكبار في الفاتيكان، والاخوة في السينودس، الى خطورة الايقاع العام للبيان الختامي، لان عليه تتوقف كيفية فهم اللبنانيين رسالة السينودس ومعناه ودوره.

كنا نتمنى ان تكون صياغة البيان ادق منعاً للالتباسات والتأويلات وخصوصاً في قضايا التعددية الثقافية والديموقراطية التوافقية، وان تبتعد الصياغة عن المزاج الفئوي لتستوعب المزاج الوطني العام، وان تبتعد عن لغة الماضي لتنطلق الى لغة المستقبل وآمال جميع اللبنانيين وطموحاتهم... كنا نتمنى ان يصاغ البيان بروحية الثقة والاطمئنان لا بلهجة المواجس والمخاوف، وان ينطلق من هموم كل اللبنانيين وعذاباتهم لا فئة منهم، وان يخاطب الامل في الشباب لا الاحباطات والعقد لدى بعض السياسيين.

وكنا نتمنى ان يحكم البيان مبدأ المحبة والعدل اذ يضحي كل واحد منا بما يعتقد انه حق له من اجل التقدم خطوة باتجاه اخيه، والسير معاً خطوات الى الامام حتى نبلغ معاً شاطئ الامان. والسينودس هو ان نسير معاً... هذا هو معنى الكلمة، وهكذا فهمنا روح المجمع الذي حضرناه في الفاتيكان وهدفه. وهو مصداق لما في آيات القرآن الكريم من الدعوة الى الكلمة السواء، والى المجادلة بالتي هي احسن، وقول الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة والقدوة الايجابية، ومن الاعتراف بالآخر، وقبوله كما هو لا كما نشتهي ان يكون، اي ان نقبل بعضنا البعض قبول الواثق بالمطمئن لا استسلام المغلوب على امره. ومن هنا فاننا منعا للجدل والاستغلال السياسي، لخصنا موقفنا الاسلامي من البيان الختامي ومن نقاط الاختلاف فيه وحوله، بالقول انها اذا كانت التباسات صوغ او سوء فهم من جانبنا، فاننا نقبل اي تفسير يزيل الالتباس او يصحح سوء الفهم، بصدق واخوة. واذا كان ما جاء في البيان لا يحتمل اللبس او سوء الفهم وانما قصد تماما رفع السقف السياسي، فاننا نقول تعالوا مجددا الى كلمة سواء، الى حوار تفصيلي صادق ومحب ومنفتح، حتى نصل معا الى فهم واحد او الى اتفاق نافع.

تفهم الخوف والقلق

هذا هو الحد الاساس للوضوح في الموقف. فنحن معنيون تماما بما يشعر به ويقوله اخواننا المسيحيون في هذا البلد. نحن لا نقول كما يفعل بعض اصحاب الخطابات الملتبسة، بانه لا جديد في السينودس، او انه لغو لا يعني المسلمين... نحن لا نقول هذا الكلام لاننا ننطلق اصلا من الثقة والتضامن مع شركائنا في الايمان الابراهيمي الكبير، وشركائنا في الوطن والمصير. ونحن لا نستبطن تاليا سوء الظن او التشكي عليكم، ولا الاستقواء والانتشاء بالغلبة العددية. ونحن لا نقول، كما يفعل البعض، ان هذا السينودس لا يزيد عن ان يكون مجمعا داخليا كنسيا لا شأنا وطنيا لبنانيا، ولا نقول ان الكنيسة اللبنانية ضحكت على المسلمين وقياداتهم واوقعتهم في فخ ارسال وفد اسلامي ليكونوا شهداء زور... لا نقول هذا الكلام لاننا لا نلعب في الوطن لعبة الساحة والحالة، او ثنائية المعلن والمبطن... نحن نثق باخواننا، ونثق بوحدتنا ونثق بعهودنا والتزاماتنا المتبادلة.

ونحن، من جهة اخرى، نفهم ان يكون لدى الفاتيكان ولدى الكنيسة اللبنانية مخاوف وهواجس حيال مستقبل المسيحية والمسيحيين في المنطقة. نعم ونقولها من هنا، من الكسليك الذي كان في ما مضى هاجس المسلمين وخوفهم، نحن نتفهم هذه المخاوف وهذا القلق، ونحن نتفهم الحالة النفسية التي قد تكون هي في خلفية بعض ما جاء في البيان الختامي للسينودس.

ونحن، بعد ان اختبرنا الشفافية العالية، التي عشناها مع اخواننا في جلسات السينودس، ندعوهم الى ان يثقوا في شفافيتنا ايضا. ان لا ينظروا الى اصحاب ثنائية المبطن والمعلن، وانما الى الذين دفعوا من عمرهم، ومن تعبهم، ومن دمهم، واستثمروا في مشروع الوطن النهائي لجميع بنيه، ومشروع الدولة المدنية المتوازنة، عدالة وكرامة ومساواة، للجميع وبين الجميع.

اننا نتوجه بخطابنا الى المسلم قبل المسيحي، والى الفلاح والعامل قبل المثقف والسياسي، الى الجيل الباحث عن أمل الحياة لا الى الجيل اليائس المتصالح مع اعتاب الجاه والسلطة والمال... اننا نتطلع الى اللبناني الكادح المكافح من اجل لقمة العيش الحلال، من اجل الانماء الانساني الشامل، من اجل العدل والحق ومن اجل السيادة والاستقلال، لا الى السياسي التاجر الفاجر الذي باع ويبيع الوطن والاهل، والحاضر والمستقبل، في كل لحظة وزمان، وفي ظل اي خطاب او بيان.

وفي الختام، فان السينودس ليس بيانا سياسيا يسجّل نقاطا او موقفا آنيا، السينودس ليس ابن لحظة سياسية عابرة او موازين قوى مرعبة...

لقد انعقد السينودس من اجل اطلاق حالة تجديد وصحوة في الوسط المسيحي اولا، وفي لبنان عموما. ونحن احوج ما نكون اليوم للتمسك بهذا المعنى، وللعمل بهذه الروح، والى ان تتوجه العقول والقلوب الى ما هو اعمق وابعد، الى بناء الثقة والأمل، لكي نسير فعلا معا...

استاذ جامعي وعضو اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي

* مداخلة القيت في الندوة الكبيرة التي نظمتها جامعة الروح القدس في الكسليك يوم الجمعة ١٩٩٦/١/١٢ وتكلم فيها المطارنة كيرلس بسترس، يوسف بشارة، غي نجيم وبشارة الراعي، والسادة سعود المولى، محمد السماك وعباس الحلبي.

النزاع الاريتري – اليمني (٢)

"حنيش" والصراع العربي – الاسرائيلي

يتابع الكاتب البحراني عبد الجليل مرهون في هذه الحلقة الثانية دراسته حول خلفيات النزاع الاريتري – اليمني:

١- التماثل والتقابل في المعطيات الجيوسياسية

اذا كان ذلك هو الحدث، وتلك هي معطياته ومعضلته، فاين يجد هذا الحدث منطلقاته وفي اي اتجاه تصبو غاياته واهدافه؟

هذا القسم من البحث يحلل اهداف الاحتلال الاريتري للجزيرة اليمنية في ضوء الوظيفة الجيوسياسية للدولتين الاريترية واليمنية، وانماط التحولات التي طرأت على هذه الوظيفة، في الاتجاهين السالب والموجب.

وفي المفاضلة الحسابية بين المعطيات الجيوسياسية لكل من اريتريا واليمن، لا يستغرق المحلل الكثير من الوقت كي يكتشف ان هناك مزايا تفوق نسبي الجانب اليمني، وهو تفوق وجد طريقه في ضوء عاملين جوهريين، تمثل الاول في انتهاء الحرب الباردة، وتمثل الثاني في قيام دولة الوحدة اليمنية.

وفي ضوء جدلية المؤثرات المتبادلة بين اليمن وجارته الحديثة الاستقلال، كان لا بد للتفوق النسبي في المعطيات الجيوسياسية لليمنيين ان يغذي الشعور بالانتقاص من المكانة والوظيفة الجيوسياسية للاريتريين على الصعيدين الاقليمي والدولي. وفي الصوغ السياسي لهذه المقولات، دفع هذا التناقص في المكانة، او الشعور به، في اتجاه البحث عن عناصر جديدة في معادلة المقومات، وهنا، كانت "حنيش الكبرى" الهدف الاقصر للسياسة والاستراتيجية الاريتريين.

وتمتلك اريتريا شريطا ساحليا على البحر الاحمر يبلغ طوله ٤٢٥ ميلا اي ما يوازي ١٥.٦ في المئة من اجمالي سواحل هذا البحر. كما تمتلك ١٢٦ جزيرة من جزر البحر الاحمر البالغة ٢٧٩ جزيرة. بيد ان جميع الجزر الاريترية تعد جزرا من الدرجة الثالثة من حيث الاهمية النسبية، اذ ليس بينها اي جزيرة تقع داخل مضيق او على مدخل مضيق. واهم هذه الجزر جزيرة "حالب" الواقعة الى الشمال من مضيق باب المندب في خليج عصب عند الطرف الجنوبي من الساحل الاريتري. وفي شمال "حالب" تقع جزيرة "فاطمة". واضافة الى ذلك هناك ارخبيل "دهلك" القريب من ميناء "مصوع" ويتكون من جزيرتين رئيسيتين و١٢٤ جزيرة صغيرة. واكبر هذه الجزر هي "دهلك" ومساحتها ٢٩٠ ميلا مربعا، وتليها جزيرة "نوره" ومساحتها ٥٠ ميلا مربعا.

وفي عهود الاحتلال الاثيوبي لاريتريا، كانت الاخيرة تشكل شريانا حيويا لسكان المضبة الاثيوبية البالغ عددهم مليونا، فهي الاطلالة الوحيدة لهذه المضبة على البحار الدولية. وكان المكانة الجيوسياسية لاريتريا دوري محوري في صراع الامبراطوريات والقوى في الشرق والشمال الافريقي. وبانتفاء معادلة الربط هذه كان لا بد للوظيفة الجيوسياسية الاقليمية لاريتريا ان تجد طريقها نحو التضاؤل. ولكن من دون ان تنتفي باعتبار ان الشق الآخر من معادلة الوظيفة الاقليمية لا زال قائماً، ونعني به الصراع العربي – الاسرائيلي على البحر الاحمر، وخصوصاً الصراع في تل ابيب والقاهرة، وهذا ما سوف نعود اليه في فقرات تالية.

وفي بعد آخر، كان لانتهاء الحرب الباردة دوره هو الآخر في تراجع المكانة الجيوسياسية لاريتريا، فقد شكلت اريتريا ابان الحرب الباردة نقطة الارتكاز الاكثر مفصلية في الاستراتيجية السوفياتية في البحر الاحمر. وكان الثقل السوفياتي في الساحل والداخل الاريتري بمثابة الثقل الموازي للنفوذ الاميركي في مصر والسودان والعربية السعودية، وكذلك للنفوذ الفرنسي في جيبوتي.

ومن هنا، وكما في الشق الاقليمي، فان اريتريا احتفظت بوظيفة جيوسياسية متميزة وفاعلة في معادلة الصراع الدولي بين الشرق والغرب ابان الحرب الباردة، وبانتهاء هذه المعادلة تراجعت هذه الوظيفة في شقها الدولي، دون ان تنتفي نهائياً، فصراع الامم لا يزال قائماً، لكنه تحول في هدوء صراعاً بين الشمال والشمال نفسه.

وهذه التحولات في المكانة الجيوسياسية لاريتريا، كان من الممكن ان تكون اقل حدة في اسقاطاتها السالبة لو حالف الحظ الجمهورية الوليدة في العثور على ثروة استراتيجية الطابع كالنفط مثلاً. وهذا الامر لم يحدث هو الآخر، وهنا، يكمن البعد المحلي للخلفيات الدافعة في اتجاه الحدث – المعضلة.

وفي ضوء حقيقة المؤثرات المتبادلة، او معادلة التجاذب التنافي، نجد على الجانب الآخر سيولة دائمة في المعطيات الجيوسياسية؛ عززها عاملا الوحدة الترابية لشطري الوطن، واكتشاف النفط والغاز بآفاق واعدة.

يتحكم اليمن بكل الساحل الشمالي لخليج عدن الذي يعد المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، والذي يربطه بالمحيط الهندي وبحر العرب. ويسيطر اليمن بعد ذلك على "باب المندب" الذي يعد نقطة الاختناق الرئيسية في البحر الاحمر والمفتاح المباشر لمدخله الجنوبي. ويمتلك اليمنيون شريطاً ساحلياً على البحر الاحمر يبلغ طوله ٢٧٥ ميلاً اي ما يعادل ٨.٨ في المئة من اجمالي سواحل هذا البحر. ويمتلك اليمن ٤١ جزيرة "بحر احمرية"، واهم هذه الجزر جزيرتا "بريم" و"موليلة" الواقعتان داخل مضيق باب المندب.

وشمال المضيق يقع ارخبيل "حنيش" واكبر الجزر المأهولة في هذا الارخبيل هي جزيرة "حنيش الكبرى". ومن جزر هذا الارخبيل جزيرة "نقر" الواقعة عند خط العرض ١٤ شمالاً على بعد نحو ٢٠ ميلاً من سواحل اليمن و٦٥ ميلاً من سواحل اريتريا. وتتميز نقر بقيمة استراتيجية بفضل ارتفاعها الذي يتيح لمكان رصد الانشطة البحرية التي تجري في المياه المحيطة بها. وتقع في هذا الارخبيل ايضاً جزيرة ابو عيل وهي صغيرة جداً وتبعد عن نقر اقل من ميل واحد الى الشمال الشرقي. وهناك كذلك جزيرة "قمران" التي تبعد نحو ٤٥ ميلاً عن شمال ميناء الحديدة اليمني، اما جزيرة "الزبير" فتقع عند خط العرض ١٥ شمالاً وخط الطول ٤٢ شرقاً ملاصقة الساحل اليمني.

واضافة للمعطيات سابقة الذكر، تنامت المكانة الجيوسياسية لليمن باكتشاف النفط في جنوبه وشماله، وقد قدر لاحتياطه النفطي المؤكد عام ١٩٨٩ بـ ٤.٧٥ مليارات برميل. كما قدر احتياطه المؤكد من الغاز عام ١٩٩٢ بـ ١٤ الف مليار قدم مكعب، وهو احتياط سوف يؤهل اليمن لان يكون ثاني اكبر منتج عربي للغاز الطبيعي بعد دولة قطر.

لا غرابة، والحال هذه، ان يكون الرئيس الاميركي السابق جورج بوش (وكان نائباً للرئيس رونالد ريغان) مشاركاً الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في افتتاح اول مصفاة نفط في شمال اليمن في نيسان ١٩٨٦. وعلى ضوء هذا التقابل في المعطيات الجيوبوليتيكية، يمكن للاستراتيجي والسياسي ان يعيد قراءة الاحتلال الاريتري لجزيرة "حنيش الكبرى" على النحو التالي:

ما دام هناك تضاؤل فعلي في المكانة الجيوسياسية لاريتريا، وما دام هامش البحث عن دور اقليمي ودولي في لعبة صراع القوى في البحر الاحمر لا يزال قائماً، فان السيطرة على "حنيش الكبرى" تقدم اضافة نوعية لهذه المكانة، اذ تجعل للجانب الاريتري القدرة، اكثر من اي وقت مضى، على التهديد باغلاق البحر الاحمر، او اغلاقه فعلياً. فما دامت القوات الاريترية موجودة تقليدياً في جزيرة "فاطمة" وما دامت حطت اليوم في "حنيش الكبرى" فان حركة المرور البحري بين هاتين الجزيرتين شبه المتقابلتين، قد اضحت، والحال هذه، بين فكي كماشة العسكر الاريتري.

وفي بعد آخر، فان الاحتمالات المتزايدة حول وجود النفط في باطن "حنيش الكبرى" من شأنها ان تقدم في حال تحققها اضافة نوعية اخرى للمكانة الجيوسياسية لاريتريا، خصوصاً في ظل محدودية الآفاق الاقتصادية الاريتريين.

٢- ارخبيل "حنيش" في معادلة الصراع العربي – الاسرائيلي

مع الهجوم الاريتري على جزيرة "حنيش الكبرى" تسارعت المواقف العربية المنددة بهذا الهجوم مشيرة صراحة او ضمنا الى وجود بعد اسرائيلي في القضية، وعلى رغم التصريحات شبه الرسمية الصادرة من صنعاء والتي تجزم بوجود اصابع اسرائيلية في السلوك الاريتري، الا ان احدا في صنعاء او غيرها من العواصم العربية المعنية لم يقدم دليلا حسيا حتى الآن على التورط الاسرائيلي.

وفي الحقيقة، فان التهام العربي لاسرائيل قد تحرك بفعل الحدس المتولد عن ميراث تاريخ طويل من التعاون الامني بين اسرائيل واثيوبيا (وبعد ذلك لاريتريا) في منطقة البحر الاحمر. بل ان التاريخ القريب يروي لنا محاولات قامت بها اسرائيل بالتعاون مع اثيوبيا للسيطرة على جزر يمنية بالقرب من مضيق باب المندب.

وانطلاقا من هذه الذاكرة المثقلة والمريرة، وقفت العواصم العربية في ما يشبه الاجماع، الى جانب صنعاء في الدعوة الى الانسحاب الفوري للقوات الاريترية، وعدم تدويل النزاع والدخول في مفاوضات ثنائية لترسيم الحدود البحرية بين البلدين وفقا للقانون الدولي للبحار.

وقال بيان للامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي (١٩/١٢/٩٥) ان الامانة العامة التي تتابع "بقلق بالغ" التطورات الاخيرة تدعو "الى عودة الاوضاع الى ما كانت عليه". ودان بيان رسمي قطري "الاعتداء المسلح الذي قامت به قوات اريترية" واكد على "حق اليمن وسيادته على جزره في البحر الاحمر".

واشارت القاهرة الى "ابعاد اسرائيلية" للنزاع الاريتري – اليمني. ودعت تصريحات مصرية رسمية مختلفة الى "عودة الاوضاع" الى ما كانت عليه قبل الهجوم الاريتري.

واكدت بيانات وتصريحات رسمية في كل من بغداد ودمشق والخرطوم على ضرورة انسحاب القوات الاريترية من جزيرة "حنيش الكبرى" واعادتها للسيادة اليمنية بالصورة التي كانت عليها.

وشدد الخطاب الاعلامي العربي على "البعد الاسرائيلي" في احتلال الجزيرة اليمنية. وكنموذج لهذا الخطاب ولهجته الحادة دعت صحيفة "الندوة" السعودية (١٩٩٥/١٢/٢٠) الى استعادة الجزيرة "على وجه السرعة وبكل القوة اللازمة لذلك من دون الالتفات الى ضبط النفس" وحذرت من دور اسرائيلي في تصعيد الموقف "لتفجير تلك المنطقة وزعزعة الاستقرار في الدول المحيطة بها".

وقالت الصحيفة في تعبير عن العتب العربي على نكران حكام اريتريا للجميل: "ان احدا لم يكن يتوقع ان تصبح اريتريا شوكة في جنب الامة العربية. التي بذلت الكثير لدعم النضال الاريتري الطويل حتى تحقق الاستقلال".

وفي المقابل، نفت اسرائيل ان تكون طرفا في النزاع بين صنعاء واسمرة واكدت في الوقت نفسه على متانة العلاقة التي تربطها باريتريا. وقال وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه (١٩٩٥/١٢/٢١) ان "اريتريا بلد صديق يحتل موقعا استراتيجيا مهماً جدا بالنسبة الى حرية الملاحة في البحر الاحمر، وفي مواجهة السودان الاصولي".

وفي الواقع، ان ردود الفعل العربية لا تعبر عن الخوف على عروبة "حنيش الكبرى" فحسب بل تطاول ما هو ابعد من ذلك كثيرا. انه، باختصار، الخوف من زيادة تدهور الموقف الاستراتيجي العربي في البحر الاحمر لمصلحة اريتريا وحليفها الاقليمي، المعبر عنه هنا باسرائيل والدولي المعبر عنه بالولايات المتحدة.

حتى الاحتلال الاسرائيلي لمدينة ام الرشراش الاردنية كان رهان الدول العربية يدور حول استقلال عدن واريتريا لجعل البحر الاحمر بحيرة عربية خالصة وبعدما احتلت اسرائيل ام الرشراش واضحت على رأس خليج العقبة اخذ الرهان العربي ينصب على طريقة فك الارتباط الاسرائيلي – الاثيوبي كي لا يكون لاسرائيل دور في شمال البحر الاحمر وجنوبه. واضحت قضية تحرير اريتريا من السيطرة الاثيوبية ضرورة ملحة في الاستراتيجية العربية، ومن هنا جاء الدعم العربي للثورة الاريترية واسعا ومتناميا.

بيد ان العرب فوجئوا بعد اكثر من ثلاثين عاما من انطلاق الثورة التي دخلوا طرفا مباشرا فيها، بان ميلاد اريتريا المستقلة ترافق مع عزوف قادتها عن كل ما هو عربي، وان اسرائيل اخذت من العهد الجديد ما لم تتمكن من اخذه من عهد الاحتلال الاثيوبي.

وهنا، بدا الموقف العربي في البحر الاحمر في وضع لا يحسد عليه، وبدا واضحا ان تحديات استراتيجية ذات حجم متزايد بدأت تفرض نفسها على مصر واليمن ودول الخليج، كما على باقي الاقطار العربية وان بنسب ومستويات متفاوتة. وفي ضوء هذه الحقيقة بالذات يمكن الانطلاق للحديث عن البعد الاقليمي لقضية الاحتلال الاريتري لجزيرة "حنيش الكبرى" وهو بعد يجد مرجعيته في الصراع العربي – الاسرائيلي او بالاصح في الابعاد الجيو سياسية لهذا الصراع. وتحديدا في شقها الخاص بالبحر الاحمر.

ان اولى التداعيات الاقليمية الطابع للسيطرة الاريترية على "حنيش الكبرى" تتمثل في اضعاف الموقف الاستراتيجي المصري في البحر الاحمر، وتحديدا لجهة تراجع امن الملاحة في اتجاه قناة السويس. فللمرة الاولى في تاريخ البحر الاحمر تصبح احدى نقاط المرور فيه بين فكي كماشة قوات دولة واحدة. والاهم من ذلك انها دولة مناوئة للقاهرة، وبتعبير ادق دولة مرتبطة بتحالف مع اسرائيل المراهن الاول على تحول ممرات الطاقة من باب المندب والسويس الى حيث الانابيب العملاقة التي تصب مباشرة في موانئ المتوسط، وتحديدا في الموانئ الاسرائيلية.

ان حقيقة التحالف بين اسمرة وتل ابيب يعطي الاخيرة اليوم هامشا اكبر للتحكم في مستقبل الملاحة في اتجاه السويس. ان بتصعيد مفتعل للنزاع على "حنيش الكبرى" او بآليات ضبط اجرائي تديرها اريتريا او على الاقل من دون استثناء اريتريا.

ان ما حدث في الثامن عشر من كانون الاول الماضي كان بكل المعايير خطوة استباقية احرزتها اسرائيل في صراعها الاستراتيجي مع مصر.

وحين يفترض المرء حربا جديدة بين العرب واسرائيل، فان قرار اغلاق المداخل الجنوبية للبحر الاحمر لم يعد اليوم قرارا عربيا فقط كما حدث عام ١٩٧٣ حين اغلقت القوات المصرية باب المندب بل ان هذا القرار اصبح كذلك قرارا اسرائيليا، او بالادق قرارا في متناول المخططين الاسرائيليين الذين اوجد حلفاؤهم فكي كماشة على الملاحة في البحر الاحمر بين جزيرتي "فاطمة" و"حنيش الكبرى".

(تتبع حلقة ثالثة)

كاتب بحراني

شيراك في الفاتيكان: عودة "الابن البكر" الى الكثلكة

هل عادت "الابنة البكر" للكنيسة الكاثوليكية الى الحضن الدافئ الذي تفتقده في هذه الايام الصعبة، ام ان الفاتيكان لم يعد كذلك وفرنسا بطلت ان تكون تلك الابنة التي كرسها ملوك الفرنجة؟

تساؤل طرحته زيارة رئيس جمهورية فرنسا جاك شيراك الى حاضرة الفاتيكان والحفاوة البالغة التي استقبل بها "كرئيس دولة في ضيافة رئيس دولة الفاتيكان" وهو امر لم يحدث منذ العام ١٩٥٧ مع زيارة الجنرال ديغول الى الكرسي الرسولي.

من الواضح ان هناك رغبة فرنسية شديدة في تلمس الخطى التي اتبعها مؤسس الجمهورية الخامسة في محاولة للعودة اقرب ما يكون الى الاستراتيجية الديغولية، من غير اغفال التغييرات الاساسية التي طرأت على الوضع الدولي شكلا ومضمونا، وقد تأتي الزيارة الى الفاتيكان وفي الاطار الذي وضعت فيه في هذا السياق.

طرد الموفد البابوي

لقد اراد شيراك، قبل انتهاء القرن باربع سنوات، ان يكرس انتهاء القطيعة وفترات البرودة التي شابت العلاقات الفرنسية – الفاتيكانية، وان يعيد اليها ملامح التعاون والتنسيق التي عرفتها في المرحلة الديغولية، وبعد مرور ايام قليلة على وداع اول رئيس اشتراكي للجمهورية الخامسة. ووجدت اوساط قصر الاليزيه ان عليها ان تذكر ان هذه الزيارة هي "شهادة اخلاص من فرنسا لتراثها المسيحي" في اطار التلاقي القائم "بين الجمهورية العلمانية وبعض مبادئ الانجيل".

ولا بد لتوضيح طبيعة العلاقة بين فرنسا والفاتيكان من وضعها في اطارها التاريخي والعودة بها الى بداية هذا القرن. فقد قرر الفرنسيون آنذاك المضي في طريق العلمانية... وصولا الى التحدي الذي تمثل آنذاك في اقفال السفارة الفرنسية في الفاتيكان. وسجل تاريخ ٣٠ آب ١٩٠٤ قرار السلطات الفرنسية اسقاط ذاكرتها التاريخية والانسانية عندما شاءت ان ترمي في النسيان اكثر من الف سنة من التاريخ، تاريخ العلاقة بين فرنسا والبابوية التي شهدت قمة ترسخها في تتويج الامبراطور شارلمان في روما ليلة ميلاد العام ٨٠٠.

ففي التاسع من كانون الاول ١٩٠٥ تكرست القطيعة نتيجة مشروع القانون الذي تقدم به رئيس الحكومة الفرنسية المناهض للكنيسة اميل كومب والهادف الى فصل الدولة عن الكنيسة. الا ان الجمعية الوطنية الفرنسية عادت بعد اقل من خمسة عشر عاما الى تبني مشروع قانون اعادة العلاقات مع الفاتيكان، وغادر السفير جونارت الذي عينه رئيس الحكومة بريان اريستيد باريس لتسلم مركز عمله يوم وفاة اميل كومب.

سياسة التهدئة التي سارت عليها الحكومات الفرنسية المتعاقبة، وان شابتها العواصف بين الفينة والاخرى طوت تقريبا هذه الصفحة الحالكة في العلاقات الفرنسية – الفاتيكانية. وترسخت في العام ١٩٣٧ مع الحفاوة البالغة التي اعدها الاشتراكي ليون بلوم للكاردينال باتشيلي الذي سيصبح البابا بيوس الثاني عشر.

وعادت المزلات الى العلاقة بين باريس والفاتيكان عندما اقدم الكرسي الرسولي على ارسال موفد بابوي الى حكومة فيشي وردت المقاومة بتنظيم خلية لها في الفاتيكان تحت ادارة المستشرق اوجين تيسيران.

فور تحرير روما في العام ١٩٤٤ طلب الجنرال ديغول مقابلة البابا بيوس الثاني عشر، وسجل احد الاساقفة الفرنسيين الذي كان حاضرا، "لقد عملنا كل ما في وسعنا لتكريم رئيس دولة غير معترف به".

اول خطوة اتخذها الجنرال بعد عودته الى فرنسا كانت في طرد السفير البابوي في الثاني والعشرين من كانون الاول وارسال احد رجال المقاومة الفيلسوف جاك مارتيان ليمثله في حاضرة الفاتيكان.

اما الاسقف رونكالي الموفد البابوي في اسطنبول فقد سارع الى مغادرة مقر عمله فور تعيينه مبعوثا بابويا في فرنسا، وتوجه الى مكتب الجنرال ديغول، وقال له لاهثا: "رأيت وصلت كالعصفور الصغير وعلى الفور".

كانت هذه الحادثة العفوية الاولى بين محرر فرنسا والاسقف الذي سيصير البابا يوحنا الثالث والعشرين.

ومع ذلك لم يجد الجنرال ديغول الوقت الكافي لزيارة الفاتيكان واتيحت هذه الفرصة للرئيس الفرنسي رينه كوتي في ١٢ ايار ١٩٥٧، ولاقت هذه المبادرة ترحيبا في الاوساط الصحافية الفرنسية شذت عنها صحيفة "الاومانيته" وحدها.

وعندما وجد الرئيس كوتي ان عليه ان يترك المنصب الى "الاول بين الفرنسيين" والذي اصبح الاول في فرنسا" جاء دور الرئيس ديغول ليقصد الفاتيكان في ٢٨ حزيران ١٩٥٩.

بدا الجنرال مرتاحا مع ضيفه الكبير. فالتفاهم بين الرجلين يعود الى العام ١٩٤٤. واستفاض البابا يوحنا الثالث والعشرون في الحديث مسرورا بالاجتماع الى الرجل الذي تربطه به صداقة تعود الى العام ١٩٤٤. الا ان الجنرال كان في واد آخر فسارع الى مقاطعته بلطف قائلا: "الآن قداسة الحبر الاعظم ماذا لو تحدثنا عن فرنسا".

المصالح المشتركة لفرنسا والفاتيكان

لقد مضى وقت الخلاف وزمن الخصومات بين باريس والفاتيكان، كما انتهت المرحلة التي كان يمكن رئيس فرنسا الاشتراكي ان يكتب بعد لقائه يوحنا بولس الثاني في ٢٧ شباط ١٩٨٢ "ان السياسة الفرنسية تقرر في باريس".

من الواضح انه وقت التلاقي والتفاهم بين الكرسي الرسولي الذي يؤكد على احترام فرنسا ومبادئها الجمهورية ورئيس الدولة الفرنسية المحترم بدوره المعتقدات الدينية.

لقد تغيرت الصورة، كما طويت صفحات مهمة من تاريخ البشرية، ولم يعد دعاة الفصل بين الكنيسة والدولة يسعون الى اهداف سياسية لم تعد قائمة اساساً.

كان ذلك في بداية القرن. واليوم اذ لم يعد امام انتهائه سوى اعوام اربعة، فان البحث يتناول اليوم كيفية التكامل لا العداء، والفصل في اطار التعاون لا الجفاء، انطلاقاً مما سبق وتنبأ به الجنرال ديغول "من ان الخلاف الوحيد المقبول هو ذلك الذي يتمحور حول الانسان".

في اللقاء بين رينه كوتي والبابا بيوس الثاني عشر تركز البحث حول المدرسة العامة والوضع في الجزائر، الذي شهد بعد مرور عام تماماً الانفجار المعروف. ويكاد التاريخ يعيد نفسه اليوم، فالحفاوة الكبرى التي احيطت بها الزيارة أريد من ورائها ارسال اشارة سياسية الى الفرنسيين، في اكثر من مجال واتجاه.

فبالنسبة الى البابا يوحنا بولس الثاني يهمه كثيراً وقد تقدم به العمر (٧٥ عاماً) ان يترك اثراً ايجابياً في المواضيع التي ركز عليها طويلاً، خصوصاً تلك التي تناولها في رسالته الاخيرة "اوت او نوم سنت" (فليكونوا جميعهم واحداً)، وهذه اشارت الى اهتمام جيوبوليتيكي اكيد كما انها ركزت على توحيد الكنيسة المسيحية (الكاتوليك والارثوذكس والبروتستانت). واظهرت، وذلك للمرة الاولى، ميلاً الى القبول باعادة فتح باب الحوار حول "اولوية" الكرسي الرسولي.

كما يهم الحبر الاعظم توفير التأييد والالتفاف حول دعوته ترسيخ "الحق بالحياة من بدء تكون الجنين الى الموت"، اي رفض الاجهاض ورفض الموافقة على السماح بالموت في الحالات الميؤوس منها، ويأتي ذلك كله في سياق تنديده الشديد بما يسميه "حضارة الموت".

اما الرئيس الفرنسي فسيجد ان عليه البحث بالاضافة الى الوضع في الجزائر والمدرسة الخاصة، كما كان الامر مع كوتي قبل نصف قرن تقريباً، في شؤون السلام سواء في البوسنة او في الشرق الاوسط. ففي الاولى، في يوغوسلافيا السابقة، السلام هش للغاية، الا ان عليه يقوم استقرار اوروبا الذي يتوقف بدوره على استمرار التعاون الثنائي الفرنسي – الالماني قاعدة الاتحاد الاوروبي ومرتكزه. والحديث عن اوروبا لا بد ان يتناول العمل على توسيع المجموعة الاوروبية لتشمل بولونيا واوروبا الوسطى. الى هذه القضايا الدولية الدقيقة هناك مستقبل روسيا الذي يهم الجانبين، هذا المستقبل غير الواضح كما يبدو جلياً اليوم ربما اكثر من اي وقت مضى.

اما في الثانية، افريقيا والشرق الاوسط فالقضايا العالقة تكاد تكون مشتركة، انما مصير الوجود الفرنسي في شمال افريقيا ومصير المسيحيين في المشرق، فهناك لبنان واحترام حقوقه الوطنية والدولية في عملية التسوية القائمة بين العرب واسرائيل، وهناك وضع القدس وصيغتها النهائية والتي على اساسها سيتبلور الوجود المسيحي في الاراضي المقدسة.

فهل يمكن هذا التقارب بين باريس والفاتيكان ان يسمح لفرنسا بدور فاعل في التسويات القائمة؟ قد تكون خطى صغيرة على طريق طويل.

مهى نعمة

مجدداً، محاولة لتجاوز رد الفعل الغريزي

عندما اعلن عن اتفاق اوسلو، قبل عامين ونيّف، كان يلزم الكثير من الرويّة من اجل مقاومة الرفض الغريزي وتاليا تجاوزه. وعندما يعلن عن بدء التحضير لتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، يبدو انه ما زال يلزم المزيد من الرويّة من اجل مقاومة رد الفعل الغريزي وتاليا تجاوزه. بالطبع، اصبحت الامور أهون بكثير، أقله بالنسبة الى الذين اختاروا في المرة الأولى حساب الربح والخسارة، فقدّموا العقل على الحمية القومية.

أولئك باتوا يعرفون اليوم ان خيارهم، اي خيار تصديق الرهان الفلسطيني، كان صائبا. فالاطار القابل للتحسين الذي شكله في اعينهم اتفاق اوسلو اثبت قابليته على التحسين، بل تمّ تحسينه بالفعل، على رغم تراجعات آنية. وأولئك باتوا يعرفون ايضا ان الخيار الذي انحازوا اليه لم يكن فقط رهان العقل والتكتيك، بل كان ايضا خيارا شعبيا، بدليل التصديق العارم الذي اعطاه ناخبو الاراضي الفلسطينية لمسيرة الحكم الذاتي. صحيح ان الشعب ليس دائما على حقّ، وان كبريات الثورات العالمية لم تكن لتقوم لو انها انتظرت انحياز اكثرية الشعب اليها. وصحيح خصوصا ان الثورة الفلسطينية المعاصرة لم تكن لتنطلق لو انتظر ياسر عرفات وخليل الوزير وصلاح خلف وخالد الحسن ورفاقهم انحياز اكثرية الشعب الفلسطيني في الشتات الى استقلالية القرار الفلسطيني، وقت كانت لا تزال الرهانات الوحدوية تحرك الجماهير العربية. الا ان ما نحن في صدده، بعد انتخابات الحكم الذاتي، لا يمكن تلمسه بمعايير الاكثرية والاقلية. انه اجماع!

وعندما يكون الاجماع على جوهر القضية، تهون التنازلات التفصيلية. نعم، التفصيلية، لأن تعديل الميثاق لا يعدو كونه تفصيلا، فحذار التلهي به والوقوع في فخ التضخيم الاسرائيلي (وغدا العربي).

قد يشعر البعض، وخصوصا اولئك الذين عاصروا نشوء منظمة التحرير ثم تحوّلها اطارا لحركة المقاومة الفلسطينية، بشيء من الحنين والاحباط عندما سيدعون الى تعديل الميثاق. ولكن لا لزوم لأكثر من ذلك. ولا لزوم تحديدا لتعميم هذا الشعور. اولا لأنه تم الاعتراف باسرائيل و"حقها في العيش بأمان"، بقرار من اكثرية المجلس الوطني، وقبل اوسلو بخمسة اعوام. ما همّ بعد ذلك ان تمّ تعديل الميثاق لكي يتلاءم مع واقع الحال العربي والفلسطيني. اما ان يؤدي التخلي عن المواد المتعلقة بتفكيك الكيان الصهيوني الى تخلّ عن حق العودة، فهذا هراء. فاذا كان من حق فلسطينيي الشتات ان يشعروا بأنهم خارج التاريخ في اللحظة الراهنة، فإن معظمهم يدرك ايضا ان توصلهم الى ممارسة حق العودة في يوم قريب شرطه الاول هو اكتمال مسيرة الحكم الذاتي وتحول الكيان غير المكتمل الآن دولة.

اما ان يقال انه لا يجب الرضوخ للضغط الاسرائيلي ولا دفع ثمن الانتخابات، فهذه تفاهة خالصة. فتعديل الميثاق ليس ثمن الانتخابات، انه استمرار منطقي للمبدأ الجديد الذي صار اساس النضال الفلسطيني: الصراع بالمعايشة. وما تصعيد بيريس الكلامي في موضوع الميثاق الا ردّ فعل، غريزي بدوره، امام نجاح الفلسطينيين في المرحلة الأولى من هذا الصراع.

كلا، في هذه النهاية، لن يكون من الضروري هذه المرة صرف الكثير من الجهود لتجاوز ردّ الفعل الغريزي. وحسبنا ان مثل هذه "الغريزية" على الطلب ستكون وقفاً على الابواق التي لا تكتفي بنسبة مشاركة انتخابية ناهزت التسعين في المئة. هذه الابواق لا تسكتها الا نسب ٩٩.٩٩٩ في المئة.

سمير قصير

من صحافة العالم

الخيار الثالث بين الحرب والديكتاتورية

اجرت "ليبراسيون" الحوار الآتي مع الدكتور غسان سلامة حول الانتخابات العامة الاولى في الاراضي الفلسطينية:

س – هل تعتبر هذه الانتخابات تقدما في مسيرة السلام او خطوة ديموقراطية نوعية بالنسبة الى الفلسطينيين؟

ج – انها مزدوجة المعنى. فهي مرتبطة من جهة بعملية السلام، وتعكس من جهة اخرى تطورا معينا في المجتمعات العربية والاسلامية كلاً.

لقد اراد الفلسطينيون بداية ان يؤكدوا ايمانهم بمسيرة السلام. لم يذهب فلسطيني واحد للاقتراع ضد السلام. الوجه الآخر هو ما سبق ان رأيناه في الجزائر وفي اليمن. فعندما دعا الاسلاميون الى مقاطعة الانتخابات لم يجدوا التجاوب المنتظر من الناخبين المحسوبين عليهم، وفي حال حصل هذا التجاوب فانه يبقى في حدود ١٥ الى ٢٠ في المئة، واذا ما تأكد ان غزة صوتت بنسبة تسعين في المئة فان ذلك يشكل صفعة لعملية المقاطعة. هذا لا يعني ان "حماس" لا تمثل احدا، ولكن امتناعها عن المشاركة في الانتخابات لا يتيح لها منع مؤيديها من المشاركة.

ان هذه "الصفعة" قد تؤدي الى فرز اتجاهين: يذهب الاول في اتجاه الانخراط التدريجي في مسيرة أوسلو في حين يأخذ الآخر طريق اتباع المزيد من التشدد.

س – ما هي الدروس التي يمكن استخلاصها بعد تجربتي الجزائر وفلسطين حيث سجلت هذه الانتخابات غير المثالية تماما اندفاعا حقيقيا؟

ج – ان الاحترام الدولي، يفترض، كما هو الامر منذ بضع سنوات المرور بالتجربة الانتخابية وهذا بات امرا مسلما به. الا ان القول الاخير يشير الى ضرورة اجراء هذه الانتخابات وان لم تؤخذ نتائجها في الاعتبار في حال اريد تلافي الحرب الاهلية فمهمة الانتخابات ليست تأمين التناوب على السلطة، هذا لم يكن حال الفلسطينيين ولا الجزائريين. فالمهمة الاساسية لهذه الانتخابات ابراز وجود خيار آخر بين الحرب الاهلية والديكتاتورية المطلقة. والفلسطينيون والجزائريون ارادوا اعطاء المعنى نفسه للانتخابات في بلادهم اي لا للحرب الاهلية ولا للديكتاتورية.

س – عنوان كتابك "ديموقراطية من غير ديموقراطيين" هل من تغيير ما؟ هل هناك ديموقراطيون في العالم العربي؟

ج – هناك ديموقراطيون ولكن لا اعتقد ان تأثيرهم هو الذي يسمح للديموقراطية بان تكون موجودة هنا او هناك. فاذا كان الاردن اكثر ديموقراطية اليوم منه قبل عشرة اعوام، او ان الرئيس اليمين زروال قرر الا يكتفي بالابقاء على الديكتاتورية العسكرية فلا يعود ذلك الى ان القوى الديموقراطية تتصدى لقوى التسلط او القوى الدينية المتطرفة، بل انه يعود الى وصول مجموع القوى السياسية غير المتطرفة الى المأزق السياسي، ووحدها الانتخابات قادرة على اخراجها من هذا المأزق. فالديموقراطية تسمح بالخروج من الازمة.

بيار هاسكي

ليبراسيون

١٩٩٦/١/٢٢



الدب الروسي السجان السوفياتي: البرد شديد في الخارج! دعني أعود الى الداخل!!

(عن "الهيرالدتريبيون")

تركيا اتهمت سوريا بتسهيل وصول الاسلحة الى الاكراد

اتهمت انقرة امس دمشق بتسهيل تهريب اسلحة الى الثوار الاكراد المتمركزين في سهل البقاع اللبناني حيث لسوريا نفوذ عسكري.

وأكد وزير الداخلية التركي تيومان اونوسان "ان مسؤولي الامن الاتراك ضبطوا الاسبوع الماضي ست شاحنات محملة اسلحة وذخائر فيما كانت توشك على العبور من تركيا الى سوريا في طريقها الى معسكرات لـ"حزب العمال الكردستاني" في لبنان.

وقال اونوسان في مؤتمر صحافي عقده في مركز للشرطة قرب مدينة سانليورفا جنوب تركيا: "كانوا يجلبون الاسلحة والذخائر المعنية الى معسكرات حزب العمال الكردستاني وجماعات راديكالية اخرى تسيطر عليها سوريا". واضاف ان الاسلحة المضبوطة التي تضم ستة مدافع مضادة للطائرات واكثر من ١٦٠٠ قذيفة مورتر كانت واردة من ايران عبر طريق برية خطرة تعبر الزاوية الجنوبية الشرقية من تركيا الى الحدود السورية. وكثيرا ما تتهم انقرة دمشق بمساندة "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل من اجل دولة مستقلة للاكراد في جنوب شرق تركيا. واضاف اونوسان ان "هذا ليس جديدا بالنسبة الى سوريا (...) ان تستخدم منظمات ارهابية لتهديد الامن الداخلي لدول اخرى وان تستغل الارهاب اداة سياسية".

ويعتقد ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان يقيم في دمشق او في سهل البقاع الذي تسيطر عليه سوريا. وقتل اكثر من ١٨٥٠٠ شخص في حملة الثوار الاكراد المستمرة منذ ١١ عاماً.

واقر اونوسان بوجود ثغرات في الامن التركي اتاحت دخول الشاحنات الى تركيا من ايران.

وقال ان طهران نفت اي دور لها في شحن الاسلحة لكن سوريا لم تستجب لطلب تركيا الحصول على معلومات. واضاف: "علينا في الوقت الراهن ان نصدق ان ايران تقول الحقيقة". وامتنع عن الخوض في تفاصيل عن الجماعات الاخرى في لبنان التي ربما كانت الاسلحة في طريقها اليها. وعرضت الشرطة على الصحافيين بعض الاسلحة التي ضبطت على الحدود التركية – السورية في ١١ كانون الثاني و١٧ منه.

(رويتر، وص ف)

اليمن تلقت وعداً "اراحها" جداً ٥٠٠ مليون دولار مساعدات

تلقت اليمن، في ختام اجتماع للدول والهيئات المانحة الراغبة في المشاركة في الاصلاحات الاجتماعية الاقتصادية فيها، وعدا بالحصول على هبة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار للسنة الجارية، وهو المبلغ الذي تريده.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال عقب الاجتماع الذي نظمته هولندا وعقد في لاهاي الثلثاء: "نحن مرتاحون جداً. انه المبلغ الذي كنا نطمح اليه".

واوضح ان المبلغ سيسمح على مدى خمس سنوات بتمويل المرحلة الاولى من برنامج الاصلاحات الذي التزمت صنعاء تنفيذه لانعاش اقتصادها والذي "سيتطلب مبلغا اجماليا مقداره اربعة مليارات دولار ما عدا الاستثمارات النفطية والغازية".

وتقضي المرحلة الاولى خصوصا باعادة التوازن الى ميزان المدفوعات الذي سيخصص له ٣٥٠ مليون دولار. كما سيشمل مشاريع انمائية لشبكة الامداد بالمياه واصلاحات في النظام التربوي يخصص لها ١٥٠ مليون دولار.

وقال مدير البنك الدولي للشرق الاوسط اينذر سود ان هيئة استشارية مخصصة لليمن سينشئها البنك لمتابعة برنامج الاصلاح الاقتصادي والاشراف على تمويله المقبل، ستقوم المرحلة الاولى منه في النصف الثاني من السنة الجارية.

كذلك حصلت اليمن الثلثاء من الدول والهيئات الدولية المانحة، وبينها الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الاوروبي وصندوق النقد العربي والبنك الاسلامي للتنمية، على وعود بتقديم مساعدات مختلفة، مالية وغذائية، لفئات الشعب الاكثر فقرا في المجتمع اليمني.

وتعاني اليمن التي تعتبر من اكثر الدول فقرا في العالم، عجزاً كبيرا في الموازنة تسعى الى خفضه ٢٢,٤ في المئة بضغط من صندوق النقد الدولي.

لذلك عمدت صنعاء اخيرا الى رفع اسعار بعض الخدمات بمعدلات تراوح بين ٧٥ و٣٠٠ في المئة، واعلنت في الوقت نفسه الغاء تدريجيا لدعم المنتجات الغذائية الضرورية مثل القمح والدقيق. كما ستعمد الى احالة ٢٥ الف موظف الى التقاعد المبكر في غضون اشهر.

وشكل اجتماع لاهاي ايضا فرصة للبحث في اعادة جدولة ديون اليمن التي قال باجمال انها تبلغ ٦,٢ مليارات دولار يشكل ٧٠ في المئة منها فواتير غير مدفوعة للاتحاد السوفياتي سابقا وخصوصا لعتاد عسكري تم تدميره. واشار الى انه ينوي الذهاب الى روسيا قريبا لاجراء مفاوضات مباشرة في شأن هذه المسألة بهدف التوصل الى اتفاق مرض قبل التقدم بطلب لاعادة جدولة الديون الى "نادي باريس".

(و ص ف)

اسرائيل تتخلص من تبرعات دم يقدمها المهاجرون الاثيوبيون خوفاً من "الايدز"

القدس – و ص ف – ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان بنك الدم الاسرائيلي تخلص سرا على مدى سنوات من كميات الدم التي تبرع بها يهود اثيوبيون خشية انتشار مرض نقص المناعة المكتسب "ايدز".

ونشرت صوره لعبوة دم كتب عليها بخط اليد "لا تستخدم. المتبرع اثيوبي".

وقد اعترف بذلك للصحيفة الدكتور امنون بن دور مدير بنك الدم في هيئة "ماغن دافيد ادوم" التي تقوم مقام هيئات الصليب الاحمر.

واوضح الدكتور بن دور "ليس لدينا الوسائل الفنية التي تتيح لنا بالتأكد يقينا من ان الدم المتبرع به لم يلوث بفيروس "الايدز" ونسبة المرضى من الاثيوبيين اكثر بكثير من النسبة الاجمالية للمرضى بين السكان".

وقد اعلنت وزارة الصحة ان نسبة الدم الملوث لدى المهاجرين الاثيوبيين اكثر بخمسين ضعفا من المتوسط لدى السكان الاسرائيليين.

اضراب في عكا ضد اسكان المتعاونين

عكا – و ص ف – نفذت امس المدارس في مدينة عكا اضرابا احتجاجا على اسكان متعاونين فلسطينيين في المدينة. وقال مساعد رئيس البلدية امارون لصياني ان "الغاية من هذا الاضراب هي الاحتجاج على سياسة وزارة الدفاع التي تفرض علينا ان نستقبل عائلات متعاونين فلسطينيين". واضاف في تصريح للاذاعة: "لقد صار لدينا ٤٠ عائلة من المتعاونين. وهذا كثير. واذا لم تغير وزارة الدفاع سياستها فان المدينة بأكملها ستضرب". واعتبر ان وجود المتعاونين الفلسطينيين الذين فروا من الضفة الغربية وقطاع غزة على اثر تهديدهم بالقتل "يمكن ان يثير توترا بين اليهود والعرب الاسرائيليين في عكا ويهدد التعايش المثالي بينهما حتى الآن".

ويبلغ عدد سكان عكا ٥٠ الف نسمة، اربعون الفا منهم من اليهود.

النفوذ الاميركي المحتمل على محادثات النفط يقلقه

العراق يجري انتخابات برلمانية في ٢٤ آذار

عراقيات يتسوقن مواد غذائية في سوق بغداد. (ا ن ب تيليفوتو)

افادت "وكالة الانباء العراقية" (واع) ان الرئيس صدام حسين اصدر امس مرسوما باجراء انتخابات برلمانية في ٢٤ آذار المقبل، ستكون الاولى تشهدها البلاد منذ سبعة اعوام.

وذكرت الوكالة ان صدام خوّل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزت ابرهيم تنفيذ المرسوم والاشراف على الانتخابات.

ويأتي هذا القرار في اطار الاصلاحات الديموقراطية التي سبق ان تعهد الرئيس العراقي تنفيذها بعد فوزه الساحق في الاستفتاء الشعبي على رئاسته في تشرين الاول من العام الماضي.

وبموجب قانون جديد للبرلمان صدر اواخر العام الماضي سيضم المجلس الوطني العراقي المقبل ٢٥٠ عضوا تمتد ولايتهم اربع سنوات، علما ان العراق في عهد صدام، الذي بدأ قبل ١٧ عاما، شهد انتخابات برلمانية مرتين فقط الاولى عام ١٩٨٠ قبيل بدء الحرب مع ايران، والاخرى عام ١٩٨٩، اي العام الذي سبق غزو العراق الكويت.

واوردت "واع" مرسوما رئاسيا آخر يقضي بتأجيل الانتخابات في المحافظات الشمالية الثلاث، السليمانية واربيل ودهوك، الخاضعة الان للاكراد.

ويشترط مرسوم الانتخابات ان يكون عمر الناخب ١٨ عاما وعمر المرشح لعضوية المجلس الوطني ٢٥ عاما، على ان يثبت انه عراقي بالولادة.

على صعيد اخر، ذكر ديبلوماسيون في بغداد ان الحكومة العراقية ترغب في ان تجري محادثات مع الامم المتحدة في شأن بيعها كميات من النفط خارج الولايات المتحدة بعيدا من الاشراف المباشر لواشنطن واضواء وسائل الاعلام.

وقال ديبلوماسي: "انهم يفضلون جنيف او اي مكان آخر خارج اميركا وبريطانيا. وقد اوضحوا ذلك للامين العام للامم المتحدة، لكنهم اوضحوا ايضا ان هذا ليس شرطا لبدء المحادثات". ولاحظ ان العراق لا يزال متشككا في كل من واشنطن ولندن ويخشى من ان تحاولا نسف المحادثات والقاء اللوم على الحكومة العراقية في معاناة شعبها. وافاد "لكن هذا لا يعني انهم لن يذهبوا اذا طلب منهم الامين العام التوجه الى نيويورك".

وينتظر الوفد العراقي كلمة من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الذي عمل بجد لاقناع بغداد بالذهاب الى طاولة المفاوضات.

وقبل العراق دعوة من الامم المتحدة للدخول في محادثات في شأن عرض يجيز له بيع كميات من نفطه تصل قيمتها الى ملياري دولار مدى ستة اشهر لشراء سلع انسانية للشعب العراقي الذي اضير من جراء العقوبات الاقتصادية الدولية.

وافاد الديبلوماسيون ان وزيري النفط والخارجية العراقيين يستعدان لمرحلة جديدة تحاول فيها بغداد استعادة مكانتها كقوة في اسواق النفط العالمية. واشار ديبلوماسي اخر الى ان "هناك تفاؤلا في كل مكان، من الشخص العادي في شوارع بغداد الى كبار الشخصيات في القيادة".

واثرت انباء المحادثات المحتملة على قيمة الدولار الاميركي في العراق. اذ هبطت امس الى الف دينار من نحو ثلاثة الاف دينار في وقت سابق من الشهر الجاري مما ادى الى انخفاض الاسعار في اسواق بغداد.

(اب، رويتر)

اسرائيل تستورد رملا مصريا

القدس – و ص ف – اعلنت وزارة الاسكان الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستستورد ثلاثة ملايين متر مكعب من الرمل المصري لاستخدامه في البناء. واضافت ان هذا القرار اتخذ بسبب النقص في الرمل في اسرائيل. وسينقل الرمل المصري بحرا من شبه جزيرة سيناء الى مرفأ حيفا الاسرائيلي على البحر المتوسط. وسيستخدم خصوصا في منطقة اشدود جنوب اسرائيل حيث ستبنى جامعة ومستشفى و٢٢ الف مسكن في السنوات المقبلة.

"مافيا" اللحوم والفاكهة والخضر ارهاب جديد يجتاح الجزائر!

ما كاد شهر رمضان يبدأ حتى سجلت اسعار المواد الغذائية في الجزائر ارتفاعا هائلا اثار حنق المواطنين على "المضاربين" الذين يستغلون مرحلة تحرير الاقتصاد، علما انهم اعتادوا ارتفاع الاسعار في شهر الصوم.

لكن الامر اختلف السنة الجارية. اذ الغت السلطات رقابتها على التسعير ولم تعد تتولى سوى مراقبة النوعية، فتضاعفت الاسعار مرات ومرات وما استطاعت السلطات الا تحديد ارقام هاتفية لتلقي شكاوى المستهلكين.

والسبب كما قال مسؤولون في وزارة التجارة هو ان "الاسعار باتت حرة طبقا لاقتصاد السوق".

لكن جنون الاسعار سيطر في السوق. وارتفعت اسعار المواد التي يكثر الطلب عليها في رمضان مثل اللحوم والفاكهة والخضر بما يراوح بين ٣٠ و٥٠ في المئة. فسعر كيلوغرام لحم الضأن مثلا ارتفع من ٢٨٠ دينارا الى ٣٨٠ (الدولار يساوي ٥٣,٣ دينار). اما الدجاج فارتفع من مئة دينار الى ١٦٠ وزاد سعر كيلوغرام البندورة التي يكثر استعمالها في تحضير الحساء، من ٣٠ دينارا الى ٦٠ وطبعا تضاف هذه الزيادات الى تلك التي لحقت بالطحين والخبز وتضررت في اطار قانون المال.

وقالت سيدة تعمل مدرسة ومتزوجة من فني وليس عندها اولاد: "كنا ننوي انفاق راتب احدنا وادخار الآخر. لكني اعتقد اننا سنضطر هذا الشهر الى انفاق راتبينا او ان نكتفي بصنف واحد من الطعام وهو ما يبدو مستحيلا".

اما عامر الذي يعمل موظفا في احد المصارف فقال بحسرة: "ساضطر الى استخدام مدخراتي لانفق على شراء البسة العيد لاطفالي علما ان راتبي الان لا يكفيني حتى آخر الشهر".

واذا كان الاقل دخلا هم الاكثر تضررا من الغلاء، فان كبار الموظفين لم ينجوا من تأثيره ايضا. وقال موظف يتقاضى راتبا "مريحا" يقارب ١٨ الف دينار (٣٣٦ دولارا): "لقد حرمت نفسي من اشياء كثيرة لكي استطيع تأمين الضروري: القليل من اللحم وبعض الفاكهة. وتخليت عن العصائر".

اما باعة المفرق والتجار المتهمون بجمع الثروات خلال شهر رمضان فيتعرضون لحملة انتقادات قاسية في الصحافة. وشجبت صحيفة "لوماتان" المستقلة ارهاب القفة" و"مافيا اللحوم والفاكهة والخضر" التي "تفرض اسعارها بلا حساب".

وتؤكد الصحف ان الغلاء يجبر المواطنين الاكثر فقرا والنساء العجائز على التقاط الخضر المرمية في مكبات نفايات الاسواق. وكتبت صحيفة "المجاهد" الحكومية "انها فضيحة" وتساءلت "اين هم مراقبو الاسعار؟".

ورأت الصحف ان "الجانب الاجتماعي" الذي خصصت له الدولة هذه السنة اكثر من ٢٢ مليار دينار بهدف تخفيف آثار الغاء الدعم عن المواد الواسعة الاستهلاك لم يثبت نجاعته.

وتعتبر الدولة ان تحرير الاسعار، عملا باتفاقات وقعتها مع صندوق النقد الدولي ولاعادة جدولة الدين الخارجي، اصبح ضروريا بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تهدد بتوقف البلاد عن الدفع. وقد باشرت فعلا اجراءات لاقتسام اعباء سياسة التقشف.

٣٠٠ قنبلة

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "لوماتان" عن مصادر ان خبراء المتفجرات تمكنوا اخيرا من ابطال مفعول ٣٠٠ قنبلة في مناطق مختلفة من العاصمة وولاية بومرداس وسيارتين مفخختين كانتا تستهدفان مبنى الصحيفة نفسها وسط العاصمة.

واشارت الى ان القنابل والسيارات المفخخة ادت العامين الماضيين الى مقتل نحو ٣٠٠ شخص وجرح عشرات والى تخريب ١٥٠ جسرا في مناطق مختلفة من البلاد.

(و ص ف، اش ا)

فرنسا ترى علامات تحسن في العلاقات السورية – العراقية

باريس – رويتر – افادت امس مصادر ديبلوماسية ان سوريا والعراق تبادلا وفودا في اطار تحسن خجول في العلاقات بين البلدين اللذين تفصل بينهما الخلافات تقليديا.

واضافت ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لاحظ عندما زار دمشق الاسبوع الماضي علامات على ان موقف سوريا من معاودة العلاقات مع العراق صار اكثر ايجابية مما كان في الماضي.

ولاحظت المصادر ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع كان اكثر انتقادا لتركيا، التي تخوض نزاعا مع كل من سوريا والعراق في شأن مشروعها لبناء سدود جديدة على نهر الفرات، منه للرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت ان السوريين اعربوا لدو شاريت عن قلقهم من معاناة الشعب العراقي بسبب العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت علم ١٩٩٠.

وشدد السوريون ايضا على ان صدام سيظل في مكانه في المستقبل المنظور وانه سيكون على العالم ان يتعامل معه. وابدوا حيرتهم ازاء جهود العاهل الاردني الملك حسين لتوحيد المعارضة العراقية وحديثه عن حل فيديرالي يخشى كثيرون في المنطقة ان يؤدي الى تفكيك العراق.

المعارضة البحرانية تتحدث عن ألفي معتقل والسعودية تؤكد تضامنها مع المنامة

اعلنت "حركة تحرير البحرين" المعارضة ان قوى الامن البحرانية اعتقلت ما يزيد على الفي شخص منذ تجدد الاضطرابات في الجزيرة الاسبوع الماضي.

الا ان ناطقا باسم الحكومة، رفض ذكر اسمه، اكد ان هذه الارقام "مبالغ فيها" وان عدد المعتقلين يراوح بين ٨٠ و١٢٠ شخصا منذ تجدد المواجهات بين المتظاهرين الشيعة وقوى الامن الخميس الماضي في العاصمة المنامة وفي القرى الشيعية المحيطة بها. وكانت وزارة الداخلية البحرانية اعلنت الاثنين عن اعتقال ثمانية من زعماء المعارضة الشيعية بينهم الشيخ عبد الامير الجمري.

ويذكر ان الاحتجاجات التي بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ اوقعت ١٣ قتيلا قبل ان تهدأ في نيسان ١٩٩٥.

ومن ابرز مطالب المعارضة الشيعية اعادة الحياة النيابية ووضع حد لاستقدام العمالة الآسيوية. واتهمت الصحف البحرانية الرسمية علانية ايران بالوقوف وراء هذه الاضطرابات.

وجاء في بيان وزعته "حركة تحرير البحرين" التي تتخذ لندن مقرا لها، ان "عائلة آل خليفة الحاكمة تحاول عبر اتهام ايران اختلاق الاعذار لتبرير القمع الذي تمارسه بحق الشعب البحراني".

واعلن مصدر بحراني رسمي ان السلطات منعت الاتصالات الدولية من غرف الهاتف العامة التي تستخدم نظرا الى صعوبة التعرف الى المتكلمين منها. ويشار الى ان المواطنين في دول الخليج يتجنبون استعمال هواتفهم الخاصة لاجراء مكالمات تتضمن معلومات دقيقة خشية ان تكون مراقبة.

● في الرياض، اكدت صحيفة "عكاظ" ان السعودية "لن تسمح بالتآمر على دولة البحرين" التي تشهد اضطرابات وترفض "كافة اشكال الارهاب والاخلال بأمن" هذا البلد. وكتبت ان "ما يحدث في البحرين لا يهم ذلك البلد وحده بل ان كل دول مجلس التعاون الخليجي تشترك في الهم نفسه لمواجهة التحديات والاخطار التي لا تستهدف البلد الذي تقع فيه بل انما تستهدف دول المنطقة كلها".

(ا ب، وص ف)

البحرين تنفي موافقتها على عرض خلافها مع قطر على محكمة لاهاي

المنامة – و ص ف – نفت البحرين امس ان تكون وافقت من دون شروط على اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتسوية نزاعها الحدودي مع قطر.

وكانت وكالة "الانباء القطرية" ذكرت الاثنين ان البحرين وافقت في اجتماع عقد في ٢٢ كانون الثاني في مقر محكمة العدل الدولية على ان تبت المحكمة الدولية الخلاف القائم بين البلدين بعد رفضها ذلك طويلا.

الا ان وكالة "انباء الخليج" نقلت عن ناطق بحراني ان المنامة لا تزال تضع شروطا على اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

واعلن الناطق، الذي رفض ذكر اسمه، ان "دولة البحرين تقبل بالنظر في الخلاف امام محكمة العدل الدولية شرط ان تقوم هذه المحكمة بالنظر في كل اوجه الخلاف بين البلدين شاملة مطالبة البحرين بالسيادة على منطقة الزبارة".

اسرائيل تمنح بولارد جواز سفر

القدس – و ص ف – افاد مصدر رسمي في القدس ان اسرائيل منحت الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد المسجون في الولايات المتحدة جواز سفر.

واكد وزير الداخلية حاييم رامون، وهو يوقع الوثيقة: "سنبذل كل ما في وسعنا للتوصل الى الافراج عن جوناثان بولارد".

وقد تسنى لبولارد ان يطلب جواز سفر بعدما حصل على الجنسية الاسرائيلية في ٢١ تشرين الثاني الماضي بموجب قرار لوزير الداخلية السابق ايهود باراك.

وقالت زوجة الجاسوس ايستر بولارد لرامون: "آمل ان يستخدم زوجي هذا الجواز قريبا ليأتي الى اسرائيل".

وكان جوناثان بولارد يعمل محللا للمعلومات في البحرية الاميركية وقدم معلومات عسكرية واستراتيجية مهمة الى اسرائيل. وقبض عليه في تشرين الثاني ١٩٨٥ وحكم عليه في آذار ١٩٨٧ بالسجن مدى الحياة. وامضى في السجن عشر سنين. ويأمل تخفيف العقوبة.

وكان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين توسط بنفسه لدى الرئيس بيل كلينتون من اجل الافراج عنه، لكن طلبه قوبل بالرفض.

اخبار عربية قصيرة

البشير المرشح الوحيد للرئاسة؟

الخرطوم – رويتر – ذكرت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية امس ان الرئيس عمر حسن البشير سيعلن رسميا الاسبوع الجاري خوضه انتخابات الرئاسة التي ستجري في آذار. وتوقعت صدور الاعلان في اليومين المقبلين.

ولم يظهر اي مرشح حتى الآن. وذكرت صحف حكومية ان البشير يلقى تأييدا شعبيا من زعماء القبائل في غرب السودان وجنوبه. واضافت ان حاكم ولاية كردفان الغربية حسن عثمان يأمل في ان يرشح البشير.

وكان زعماء شعبيون في جونقلي جنوب السودان اعلنوا اخيرا انهم سيرشحون ايضا البشير (٥٩ عاما) الذي تولى السلطة قبل اكثر من ستة اعوام في انقلاب سلمي. وتجري انتخابات الرئاسة الى الانتخابات الاشتراعية من اول آذار الى ١٢ منه. ويغلق باب الترشيح للانتخابات الرئاسية والعامة في ١٥ شباط.

القذافي استقبل زعيم "امة الاسلام" الاميركي

طرابلس – وص ف – بث التلفزيون الليبي ان العقيد معمر القذافي استقبل الثلثاء لويس فراخان زعيم الحركة الاميركية المتشددة "امة الاسلام" وبحث معه في وسائل تقديم مساعدة سياسية الى المجموعة المسلمة السوداء في الولايات المتحدة.

وشكر فراخان الموجود في ليبيا منذ ايام الزعيم الليبي لـ"دعمه المسلمين الاميركيين والافارقة والعرب والشعوب الفقيرة".

ووصف في تصريح للتلفزيون الليبي لقاءه القذافي بانه "بناء". وافاد ان اللقاء تناول ضرورة "تقوية العرب والمسلمين والسود في الولايات المتحدة".

وقال فراخان انه يريد ان يقوم "بتغيير في الولايات المتحدة. ويمكننا ان نفعل ذلك ليس بالعنف بل بوسائل سياسية وسلمية".

واشار الزعيم الاسود الى ان القذافي "اكد استعداده لدعم هذا الهدف".

اتفاقات تعاون بين اسرائيل وفيتنام

هانوي – وص ف – وقعت فيتنام واسرائيل امس اليوم الاخير من زيارة وزير المال الاسرائيلي ابرهام شوحات لهانوي ثلاثة اتفاقات للتعاون.

وقال شوحات في مؤتمر صحافي: "انني سعيد بان اكون اول وزير اسرائيلي يقوم بزيارة هذا البلد.

واعتقد ان كل التغييرات السياسية في اسرائيل والشرق الاوسط وكذلك النشاط الاقتصادي الفيتنامي توفر قاعدة لتعاون افضل بين البلدين على الصعيد الاقتصادي".

وذكر ان البلدين وقعا بروتوكولا للتعاون في المجال الجمركي ينص على تبادل الخبراء وبرامج التدريب، واتفاقا سياحيا، الى اتفاق عام يتناول التعاون الزراعي والاقتصادي والتجاري والعلمي والتكنولوجي. ويرافق الوزير الاسرائيلي وفد من رجال الاعمال وقع عدد منهم عقودا فضل شوحات عدم كشفها.

ويشار الى ان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين تعود الى عام ١٩٩٣.

سلطان بن عبد العزيز: العائلة المالكة موحدة

الرياض – ا ش ا – اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي ان العائلة المالكة السعودية موحدة خلف ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز في تنفيذ الواجبات التي ناطها به الملك فهد بن عبد العزيز. وقال في تصريحات نشرت امس "ان الشعب السعودي شعب مسلم متماسك يتمتع بوحدة راسخة مشيرا الى ان الاسرة السعودية المسلمة تتحد اكثر كلما حاول احد النيل منها".

واضاف: "ان الذين يراهنون على رؤية انقسامات في العائلة المالكة السعودية سيصابون بخيبة كبيرة". وشدد على ان استخدام كلمة "الانتقالي" لوصف الوضع الحالي في السعودية "خاطئ".

ورأى ان الاصوب هو القول بالاستمرارية والاتصال، مشيراً الى ان الامير عبدالله والحكومة السعودية بأسرها يواصلان سياسات حكيمة وضعت وصيغت في خدمة الشعب. كما ان القانون الاساسي للحكم في السعودية جعل كل الامور المتعلقة بالحكم والاستخلاف في البلاد واضحة لا مراء فيها. وذكر ان الاميرعبدالله، الذي كلفه الملك فهد ادارة شؤون الدولة اثناء فترة النقاهة التي يقضيها حاليا، يؤدي الواجبات التي نيطت به تبعا للنظام الاساسي للحكم.

احد المعتدين على نجيب محفوظ يعلن توبته

القاهرة – وص ف – علم من مصدر في الشرطة الثلثاء ان احد منفذي الاعتداء على الكاتب المصري نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل للاداب اعلن توبته. واعرب عن امله في ان يتمكن من تقديم اعتذار اليه.

واوضح ان عمرو محمد ابرهيم (٢٥ عاما) المتهم بانه سلم منفذ الاعتداء السكين والذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة "اعلن توبته واعرب عن اسفه لانه شارك في الاعتداء. وطلب تقديم اعتذاراته الى نجيب محفوظ".

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة حكمت في كانون الثاني من العام الماضي باعدام اثنين من الاسلاميين المتطرفين اعترفا بالاعتداء على محفوظ وحكمت على ١١ آخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة مدداً تراوح بين ثلاث سنوات ومدى الحياة.

ومنذ تعرضه للطعن بالسكين في عنقه في ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤ لم يعد محفوظ (٨٤ عاما) قادرا على الكتابة لان ذراعه اليمنى اصيبت بشلل شبه كامل.

ويتهم الاسلاميون الاصوليون المصريون محفوظ بالكفر بسبب روايته "اولاد حارتنا" التي منعها الازهر في مصر عام ١٩٥٩.

وكان المرشد الروحي لتنظيم "الجماعة الاسلامية" السري الاصولي المسلح في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة اصدر عام ١٩٨٩ فتوى بقتل محفوظ.

وضع القوات الاميركية في حال تأهب

"رئيس وزراء" صرب البوسنة في سارايفو للبحث مع المسلمين في اطلاق الاسرى



الممثل الاوروبي المكلف الشؤون المدنية لاتفاق السلام في البوسنة كارل بيلت – الى اقصى اليسار – والى جانبه رئيس الوزراء البوسني المستقيل حارس سيلاجيتش. وبدا رئيس وزراء صرب البوسنة رايكو كاساجيتش في اجتماعهم في سارايفو امس. (أب تيليفوتو)

وصل رئيس وزراء الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة رايكو كاساجيتش الى سارايفو امس في اول زيارة لممثل صربي على هذا المستوى للعاصمة البوسنية منذ بداية الحرب.

ومن المقرر ان يلتقي كاساجيتش رئيس الوزراء البوسني المستقيل حارس سيلادزيتش ورئيس الوزراء المعين حسن مرادوفيتش في اجتماع بالممثل الاوروبي المكلف تطبيق الجوانب المدنية لاتفاق دايتون للسلام كارل بيلت.

وبثت اذاعة صرب البوسنة في بالي ان قضايا الافراج عن المحتجزين والمفقودين ستبحث في هذا الاجتماع.

وكانت الحكومة البوسنية وغدت بالافراج عن مزيد من أسرى الحرب الصرب الثلثاء بعدما حذر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، الذي سيزور المنطقة الاسبوع المقبل، من ان واشنطن قد توقف مساعدتها العسكرية والمالية ما لم يتم الافراج عن الاسرى الصرب، رافضا منطق الحكومة البوسنية التي طالبت بالحصول على معلومات من الصرب عن آلاف المسلمين المفقودين قبل اطلاق الاسرى الصرب.

وصرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيت شويزر ان هناك ٦٤٥ اسيرا لا يزالون محتجزين لدى الاطراف المتحاربين الصرب والمسلمين والكروات. واوضح ان القوات الحكومية المسلمة تحتجز ٣١٨ اسيرا والصرب ١٥٠ والكروات ١٧٧. وافاد انه استنادا الى هذه الحقائق فان الاطراف "اخفقوا في التزام البنود الواردة في اتفاق السلام". واشار الى ان لدى الصليب الاحمر معلومات تفيد ان المسلمين لا يزالون يحتجزون في سجن في توزلا صربا ليسوا واردين في لوائح الاسرى.

وكان اتفاق دايتون حدد موعدا اخيرا لانجاز عملية اطلاق الاسرى هو الجمعة الماضي.

وفي عقبة اخرى على طريق تنفيذ الاتفاق، اخفق المسلمون والكروات في ترسيم الحدود بينهما في مدينة موستار جنوب البوسنة.

ونقل نلطق عن مسؤول الادارة الاوروبية في موستار الالماني هانس كوشنيك ان "من المتعذر التوصل الى اتفاق على الحدود البلدية نظرا الى الخلافات الكبيرة في الرأي بين الجانبين المسلم والكرواتي".

واضاف ان كوشنيك سيقرر الخطوات المقبلة بعد التشاور الاسبوع المقبل مع وزراء الاتحاد الاوروبي.

● في واشنطن اعلن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري امس ان القوات الاميركية في البوسنة وضعت في حال تأهب قصوى لمواجهة هجمات ارهابية محتملة. وقال، في حديث على الافطار مع مراسلين عسكريين، ان القوات الاميركية العاملة في اطار قوة تنفيذ اتفاق السلام (ايفور) التابعة لحلف الاطلسي وضعت في حال تأهب عقب تحذير من احتمال قيام متطرفين، بينهم اميركي يعتقد انه موجود في البلاد، بشن هجمات. غير انه اضاف: "لم تتلق اي تقارير عن ان ارهابيين او متطرفين يحاولون فعلا مهاجمة المنشآت الاميركية".

(رويتر، وص ف، اب)

مشكلة الحكومة التركية تتعقد

ويلماظ يرفض ائتلافاً مع تشيلر

رفض امس رئيس حزب الوطن الام التركي اليميني مسعود يلماظ المشاركة في حكومة ائتلافية برئاسة منافسته رئيسة الوزراء المستقيلة تانسو تشيلر. وكانت تشيلر، رئيسة حزب الطريق القويم التي كلفها الرئيس سليمان ديميريل تأليف الحكومة الجديدة بعد اعتذار الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان عن ذلك، اقترحت على يلماظ الثلثاء اقامة ائتلاف حكومي بين حزبيهما على ان تتولى هي رئاسة الوزراء لمدة سنتين ونصف السنة يتولاها بعدها زعيم حزب الوطن السنتين ونصف السنة المتبقيتين من ولاية البرلمان.

وقال يلماظ في مؤتمر صحافي: "اننا مصممون على عدم المشاركة في حكومة برئاسة رئيسة وزراء اوصلت تركيا الى الوضع السيئ الموجودة فيه حاليا". واضاف: "اذا قبلنا الائتلاف مع حزب الطريق القويم فسيكون ذلك مع شخص آخر كرئيس للوزراء".

وادلى يلماظ بهذه التصريحات قبيل اجتماعه مع رئيس حزب اليسار الديموقراطي ذي الاتجاه القومي بولنت اجاويد. وقبل ذلك اصرت تشيلر، في مؤتمر صحافي، على اقتراحها معتبرة انه من الطبيعي ان تتولى هي رئاسة الوزراء في البداية في حال الائتلاف مع يلماظ لان عدد نواب حزبها في البرلمان (١٣٥ نائبا) يزيد على عدد نواب حزب الوطن الام (١٣٢ نائبا).

واتهمت يلماظ بانه يفكر في التحالف مع اسلاميي حزب الرفاه قائلة: "لقد وفينا بوعدنا بالا نتحالف معهم، ولم يف حزب الوطن الام بوعده".

وغداة الانتخابات الاشتراعية التي جرت في ٢٤ كانون الاول وفاز فيها حزب الرفاه، استبعد كل من حزب الطريق القويم وحزب الوطن الام تشكيل ائتلاف مع الاسلاميين. الا ان يلماظ عاد وتراجع عن موقفه.

واعتبرت تشيلر انه "في حال اتفق حزب الوطن الام وحزب الرفاه على تأليف ائتلاف، ليس في وسعنا ان نفعل اي شيء". غير انها استبعدت فكرة تعيين شخص ثالث رئيسا للوزراء لتجاوز المشكلة الناتجة من التنافس بينها وبين يلماظ.

(و ص ف)

اقتراب موعد الانتخابات الايرانية

ابرز الخلاف بين المحافظين والمتشددين

خرجت الخلافات داخل النظام الايراني الى العلن قبل الانتخابات العامة المقررة في ٨ آذار المقبل بعدما رفض المحافظون المؤيدون لرئيس مجلس الشورى الاسلامي علي اكبر ناطق نوري التحالف مع المعتدلين الذين يدعمهم الرئيس هاشمي رفسنجاني.

ونجم هذا الانشقاق في قمة الهرم السياسي الايراني عن قرار عدد من المسؤولين انشاء قوة سياسية جديدة معارضة لليمين المحافظ قبل خوض الانتخابات. وقال رفسنجاني مقدما دعما ضمنيا الى المعتدلين: "كنت منذ البداية ضد الانشقاق (...) ولكن اذا اختار عدد كبير من مسؤولي السلطة التنفيذية تقديم لائحة منفصلة فلأنهم (المحافظون) تسببوا في ذلك". ويؤكد المعتدلون، الذين يشكلون غالبية في الحكومة وأقلية في مجلس الشورى، ان الانشقاق حصل بعد رفض اليمين التقليدي المحافظ المتمثل في جمعية رجال الدين المقاتلين ضم عدد من المرشحين المعتدلين الى لائحته الانتخابية. وكان ١٦ مسؤولا، بينهم تسعة وزراء وحاكم المصرف المركزي وثلاثة من نواب رئيس الجمهورية ورئيس بلدية طهران، وقعوا الخميس الماضي اعلانا سياسيا يؤكد خوضهم المعركة الانتخابية في مبادرة هي الاولى من نوعها منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

وانتقد الاعلان ضمنا رئيس مجلس الشورى والغالبية المحافظة في المجلس التي تخوض منذ ثلاثة اعوام حربا حقيقية ضد سياسة الاصلاحات الحكومية. وكان رد فعل التيار المحافظ عنيفا. واعتبر عدد من الموالين له ان مبادرة "المعتدلين تشكل انتهاكا للدستور وتدخلا للسلطة التنفيذية في شؤون السلطة الاشتراعية". واصدر نحو ١٥٠ نائبا من الغالبية المحافظة مذكرة جاء فيها ان "الموقعين على الاعلان وجهوا اهانة الى مجلس الشورى متذرعين بمساندة رئيس الدولة وعليهم تقديم اعتذارات".

ويدور الخلاف الرئيسي بين المعتدلين والمحافظين على دور رجال الدين والتوجهات الاقتصادية والثقافية في البلاد وخصوصا الانفتاح على الغرب. ويحظى المحافظون بدعم تجار طهران ورجال الدين في قم ومشهد. ويدعو هؤلاء الدولة الى احكام سيطرتها على الاقتصاد ومنح رجال الدين دورا كبيرا في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية حفاظا على الطابع الاسلامي للنظام مع اطاعة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي اطاعة تامة.

ويتبادل عدد من ابرز الشخصيات في التيارين المتنافسين داخل السلطة الاتهامات العلنية منذ ثلاثة ايام. ويزعم كل طرف ان الطرف الآخر منقسم على نفسه. غير انهم مع ذلك يدركون أن الصراع الحالي يجب الا يفيد التيار المتشدد المبتعد حاليا عن الواجهة السياسية.

من جهة اخرى، أقر مجلس الشورى الاسلامي مساء الثلثاء موازنة متقشفة للسنة المالية ١٩٩٦ – ١٩٩٧. ووصل حجم الموازنة الى ١٣٧,١٤ تريليون ريال (٧٨,٣٧ مليار دولار بسعر الصرف الرسمي). وهي تزيد بنسبة ٤٢,٧٠ في المئة على موازنة السنة الحالية في استمرار للاتجاه الصعودي الذي يعزوه اقتصاديون الى معدلات التضخم التي تزيد على عشرة في المئة. ووصلت الى مستوى قياسي السنة الجارية اذ بلغت ٥٠ في المئة.

وانخفضت مساهمة النفط في ايرادات الحكومة نحو تسعة في المئة عن مستواها السنة الجارية لتصل الى ادنى مستوياتها منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

الى ذلك صوّت مجلس الشورى على موازنة خاصة مقدارها ٢٠ مليون دولار "لاحباط مؤامرات الشيطان الاكبر" (الولايات المتحدة) ضد ايران وخصوصا لتمويل حملة دعائية واجراءات قضائية تنوي طهران اتخاذها ضد واشنطن.

● في نيويورك اتهمت البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة الولايات المتحدة بأنها مسؤولة في شكل مباشر او غير مباشر عن طبع عملة ايرانية مزيفة وطرحها في التداول.

(و ص ف، رويتر)

لجنة محايدة للسلام في ايرلندا

ترفض الربط بين المحادثات ونزع السلاح

دعت لجنة ثلاثية يترأسها السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل وتضم رئيس اركان الجيش الكندي الجنرال جون دو كاستولين ورئيس وزراء فنلندا السابق هاري هولكيري، الحكومة البريطانية الى التخلي عن الربط بين محادثات السلام في ايرلندا الشمالية ونزع سلاح "الجيش الجمهوري الايرلندي" والا ارتد الموقف الى "فظائع ربع القرن الماضي".

وجاءت هذه التوصية في تقرير اعدته اللجنة في محاولة لكسر الجمود في عملية السلام في ايرلندا الشمالية نتيجة ربط الحكومة البريطانية بين محادثات السلام ونزع سلاح الثوار الايرلنديين.

وحضت اللجنة، في تقرير يقع في ٢٠ صفحة، الحكومة البريطانية على الموافقة على نزع سلاح "الجيش الجمهوري الايرلندي" وخصومه البروتستانت الموالين لبريطانيا على مراحل في الوقت نفسه الذي تجري فيه محادثات متعددة الطرف للتوصل الى تسوية دائمة.

في دبلن، رحبت الحكومة الايرلندية بنتيجة التقرير، وقالت انها ستجري محادثات قمة مع بريطانيا الشهر المقبل. وجاء في بيان حكومي: "نعتقد ان هذا التقرير المعد بعناية يعزز مهمة بدء مفاوضات متعددة الطرف بنهاية شباط ١٩٩٦". واعتبر وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ ان "التقرير يقدم تسوية مقبولة ويرسي اساسا لعلاقات مستقبلية".

وابدى زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري آدامس سروره "لان المجتمع الدولي اعتبر ان مطالبة الحكومة البريطانية بنزع السلاح قبل الانتخابات غير مقبولة وغير منطقية". ورأى ان تقرير ميتشل "يسمح باحراز تقدم" في المفاوضات.

الا ان زعيم البروتستانت الموالين للملكية ديفيد تريمبل، الذي تعتبر مشاركته في المفاوضات اساسا لاي تسوية للوضع في ايرلندا الشمالية، رفض توصية ميتشل معتبرا انها "لا تغير شيئا". وشدد على "ضرورة ان يبدأ الجيش الجمهوري الايرلندي تسليم ترسانته العسكرية شرطا لنجاح محادثات السلام".

ومن المقرر ان يعلن رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر موقف حكومته في خطاب امام مجلس العموم البريطاني في وقت لاحق. ويذكر ان المحادثات بين الحكومة البريطانية و"شين فين" والزعماء البروتستانت بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ بعد ثلاثة اشهر من اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" التخلي عن نضاله المسلح المستمر منذ ٢٤ عاما ضد القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية.

(اب، رويتر)

تانزانيا فتحت حدودها امام رواندين

آلاف اللاجئين الروانديين يعبرون الحدود امس من بوروندي الى تانزانيا. (رويتر تيليفوتو)

اكد مسؤولون تانزانيون ودوليون ان تانزانيا فتحت حدودها امام ١٦ الف لاجئ من قبائل الهوتو الرواندية كانوا تركوا مخيماتهم في بوروندي هربا من اعمال العنف العرقية.

وقال القائد العسكري لمنطقة نغارا التانزانية الحدودية الجنرال سيلفستر حيدي: "امرتني الحكومة المركزية بالسماح بدخول لاجئين رواندين يقفون الان على الحدود. ونتوقع ان يكونوا اكثر من ١٦ الف لاجئ".

واكد المسؤول عن عمليات الاغاثة في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في تانزانيا عباس غوليت ان "الحكومة التانزانية سمحت لهؤلاء (اللاجئين) بالدخول. وهذا ما تأكد".

(رويتر)

الصين نفت رواية لـ"نيويورك تايمس"

عن استعدادها لمهاجمة تايوان بالصواريخ

نفت بيجينغ امس تقريراً اوردته صحيفة "نيويورك تايمس" مفاده ان الصين ابلغت الى الولايات المتحدة انها اعدت خططاً لشن هجوم محدود على تايوان. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في حديث هاتفي مع مكتب وكالة "رويتر" في بيجينغ: "انه امر عار من الصحة تماما".

وكتبت "نيويورك تايمس" في وقت سابق ان الصين حذرت الولايات المتحدة من انها اعدت خططاً لشن هجوم محدود على تايوان ربما في الاسابيع التي ستلي فوز الرئيس التايواني الحالي لي تينغ هوي في اول انتخابات ديموقراطية للرئاسة ليواصل جهوده للحصول على اعتراف دولي بتايوان الجزيرة الصغيرة التي انفصلت عن الصين مذ تولي الشيوعيون الحكم في بيجينغ عام ١٩٤٩.

ونقلت عن خبراء في الشؤون الصينية ان التحذيرات لا تعني ان الصين ستهاجم تايوان، لكنها تأمل في تخويفها والتأثير في السياسة الاميركية حيال الجزيرة.

واوضحت ان اكثر التحذيرات التي وجهت مباشرة نقلها مساعد وزير الدفاع الاميركي سابقا تشاس فريمان الذي اجرى اخيراً محادثات مع المسؤولين الصينيين الكبار.

وذكرت ان فريمان ابلغ مستشار الامن القومي انطوني ليك ان الجيش الصيني اعد خططاً لشن هجوم صاروخي على تايوان، على اساس ضربة واحدة يومياً ولمدة ٣٠ يوماً.

كذلك نقلت تحذيرات مماثلة الى الادارة الاميركية من طريق جون لويس استاذ العلوم السياسية في جامعة ستانفورد الذي يجتمع كثيراً مع المسؤولين العسكريين الصينيين.

وقال مسؤول اميركي كبير انه ليس لدى ادارة الرئيس بيل كلينتون تأكيد مستقل او حتى ادلة جديرة بالثقة على ان بيجينغ تفكر في شن هجوم على تايوان.

وفي تايبه ناشدت تايوان المواطنين التزام الهدوء بعد تقرير "نيويورك تايمس" واكدت انه بامكان الجزيرة الدفاع عن نفسها.

وقال مدير قسم الابحاث والتخطيط في مجلس شؤون الصين التابع للحكومة تشان تشيه هونغ في مؤتمر صحافي: "ثقوا بجيشنا ودفاعنا (...) بامكان (الجيش) حماية امننا القومي. ولدينا قوات كافية لحمايتنا. ويجب الا يشعر المواطنون بالخوف". واضاف انه ليست هناك طريقة لمعرفة اذا كان تقرير الـ"نيويورك تايمس" نقلاً صحيحاً لنيات الصين، مشيراً الى ان "التقرير يذكر ان المسؤولين الاميركيين لم يتمكنوا من تأكيد التقرير، انه مجرد تقرير ولا نستطيع التعليق عليه".

وفي دعوة مباشرة لمساعدة تايوان في مواجهة الصين، طلب الرئيس لي تينغ هوي في بيان من الولايات المتحدة مواصلة بيع بلاده اسلحة.

ونقل عنه: "اننا نعتقد تماما ان تطوير العلاقات بين جمهورية الصين (تايوان) والولايات المتحدة لا يساعد على تحرير الاقتصاد التايواني والتحول الى الديموقراطية والتعددية السياسية فحسب، بل يوفر كذلك ضماناً اكبر للمصالح الاميركية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ".

وتعارض الصين بشدة بيع أي دولة سلاحاً الى تايوان.

(رويتر)

مقتل ٦ جنود روس في غروزني

الشيشان افرجوا عن الرهائن المدنيين وتسلموا جثث ٤٢ قتلوا في برفومايسكايا

القائد العام لقوات الأطلسي الجنرال جورج جلوان يصافح سائق احدى الدبابات الروسية في ناروفومينسك. (أب تيليفوتو)

افادت تقارير صحافية ان الانفصاليين الشيشان افرجوا امس في شرق تشيتشينيا عن ٤٥ رهينة من المدنيين الذين كانوا احتجزوهم في غارة الاسبوع الماضي في داغستان، فيما سلمت القوات الروسية جثث ٤٢ مقاتلا شيشانيا سقطوا في الهجوم الروسي على قرية برفومايسكايا.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن رئيس ادارة خاسويورت ان "اوتوبيسات تنقل ٤٥ رهينة عبرت الحدود بين تشيتشينيا وداغستان قرابة الخامسة من بعد الظهر بتوقيت موسكو (الثانية بتوقيت غرينيتش) في اتجاه خاسويورت". واوضحت ان الرهائن سلموا الى مسؤولين داغستانيين في قرية نوفوغروزنسكي شرق تشيتشينيا.

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى مسؤولين داغستانيين ان القوات الروسية سلمت بدورها جثث ٤٢ شيشانيا قتلوا في برفومايسكايا الى الانفصاليين الشيشان.

يذكر ان الثوار الشيشان اغاروا في ٩ كانون الثاني على بلدة كيزليار الداغستانية واحتجزوا نحو الفي شخص رهائن في احد المستشفيات. ثم افرجوا عن غالبيتهم واصطحبوا حوالى ١٦٠ منهم الى معاقلهم في تشيتشينيا، الا ان القوات الروسية حاصرتهم في برفومايسكايا واشتبكت معهم في معارك ضارية اسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى وتدمير القرية تدميراً شبه كامل. وتمكن زعيم المجموعة المسلحة سلمان رادوييف وعدد من مقاتليه من التسلل وعبور الحدود الى تشيتشينيا مصطحبين عددا غير محدد من الرهائن.

وكان رئيس اركان القوات الشيشانية الانفصالية اصلان ماسخادوف اعلن في وقت سابق في نوفوغروزني الخاضعة للانفصاليين ان قواته ستفرج عن المدنيين فقط وان رجال الشرطة الذين اسروا، وعددهم ٢٤، سيعتبرون اسرى حرب ولن يفرج عنهم الا في مقابل الافراج عن مقاتلين شيشان اسروا في داغستان.

في غضون ذلك، اعلنت وزارة الداخلية الروسية مقتل ستة من الجنود الروس وجرح اثنين آخرين في الساعات الـ٢٤ الماضية في تشيتشينيا. واوضحت ان المتمردين شنوا هجمات الليل الماضي وخصوصا على الحواجز ومراكز القوات الاتحادية الروسية في غروزني.

وفي موسكو، اعرب وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف عن اعتقاده بأن بعض المجاهدين المسلمين، الذين حاربوا الى جانب مسلمي البوسنة في البلقان، قد ينتقلون الى القتال في تشيتشينيا. وذكر ان عددا من المجاهدين، يراوح بين المئات والآلاف، قاتل الى جانب مسلمي البوسنة.

من جهة اخرى، قام القائد العام لقوات حلف الاطلسي الجنرال جورج جلوان بزيارة سريعة لمقر الفرقة الروسية المجوقلة ١١٩ في قاعدة نارو فومينسك على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب غرب موسكو. وحرص على مصافحة الضباط والجنود ناقلا اليهم رسالة صداقة وتعاون. وقال لمجموعة من الجنود: "لم آت للاطلاع على تدريباتكم فحسب، بل لاقول لكم اننا نتطلع الى العمل معا في المستقبل". واضاف: "نحن فخورون جدا بأن عددا منكم سيعمل معنا في البوسنة". ويذكر ان عددا من عناصر الفرقة ١١٩ تطوع للمشاركة في قوة تنفيذ اتفاق السلام في يوغوسلافيا السابقة. ويتوقع ان ينضم المزيد لاحقا.

(أ ب، رويتر، اش ا)

"فوكر" حصلت على حماية قضائية من دائنيها

امستردام – رويتر – افادت شركة "فوكر" الهولندية لصناعة الطائرات انها حصلت على حماية قضائية من الدائنين في وحدات صناعة الطائرات الثلاث التابعة لها لتفوز بذلك بمهل لاعادة تنظيم نفسها، والسعي الى ايجاد شركاء محتملين.

وكانت الشكوك احاطت بمستقبل الشركة، التي يرجع تاريخها الى ٧٦ عاما، منذ الاثنين الماضي عندما اعلنت "ديملر بنز" الالمانية اكبر المساهمين في "فوكر" انها لن تقدم دعما ماليا الى الشركة بعد الآن.

وقال رئيس "فوكر" بن فان شايك في مؤتمر صحافي عقد في مقر الشركة في امستردام: "الليلة طلبنا حماية من الدائنين وحصلنا عليها".

ويوفر امر الحماية، الذي يسري مفعوله شهراً، للشركة مهلة للنظر في ايجاد شركاء لخطوط تجميع الطائرات في امستردام التي تنتج نحو ٥٠ طائرة نفاثة للرحلات الاقليمية سنويا.

اخبار دولية قصيرة

استقالة رئيس الوزراء البولوني

فرصوفيا – رويتر – اعلن رئيس الوزراء البولوني جوزف اولكسي امس انه قرر الاستقالة من منصبه بعدما بدأ الادعاء العسكري تحقيقا رسميا في مزاعم بأنه تجسس لحساب موسكو.

وقال في كلمة بثها التلفزيون البولوني: "لأسباب تتعلق بالدولة قررت الاستقالة" لكنه اكد انه بريء.

وكان اولكسي، وهو شيوعي سابق، نفى اتهامات التجسس التي وجهها اليه الشهر الماضي وزير الداخلية السابق اندريه ميلتشانوفسكي، غير انه اعترف بأن علاقته السابقة بديبلوماسي روسي اتضح انه عميل استخبارات، كانت وثيقة اكثر مما يجب.

الرئيس الكولومبي يرفض الاستقالة

بوغوتا – أب – رفض الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير تقديم استقالته على رغم تزايد الضغوط السياسية عليه بعد اعتراف مدير حملته الانتخابية ووزير الدفاع السابق فرناندو بوتيرو بأنه كان على علم بأن كارتل كالي للمخدرات مول حملته الرئاسية.

واستقال امس وزير الصحة اوغوستو غالان. وقال في كتاب استقالته "لقد بات واضحا ان الرئيس انتخب بأموال تجار المخدرات"، الا ان سامبير ابلغ الى اعضاء حكومته في اجتماع طارئ لمجلس الوزراء امس، "في استطاعتهم الاستقالة اذا كانوا يرغبون في ذلك" لأن معالجة الازمة السياسية العميقة في البلاد من مسؤوليته. وقال للصحافيين "تركت الخيار لهم".

وطالب امس اندرياس باسترانا، الذي خاض الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٤، الرئيس سامبير بالاستقالة وتسليم السلطة الى نائبه همبرتو دولاغال. وقال ان "المواطنين يعرفون ان تجار المخدرات دعموا سامبير للوصول الى الرئاسة، وان الخيار الوحيد امامه الاستقالة".

اسبانيا: اتهامات بالفساد لوزير سابق

مدريد – رويتر، أب – وجهت المحكمة العليا في اسبانيا امس ثلاثة اتهامات الى وزير الداخلية سابقا والحليف المقرب من رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس تتصل بـ"الحرب القذرة" التي شنت في الثمانينات ضد ثوار الباسك الانفصاليين.

وبثت الاذاعة ان الاتهامات الموجهة الى خوسيه باريونيفو، الذي كان مسؤولا عن محاربة ثوار الباسك بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧ تتعلق بارتكاب عمليات خطف واساءة استخدام الاموال العامة والارتباط بجماعة خارج اطار القانون.

وجاء في القرار الاتهامي، الذي اعده رئيس المحكمة العليا القاضي ادواردو مونر، ان باريونيفو والمسؤول عن مكافحة الارهاب سابقا رافايل فيرا تزعما منظمة "غال" ووجها عملياتها ضد منظمة "ايتا" الانفصالية وخصوصا في جنوب فرنسا في منتصف الثمانينات مما ادى الى مقتل ما يزيد على ٢٠ شخصا من الانفصاليين الباسك.

رياضة وآداب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
إسبانيا: اتلتيكو مدريد احتفظ بالصدارة

احتفظ اتلتيكو مدريد بصدارة لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم بفوزه مساء امس في المرحلة الـ٢٣ على راسينغ سانتاندر ٢–٠ سجلهما البلغاري لوبوسلاف بينيف وكيكو نارفايز في الدقيقتين ٤ و٨٨.

واستعاد اسبانيول برشلونة المركز الثاني بفوزه على تينيريف ٢–١. سجل للفائز لاردين وبوتشيتينو في الدقيقتين ٦٩ و٨٩، وللخاسر ماتا في الدقيقة ٣٢.

وتراجع كومبوستيلا الى المركز الثالث بخسارته امام ديبورتيفو لاكورونيا ٠–٢ سجلهما الدانا والبرازيلي بيبيتو في الدقيقتين ٤٣ و٥٥.

وسحق ريال مدريد في اول مباراة يخوضها بعد اقالة مدربه الارجنتيني خورخي فالدانو الاحد الماضي، مضيفه اتلتيكو بلباو ٥–٠ سجلها التشيلي زامورانو والدانماركي لاودروب (٢) وراوول وميشال في الدقائق ١٥ و٥٩ و٧٨ و٧٥ و٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال سرقسطة ١ – ريال بتيس ٢
ريال فالادوليد ٢ – فالنسيا ٥
اتلتيكو بلباو ٠ – ريال مدريد ٥
رايو فاليكانو ١ – ريال اوفييدو ٢
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – كومبوستيلا ٠
اتلتيكو مدريد ٢ – راسينغ سانتاندر ٠
اسبانيول برشلونة ٢ – تينيريف ١
اشبيلية ١ – الباسيتي ١
سلتا فيغو ٢ – سلمنقة ١
سبورتنغ خيخون ١ – ريال سوسييداد ١
ميريدا – برشلونة (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اتلتيكو مدريد ٥٢ نقطة من ٢٣ مباراة (٤١–١١).
٢– اسبانيول برشلونة ٤٥ (٣٥–١٨).
٣– كومبوستيلا ٤٣ (٣٠–٢٥).
٤– برشلونة ٤٢ من ٢٢ (٤١–١٩).
٥– فالنسيا ٤٢ (٤١–٢٩).

انكلترا

تأهل برمنغهام سيتي من الدرجة الاولى للدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة للمرة الاولى منذ ٢٩ عاما بفوزه مساء امس على نوريتش سيتي من الدرجة الاولى ايضا، ٢–١ في مباراة معادة من الدور ربع النهائي. سجل للخاسر الدانماركي يان مولبي في الدقيقة ٧٨، وللفائز جاسون بوين وليام دايش في الدقيقتين ٥٦ و٨٩.

وفي الدور نصف النهائي يلعب برمنغهام سيتي – ليدز يونايتد، ارسنال – استون فيلا.

نهائيات كأس الامم الأفريقية الـ ٢٠
صعود مصر والجزائر الى ربع النهائي

حقق المنتخب المصري امس انجازا بفوزه على منتخب جنوب افريقيا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيرست ناشيونال بنك" في جوهانسبورغ وحضرها ٣٠ الف متفرج في ختام مباريات المجموعة الاولى من الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظمها جنوب افريقيا حتى ٣ شباط.

وتأهلت جنوب افريقيا ومصر للدور ربع النهائي بعد احتلالهما المركزين الاول والثاني على التوالي بفارق الاصابات، فيما خرجت الكاميرون وانغولا من البطولة بعد احتلالهما المركزين الثالث والرابع.

وكانت مصر في حاجة الى فوز اكيد لتبقي املها قائما في الصعود الى الدور ربع النهائي وهو ما حصل علما ان تعادل الكاميرون وانغولا ٣–٣ ساهم في عدم دخول الفرق في حسابات فارق الاصابات المعقدة.

وفاجأ المصريون الفريق المضيف باصابة مبكرة سجلها الكابتن احمد الكأس في الدقيقة السابعة اثر تمريرة من علي ماهر وهي الثالثة له في ثلاث مباريات بعد اصابتيه في مرمى انغولا. وتحرك الفريق الجنوب افريقي بعد الاصابة وهاجم مرمى نادر السيد محاولا تسجيل اصابة التعادل على الاقل وسنحت له فرص عدة ابرزها تسديدة اريك تينكلر في الدقيقة ٦٥ التي ذهبت فوق العارضة، ثم تسديدة اخرى لجون موشوي في الدقيقة ٧١ لقيت المصير نفسه. ولعب الفريق الافريقي الذي لم يخسر في مبارياته الدولية الـ١٥ الاخيرة، بنجومه المحترفين بكاملهم ولم يغب عنه سوى تيوفيلوس "دكتور" كومالو.

وفي المباراة الثانية التي اجريت على ملعب "كينغز بارك" في دوربان وحضرها ستة آلاف متفرج، تعادلت الكاميرون وانغولا ٣–٣. سجل للكاميرون فرنسوا اومام – بييك وجورج مويمي وجيسوس سيرافيم هيلدر خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٢٥ و٨٢ و٩٠، ولانغولا جوني اوسفالدو كروز من ضربة جزاء "بنالتي" وباولاو انطونيو الفيش وكوينزينيو سيلفا جواكيم في الدقائق ٣٨ و٥٧ و٨٠.

تصدرت جنوب افريقيا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الاولى ولها ٦ نقاط من مباراتين (٤–١)، تليها مصر ٦ (٤–٣)، ثم الكاميرون ٤ (٥–٧)، وانغولا ١ (٤–٦).

المجموعة الثانية

وفي المجموعة الثانية، سحقت زامبيا سيراليون ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين وتأهلت للدور ربع النهائي. وسجل اصابات المباراة كالوشا بواليا (٣) في الدقائق ٢ و٩ و٨٤ رافعا رصيده الى خمس اصابات، وموردون ماليتولي في الدقيقة ٨٧.

وعلى ملعب "بويت ليراسموس" في بورت اليزابيت، فازت الجزائر على بوركينا فاسو ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) امام اقل من الف متفرج ورافقت زامبيا الى الدور ربع النهائي. سجل للفائز خالد الونيسي وبلال دزيري في الدقيقتين ٢ و٧٦، وللخاسر بوريما زونغو في الدقيقة ٨٣.

تصدرت زامبيا الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثانية ولها ٧ نقاط من ٣ مباريات (٩–١)، تليها الجزائر ٧ (٤–١)، ثم سيراليون ٣ (٢–٧)، وبوركينا فاسو لا شيء (٣–٩).

وتلعب جنوب افريقيا ضد الجزائر السبت المقبل في جوهانسبورغ في الدور ربع النهائي، فيما تلتقي مصر وزامبيا في بلومفونتين في اليوم نفسه.

اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات اذ تلعب ليبيريا – زائير في جوهانسبورغ في المجموعة الثالثة، وتونس – ساحل العاج في بورت اليزابيت، وموزامبيق – غانا في بلومفونتين في المجموعة الرابعة.

فوز الجيش الايطالي على الجيش السوري في مباراة ودية على ملعب العباسيين

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش الايطالي على فريق الجيش السوري في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في ذكرى مرور عامين على وفاة نجل الرئيس السوري باسل حافظ الاسد.

حضر اللعبة جمهور غفير ناهز الـ٢٠ الفاً وافتتح جمال كاظم التسجيل للجيش السوري في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول عندما تلقى الكرة موائية من عمار ريحاوي ويحولها برأسه الى يمين الحارس الايطالي ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٣٨ حقق لمبرو سيتي التعادل للفريق الايطالي بقذيفة الى يسار الحارس السوري ياسر الخضر.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني الذي ساده الفريق الضيف اضاف لاعب فريق روما دلفيكو اصابة التعزيز للطليان ٢ – ١.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه حكما التماس الدوليان محمود الرفاعي ومعتز يغمور.

مباراة فريق حطين

ولانشغال فريق الجيش السوري بمباراة أمس ارجئت مباراته وفريق حطين اللاذقي الى الاحد المقبل في اطار المرحلة الـ١٥ من الدوري العام السوري الـ٢٥ التي يفتتح بعد ظهر اليوم الخميس بمباراة الوحدة – الفتوة الديري على ملعب العباسيين في دمشق، وتتابع الجمعة بأربع:

– بردى – تشرين (دمشق).
– الاتحاد – الشرطة الحلبي (حلب).
– جبلة – الكرامة (جبلة).
– الجهاد – المجد (الحسكة).

وبعد ظهر السبت بمباراة واحدة بين الشرطة الدمشقي والحرية الحلبي.

الوحدة – الفتوة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجيش فريقا الوحدة والفتوة.

الوحدة التاسع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات، والفتوة الحادي عشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٠ الاف متفرج وقاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن فوز الوحدة ٣ – ٠ سجلها احمد شربجي برأسه ومحيي الدين الدغلي بضربة حرّة مباشرة والدغلي تكراراً بضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٤٥ من الشوط الاول و٢٧ و٤٥ من الشوط الثاني. وكفة الوحدة ارجح.

فوز فرنسا على البرتغال ٣–٢

فازت فرنسا على البرتغال ٣–٢ (الشوط الاول ١–٢) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "البارك دي برنس" في باريس وحضرها ٢٥ الف متفرج في اطار استعداد الفريقين للادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا في حزيران المقبل.

سجل للفائز يوري ديوركايف (٢) ورينالد بدروس في الدقائق ٢٤ و٧٥ و٧٧، وللخاسر فرناندو كوتو وروي كوستا في الدقيقتين ٢٢ و٣٠.

وهي المباراة الـ١٨ لفرنسا على التوالي من دون خسارة.

● في تيرني شمال روما وامام ٢٠ الف متفرج، فازت ايطاليا على ويلز ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها اليساندرو دل بييرو وفابريتسيو رافانيللي وبيار لويجي كاسيراغي في الدقائق ٢ و٤٩ و٧٧.

● في اثينا، وامام ٧ آلاف متفرج، فازت اليونان على اسرائيل ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفائز موشي غلان خطأ في مرمى فريقه وفاسيليس تساراتاس في الدقيقتين ٢٧ و٤٤، وللخاسر رونين حارازي في الدقيقة ٨٩.

فوز السعودية على قرغيزستان ٣–٠

فازت السعودية على قرغيزستان ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض في افتتاح تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم (المجموعة التاسعة). وسجل الاصابات يوسف الثنيان (٢) وفؤاد انور من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٧ و٣٩ و٥٤.

وتلعب قرغيزستان ضد اليمن غدا على الملعب ذاته.

سسيفين عادل رقمه في الـ١٠٠ متر متنوعة

عادل السباح الفنلندي ياني سيفين رقمه القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر متنوعة في حوض طوله ٢٥ مترا في مدينة شيفيلد الانكليزية في اطار كأس العالم للسباحة، مسجلا ٥٢.٧٨ ثانية. وهو الرقم الذي حققه سيفين قبل اربع سنوات.

وكان سيفين (٢١ عاما) حطم السبت الماضي في فنلندا الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة.

بيروت البلد والناس

اسبوع الصلاة لوحدة الكنيسة

تقيم كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا صلاة الغروب يوم السبت الواقع فيه ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦، الساعة ٦ مساء، ويتكلم في المناسبة كل من المطران يوسف بشارة راعي ابرشية انطلياس المارونية، والمطران جاورجيوس مطران جبيل والبترون للروم الارثوذكس.

الدعوة عامة.

فرنسوا ريمون لحود

يسر فرجيني وريمون هنري لحود اعلان ولادة نجلهما الثالث وسمياه فرنسوا.

بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب
أغاسي استعاد المركز الأول عالمياً وموستر ثانياً





الاميركي اندريه أغاسي يلوح للجمهور وهو يغادر الملعب بعد فوزه على مواطنه جيم كورير. (رويتر تيليفوتو)

الالماني بوريس بيكر فرحاً بعد فوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف. (رويتر تيليفوتو)

الالمانية انكه هوبر بعد فوزها على الإسبانية كونشيتا مارتينيز. (رويتر تيليفوتو)

استعاد الاميركي اندريه اغاسي المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي وتأهل امس للدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وتبلغ قيمة جوائزها ٦.٣٥ ملايين دولار وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦، بفوزه في الدور ربع النهائي على مواطنه جيم كورير المصنف ثامنا ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٢، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢.

وهو الفوز الأول لاغاسي، بطل الدورة في العام الماضي، على كورير منذ بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٠ علما انه خسر امام منافسه ست مرات على التوالي في تلك الفترة. وكانت المباراة مقررة مساء الثلثاء الا ان الامطار الغزيرة التي هطلت اضطرت المنظمين الى تأجيلها الى اليوم بعدما كان كورير متقدما ٥–٤ والارسال مع اغاسي في المجموعة الاولى.

واستأنف اللاعبان المباراة في وقت متأخر بعد ظهر امس بعد انتظار طويل لانتهاء مباراتين في الدور ربع النهائي في فردي السيدات واستغرقت المباراة في الفترتين ثلاث ساعات و١٦ دقيقة سدد خلالها كورير ١٣ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في مقابل ٨ لاغاسي، وارتكب عددا اقل من الاخطاء غير المباشرة (٤٢ في مقابل ٥٠)، الا ان اغاسي سنحت له فرص اكثر وسدد عددا اكبر من الكرات الفائزة ليقلب نتيجة المباراة في مصلحته.

ولو خسر اغاسي امام كورير لتراجع الى المركز الثالث في لائحة التصنيف وتصدر النمسوي توماس موستر ولاصبح سامبراس ثانيا، اما انه قد فاز فهو تصدر اللائحة، في حين صعد موستر الى المركز الثاني وتراجع سامبراس الى المركز الثالث.

ويلعب اغاسي في الدور نصف النهائي ضد مواطنه مايكل تشانغ المصنف خامسا والذي لم يخسر اي مجموعة في المباريات الخمس التي خاضها حتى الان، فيما لعب اغاسي مباراتين من خمس مجموعات، وثالثة من اربع مجموعات.

وكان الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا سبق اغاسي في الصعود الى الدور نصف النهائي بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا ٦–٤، ٧–٦ (١١–٩)، ٦–١ في ساعة و٥٢ دقيقة. ويذكر ان كافيلنيكوف هو اعلى مصنف واجهه بيكر في مبارياته الخمس والتي تدرجت فيها لياقة اللاعب الالماني اذ انه اضطر لخوض مباراة من خمس مجموعات في الدورين الاول والثاني، ومباراة من اربع مجموعات في الدور الثالث، قبل ان يصل الى قمة مستواه في الدورين الرابع وربع النهائي ويفوز بثلاث مجموعات.

وسيلعب بيكر في الدور نصف النهائي ضد الاوسترالي مارك وودفورد الذي فاز على الاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا ٦–٤، ٦–٤، ٦–٤ في ساعتين و٥ دقائق. وهي المرة الاولى يصل وودفورد المصنف ٦٧ في العالم الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى، فيما اخفق انكفيست في تحقيق مثل هذا الانجاز.

وفي مسابقات السيدات، اوقفت الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة سادسة عشرة زحف السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس وقضت على حلمها أن تصير اصغر لاعبة تصل الى الدور نصف النهائي من البطولة بفوزها عليها ٧–٦، ٤–٦، ٦–١. الا ان هينغيس (١٥ عاما وثلاثة اشهر و٢٤ يوما) باتت اصغر لاعبة تصل الى الدور ربع النهائي بفوزها قبل ثلاثة ايام على المولندية بريندا شولتز – ماكارتي المصنفة حادية عشرة.

وعلى عكس المستوى الذي ظهرت فيه هينغيس في مباراتها وماكارثي، ارتكبت الكثير من الاخطاء التي كان يمكن تفاديها امام كوتزر مما افقدها اعصابها اذ ألقت مضربها على الارض مرات عدة لتستغل منافستها التوتر الذي اصيبت به وتمكنت باصرارها وكراتها القوية من الفوز في المباراة. وقالت هينغيس للصحافيين عقب انتهاء المباراة: "لعبت مباريات جيدة ومن الصعب الحفاظ على تركيزي لمدة اسبوعين في البطولة".

وهي المرة الاولى تصل كوتزر (٢٤ عاما) الى الدور نصف النهائي من احدى دورات "الغران شيليم" منذ احترافها عام ١٩٨٨ علما انها لم تتخط الدور الثالث من قبل في ثلاث مشاركات في البطولة الاوسترالية.

وحققت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة مفاجأة بفوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية ٤–٦، ٦–٢، ٦–١. وبخسارة مارتينيز لم يبق اي لاعبة اسبانية للمنافسة على اللقب بعد خروج ارانتشا سانشيز فيكاريو اول من امس بخسارتها امام الاميركية تشاندا روبن بعد مباراة ماراتونية.

وهي المرة الثانية تصل هوبر التي رشحها البعض لخلافة مواطنتها شتيفي غراف، الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى.

وكانت مارتينيز فازت بالمجموعة الاولى ٦–٤ قبل ان تتوقف المباراة ٤٥ دقيقة بسبب هطول الامطار في المجموعة الثانية. وعند استئناف المباراة، سيطرت هوبر على سير المباراة وحسمتها لمصلحتها في ساعة و٤٤ دقيقة. وانزلقت اللاعبة الاسبانية في المجموعة الثانية واصيبت في كاحلها الا انها لم تطلب علاجا قبل ان تتخلف ٣–٠ في المجموعة الثالثة. وقالت مارتينيز للصحافيين: "تكون الامور صعبة دائما عندما يحدث شيء مثل هذا وربما كان علي الانتظار بعض الوقت بدلا من البدء في اللعب على الفور". وهي المرة الاولى منذ عام ١٩٩٠، لا تصل لاعبة اسبانية الى الدور نصف النهائي في بطولة اوستراليا.

وفي الدور نصف النهائي تلعب: كوتزر – هوبر، الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى – الاميركية تشاندا روبن المصنفة ثالثة عشرة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا ٦–٤، ٧–٦ (١١–٩)، ٦–١، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا على مواطنه جيم كورير المصنف ثامنا ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٢، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢، والاوسترالي مارك وودفورد على الاسوجي توماس انكفيست المصنف سابعا ٦–٤، ٦–٤، ٦–٤.

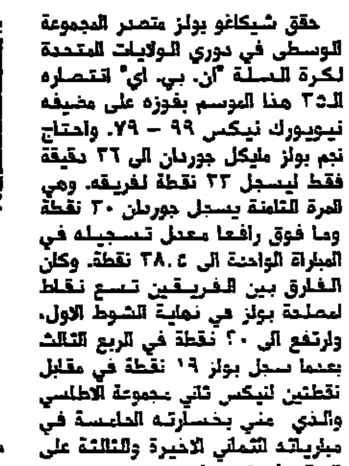
فردي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية ٤–٦، ٦–٢، ٦–١، والافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة سادسة عشرة على السويسرية مارتينا هينغيس ٧–٥، ٤–٦، ٦–١.

زوجي مختلط

– الدور ربع النهائي: فاز مارك نوليس من البهاماس والاميركية ليزا رايموند (٤) على الاوسترالي مايكل تيبوت والفرنسية جولي هالار – ديكوجيس ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
الفوز الـ ٣٥–٣ لشيكاغو بولز



نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان (٢٣) يسدد الكرة بين لاعبي نيويورك نيكس انطوني مايسون – الى اليسار – وديريك هارمر. (رويتر تيليفوتو)

حقق شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. اي" انتصاره الـ٣٥ هذا الموسم بفوزه على مضيفه نيويورك نيكس ٩٩ – ٧٩. واحتاج نجم بولز مايكل جوردان الى ٣٦ دقيقة فقط ليسجل ٣٢ نقطة لفريقه. وهي المرة الثامنة يسجل جوردان ٣٠ نقطة وما فوق رافعا معدل تسجيله في المباراة الواحدة الى ٣٨.٤ نقطة. وكان الفارق بين الفريقين تسع نقاط لمصلحة بولز في نهاية الشوط الاول، وارتفع الى ٢٠ نقطة في الربع الثالث بعدما سجل بولز ١٩ نقطة في مقابل نقطتين لنيكس ثاني مجموعة الاطلسي والذي مني بخسارته الخامسة في مبارياته الثماني الاخيرة والثالثة على التوالي في نيويورك.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي على فيلادلفيا ١٠٥ – ٩٠. وسجل شاكيل اونيل ٢٠ نقطة ودنيس سكوت ١٩ نقطة منها ١٥ من خارج القوس لماجيك الذي لم يخسر بعد على ارضه في ٢٠ مباراة. اما فيلادلفيا الذي سجل له تريفور رافين ٢١ نقطة، فمني بخسارته السادسة على التوالي والـ٣٠ في الدوري.

وفي انديانابوليس، فاز انديانا بايسرز على فينيكس صنز ١١٧ – ١٠٢. وسجل ريجي ميلر ٤٠ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، لبايسرز الذي زاد الفارق بينه وبين ضيفه الى ١٥ نقطة في الدقائق الثلاث الاولى من الربع الثاني حيث سجل ميلر عشر نقاط منها ست عن خارج القوس قبل ان ينهي فريقه الشوط الاول لمصلحته ٦٤ – ٤٧. وسجل تشارلز باركلي الذي غاب عن المباريات الست السابقة لاصابة في احد اصابع قدمه، ٢٠ نقطة لصنز.

وفاز تورونتو رابتورز على نيوجيرزي نتس ٨٦ – ٧٩ واتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ٨٤ – ٧٢.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٣٠ – ١٠
٢ – نيويورك نيكس ٢٤ – ١٥
٣ – واشنطن بولتس ١٩ – ٢٠
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٣٥ – ٣
٢ – انديانا بايسرز ٢٥ – ١٨
٣ – اتلانتا هوكس ٢٣ – ١٧
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – سان انطونيو سبرز ٢٦ – ١٢
٢ – هيوستن روكتس ٢٧ – ١٤
٣ – يوتاه جاز ٢٤ – ١٣
– مجموعة المادئ:
١ – سياتل سوبرسونيكس ٢٧ – ١١
٢ – سكرامنتو كينغز ٢٢ – ١٤
٣ – لوس انجلس لايكرز ٢١ – ١٨.

لجنة التزلج وبطولة السنوبورد

عقدت لجنة التزلج جلسة امس في مكتب رئيسها المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب في حضور ممثلي الوزارات المعنية والاتحاد اللبناني للتزلج والصليب الاحمر.

وتحدث الخطيب في مستهل الجلسة عن اهمية الرياضة الشتوية.

وعقب الجلسة صدر الآتي:

"١ – اخذ العلم بانجاز مراكز الاسعاف في ارض التزلج وتأهيلها.

٢ – متابعة حملة التوعية الاعلامية لتجنب المخاطر على الطرق الثلجية.

٣ – انجاز اللمسات الاخيرة لبطولة السنوبورد الدولية التي تقام للمرة الاولى في لبنان في ٤ شباط المقبل برعاية وزير السياحة نقولا فتوش.

ومن نظام البطولة اعتماد المزلاج الواحد بدلا من الاثنين".

رقم عالمي جديد للتشيكية بارتوفا

حطمت التشيكية دانييلا بارتوفا امس الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة مقفلة بعدما سجلت ٤.٢٠ امتار في لقاء محلي اقيم في براغ.

والرقم القياسي السابق (٤.١٥ امتار) سجلته الصينية سون كاي يون في ١٥ شباط ١٩٩٥ في لقاء ايرفورت الالماني.

وسجلت بارتوفا رقمها الجديد في المحاولة الثانية.

ذكرى "الفارس الذهبي"

تنظم "لجنة تخليد الفارس الذهبي الرائد الركن باسل الاسد" سباقها الاول في السباحة العاشرة قبل ظهر الاحد في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

العاصي الرياضي

دعا نادي العاصي الرياضي في الهرمل الى حفلة لتكريم الفائزين في بطولة لبنان في الكونغ فو الساعة ١١ قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في مكتبة الاسد ويتخللها عرض في الفنون القتالية لابطال النادي. ويرعاها المحامي محمد نايف الساحلي.

هيئة ادارية جديدة للمعني صيدا

في حضور اعضاء الهيئة العامة للنادي المعني الرياضي في صيدا والسيد ميشال قسطنطين ممثلا المديرية العامة للشباب والرياضة في الجنوب انتخبت هيئة ادارية جديدة لعامي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ من السادة:

الرئيس المهندس محمد الدنب، نائب الرئيس الدكتور رضوان الرواس، امين السر رياض الددا، امين الصندوق يوسف ارقه دان، محاسب بلال جمعة. مستشاران الدكتور نيازي الجبيلي والسيدة منى الارناؤوط الخطيب، مدير الاعلام الدكتور المهندس حاتم بديع، مدير العلاقات العامة عارف الصباغ، مدير الملاعب ناجي حلال.

وانتخب رؤساء اللجان الفنية من: رئيس اللجنة الفنية لكرة السلة حسن الغزاوي، رئيس اللجنة الفنية للكرة الطائرة (رجال) ابرهيم سليمان، رئيس اللجنة الفنية للكرة الطائرة (اناث) زينه شاكر، رئيس اللجنة الفنية لكرة الطاولة محمد المبش، رئيسي اللجنة الفنية للكاراتيه اسامة حمود وهيثم ضحى، رئيس اللجنة الفنية للمصارعة سعد الدين المبش.

دور الـ ١٦ من كأس لبنان الـ ٢٤
الانصار والحكمة والبرج الى ١/٤ النهائي

اقيمت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في دور الـ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٤ لكرة القدم اسفرت عن صعود الانصار والحكمة والبرج الى الدور ربع النهائي بعد فوز الاول على الاهلي النبطية ٣–٠ على الملعب البلدي والثاني ٥–٢ على الاتحاد حارة الناعمة في برج حمود، والثالث ٣–٠ على السلام زغرتا على ملعب صيدا البلدي.

وهنا الشريط:

الانصار ٣ – الاهلي النبطية ٠

على الملعب البلدي التقى فريقا الانصار حامل الكأس الـ٢٣ والاهلي النبطية فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل عن فوز الانصار ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) وبذلك صعد الانصار الى الدور ربع النهائي لملاقاة الهومنتمن او الاخاء الاهلي عاليه.

ساد الانصار الشوطين وتفنن مهاجموه في اهدار الفرص السهلة والكثيرة التي لاحت لهم حتى ان جمال طه وعلي قبيسي اهدرا ضربتي جزاء "بنالتي" في كلا الشوطين، ويقينا لولا تألق حارس المرمى الاهلاوي رامي الايراني لاهتزت شباك الاهلي – وهو من فرق الدرجة الثانية – برقم قياسي من الاصابات.

الاصابات: في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول اعاق حسن شقير جمال طه من الخلف داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علي قبيسي وارسل الكرة متوسطة الارتفاع الى يسار الحارس الايراني الذي احسن تقديرها وعطلها طائراً محولا اياها ركنية لم تثمر.

وفي الدقيقة ٤٥ تلقى سليم حمزة الكرة موائية عرضية من عبدالفتاح شهاب وحولها برأسه الى المرمى فأحدثت "دربكة" استثمرها فادي علوش بذكاء وحول الكرة الى سقف المرمى الاهلاوي مسجلا الاصابة الاولى للانصار ١–٠.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني مرر علي قبيسي الكرة امامية بينية الى المسلماني فاعاقه احمد سلوم فكانت ضربة جزاء "بنالتي" جديدة انبرى لها جمال طه وارسل الكرة ارضية الى يمين الحارس الاهلاوي رامي الايراني الذي نجح في صدها ببراعة نادرة حارما الانصار فرصة التعزيز.

وفي الدقيقة ١٨ اضاف جمال طه اصابة التعزيز للانصار ٢–٠ بتمريرة عرضية من المسلماني معوضا بكرة ذكية الى يمين الحارس ضربة الجزاء التي اهدرها قبل دقائق.

وفي الدقيقة ٢٦ حول فادي علوش الكرة بمؤخر رأسه الى فادي حلاق اثر تمريرة من المسلماني فنام لها حلاق وحولها بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى المقفلة على رغم جهود الايراني لصدها مضيفا اصابة التفوق ٣–٠.

مثل الانصار الحارس سلطان قاسم واللاعبون عصام قبيسي وهيثم فرنجية وبلال زغلول وخضر برجاوي (فادي حلاق) وعلي قبيسي (احمد عبود) وجمال طه وسليم حمزة ومحمد المسلماني وفادي علوش وعبدالفتاح شهاب (كيبا).

ومثل الاهلي النبطية الحارس رامي الايراني واللاعبون حسن شقير ووسام الصوصة واحمد سلوم واحمد قداح واحمد اسماعيل وعباس سلوم وحسين نصر وحسام المقدم (جهاد الموسوي) وحيدر وهبي وعصام قصيباني (نديم فخرالدين).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس نبيه نادر وجمال سليم وراقبهما محمود الربعة وانذر الحكم عصام قبيسي وسليم حمزة من الانصار وحسين شقير واحمد اسماعيل وعصام قصيباني من الاهلي النبطية.

الحكمة ٥ – الاتحاد حارة الناعمة ٢

● كتب حسن التنير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والاتحاد حارة الناعمة (من الدرجة الثانية) فاسفر لقاؤهما عن فوز الحكمة ٥–٢ (الشوط الاول ٢–٠) وبذلك صعد الحكمة الى الدور ربع النهائي لملاقاة الصفاء او التضامن صور.

ساد الحكماويون شوطي المباراة ونجح في التقدم ٤–٠ قبل ان يفلح منافسوهم في تقليص الفارق الى ٢–٥ مع صفرة النهاية.

الاصابات: افتتح عبدالوهاب سليمان "فرانكي" التسجيل في الدقيقة ٢٠. واضاف حسن حلال اصابة التعزيز ٢–٠ في الدقيقة ٢٣ وبهما انتهى الشوط الاول. وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني سجل ربيع نجار بديل سيرغي الكسندروف الاصابة الرقم ٣–٠. وفي الدقيقة ١٢ اضاف عبدالوهاب سليمان الاصابة الرقم ٤–٠. وفي الدقيقة ١٨ سجل السندباد البحري الاصابة الاولى للاتحاد بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها سماد زهران بلمسه الكرة داخل المنطقة ١–٤. وفي الدقيقة ٢٩ نجح ربيع نجار في اضافة الاصابة الحكماوية الرقم ٥ بضربة جزاء "بنالتي" اثر اعاقة عبد الوهاب سليمان داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة سجل حسين نجم الاصابة الرقم ٢–٥ للاتحاد.

مثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون: سماد زهران وجورج سالم وطوني عازار وبسام حبيب (فيكتور ابو شديد) ونعمان طيار وطاني كرم وعباس شفري (عماد وكد) وحسن حلال وعبدالوهاب سليمان "فرانكي" وسيرغي الكسندروف (ربيع نجار).

ومثل الاتحاد حارة الناعمة: الحارس زياد شامين (عصمت البعيني) واللاعبون: عدنان دمج ووليد المصري واحمد مزهر وسامر مزهر ونادر بدوي والسندباد البحري لوال احمد وحسين نجم وفداء فياض (منيف مزهر) ومصباح دحروج.

قاد المباراة: الحكم الدولي يزبك يزبك وعاونه حكما التماس علي هاهر ومحمد حوماني.

البرج ٣ – السلام زغرتا ٠

● صيدا – من شريف الشوا:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا البرج والسلام زغرتا (من فرق الدرجة الثانية) فاسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل عن فوز البرج ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) وبذلك صعد البرج لملاقاة حركة الشباب او شباب الساحل.

قدم الفريقان عرضا متوسطا كان فيه البرجيون هو الفريق الاخطر، في حين كان الزغرتاويون الاكثر استحواذا على الكرة وسط الملعب.

الاصابات: في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول تلقى فضل رحال الكرة موائية عرضية من حسن رحال وحولها برأسه الى يسار الحارس الزغرتاوي ادغار نوفل مسجلا اصابة التقدم للبرج ١–٠.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني انبرى فؤاد حجازي الى ضربة ركنية وارسل الكرة موائية ساقطة فوق الصندوق ليتطاول اليها السيد محمد محسن اسماعيل ويحولها برأسه الى يسار الحارس نوفل مضيفا اصابة التعزيز للبرج ٢–٠.

وفي الدقيقة ٣٧ انبرى فضل رحال لضربة ركنية وارسل الكرة موائية فوق المنطقة ليتطاول اليها جهاد كنعان ويدخل فيها برأسه الى المقص الايمن مسجلا اصابة التفوق ٣–٠.

مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون: جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل ومجدي مرجان وحسين رحال وفؤاد حجازي وحسن حمدان (الرشيدي) وعامر فرحات (علي رحال) وحسن رحال وبلال زراقط (مصطفى زعيتر) وفضل رحال.

ومثل السلام زغرتا: الحارس ادغار نوفل، واللاعبون: انطونيو فنيانوس، وايلي سابا ويوسف بركات وفادي العمري ومصطفى كريمة (جوني القارح) وباسكال الدويهي (انطونيو معوض) وفوزي يمين وروني رزق (كلود يونسة) وسايد بوانطون ومهدي حسين.

قاد المباراة: الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وراقبهما السيد نزيه مديحلي.

رياضة الجامعات

اعلن الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات برنامجه الرياضي للسنة الجامعية ١٩٩٦ كالآتي:

٢ آذار ١٩٩٦: سباق التزحلق على الثلج في فاريا.
٧ – ٨ – ٩ آذار: كرة السلة، كرة الطاولة، شطرنج في جامعة الروح القدس في الكسليك.
– ١٦ آذار: سباق التزحلق على الثلج في الارز.
– ٢١ – ٢٢ – ٢٣ آذار: كرة القدم، كرة اليد، العاب قتالية في جامعة بيروت العربية.
– ٢٤ – ٢٥ – ٢٦ نيسان: ميني فوتبول في الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل.
– ٣٠ نيسان – ٢ – ٣ ايار: كرة الطائرة في الجامعة اللبنانية الاميركية في جبيل.
– ٧ – ٨ – ٩ – ايار: ميني فوتبول، كرة السلة في جامعة سيدة اللويزة.
– ١١ ايار: كرة الطاولة والعاب قتالية في جامعة البلمند.
– ١٨ ايار: العاب قوى في ملعب الانطونية في بعبدا.
– ٢٦ ايار: رالي بايبر.
– ١ حزيران: اونيفرسياد الس سالينياس الصيفي، كرة السلة، كرة الطائرة، ميني فوتبول، كرة الطاولة، بليارد، شطرنج، بولينغ، سباحة، بينتش فولي.
– ٣ – ٥ – ٦ – ٧ حزيران: تنس في الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت.

وتحدد لاحقا حفلة توزيع الجوائز.

مباراة ودية بين لبنان والامارات

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اقامة مباراة دولية ودية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب الامارات العربية المتحدة الاولمبي الساعة ٢.١٥ بعد ظهر الثلثاء ٦ شباط على ملعب بلدية بيروت. كذلك قررت متابعة الاتصالات لاستضافة منتخب الاكوادور بعد ظهر السبت ١٠ شباط.

واحيطت علما بقرار الاتحاد الاسيوي تحديد تصفيات المجموعة الثامنة لبطولة أسيا للشباب التي تقام في قطر كالآتي:

الخميس ١٩٩٦/٧/٢٥: قطر – عمان، لبنان – تركمانستان.
السبت ١٩٩٦/٧/٢٧: قطر – لبنان، تركمانستان – عمان.
الاثنين ١٩٩٦/٧/٢٩: عمان – لبنان، تركمانستان – قطر.

وقررت متابعة مباريات الاسبوع التاسع عشر من بطولة الدوري العام للدرجة الاولى، اعتبارا من الساعة ٢.١٥ بعد الظهر بدلا من ٢.٣٠ بحسب الجدول الآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٦/١/٢٦	الراسينغ – حركة الشباب	برج حمود	ارمين مارغاروسيان
السبت ١٩٩٦/١/٢٧	شباب الساحل – التضامن صور	الصفاء	عبده خوري
السبت ١٩٩٦/١/٢٧	الاهلي صربا – الهومنتمن	برج حمود	يوسف مرجاوي
السبت ١٩٩٦/١/٢٧	الانصار – الهومنمن	بيروت البلدي	محمود الربعة
الاحد ١٩٩٦/١/٢٨	البرج – الاخاء الاهلي	بيروت البلدي	محمود الربعة
الاحد ١٩٩٦/١/٢٨	الصفاء – النجمة	برج حمود	يوسف مرجاوي
الاحد ١٩٩٦/١/٢٨	الرياضة والادب – الحكمة	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس

شارل حلو كما اخرجه الان بليسون النص على فوهة التمثيل والثورة


مشهد من "الحقيقة في فوهة البندقية". (م.م.)

"الحقيقة في فوهة البندقية" مسرحية بالفرنسية كتبها الرئيس شارل حلو في اوائل السبعينات واخرجها آلان بليسون مع عدد من الممثلين والممثلات على مسرح مونتاني في المركز الثقافي الفرنسي، ويقدمها ابتداء من ٢٢ كانون الثاني، وتشكل للمؤلف والمخرج مغامرة لا تخلو من المجازفات في صياغة جسد المسرحية وقالبها الدراماتورجي.

شارل حلو رجل القلم المنمق والفكر الشمولي في كل ما يصقل الانسان ادباً وفلسفة وانسنة، ورسول السلام الذي حمل الى البلدان الفرنكوفونية راية لبنان ورسالته الحضارية وحقوق انسانه، كتب ما اوحته اليه الشعوب المقموعة في القارات والحكام الطامعون والفساد، والمحاكم التي تبدل القناع لتدافع عن القوي حاكماً او ثائراً وتزور التاريخ لمصلحة المغتصب. موضوع لا يخلو من عصب واثارة لو استطاع الرئيس حلو ان يكسو فيه الفكرة بتحليلها الدقيق وبالقوة الدراماتورجية، تلك التي تصنع مسرحاً بقليل من الكلام والخطابة والكثير من حضور الفرد او الجماعة ولو بصمت، رغم رأي الان بليسون المناقض عندما قال "مفاجأتي في اكتشاف كاتب دراماتورجي هو شارل حلو كانت كبيرة ذلك اننا عرفناه مفكراً ومحامياً ورئيس دولة اعطي افضل ما عنده في كل ذلك".

والمغامرة التي خاضها المخرج تكمن في تحمسه للمسرحية وتحديه قدراتها الدرامية، وفي اقتناعه ان ما كتبه الرئيس انما يطرح باسلوب درامي منضبط انضباطاً تماماً معضلات دائمة، ولعل بليسون انكب على هذا العمل "الحقيقة في فوهة البندقية" وفي قرارته تجسيد المطلق والعوامل النفسية لدى الشعوب والثوار وبثها روحاً نابضة كما يقتضيه موضوع ثورة شعب وثوار يحلمون بالمثاليات ولا يدركون معانيها الحقيقية.

وبالفعل ان الان بليسون حاول مسرحية تحمل رسالة، تطفئ قهر الناس او تزيدهم لوعة على حسب الاحداث المتقلبة مع رياح الضعفاء والاقوياء. لكن النص المكتوب برهافة وبعد وروح عدالة بقي نصاً جميلاً لم يتقمص الغضب والاثارة، ولم تتفجر قبضته بفوز ثورة او فشلها، فالحدث المحدد بمحاكمة رئيس دولة لخيانته وفساده وقمعه، والتحول الى محاكمة الثوار بعد فشل الانقلاب ومن ثم استبداد الفوضى، ذلك ما عجز عن اشراك الجمهور في قضية هي قضيته في كل زمان ومكان حتى اننا اصبنا ببعض الالتباس فلا ندري هل النص يفتقر الى الدم الفوار الذي يحتاج اليه المخرج في تغذية صوره على الخشبة، وتحريك شخصياته، او هو آلان بليسون ضاق بنص قام اكثر ما قام على الفلسفة والايمان ومحاكمة الذات والمثل فما استطاع خرق النمج الخطابي والتخلص منه لصالح مسرح من لحم ودم.

الممثلون وعددهم خمسة عشر اخفقوا في اثارة وجدان الحضور لعدم قدرتهم على تخطي نص ادبي الى خشبة من شأنها ان تكون عارمة بالاثارة والانفعالات فكان تمثيلهم شبيهاً بالالقاء، سوى واحد هو الثائر (ايلي كرم) وكم من الانصاف ذكره وتسميته لأنه تميز دون الآخرين بتجسيده دور الثائر باداء طبيعي بارع، ودوره يتطلب منه ان يكون مثالياً يخرب بلذة التخريب وطموحه ترحيل الحكام دون ان يكون في خلده حلول افضل.

في مطلع المسرحية وختامها ارتأى المخرج بثاً سينمائياً لبلدان اشتعلت فيها الثورات، وفيما الصور هنا وهناك يهرع ثوار من قلب القاعة بصياح: نعم للحرية لا للقمع.

وبينما احدى الثائرات في اناشيد الحرية والثورة، تنقل الصور مظاهرات من افلام "الأم" لبودوفكين، و"حالة حصار" لكوستا غافراس و"زد" لكوستا غافراس "ومدرعة بوتمكين" لاينشتاين، و"فيفا فيلا" لجاك كونواي وغيرها. ولعل البداية والختام اضرما اجواء من التي شاءها بليسون في هذه المسرحية غير المرتبطة بجغرافية. وقد تكون بلداً من افريقيا الوسطى او اميركا اللاتينية او الثورة الفرنسية ولم لا لبنان؟ فالحكاية من شارل حلو وفي نيته نواياً. وساعة الانقلاب احيطت بعبارة: "طوبى للصغار فانهم يكسبون الارض".

وتنتهي المسرحية الى سؤال: هل الحقيقة، اذا ما وجدت، على فوهة بندقية؟

الان بليسون لم يقتبس عمل شارل حلو الادبي لخشبته، بل تركه بنسخته الاصلية ليوزع على حفنة ممثلين وممثلات نذكرهم في تراتبية دخولهم، باتريك دونان وجورج حداد ونادين نصار ورومان – سواريز – بازوس وايلي كرم، واريك شوسبورغ وزايد حمدان ودانيال زحلان وجان – كلود غييمي والان بليسون وميكائيل لوفيفر ولويس انجا.

هذه المسرحية وقوامها توطئة وثلاث لوحات وختام، تجري فصولها في مساحة غير محددة قد تكون الارضية التي حيكت فيها الثورة.

ماذا يقول شارل حلو الكاتب عن مسرحية "الحقيقة في فوهة البندقية"؟

أهي حقاً مسرحية؟ لا شك. انها مصنوعة من دسائس وحوارات واشخاص. لكن الستارة ترتفع لترينا ذات فكرة عن الانسان، وذات رؤية عن التاريخ وخاصة معرفتنا السطحية لاخلاق يقيناتنا الهشة. بكلمة، هذا العرض هو نكران للحقيقة الزمنية المتعددة الجوانب، المتناقضة بيراميتها، بلخطائها، هذه الحقيقة المنقبة عن المطلق بالعنف واللاعنف الباعثين للشفقة.

مي منسى

نزار الحر في ديوانه غنائي يعبر الوزن والقافية

صدر للشاعر نزار الحر، ديوانه "نزاريات حرة"، طبعة اولى فخمة ١٩٩٦، بيروت في ٢٩٧ صفحة من القطع الكبير.

والمؤلف من مواليد جباع – الجنوب ١٩٣١، وله في القصيدة العربية اللبنانية جولاته الواثقة والمعروفة، تغنى بها مطربون ومطربات وتمادى في وضع اسلوب غنائي له شفاف يمر بين الوزن والقافية، مرور الندى ويحفظ له نكهة ناعمة اكيدة وثابتة، ومن الشاعر الحر لمحة في مقدمة موجزة صورة عن الواقع الذي حرك شاعريته، "من ليالي بيروت العتيقة، التي تأرخت بصخب ساحة البرج، ولهو مرابع الزيتونة وبوشوشات رواد مقاهي الارصفة في شارع الحمراء ومواكبة نهايات الليل في مطعم العجمي والدوانشه – فيتا الروشة الى تراب الجنوب المضمخ بعبير الشهادة والشهداء وتراتيل الصلاة في المساجد والكنائس كانت رحلة العمر على اجنحة الكلمات...".

قدم له العلامة السيد محمد حسن الامين بالقول:

"نزار الحر شاعر المرأة ما يكف عن التشبيب بعريها البهي، على انه تشبيب لا يخرجه على حدود الذوق والاناقة.

شهي حضور المرأة في شعره على غير ابتذال، يستحضر جسدها بكامل المشهد وبلؤلؤ التفاصيل، ولكن ليس قبل ان يطلق موسيقى الروح في زوايا المكان من اجل ان يجيء حضورها مفعماً بشرطه الانساني المتفوق على شهوة الجسد.

غنائي هو ونزعته الغنائية ليست مظهراً لانكسار او رخاوة (رومنسية) فانت مع غنائية نزار الحر تقع على توازن مرهف، يقيم داخل لحظة الاستسلام للحب بين اغراء الاستجابة ومراوغة الامتناع.

إذن انت امام غنائية تطمح لأن تتشكل وفق ايقاع صعب يتردد بين المرأة والقصيدة كلتاهما تحاول استنفاد الاخرى وتمثلها تمثلاً تكاملاً. لذا كان عنصر الغناء في القصيدة – عنده – مظهراً للحظة التنامي التي تتبدد فيها الحدود بين الشعر والنساء.

نادرة هذه اللحظة – الذروة، حاولت الرومانسية ان تقبض عليها متوسلة النزعة الغنائية ولكن الاسراف في هذه النزعة والانسراق العاطفي انتهيا بالرومانسية الى الرخاوة فالتلاشي.

نزار الحر رومنسي غنائي. ولكنه مع ذلك يصدر عن عصب متوتر تستعيد فيه الغنائية الشعرية فضاءها الاول قبل ان يترهل نبضها تحت تأثير الاغراق العاطفي.

لكن نزار الحر، في هذه المجموعة، ليس شاعراً غنائياً تماماً، انه غنائي ولكنه قبل ذلك ومعه وبعده شاعر اغنية؟. ولكن هل ثمة فرق بين الشعر الغنائي وشعر الاغنية؟

بالتأكيد ثمة فرق كبير بينهما؟

الغنائية في الشعر الغنائي نزعة داخلية في النص الشعري تنحو نحو اعادة تأليف عناصر الوجود وسياق ايقاع عاطفي ذاتي يرى في فوضى الاشياء انسجاماً وتناغماً هما في جوهرهما الموسيقى الخفية للوجود يعيد النص الشعري الغنائي توزيعها على نحو تغدو فيه ذات الشاعر منصهرة تماماً في هذا الايقاع الكلي وتتحول الى نقطة الارتكاز فيه.

ان النزعة الغنائية تذكرنا بأن الشاعر بدأ على صورة الحداء والتنغيم، اي بدأ غناء من هنا فنحن نميل الى الشعر الحقيقي لا يمكن ان يكون كذلك ما لم يتوفر على نزعة الغناء.

اما شعر الاغنية فهو – وان كان الصق بالقصائد ذات الطبيعة الغنائية – ليس شعراً غنائياً بالضرورة. فكثير من القصائد المغناة لا علاقة لها بالشعر الغنائي الا من حيث الشكل فحسب، فاذا جردتها من الأداء الصوتي الغنائي ومن الموسيقى والالحان التي ترافق اداءها لا تعود شعراً غنائياً. ان قصائد نزار الحر اي قصائد الاغنية لديه، تحاول ان تعيد للاغنية نزعتها الغنائية الداخلية بحيث يأتي النص الشعري غنائياً بذاته، وذلك لأن نزار الحر يذهب الى كتابة الاغنية من رصيد شعري حقيقي يمكنه من اسباغ قدر كبير من الشعرية على الاغنية العربية".

عبده وازن ينساب الى لغة الى تلميح عبر الابواب

ينفتح نص "ابواب النوم"(*) على لغة لا تشبه الا ذاتها. واللغة هنا، الشعرية، بكل محمولها اللماح الذي يحفر لنفسه دوائر تكبر وتتناسل، حتى لكأننا في سلطان الكرى نبلغ الحلم العصي اساساً حتى في الساعات السوية للنوم. الذهن ابداً تحت وطأة شريط لا ينتهي، لا يني ينهب، لا ليغذي بل ليقفز قدماً، فالعين كاميرا والاذن، وكذا اللاعين والشقيقات من الحواس.

والشريط يعذب ويرحم. الشريط مكابدة بين حدين وبين ثنائيتين. وفيه ايضاً "الاشجار الراقدة"، وفيه "الاشجار التي فاحت زرقتها كعطر قديم" لم الهروب الى المسرح والى النبرة الخطابية العالية، وثمة السينما الخلابة التي يمكن ان تنطق بأقل قدر من اللفظ العالي النبرة، او من قرع الطبول. لم الخطاب وثمة سحر احوال الحلم التي لم يوضبها اساساً صاحبها، بل تترى بارادتها، ولم الصراخ عن الاسى وطول الانتظار. وهناك الزهرة جرح، وهناك ثبات اشجار الغابة في مكانها. وهذا الالماح الجميل، الذي يذكر بالشعر الصيني واثره الياباني، يرتفع عالياً بالنص الذي لا يخفي احياناً شوقاً الى التفصيل، الاقرب الى عشب غريب عن قماشة النص.

شخصيات القصيدة عند عبده وازن تحاول التحرر من ذاتية محركها، فيذهب الشعر حينها الى مطارح يخلقها ويلونها القارئ لذاته، ويغدو الشعر فناً بل متعة جمالية. الباب، ذاك الاليف المصنوع من الخشب، يغدو بوابة لحيوات أخر يرتادها الذين غابوا وظلت طرقاتهم تسمع. اما الذين عبروا البوابة فليقظوا اسئلة خافتة لكن معذبة، "اولئك الذين رقدوا في العراء/ كيف احتملوا برد الليل/ الذي لم تضئه نجمة".

اشياء كثيرة تغير مسالكها لتقول خاصية لم تألفها، لترتب في الواقع غير الواقع، فالدمعة تحفر "ضوءاً في الهواء"، والزرقة لم تكن بحراً بل "ذكرى يديك"، والبرق "ترك وردة على الجدار، قمراً على حافة النافذة".

وثمة لوعة خافتة، وثمة وحدة تطل على الكرسي وفي المنام، وابعد من المنام، والسراج يوقد لطرد الوحشة و"لننتظر عودة الذين خرجوا" ليمتدي "الغرباء الى عتباتهم". لكن ماذا يفعل القنديل لليل، الليل الذي حين امتلأوا به "خلعوه عن رؤوسهم كالتاج، القوا غيومه الى عصافير الحديقة وراحوا ينتظرون السارق الذي رأوا وجهه في كتابهم".

اذن، يشتد عصب القصيدة عند وازن حين يكون اقتصاد وايحاء. وابعد، يقوى عصب القصيدة حينما يقول الكلام ما يود تغييبه، "حين رسمت عصفوراً وشقيقته سرعان ما اختطفا الحديقة واشجارها". واذ يتسلل احياناً الصوت العالي الى عروق القصيدة تتكفل فرادة الصور في كسر حدته، "ارأيتم كيف اقف كشجرة ساهرة".

وخاصية هذا القول الشعري انه لا يحضر عبر الصورة فقط وانما ايضاً عبر الجملة الاخبارية المحتللة من التفصيل والشرح، والمندلقة على متن الصفحة ببساطة تحفر خلف ارتصاف الكلام، "ليست الحياة غائبة فقط/ الموت غائب ايضاً". وعلى بعد خطوتين من هذا الكلام ينفتح الدفتر الذي يغذي حساسية القول، وتصبح الصدفة نبع الكلام ونبع الوجد. وبئر كل الدهشة، والوجع، "انني بالصدفة هنا، بالصدفة اغلق سمائي مثل كتاب". ويفعل الصدفة تأخذ المشاعر مسلراً مختلفاً، مولداً للصور، للمغاير منها، وتغدو الاشواق كالجروح، فالاشجار "تحتاج فقط الى من يدلها الى المنحدر لتتخلص/ من اشواقها المنبثقة في جذوعها كالجروح". وتلك الصدفة، تلك الدهشة الحافزة كل تفلت، تصالح الشجرة مع موتها والانسان مع حجارة مرقده، فتغدو الرحلة كما عودة الشمس الى الماء، والعصفور الى السماء.

والليل، اللاعب الاول، سيد الحكاية كلها هو "اول العالم" و"آخر العالم"، وما بينهما من سفرات العيون والايدي ومن انبعاث وموت. والشاعر كائن ليلي، لكن الى جانب الليل الفيزيائي ثمة ليل المعنى الذي لا ينبثق "الا من مملكة عيوننا". وغني، وان لم يكن جديداً، ذاك الولع بالعيون والايدي، فمن العيون يخرج ما لم يقل، ومن الايدي يبدأ الكرم زيحاً، يبدأ الجسد، تبدأ الانثى بل رائحتها والذكرى. في حركة اليدين تختزل حكاية المرأة الانسانة. اليدان التي اعجبت حركتهما رودان ثم نورييف، هي مثابة راقص صامت في القصيدة. والمرأة عطاء، والشجرة كذا واكثر. اتصاعت الشجرة للساحر فكانت انسان قصيدته الذي يعشب النبات الضار هنا وهناك، وان لم يقو على كثرة الورد.

وثمة دائماً مسافة، والمسافة دائماً من عينه الى يديها، ومن عينها الى عينه التي ترى الحسي وترى الرؤى كلها في روعة المشهد، والشاعر بصاص قوي، مراقب لصيق لاحوال عينيها الماطرة والحارة، الصامتة والناطقة بصمتها، تلك المسافة الى العين يقطعها كصلاة وثني له آلته التي حركتها مما يختاره لها من حالات وجدانه هو.

عبده وازن بليغ حين صوته خافت غير ضاج، وتسيجه لماح موجز حين يرمي الفائض. انه كائن الليل الذي يلعب جيداً بوتر قوي رقيق على اشياء الليل، على مخلوقاته الاليفة والمهملة، حتى لنكاد نحظى بشعر "حديث" في الليل، الليل الذي هو وعاء خلفي للسعي.

فوزي محيدلي

(*) "ابواب النوم"، عبده وازن، عن "دار الجديد"، بيروت، طبعة اولى ١٩٩٥.

محمد احمد النابلسي

في سلسلة "علم نفس" لدى دار الطليعة في بيروت، صدر للدكتور محمد احمد النابلسي كتابه: "نحو سيكولوجيا عربية"، في ١٦٤ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٥. في فصول عشرة، حول قضايا ومداخل والشخصية العربية وتجلياتها والاختبار النفسي العربي وازمات المصطلح واشكالياته ومعاداة العلاج النفسي على الطريقة العربية، وعصاب الكارثة ومقابلة مقترحة لفحص المصدومين العرب.

نظنه الزائر الراحل

اذكر في ما اذكر هذه الايام
رائحة ارض ورعاة
ودورق عاطفة كان عندي للصلاة
اذكر قبضة لجدتي بما تقرع
باب الله كل صباح
تدعوه يستجيب في سماح
وهي منه لا تفزع.

اذكر في ما اذكر هذه الايام
طفولة كانت لنا في معهد،
قناديس عجينها بخور
كلمات
ودموع العين يغسلها الحبور
وطلبات نهدات
كأنها في وداعة الطيور
وكلنا في البأساء اسعد.
و"قاسم" عند باب الكنيسه
أنالته قربانة المنبج
امامه صوت خادم طيّب،
وكعكة شريفة بما يسمح
والهم قد غيّب
والضوء كم الضوء كان أنيسه!

اذكر في ما اذكر هذه الايام
شيئاً كالشذا لمحته بعد،
غزلاً من صبية نلاقيها
واللص في عيوننا يعدو
يخطف اللون وجهها يناديها
وما يجاوز الحد.

اذكر في ما اذكر هذه الايام
شمساً تشرق في صمدة قربان
وطيب محيا،
ويد تشد من داخلي الانسان
وتطرح البقيه.
وابي الذي قد صرت مكانه
يحمل الينا الأمان
عرق الرجولة في ثيابه العسكريه

وقبصٌ من نار الحميّه
يشعل لنا المكان.

اذكر في ما اذكر هذه الايام
طفلاً ولد لنا كبيراً
نظنه الزائر الراحل
ونسرع، نسرع كثيراً،
نطوي اليه المراحل،
والمغارة في مكانها،
والأم في مكانها،
والوالد الخاطب
وملعب التاريخ مواظب.

لم ندر يوماً انه هو المقيم
واننا نحن هم الظّعن
صحراؤنا رمل الفعال
والقلوب الضغينه
وخيامنا الآمال
تبسم وهي الحزينة
لم ندر يوماً ان الدمع تاج البسطاء
والبراءة الطفل وجه الحبق
وناس كلهم من ورق
قد استحقوا السماء.

اذكر فيما اذكر هذه الايام
آه، دعوني لا اتذكر،
شيء ما في هذا الكون تغير
واسأل،
اين ذهب السنين؟
واليد الحانية فوق جبين الحنين؟
اين اين الراحل الزائر؟
يا لقومي البشائر
تعيد الينا الذي قد كان،
فتنسى نيران المواجر،
تنسى تنسى رياء المنائر،
عزلة الجزائر
ما اجمل النسيان.

اميل كبا

لا ابصر خيالي في المرآة

هو انت كوكب المدن الخفية
بيني وبينك تنشق ارض
وتتهاوى جبال
ايها المرصع بالاسرار الدفينة
يا سيد الموت والحياة
ثمة ما يهلك بيني وبينك
عاصفة تجتاح
وزلازل تضرب الشمال والجنوب
لك هذا اللهيب
يصعد بي رماداً وغباراً
وانا المستلقية على حزني البعيد
لا اجرؤ على البوح
فينصت لي الليل
وتسمع همسيس روحي دقة القلب.

ما الذي يترصدني
بين الوردة والوردة
ظمأي يستهلكني وقلبي لا يتسع لدمائه.

كل شيء بي يستبد بي
وانا الضعيفة لا اقوى على الوقوف
لا اقوى على النداء
لا اقوى على الغناء
لا اقوى على الوجع ينشك كالدبابيس
اموت كل يوم واموت
تعودت حتى بات يهرب مني
ولا اهرب منه.

لا شيء يبسط افياءه علي
كل المنارات خبت
كل الشموس
لا البحار لا الانهار لا المطر
ولا الفصول الاربعة

تقف على عتبة بيتي
وانا مستتبة حذاء الباب بهيكلي الرقيق
لعلك انت هذا السراب
لعلك انت الخيال والوهم الاملس
لعلك التحفة الثمينة
يكتشفها علماء الآثار.

اين انت ايها المرتاح بعيداً
اين تجلس. اين تصحو. اين تنام.
من يمد لك يده بفنجان القهوة
او كأس النبيذ
لا افهم ما يحصل
لا افهم كيف نحن عاشقان
وليست اليد باليد
وليس الفم في الفم.

كل ضياء انت
كل جميل كل قصيدة
كل لحن انت وانا صماء
عمياء لا تتحسس يدي الاشياء

هل قلت لك مرة
انني لم اعد ابصر خيالي في المرآة
ولا ظلي على الارض؟

الآن ثيابي كفني
انا الجنازة وانا المشيعون
قبري مجهول المكان
مثلما ظللت انت مجهول المكان
فمتى ارقد
لا اغتسل الا بك
لا اتعطر الا بانفاسك الدافئة
وعناقك الجميل

امل جراح

المفكرة

السينما

■ اسبابس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "ديسبيرادو" (العنف السباتيولي المسمر هاك وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "الماريانتشي" الاسطوري النتاج تدنياً، مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك المثيرة للبنانية الجذور).
٢ – "القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات باتواعها، مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، اخراج داني كانن).
٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرّسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب، والاخراج لجون سميث).
٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر السكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في الملحمية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – عرضان فقط يومياً، ٦,٠٠ و٩,٠٠ مساء).
٦ – "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً – عرض واحد يومياً ٤,٣٠ بعد الظهر).

■ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سبعة" (تريلر تشويقي قاتم ولافت ومميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، اخراج ديفيد فينشر).

■ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

■ إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

■ البزه (ت: ٣٢٠١٥٣):

اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الحارة مع الفرد مولينا).
٤ – "الآن وآنذاك" (راجع برنامج اساليس).

■ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تالتان" (راجع برنامج ابلساد).

■ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

■ مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "بو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

■ مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

■ مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

■ مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لروان وغدي الرحباني.

■ مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

■ مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

■ مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "الرحلة المفقودة"، لبول مطر.

■ مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بنخوس عساف، اخراج ابلي لحود.

متاهة

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٢٥

◄ كريستوفر حض المفاوضين على البدء بالمساومات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لتقديم بعض التنازلات، نقلت مصادر ديبلوماسية عن باراك الذي يزور واشنطن حاليا، انه ابلغ الى كريستوفر ووزير الدفاع الاميركي وليم بيري ان اسرائيل قد تكون مستعدة للتخلي عن شرطها اقامة محطات للانذار المبكر في الجولان. لكنه اضاف ان مثل هذا التنازل مرتبط بالتوصل الى صفقة تجعل من المستحيل ان تقوم سوريا بهجوم مباغت اذا ما انسحبت اسرائيل من الجولان. وفي مقابلة مع صحيفة الـ"واشنطن بوست" بدا باراك اكثر تشددا اذ قال انه لا يرى سببا للاعتقاد ان السلام بين سوريا واسرائيل يمكن ان يكون وشيكا.

ولاحظت الصحيفة ان هذا "اكثر من اي شيء عرضه الاسد علنا واكثر من اي شيء تقدمت به اي دولة عربية اخرى حتى بين تلك التي لديها اتفاقات سلام مع اسرائيل". ورأت ان هذا الموقف "يتماشى مع ما ترديه الدولة العبرية اخيرا، والذي يرفض سلاما باردا مع سوريا". وقالت: "ان اسرائيل تريد اكثر من السلام الذي توصلت اليه مع الاردن وليس اقل من السلام الذي توصلت اليه مع مصر".

وبعدما وصف اسرائيل بأنها "فيلا وسط غاب" قال انه لا يمكن اي اتفاق ان يتغلب "على الشكوك وعدم الثقة التي تولدت على مدى نصف قرن". وقال انه "حتى مع اتفاق سلام فان اسرائيل ستحتاج الى عقود قبل ان تشعر بأمان مع جيرانها كما تشعر الدول الصغرى في اوروبا مع جيرانها".

وفي برنامج تلفزيوني اعتبر باراك ان "اهم عقبة في طريق المفاوضات الترتيبات الامنية حيث تريد اسرائيل ان تجعل من اي هجوم مفاجيء عليها امرا مستحيلا". ولكنه اشار ايضا الى مشكلة المياه "المهمة جدا"، والى "الارهاب ولبنان وعمق التطبيع والقدرة على ضم ليس فقط سوريا وانما الدول الخليجية ودول المغرب". الى هذه الحلقة من السلام.

ولكد، ردا على سؤال ضرورة التمسك بصيغة المفاوضات التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين والتي تقول "ان عمق الانسحاب سيساوي عمق السلام، واذا حصلنا على تطبيع كامل، وسلام كامل مع تجارة مفتوحة ونقل مفتوح وتدفق حر للبضائع والناس على الحدود، واذا حصلنا على التزام بذلك بما فيه لبنان ودول اخرى، واذا حصلنا على مشاريع اقتصادية اقليمية واذا اعيد الانتباه الى حاجاتنا الامنية، عندها يمكننا ان نفكر في عمق الانسحاب الذي نستطيع تحمله". وهل يعتقد ان ادراك الاسد الحاجة المطلوبة الان والادراك الاسرائيلي لها متقاربان، قال: "لا. انهما ليسا متقاربين الان. ولكننا نقترب في شكل تدريجي وثابت حتى لو لم يكن في شكل سريع".

واشار الى انه "للمرة الاولى في واي بلانتايشن يتم وضع كل الامور على الطاولة من دون شروط مسبقة وتجري مقارنة المواقف وتبادل الملاحظات وتحديد اماكن المرونة".

واعتبر "ان الاسد على استعداد لعقد صفقة مع اسرائيل". ولكنه قال ان "الرئيس السوري على استعداد لعقد مشابه لما تم مع مصر قبل ١٧ سنة اي انسحاب كامل الى اخر متر مربع وتفكيك كامل للمستوطنات من دون قيود على القوات المسلحة وحتى دعمه ماليا وبعدها التطبيع، بعد طريق طويل. لكن هذا ربما لن يكون كافيا لنا. اننا في حاجة الى سلام يمكن تطبيقه في المراحل الاولى واكثر حرارة في المراحل الاولى كذلك مع ترتيبات امنية اكبر لانه ليس لدينا مئة وخمسون ميلا من الصحراء التي لدينا مع مصر".

وقال عضو الوفد الاسرائيلي السفير في واشنطن ايتامار رابينوفيتش ان "اسرائيل وسوريا لم تتخطيا بعد مرحلة الكشف عن النقاط الغامضة"، مشيرا الى ان "المفاوضات العملية والجدية لن تبدأ قبل اسابيع او ربما اشهر عدة". واضاف ان "على الرئيس السوري تغيير مواقفه المعلنة للتوصل الى سلام شامل ودائم". وقال ان اسرائيل "تأمل في ان تتسم هذه الجولة بالشروع في الحوار بين اسرائيل وسوريا ولو على مستوى مبدئي"، مشيرا الى انه لا يتوقع التوصل الى "استنتاجات نهائية في المرحلة الحالية".

وكان بيريس قال الثلثاء ان الجولة الحالية من المفاوضات ستركز على قضيتي الامن والمياه بعد انسحاب اسرائيلي محتمل من الجولان. ومن المقرر ان يلتقي كريستوفر المفاوضين في الغد الى طاولة عشاء. كذلك ينوي القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط ليعرض ما تم التوصل اليه في واي بلانتايشن على الاسد وبيريس.

● في دمشق شددت الصحف السورية على ان اي تقدم في محادثات واي بلانتايشن مرهون بالاتفاق على "جوهر عملية السلام" الذي هو في رأيها "التزام اسرائيل الانسحاب" الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. وقالت "البعث" ان "اسرائيل لا تزال تتناسى عمدا ان التقدم في عملية السلام نحو هدفها النهائي مرهون بالتعامل مع جوهر هذه العملية لا مع قشورها".

وقالت "تشرين" ان "النيات وحدها لا تصنع السلام ولا بديل من ترجمتها الى افعال واعمال ملموسة".

(رويتر، وص ف، اب)

◄ ١٢ مداخلة واللائحة تطول حتى الأربعاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بين مداخلات ١٢ نائبا تعاقبوا على الكلام امس وغلبت عليها الانتقادات، برزت اربع مداخلات لكل من الرئيس سليم الحص والنواب نسيب لحود وحبيب صادق وزاهر الخطيب امعنوا فيها انتقاداً لمشروع قانون الموازنة والسياسة المالية والاجتماعية للحكومة. وتركزت هذه المداخلات على تصاعد الدين العام الى "ارقام فلكية" كما قال الرئيس الحص متوقعاً ان تصل نسبة العجز عند تنفيذ الموازنة الى ٤٦ في المئة بدلاً من ٣٨ في المئة كما يلحظها المشروع. وكذلك تناولت الانتقادات "الجنة المحروسة لقلة من المحظوظين" كما وصفها لحود محذراً من "تعميق الازمة واستقرارها لا تقلصها وانحسارها" واتهام صادق "مراكز القوى السياسية باقتطاع حجم اكبر من الانفاق العام" وهجوم الخطيب على "سلطان الفرد والمستشارين الذين عاثوا فساداً في الادارة". واجمع الاربعة على المطالبة بالترخيص لاكبر عدد ممكن من المؤسسات الاعلامية حفاظاً على تعددية الرأي السياسي وصوناً للحريات. وحمل بعضهم على "العقلية الاقتسامية" للتحالف الرئاسي الثلاثي والهيمنة "الاحتكارية".

على ان هذه المداخلات، على اهميتها، لم توفر للموضوع الاعلامي الزخم الذي انتظره كثيرون في ضوء الضجة القائمة حول تنفيذ المشروع الحكومي. وعزا نواب ذلك الى انه لم يكن ممكناً في اليوم الاول الفعلي للجلسة ان يطغى الملف الاعلامي على مناقشة الموازنة وتحين الفرصة لمناقشة الحكومة في امور عدة.

واعترف هؤلاء بان النواب المعارضين لا يراهنون على غالبية نيابية تقف بجانبهم ما دام رئيس المجلس يتخذ موقفاً متجانساً مع موقف الحكومة.

ويبدو ان ثمة رهاناً معارضاً على ان التحالف بين رئاستي المجلس والحكومة يتسم بطابع ظرفي غير نهائي، بدليل ان بعض النواب المعارضين لم يخف ان تحالفاً كهذا لا بد من ان يصطدم في اول مناسبة بخلاف على اي قضية اخرى.

وعندها قد يصبح رئيس المجلس في حاجة الى غالبية لا يوفرها الا المعارضون حالياً للمشروع الاعلامي. كما ان هؤلاء يقولون ان امامهم لعبة النصاب القانوني في اي موضوع قد يطرح بعد انتهاء مناقشة الموازنة. ولذا يبقى باب المفاجآت مفتوحا حتى اللحظة الاخيرة.

الى هذا، تميزت الجلسة امس باثارة نائب "الجماعة الاسلامية" زهير العبيدي موضوع الاعتقالات الاخيرة المرتبطة بقضية اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي واتهام شبكة يترأسها المسؤول الفلسطيني عن "عصبة الانصار" الملقب "ابو محجن" بهذه القضية والتخطيط لاعمال تخريب واغتيالات اخرى في الشمال وكذلك بقضية اكتشاف سيارة ملغومة في بيروت قبل مدة.

واستفاد العبيدي من فرصة النقل المباشر لوقائع الجلسة عبر عدد من المحطات التلفزيونية فشرع، بعد تعداده ملاحظات كتلة "الجماعة الاسلامية" على الموازنة، في سوق الاتهامات المباشرة الى السلطة السياسية والاجهزة الامنية. فتحدث عن "انتهاكات صارخة لحقوق الانسان في لبنان". وسأل وزيري العدل والداخلية عن "التجاوزات في مراعاة الاصول القانونية الحاصلة في السجون والمحتقلات للأشخاص المتهمين بجنح وجرائم مختلفة مما يشكل طعنة قاسية لابسط القواعد الاخلاقية والقانونية". وطالب رئاسة المجلس بتأليف لجنة نيابية لتقصي الحقائق والاطلاع على "المعاملة السيئة التي يلقاها الموقوفون لدى الاجهزة الامنية والنيابات العامة". وبلغت مداخلته ذروتها عندما سأل، "من يحمي المواطن اللبناني من ارهاب الدولة؟".

ويشار اخيرا الى توقعات نيابية باستمرار الجلسة التي سترفع بعد ظهر اليوم الى الاثنين، حتى الاربعاء المقبل، وهو الموعد الدستوري النهائي لاقرار الموازنة (ص ٢ و٤).

◄ عرفات يرى الدولة في ١٨ شهراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يتم باسلوب ديموقراطي وانه لا يملك وحده القرار في ذلك. لكنه ابدى تفاؤلا في امكان حصول ذلك مشيرا الى ان المجلس الوطني لديه دائما في كل خطواته.

وفي ما يتعلق بقرار اسرائيل السماح لاعضاء المجلس الوطني المعارضين بالمجيء الى مناطق الحكم الذاتي لتعديل الميثاق، رحب رئيس المجلس الشيخ عبد الحميد السائح بالسماح له بالعودة الى مسقط رأسه في القدس، لكنه ربط العودة بحصوله على "موافقة اسرائيلية خطية". اما الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمه فقال ان "عودتنا (الى الاراضي الفلسطينية) يجب ان تكون بلا قيد او شرط اسرائيليين".

صدامات

وقبل اجتماع عرفات وبيريس في قطاع غزة، اطلقت القوات الاسرائيلية النار على متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون على مصادرة اسرائيل اراضي في الضفة تابعة لقرية حبلة من اجل بناء سور حول مستوطنة ماتان اليهودية. وادى ذلك الى اصابة اثنين من المتظاهرين بجروح.

الانتخابات

من جهة اخرى، امرت اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية باعادة الاقتراع في صندوقين من صناديق الاقتراع شمال قطاع غزة على اثر شكاوى من وقوع مخالفات. وقال منسق اللجنة في القطاع اسامة ابوصفية ان الدعوة ستوجه الى ٢٩٠٠ ناخب، معظمهم من مخيم جباليا اللاجئين، للادلاء باصواتهم من جديد في ٣١ كانون الثاني الجاري. واشار الناطق باسم اللجنة رياض الخضري الى انه "كانت هناك اعتراضات دعمت بأدلة على حدوث اجراءات غير مشروعة في اثناء الاقتراع". واكد ان اعادة الانتخابات ستجري في اشراف اللجنة لضمان نزاهة التصويت وحريته.

ونددت منظمة "مراسلون بلا حدود" بالضغوط التي مارستها السلطة الفلسطينية على وسائل الاعلام لتقلص الوقت والمساحة المخصصين لمرشحي المعارضة في الحملة الانتخابية. واعتبرت هذه المنظمة الاوروبية المعنية بالدفاع عن حرية الصحافة ان الضغوط اوجدت "اجواء من الترهيب" احدثت خللا في تغطية اخبار الحملات الانتخابية عبر الاذاعة والتلفزيون الرسميين والصحف على السواء.

واكد احد مندوبي هذه المنظمة، في مؤتمر صحافي عقده في القدس، ان القانون الانتخابي الفلسطيني الذي يضمن تكافؤاً في الحصول على تغطية في وسائل الاعلام لم يحترم عموما الا في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية. واشار الى ان الصحف لم تخصص مساحة لمعارضي عرفات.

لكن المراقبين الدوليين اكدوا مجددا ان الانتخابات جرت في اجواء ايجابية. وفي هذا الاطار، صرح عضوا مجلس الشيوخ الفرنسي فيليب ريشير واندريه روفيير اللذان شاركا في المراقبة، انه على رغم حوادث وقعت امامهما وخصوصا توقيف مراقبين او ناخبين فلسطينيين والانتشار الكثيف للجيش الاسرائيلي في القدس والخليل، فان الاقتراع جرى "في ظروف جيدة".

واثارت نتائج الانتخابات جدلا واسعا في الاوساط السياسية الفلسطينية خصوصا المعارضة منها التي بلت عليها ان تتهيأ لمرحلة جديدة. وتقر هذه المعارضة بأن الانتخابات التي قاطعتها ستترك "آثاراً" في الحياة السياسية الفلسطينية، لكنها تصر على انها قادرة على تجاوز ذلك.

وقال احد قادة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ جميل حمامي ان "الانتخابات ستترك آثارا في الجميع، لكن المفروض التعامل مع هذا الامر من دون تشنج ومن دون توتر". واضاف: "لا اعتقد ان دور المعارضة ينتهي بعدم دخول المجلس. والمعارضة والحركة الاسلامية ستستمران في العمل من خارج المجلس". واكد ان الحركة "ستشارك في الانتخابات البلدية. وهي ان قاطعت انتخابات مجلس الحكم الذاتي فان ذلك لا يعني ان دورها السياسي انتهى".

وشدد المسؤول في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عبداللطيف غيث على ان تنظيمه لن يتعامل مع المجلس المنتخب في اي من القضايا التي ترتبط بالاتفاق السياسي، لكنه رأى ان على الجبهة والمعارضة "اتباع اسلوب جديد في القضايا التي تهم حياة الناس اليومية".

وحتى حركة "فتح" التي فاز انصارها بمعظم مقاعد مجلس الحكم الذاتي فان مسؤوليها يرون ان الوقت حان لكي تتحول الحركة الى "حزب سياسي بدم وتفكير جديدين".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، اب)

◄ كلينتون: يجب الحفاظ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العنف. ودعا الكونغرس الى الموافقة على آلية تمكن الأهل من مراقبة ما يشاهد الاطفال فيمنعون البرامج العنيفة من الوصول الى اطفالهم. ودعا المسؤولين عن شركات التلفزيون الاميركية الحضور الى البيت الابيض والبحث في "تحسين ما يراه الاطفال على شاشات التلفزيون". كذلك دعا الكونغرس الى رفع الحد الادنى للأجور. وتحدث عن مكافحة الجريمة ملاحظا ان نسبتها تدنت، لكنه اعترف بأن الطريق الى الانتصار عليها طويل.

واعلن تسمية الجنرال باري ماكافري "بطل حرب الخليج" لتولي مهمة مكافحة المخدرات "هنا وفي الخارج".

وفي حديثه عن السياسة الخارجية ودور اميركا في العالم قال: "ان التحدي هنا هو في الحفاظ على قيادة اميركا والقتال من اجل الحرية والسلام في العالم". واعتبر انه بسبب قيادة اميركا، هناك المزيد من الناس يعيشون بسلام وحرية، مشيرا الى انه "مع تلاشي الحرب الباردة في الذاكرة تدعو الاصوات الانعزالية الى تراجع اميركا عن مسؤولياتها. انهم على خطأ لأن التهديدات التي نواجهها لا تعرف حدودا وطنية".

وذكّر كلينتون بالارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل والكراهية العرقية والدينية والجريمة المنظمة والعدوان من دول خارجة على الاعراف الدولية. واعتبر انه "اذا اخفقت الولايات المتحدة في الرد على هذه المشاكل فاننا سنعاني نتائجها يوميا في المستقبل". لكنه رأى ان الولايات المتحدة "لا تستطيع طبعا ان تكون في كل مكان وان تفعل كل شيء، لكنها ستقود اينما كانت مصالحها وقيمها على المحك".

وقال: "علينا الا نكون انعزاليين. ويجب الا نكون ايضا شرطة العالم. ولكن يجب ان نكون افضل صانع للسلام في العالم". واضاف: "ان اميركا تترك اثرا هنا وحول العالم من خلال الابقاء على قواتها العسكرية قوية وعبر استخدام الديبلوماسية اينما استطاعت والقوة حيث يجب وعبر العمل مع الآخرين للمشاركة في تحمل المخاطر وكلفة هذه الجهود".

واشار الى ان "الولايات المتحدة وقفت مع الذين يجازفون من اجل السلام". وذكر في هذا المجال ايرلندا الشمالية ثم الشرق الاوسط حيث "العرب واليهود الذين كان مصيرهم القتال الى الابد يشاركون بعضهم بعضا الآن في المعرفة والموارد وحتى الاحلام".

ودعا الكونغرس الى الموافقة على معاهدة "ستارت – ٢" وعلى قانون مكافحة الارهاب.

وجاء الرد الجمهوري من السناتور روبرت دول، ابرز المرشحين الجمهوريين للرئاسة، اذ انتقد الرئيس كلينتون قائلا انه العقبة الرئيسية في وجه التوصل الى موازنة متوازنة. واشار الى أهمية المرحلة التي تم الوصول اليها الان قائلا: "كاننا نمنا للنوم في اميركا واستيقظنا في اميركا اخرى". واعتبر ان الحكومة الاميركية تبدو "مخطوفة من الليبراليين".

وعن الرئيس كلينتون قال انه بينما تتحدث اقواله عن التغيير فان افعاله تحمل التناقضات.

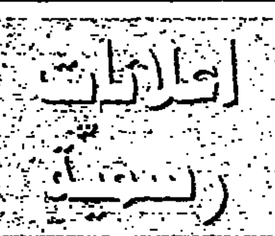
وكانت هيلاري كلينتون في قاعة الكونغرس اثناء القاء الرئيس خطابه. وهذا اول ظهور علني لها منذ استدعائها للشهادة امام هيئة محلفين فيديرالية في قضية "وايتووتر".

وينص القانون على ان مهمة المحلفين ان "يحددوا اذا كانت هناك عناصر كافية تثبت ان جرما ارتكب وهل يتوجب توجيه تهمة جزائية" الى زوجة الرئيس الاميركي.

انفجار في موقع لقوة الحلف الاطلسي

سراييفو – و ص ف، أب، رويتر – قتل أمس جنديان برتغاليان وآخر ايطالي وجرح ستة من قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التابعة لحلف شمال الأطلسي في انفجار مخزن للذخيرة تابع للحلف في ملعب لكرة القدم في سراييفو.

وقال ناطق باسم الحلف ان تحقيقاً فتح في الانفجار ورجح ان يكون ذلك حادثاً وليس عملاً عدوانياً.



اعلان تبليغ دعوى

ان غرفة القاضي المنفرد المدني ايجارات، زحلة. تدعو المدعى عليها انيسة صبحي الساحلي بالدعوى المقامة عليها من نزيه حيدر اساس ١٩٩٦/٨٩ محور بمادة اعادة الى المأجور الحضور الى قلم المحكمة شخصيا او بواسطة من يمثلها قانونا لتبلغ الاستحضار والاوراق وموعد الجلسة المعين في ١٩٩٦/٢/١٩، وذلك للادلاء بأقوالها خلال المدة القانونية، والا يسري تبليغ الاوراق والقرارات ما فيها الحكم النهائي بحقها بواسطة التعليق على باب المحكمة والقلم.

رئيس القلم
محمد ديبور

اعلان قضائي

تدعو محكمة القاضي المنفرد المدني الناظر بالدعاوى العقارية في زحلة، المدعى عليه ميشال رشيد فرطاس المجهول محل الاقامة الحضور شخصيا او بواسطة من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى العقارية رقم اساس ٦٩٨ . ١٩٩٦ المقامة عليه من المدعيين انطوان وبيار اسطفان.

وللمدعى عليه مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغه اصولا وفقا لنص المادة ٤٠٩ اصول مدنية، لابداء ملاحظاته والا فيتم تبليغه كافة اوراق الدعوى وجميع القرارات بما في ذلك الحكم النهائي بواسطة القلم.

رئيس القلم
محمد ديبور

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء اسعار لشراء تجهيزات لمد وسحب الكابلات.

يطلب من الموردين الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء الحضور الى المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر – مصلحة ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ قدره الف ليرة لبنانية لا غير.

ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/٢/٣ عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ١٣٧

بيروت في ١٩٩٦/١/١٢
المدير العام
محيب عيتاني

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء قواطع توتر منخفض.

يطلب من الموردين الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر – مصلحة ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ للحصول على دفتر شروط لقاء مبلغ قدره (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير).

ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٤ عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ١٣٨

بيروت في ١٩٩٦/١/١٢
المدير العام
محيب عيتاني

نشر مضمون قرار

صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في المتن.

قررت المحكمة في تاريخ ٩٥/١٢/٧ ازالة الشيوع في العقار الرقم ٣٤٢٧ كفرزبد موضوع الاستدعاء المقدم من جورج نجيب ابو بمهان/ ماري وروبرتو والياس وريكاردو وجميل ورالاول ولونستي نجيب الغزولي، المسجل برقم اساس ٩٥/١٢٩٥ عن طريق بيعه بالمزاد العلني على ان يعتمد الثمن الوارد في تقرير الخبير جورج رميدي اساسا للطرح في المزايدة الاولى وان يوزع الثمن الناجم عن البيع بين الشركاء بنسبة ما يملك كل منهم وبتوزيع النفقات بين الفريقين بنسبة اسهم كل منهم وللمستدعى ضدهم مهلة ثلاثين يوما للاستئناف من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم
محمد ديبور

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس الضو – ان علي ربي كجك تقدم باستدعاء حصر ارث الرقم ٩٦/٦٩ للمرحوم محمد ربي كجك المتوفي قبل الاحصاء وانحصار ارثه بولده الوحيد علي من مطلقته فاطمة جبلي.

من له اعتراض او عنده معلومات اضافية ينقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

التكليف ٢١٩

قلم المحكمة
علي مصور

اعلان تبليغ موعد جلسة

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة.

الى كل من جميل واميل وفريد كمال نشا المجهولي محل الاقامة، بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من طاكومي عبد المسيح بطلوليان والمسجلة بالرقم ٩٥٠/٤٧٣، قد تعين لاجراء المحاكمة بها، الساعة الثامنة من يوم الخميس في ١٩٩٦/٤/١٨. فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة، او ارسال وكيل عن قبلكم بموجب سند مصدق وانما لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا، تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم
التكليف ٢٢٠ — ابيب شحاده

اعلان

طالب التبليغ: جورج مكوكجي
المطلوب ابلاغه: ابلي متري حلبقه.

في تاريخ ٩٥/١٢/٢٠ صدر القرار الرقم ٩٥/٢١ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ ٢٢٩٢٩٣، ١ ل.ل. عن الماجور الذي تشغله في العقار الرقم ٤٥٧٦، قسم ١٧، من المنطقة القائم في الاشرفية بدل بدلات الايجار المستحقة عن الفترة الممتدة من ٨٨/١/١ حتى ٩٥/١٢/٣١ بمهلة شهرين من تاريخ اتمام معاملات النشر واللصق سندا للمادة ١٠/من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل تحت طائلة اسقاط بالتمديد.

التكليف ٢٢٢

رئيس القلم
تامر تامر

اعلان

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – غرفة الرئيس دانيت دها

في تاريخ ٩٩٦/١/١٦ صدر قرار عن هذه المحكمة الرقم ٩٩٦/١٢ قضى بتصحيح قيد سمعان خليل ولده عسان والدته مادونا بحيث يصحح اسمه سيمون بدلا من سمعان.

فكل من له اعتراض على هذا القرار ان يتقدم من المحكمة باعتراضه خلال المدة القانونية.

بيروت في ٩٦/١/١٩
عن رئيس القلم
مالك الحطيب
التكليف ٢٢٦

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان المهندسين الذين تقدموا بطلبات للتعاقد معها، للحضور الى المبنى الرئيسي للمؤسسة – الطابق الثامن – مصلحة شؤون المستخدمين، للاطلاع على لوائح المقبولة طلباتهم وعلى برنامج وتواريخ المقابلات التي ستجري معهم اعتبارا من يوم الاربعاء في ١٩٩٦/١/٣١، لاختيار العدد المطلوب من بينهم.

بيروت في ١٩٩٦/١/٢٣
المدير العام
محيب عيتاني
التكليف ٢٢٨

اشعار

تبليغ حكم مدني معجل التنفيذ
رقم الاوراق ٩٦/١٢

طالبو التبليغ: ميشال وكابي ونادية ورجا حداد وكيلتهم المحامية سوسن اليوسف

المطلوب تبليغهم: جميلة محمد خليل الحاج – ملكة محمد خليل الحاج – فاطمة محمد خليل الحاج المجهولو المقام

بناء على الحكم المعجل التنفيذ الصادر عن قاضي الامور المستعجلة في حلبا (الرئيس بسام مولوي) في تاريخ ٩٦/١/١٠ تحت القرار الرقم ١١ والقاضي بالزام المدعى عليهم المطلوب ابلاغهم بصفتهم من ورثة المرحوم محمد خليل الحاج باخلاء العقارات الرقم ٦٦/٦٧/٦٨/٦٩ وسدس العقار الرقم ٦٣ من منطقة المسعودية العقارية. وبتسليمها الى المدعين ميشال وكابي ونادية ورجا حداد. وكذلك بالزام المدعى عليهم بتسليم المدعين المحرك والمضخة و/١١٤/ وتدا حديديا والمنزل الزراعي مع ملحقاته وتضمين المدعى عليهم الرسوم والنفقات.

فيقتضي حضوركم الى هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني بموجب سند مصدق لتسلم صورة طبق الاصل عن الحكم المشار اليه اعلاه في خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق على ديوان المحكمة.

ويعتبر التبليغ حاصلا بانقضاء هذه المهلة وللمحكوم عليهم الحق باستئناف هذا الحكم ضمن المهلة القانونية اذا ما انقضت هذه المهلة يصبح الحكم مبرماً.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان

يعلن الكونسرفتوار عن حاجته للتعاقد مع لبنانيين للعمل لديه في بيروت او فروعه في المناطق بموجب مباراة على اساس الالقاب، تسبقها مقابلة تقييمية للعمل في الوظائف الآتية: محاسبين – نظار – امناء سر – مستكتبات – كتاب – موزع مطبوعات – سائق.

للمعلومات كافة، واعتبارا من تاريخ هذا الاعلان، يراجع السيد عفيف ابو انطون بين الساعة العاشرة والساعة الثانية عشرة ظهرا من كل يوم عمل في المركز الرئيسي من القبل، مستديرة العدلية، ملك يونس.

٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦

الرئيس
د. الوليد غلمية
التكليف ٢٢٣

اعلان قضائي

في تفليسة عبد الصاحب عطية

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستفادة مجددا بمضا ابداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتحاد القرارات بشأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٠١ ت تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
نجيب بلبلة
التكليف ٢٢٥

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ربيع شبارو

تدعو نمون جليل او من يمثله الحضور استحضار الدعوى ومرفقاتها الرقم ٩٥/٣٤٣٧ المقامة من المدعين ورثة المرحوم حسين اسعد خرطان الرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من المأجور في العقار الرقم ٣٨٦ من المريسة.

رئيس القلم
التكليف ٢٢٥

[illegible]

يعلن مجلس بلدية رعيت عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم نقل النفايات في بلدة رعيت لسنة ١٩٩٦.

فعلى من يريد الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لذلك اثناء الدوام الرسمي في مركز البلدية ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس بلدية رعيت
[illegible]

الشيخ حسن الحفّار وفرقته من اليوم ليصدح صوت الموشّحات والمدائح والطرب

منشد سوريا – حلب الشيخ حسن الحفار وفرقته للمرة الاولى في بيروت وعلى مسرح المدينة في ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ كانون الثاني، يقدم "الانشاد الطربي"، التراث الاصيل كما عرفه وغناه ومارسه منذ ٣٧ عاماً وتعلمه من منشدين كبار في زاوية الحفار في مدينة حلب. وفي برنامجه المديح والموشحات والقصيدة والموال والادوار والقدود ووصلة دوران او ما يسميه "تحلاية". مثّل الشيخ حسن الحفار سوريا في مهرجانات الخريف في فرنسا ١٩٧٦، وشارك في مهرجانات قرطاج ١٩٩١، وغنى في مهرجان "ليلة الوجد" في باريس – فرنسا ١٩٩٥.

وفي ليالي بيروت اليوم ينشد الحفار الكلمة الطيبة في الصوت الطالع من الروح والحس، وفي طواعية قوية ومرنة، وبين حلقات الذكر واستعادة الطرب يصل الى "النشدان" والجمهور الى "التسلطن" مع الآه والليل والشوق المستعاد.

● متى كانت بدايتك في الانجذاب نحو هذا اللون من الغناء والانشاد والطرب؟

– كان عمري ١٣ سنة وكنت اقصد زاوية في حلب تسمى زاوية الحفار وفيها تقام حلقات الذكر الذي هو فن خاص اذا اردته طرباً فهو كذلك، والكلمة مدروسة ومنتقاة بعناية. وكان يتردد الى هذه الزاوية منشدون كبار مثل عبد اللطيف تفنكجي، بكري حمامي واحمد المعبد، وهؤلاء الثلاثة من المرموقين واصحاب المكانة وكانوا ينشدون ويقولون لعمي صاحب الزاوية "انتبه لحسن فله مستقبل". وعلى أيدي هؤلاء الكبار نشأت وتعلمت وانتشيت بسماعهم وبدأت امارس واتعلم المقامات من بياتي الى سيكا الى عجم واتعلم السماعي والصح والاصول ثم السلم الموسيقي. يمكن القول انني تعلمت بالممارسة وعلى محترفين. وحين شرعت اعي تشجيع الناس لي رحت اعتني بحالي وصوتي وادرس على نفسي وفي الثامنة عشرة رحت اغني وكونت فرقة. وفرقتي اليوم عمرها ٣٧ سنة ودائماً نحن في تدريب ومران وتدخل عناصر وتخرج عناصر. ومعي على المسرح ٨ اشخاص فيهم اثنان على الرق، والجميع ينشدون ويعزفون.

● لفتني في الفرقة انكم تكتفون بالرق، لماذا؟

– ليس في فكري غير الرق والدف. ولا اؤمن بالاضافات او اللوازم الموسيقية بل اؤمن بالصوت البشري القادر ضمنا على صنع موسيقاه الخاصة وملء المساحات من خلال اصوات المجموعة والنغمة المصوتة والايقاع. الصوت البشري في الانشاد والطرب والموال هو الاصل. تسمع صوت الرخام الاصيل، يعني صوت الحقيقة، الصوت البشري الطالع من الروح والذات والحس وليس الصوت الذي تسيّره الآلة. الآلة هي التي تتبع الصوت. واليوم هناك آلات كثيرة ومتنوعة ومعقدة تقنيا. ثم انا نشأت هكذا وحريص على استمرار هذا التراث الاصيل.

● هذا الفن الذي ورثته في هذا الاتجاه هل تعتقد باستمراره وديمومته اذا لم تدخله الآلات.

– اكثر واكثر لانه في طبيعته محافظة على التراث وهذا يحتاج الى مثابرة وجهد وصعوبات وليس سهلاً. والصوت البشري الصادق يصل الى امكنة لا تصل اليها الموسيقى وهمم جدا الاداء. وفي الفرقة معي مرددون وهم يدخلون على اللوازم والصوت يعبئ الفوارغ الموسيقية. ونحن نستعمل في الغناء: الآه... والترلم مكان الجملة ولا اجد حرجاً... فهل هي ضرورية الآلات؟ نحن نتعلم الموشح انا والفرقة، وتحتاج الوصلة لكي نتقنها الى شهر واكثر بين الكلمة وصقلها ولفظها ونغمتها ووزنها وفي رأيي ان هذا الفن سيسود لانه اصل وتراث وغناه كبار المنشدين والفنانين وهو في حلب فن قائم بذاته ولا يؤثر فيه اي ادخال او طارئ. حتى صباح فخري تعلم اولا في حلقات الذكر والانشاد. كما ان استمرار القدود دليل.

● الايقاع الى اي حد يضبط القطعة؟

– لكل موشح ضربه و"تبوعه" من سماعي ثقيل الى مدور ومحجر ومربع وغيره. وكما في الايقاع كذلك المقام يأتي ايضا والمهم ان يكون صحيحا.

● هل في الامكان اخذ قصائد حديثة مثلا في عملك مع توقيع لحني معين؟

– انا الى الآن احفظ قصائد وموشحات ومواويل وادواراً وما زلت في البداية. ويهمني جدا الارتجال، الفنان الحقيقي هو الذي يغني ارتجالاً لان الذي يغني عن حفظ او درس... يصعب التفريق بينه وبين شريط المسجل. الارتجال الطربي هو الفن الحقيقي.

● عملية الارتجال وتجاوب الجمهور وتفاعله وصولاً الى "السلطنة" كيف تولد في العرض؟

– تولد من الروح، واذا كان لدى المغني والمستمع التوافق فهذا يسرع في اتمام "التسلطن". الجمهور له دور كبير في ذلك وفي حلب اذا لم يصرخ الجمهور آه... ويا ليل ويا عين... فثمة امر ناقص. وفي العرض ارهف اذني وعيني لملاحظة الجمهور، فثمة من يحب البياتي وانا تفاعل معه ازيده وانوع لأصل الى اذواق الجميع كي يسروا. ثم برنامجي كله ارتجال وقائم عليه وتتم العملية خلال التناغم مع الفرقة والجمهور ايضا. وتشمل الملعب على مقامات كانما ابدأ في مقام معين على ان ارجع الى المقام نفسه بعد ان انوع مقامات. وهذا التنويع ارتجالي. اما كيفية الانتقال الى ما سيلي فانا ابدأ بتحضير النغمة الانطلاق في مقام جديد.

● الغناء الذي تؤديه هو انشاد طربي ام انشاد صوفي من نوع الذكر والمديح، وماذا يميز الشيخ حسن الحفار عن غيره؟

– لا احسن التمييز واترك ذلك للجمهور، واعرف شعب لبنان انه ذواق واصيل وسميع واللقيته للمرة الاولى رسميا في مسرح وامام جمهور في بيروت ومتفائل تاليا بتشجيعه واستقباله. والبرنامج الذي اقدمه مدروس وعلى اصوله ويتضمن المديح والقصيدة والموال والدور والموشحات الغزلية العذرية، وايضا اكثر من ربع البرنامج قدود حلبية مثل "تلوموني ولا ترتوا لحالي"، و"يا صافي الصبو وهاملتي" وغيره. وانا في النهاية اعتبر نفسي منشداً بطرب والمنشد يحتمل الموشحات والمدائح والطرب ويجمع في صوته هذه العناصر. هو مزيج من كل ذلك. وطبعا اتمنى ان اكون منشداً صوفياً وبالمعنى الصوفي البسيط الى الذي يصفي قلبه من كل شيء وليس لديه حقد على انسان. ما زلت في البداية واقل من مريد.

ساءله: سليمان بختي



الشيخ حسن الحفار وسليمان بختي.

حلمي الحجّار: القانون القضائي الخاص مرجعية فقهية في المكتبة الحقوقية

ان يجمع المرء في ذاته كفتي العدالة، فيعيش قدسية القضاء ورحابة المحاماة، فثمة اغناء للذات لا يعرفه الا القلائل، وفي طليعة هؤلاء، الدكتور حلمي الحجار الذي اطل علينا، بالطبعة الثالثة لمؤلفه "القانون القضائي الخاص" بعد تضمينها نصوص التشريع والفقه والاجتهاد التي تسنى للمشترع او لرجال الفقه والقضاء إصدارها في الفترة الزمنية اللاحقة للطبعة الثانية ١٩٨٧.

يأخذنا هذا المؤلف فنتحقق صدقية قولة سقراط: تكلم حتى اراك، او بلغة العصر، اكتب حتى اراك، وكذلك واقعية عبارة بوفون: الاسلوب هو الرجل، فنرى المؤلف، عبره، جاداً، جدياً، مسلسلا افكاره بمنهجية رفيعة، رابطا خواتيم الامور ببداياتها، مهونا الاشكالات القانونية، معمقا بحث الموضوعات الخلافية، عارضا وجهات النظر المتقابلة بامانة علمية ملحوظة، مستكملا دراسة الموضوع المبحوث فيه بشكل لا يترك للقارئ اي تساؤل لم يتم التطرق اليه.

جاءت الطبعة الثالثة من "القانون القضائي الخاص" جزءين:

الاول يتضمن ثلاثة ابحاث: الدعوى، الاثبات، التنظيم القضائي، اما الثاني فيبحث في الموضوعات المتعلقة بالمحاكمة، بالاجراءات المستعجلة، بالقرارات الرجائية والاوامر على العرائض، واخيرا طرق الطعن.

وزع المؤلف البحث بين تمهيد يعرض فيه الجوانب التي سيتناولها في فصول، كل فصل يندرج في اقسام تتوزع، هي، كذلك، فقرات، بحيث لا يجد القارئ اي صعوبة في الوقوف على النقطة التي يبحث عنها، وثمة جدة تتمثل بترقيم وعنونة لكل فقرة مع فهرس هجائي في نهاية كل جزء مثابة ضوء كاشف ينير للباحث مهمة الحصول الى مبتغاه، مع انها نادرة هي المؤلفات العربية التي سلكت هذا النهج في عنونة الفقرات وترقيمها وتزويد القارئ فهرسا مجانيا.

اننا لا نملك سوى الاستغراق في مطالعة هذه الابحاث التي تتسم لا بالصرامة والجدية فحسب، بل بالارتقاء بمادة جافة الى رفعة العطاء، بفضل العلم الوافر الذي مكن المؤلف من تأسيس قناعاته على الاسانيد القانونية التي تكون قناعات للقارئ فيدع الكتاب، جانبا، مشبعا بامتنان للمؤلف الذي حقق المثل السائر، شرط العلم العمل اي نشره للانتفاع به.

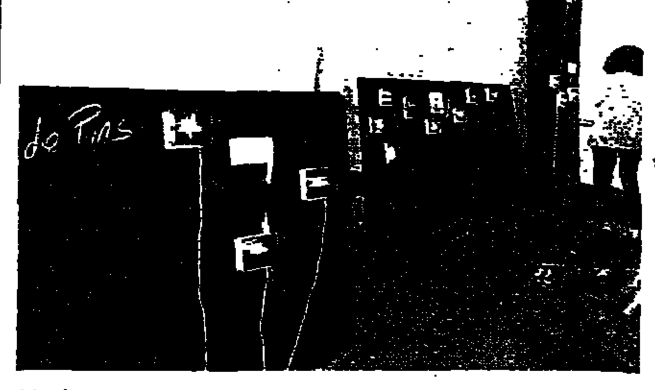
هل يمكن القول ان مؤلف الدكتور الحجار تضمن دراسات لبنانية خالصة او ان له نصيبا من القانون المقارن؟ الواقع، ان المؤلف قصر ابحاثه على الوضع التشريعي اللبناني، مقارنا بالمعطيات التشريعية والاجتهادية الفرنسية باعتباره مصدرا ولو استثنائيا يغرف منه المشترع اللبناني، وكذلك رجال القضاء والفقه اللبنانيون، وحبذا لو جاءت الطبعة الرابعة من هذا المؤلف مطعمة بالمعطيات العربية لهذه المادة بحيث لا يكون هذا المؤلف، كما هو في حالته الراهنة، لبنة في العمارة القانونية اللبنانية، بل يصبح، إذاك، مدماكا في البناء القانوني العربي.

واخيرا كنا نتمنى على المؤلف ان يضمن "القانون القضائي الخاص" بحثا اضافيا حول "اصول التنفيذ" لكونه اضطلع، خلال عقد الثمانينات، برئاسة دائرة التنفيذ في بعبدا حيث حفلت النشرات والمجلات الحقوقية بكثير من اجتهاداته، وكذلك، لندرة المؤلفات التي بحثت هذا الموضوع واخيرا، لاهمية ربح الدعوى "مرة ثانية" كما كان يردد الاستاذ يوسف جبران على مسامعنا.

ان اضطلاع المؤلف بتدريس هذه المادة سحابة عشر في كليات الحقوق اغنى خزينه العلمي وجعل من مؤلفه مرجعية فقهية تفخر بها المكتبة الحقوقية اللبنانية بل العربية، وايا كان موقع رجل القانون، في القضاء ام في المحاماة، فلا غنية له عن تصفح هذا المؤلف ليأخذ بيده الى حيث الحجة التي يبحث عنها.

الدكتور عصام القيسي

مهندسان للبيئة وهما يعملان للعمارة الطبيعة هنا في المادة والنافذة



جانب من المعرض حيث الصور المضاءة تمثل مشاريع منفذة. (ل. غ.)

في غاليري ايبروف دارتيست، في السراسقة، معرض لمشاريع بيئية تتخذ عنوانا عاما هو "نحو مناظر جديدة" للثنائي ادوار فرنسوا المهندس المعماري ودانكن لويس المصمم المعماري ايضا وكلاهما في مشاريع هندسية مختلفة في اخراج طريف. فالزائر يدخل الى الغاليري بين صفين من الشجيرات الكثيفة ويدعس اولا على ابر الصنوبر اليابسة ودسمات المشاريع المرمية على الارض والتي تم تصميمها بمادة بلاستيكية تقاوم عناصر الطبيعة كافة، فهي لا تأبه للعواصف ولا للامطار ولا للثلوج ومؤهلة لتحمل الحر دون أن يطرأ عليها اي تغيير. وهذه المادة شفافة تمكن ساكني المشروع من رؤية الطبيعة دون الوقوف والاقتراب من الشبابيك لمشاهدة ما هو خارج المكان. ونجح الثنائي في تنفيذ مشاريعهما في فرنسا في مناطق، وهنا في الغاليري، الصور الملونة التي تعطي فكرة وافية من كل مشروع، مضاءة من خلف ومعلقة على الواح سوداء وموزعة في الغاليري بطريقة مدروسة ولافتة. تتوقف عند كل منها وتكتشف ان الثنائي صمم ايضا مشاريع جسور وانفاق حفاظا على جمال الطبيعة وخلقا مناظر خلابة كأنها لوحات تشكيلية واقعية. وقدا لاعادة المنظر الطبيعي الى المدينة وادخاله في كل مشروع يقومان به وتنفيذه ونجحا في جعل اوراق الشجر في صلب المادة التي يستعملانها وفي احدى المدارس للصغار استطاع الاولاد اضافة الرسوم وتلوينها، في جو من الفرح لا يحرمهم لذة الفرشاة بالطباشير على كل ما هو حولهم.

ل.غ.

سرطان الموثة وعلاجه

يحاضر الدكتور جورج آصاف عن "الجدل في تشخيص سرطان الموثة (البروستات) وعلاجه" الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر السبت ٢٧ كانون الثاني في مركز نقابة الاطباء الحازمية، تلي المحاضرة الساعة ١١،٣٠ الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني ضد السرطان.

اللجنة الأميركية من أجل صور رسالة قلق الى وزير الثقافة

بعثت اللجنة الاميركية من اجل صور برسالة الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده لعدم تنفيذ مشاريع المنتجعات السياحية في المواقع الاثرية التاريخية في صور او منطقتها ومشاريع توسيع المرفأ وانشاء اخر تجاري قرب المدينة القديمة.

وجاء في الرسالة:

"اسست اللجنة الاميركية من اجل صور في ١٩٨٢ لدعم الجمعية الدولية للمحافظة على صور، والاونيسكو، في المحافظة على سلامة التراث الاركيولوجي في صور ومنطقتها. اذاك كانت الفتنة شارخة في لبنان وكانت تهديدا خطرا ومدمرا للقطاع الذي صنفته الاونيسكو تراثا عالميا.

الا ان صور، لحسن الحظ تجاوزت المحنة العظمى رغم بعض الدمار والغزو والسلب، وفي قدرتنا الان ان نعود الى التجديد والتوسيع لبرامج المسح والتقصي والتنقيب بقصد جعل صور اهم المواقع الاثرية في العالم.

وطالما طمحت لجنتنا الى جعل صور قبلة سياحية ومنتجعا عالميا وذات وضع دولي مميز يدر مكاسب اقتصادية . للبنان ولسكان صور ومنطقتها. لذلك نرى انه لا يجوز ان تخطط او تنفذ اي مشاريع توسيع او بناء اذا كانت ستؤول الى تدمير المداميك الثقافية الحضارية والمعالم التي هي الجاذب الاهم في صناعة السياحة.

لذلك تلقت لجنتنا بقلق عميق انباء المشاريع والخطط التوسيعية في صور ونية انشاء مرفأ تجاري جديد قرب المدينة القديمة، وبناء منتجعات سياحية وتوابعها في مواقع اثرية تاريخية.

ان تنفيذ هذه المشاريع سيعرقل اي عمليات تنقيب يقوم بها علماء مختصون، وسوف يلحق اذى لا يعوض بالمواقع الاثرية ذات القيمة الحضارية العظمى. وهي خسارة فادحة للبنان وللعالم.

اننا نهيب بالمسؤولين اللبنانيين الرسميين الى ان يعيروا قلقنا اهتماما وان يعيدوا دراسة مشاريع توسيع صور وتنميتها اقتصاديا، وان يؤجلوا تنفيذها كي تراعي هذه المخططات توصيات الاونيسكو الوقائية وتوجيهات لجنة المحافظة على التراث العالمي.

لهذه الغاية نرجو ان يسمح لبنان لخبراء الاونيسكو بتقييم تقني لمشاريع التنمية في ما يخص المحافظة على الاثار فيقدموا توصياتهم العملانية للمحافظة على المواقع الاثرية.

ان صور القديمة لا تعوض. وهي عظيمة الاهمية للبنان ليس لاسباب حضارية فحسب، وانما كمورد سياحي واقتصادي. وسيبقى موردا دائما للبنان ومكسبا للعالم اذا حمي وحوفظ عليه.

اننا نشكر اهتمامكم النبيل وسنكون اكثر من شاكرين اذا ارحتم قلقنا بما ستبذلونه من عون.

مع الشكر الجزيل

السناتور كليبورن بل.
(الرئيس الفخري)

نائبة الرئيس الفخري
اليسون حلبي

السيدة بتي جيمس ف. سامز
الرئيسة".

اعلان جائزة شارل مالك للسلام ومنحها في ١٩٩٦ لجوزف فاضل

لاحتفالاً بيوم السلام العالمي الذي تحييه جمعية اندية الليونز الدولية في الرابع والعشرين من كانون الثاني من كل عام، اقامت لجنة العلاقات الدولية في حاكمية المنطقة ٣٥١ في لبنان والاردن احتفالاً في مجمع البورتميليو – الكسليك رعاه وزير الخارجية فارس بويز وحضرته شخصيات سياسية ودبلوماسية واجتماعية ودينية وعسكرية وتكلم السيد محمد المشنوق ورئيسة لجنة العلاقات الدولية رجينا فنيانوس معلنة جائزة شارل مالك للسلام في العيد الخمسين للأمم المتحدة، والوزير بويز، والمطران رولان ابو جوده ممثلاً البطريرك صفير عن هدف السينودس تحقيق الوفاق الأهلي الدائم. كما القى الدكتور خليل كرم كلمة الرئيس شارل حلو، ثم كلمة لستانيسلاف فوزتياك قائد قوة الطوارئ الدولية على دور القوات السلمي والانساني في جنوب لبنان. فكلمة للدكتور روس ماوتن منسق اعمال الامم المتحدة المقيم في لبنان اشار فيها الى دور برنامج الامم المتحدة الانمائي في السلام المدني والسلام العالمي وتأمين الانماء الدائم. فقصيدة لميشال جحا اشاد فيها بدور لبنان الحضاري وتعطشه الى السلام العادل.

وختاماً كلمة الدكتور ناجي رياشي حاكم المنطقة ٣٥١ في لبنان والاردن اوضح فيها ان لبنان جاد في العمل من اجل السلام. ثم قدمت الى الدكتور جوزف فاضل رئيس الهيئة اللبنانية للسلام جائزة شارل مالك للسلام ١٩٩٦ تقديراً لجهوده في الاوساط الجامعية وعمله الدائم في الاوساط التربوية انماء ونشراً لروح السلام.

وشاركت في الحفل فرقة موسيقى قوى الامن الداخلي بقيادة الرائد فرنسيس، والفرقة الموسيقية الايرلندية التابعة لقوة الطوارئ.

عزة فهمي، نجادة، نصرالله، باستور حلى وأزياء من التراث المؤسلب



السيدة نضال الأشقر تتوسط عارضات أزياء النجادة مع عزة فهمي وسيلفا نصرالله.
(انترناشونال بكتشرز)

ازياء وحلى موروثة من التقاليد المصرية، اندمج فيها الفكر المتجدد في عملية ترابط بين القديم والحديث لتظل الذاكرة ترتعش وتغتذي بنسقها التطور الطبيعي لمسار الاشياء، عرضت في مسرح المدينة مساء الثلثاء امام جمهور ذواق اتى رغم هطول الامطار الغزيرة.

في افتتاح برنامج شهر رمضان كان لحلى عزة فهمي وازياء نجادة التي يديرها فنيا سيلفا نصرالله وميشال باستور في مصر وقع الاعجاب والتقدير.

بالفضة المخرمة والمطعمة بالاحجار نصف الكريمة صنعت عزة فمي حلى موروثة من الاجداد، طورتها تماشيا مع سمات الحاضر ووسائل التزيين والكساء. فما من حلية ان كان قلادة او عقدا او خاتما وسوارا ومشبكا الا ترافقت مع ازياء نجادة على اجساد فتيات أتقن فن ارتداء الملابس الفريدة برسومها والوانها وتصاميمها رغم انها بنت التقاليد نسيجا وحياكة وذاكرة.

نجادة قرية صعيدية ابناؤها رجال ونساء وأطفال مدخهم في الحياة نول عمره مئتا عام لم يختلف منذ القدم عن النول الفرعوني. وهكذا على ضفاف النيل اشتهرت هذه القرية بحياكتها الحاجات الحياتية واكثر منها "الفركة"، ذلك المشلح على السودانيات في مناسبات الاعراس والولادة والتطهير. ومذ تدهورت العلاقات بين مصر والسودان اصاب نول نجادة شبه شلل حتى عثرت عليه مؤسسة كندية قامت بعمل انمائي منذ ثلاث سنوات ومدت أهل نجادة بالخيطان وأفكار لانشاء عملية في استطاعتهم انتاجها وبيعها في القاهرة. وهكذا طوال سنة الى ان تفرع من هذه المؤسسة فنان اشتهر في حرفة الخزف هو ميشال باستور وراح يثمر نول نجاده، وهو منذ سنة وتصف يشارك سيلفا نصرالله في تصميم ازياء تقليدية متطورة، احترافها هو بتزويق الالوان وهندستها وهندستها، وهي في قولبتها ازياء اعطت المرأة فرصة التفرد بأناقة مولودة من ارهف الاحاسيس الفنية.

ومسرح المدينة – كليمنصو دعا الى عرض فيه سبعون زيا من عباءات وسراويل وبزات وفساتين وبلوزات تمازجت فيها الوان بنغم وانسجام، ولكل بدلة حليتها الفضية المخرمة، المطعمة بالفيروز والعقيق والمرجان.

وقالت نضال الاشقر مديرة مسرح بيروت: "حاولنا ان نختار من هذه المجالات التراثية انماطا تتخطى التقليدية لاستخدامها بطريقة معاصرة، ولا سيما لدى الناشئة التي لم يتسن لها التعرف الى اصالة تراثنا".

اما سيلفا نصرالله اللبنانية المقيمة في مصر فتقول: "نحن لا ننشر ازياءنا مجرد سلع استهلاكية انما قيم فنية مصنوعة بواقع الحرفة الاصيلة".

وبرنامج شهر رمضان في مسرح المدينة حتى ١٧ شباط يتضمن عروضا لفرقة التنورة المصرية، ومن سوريا منشد حلب حسن الحفار وفرقته التي شاركت في ليلة الوجد العام الماضي في الاولمبيا في باريس، الى فرقة الانشاد السورية في موشحات واغنيات من وحي رمضان وحكواتي مقهى النوفرة في دمشق آخر حكواتي في العاصمة السورية، ومن تونس اربع عشرة عازفة وراقصة ومغنية من ذوات الاختصاص في برنامج بقيادة سهام الشعراوي، ومن العراق سعدي الحديثي في شعر وغناء من بادية الفرات، ومن لبنان امسيات غنائية تحييها مهى الريم في اغان لأم كلثوم وريما خشيش في أغنيات لمحمد عبد الوهاب.

م.م.

أولاد الفقيدة:
لوريس زوجة رمزي اسود
المحامي موريس عقل
الصحافي فرنسوا عقل
المحامية سلوى عقل
وعموم عائلات عقل وعون واسود وسعاده وغريب وغفري وعياش ووارديني ورباط وانسبائهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى عميدتهم وفقيدتهم الغالية المرحومة
عفيفة الياس الخوري بطرس عون
ارملة المرحوم يوسف فاضل عقل
المنتقلة الى رحمته تعالى عن ٩٧ عاما متممة واجباتها الدينية يوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها الثلثاء ٢٣ منه، ثم ووريت في مسقط رأسها الدامور.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ منه في صالون مطرانية بيروت للموارنة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بكامل الرضى والتسليم بمشيئة الله وبمزيد من اللوعة والاسى
آل كرامي وآل سلام
ينعون فقيدتهم الغالية
نجوى عبد الحميد كرامي
زوجها مالك سلام
ولدها اسامة سلام
اشقاؤها المرحوم رشيد كرامي ومعن كرامي وعمر كرامي
اصهارها كلوفيس مقصود وغسان العثمان ووليد نجا
تقبل التعازي من الساعة العاشرة حتى الرابعة والنصف بعد الظهر، في بيروت اليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني للرجال في منزل شقيقها عمر كرامي في الرملة البيضاء وللنساء في منزل زوجها مالك سلام شارع بشير القصار بناية الولاء.
وفي طرابلس غدا الجمعة ٢٦ منه للرجال في القصر الكرامي وللنساء في منزل شقيقها معن كرامي.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد الحسين رضى طراف
زوجته اليسيا زريق
اولاده غسان والدكتور حسان وبسام
اصهاره عاصف رزق وفاروق ونسة ورضى طراف وفضل خليفة ومحمد السباعي
يصلى على جثمانه ويوارى في ثرى دبين اليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني.
تقام ذكرى الاسبوع نهار الاربعاء ٣١ منه في دبين.
تقبل التعازي في بيروت في منزله ومنزل اخيه احمد طراف الكائن في محلة رأس النبع شارع دونا ماريا – ملك مبسوط وعربيجيان يومي السبت والاحد ٣ و٤ شباط من ١٠ – ٣ ب.ظ.
الآسفون آل طراف وزريق ونسة وخليفة وابرهيم وسباعي وعموم اهالي دبين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد جرجورة البيلن
والد الدكتور جوزف وعائلته في المهجر وشربل وعائلته وتريز زوجة جوزف اسحق وعائلتها
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل الفقيد، في جونيه، ملك الدكتور كاورك، قرب المدرسة المركزية.

اولاد الفقيدة منى زوجة خزاعي مخيبر وعائلتها وسهام زوجة جوزف شرفان وعائلتها وجاكلين زوجة اميل ليكي وعائلتها وجاليت والعلم.
اشقاؤها حليم يوسف رعد وعائلته، عائلة المرحوم بشارة رعد، عائلة المرحوم نسيب رعد.
شقيقاتها روز زوجة ميشال شعنين وعائلتها، عائلة المرحومة كاتبة زوجة المرحوم الياس رعد، عائلة المرحومة انال زوجة المرحوم سليم عاد رعد، عائلة المرحومة لبيبه (في المهجر)، عائلة المرحومة بربارة زوجة المرحوم سامي راضي
ينعون فقيدتهم المرحومة
شفيقة يوسف رعد
ارملة المرحوم الياس لحود واكيم
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في بيت مري.

ولدا الفقيدة امون فخر وعائلته وماريا زوجة جو عازار وعائلتها
شقيقها انور وعائلته (في المهجر)
شقيقتها كاترين زوجة الامير جورج ابي اللمع وعائلتها
اولاد شقيقيها المرحومين نايف وقيصر واميل هلال وعائلاتهم
اسلافها النائب السابق فخر فخر ورفيق فخر وعائلته
وفيليب وجان وادوار وعائلاتهم (في المهجر) واسمى زوجة الاب يوحنا البيسري وعائلتها
وشارلوت ارملة المرحوم نعيم صيقة وعائلتها (في المهجر)
وعموم اهالي عندقت والقبيات وانسبائهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
فيكتوريا جميل هلال
ارملة النائب السابق المرحوم رشدي فخر.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في عندقت – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وداد عبده صغير
بناته دانيال زوجة نهاد ضو وعائلتها
ليديا
دليز
شقيقه جورج رزق الله وعائلته
شقيقاته عفيفة ارملة المرحوم نقولا عازار واولادها
نديا زوجة غسان هنا وعائلتها
انطوانيت زوجة جوزف سارولايم وعائلتها
سلوى زوجة عادل لبيا وعائلتها
ينعون فقيدهم المرحوم
جوزف حليم رزق الله
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في سد البوشرية مفرق السبتية ملك درغام الطبقة الثانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة أنعام محمد هاشم
زوجة الحاج محمد خضر الناطور (ابو خضر)
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ كانون الثاني بعد الافطار في منزل زوجها قرب الجامعة العربية كلية الهندسة قبالة مكتبة حمود الطبقة السادسة.
الاسفون آل هاشم والناطور والولد وبابا وحلواني والنابلسي وغريب وربعة والخطيب.

جوزف ورفول سالم صاحبا شركة "غروب سالم اوتوبارتس" ينعيان بمزيد من الاسى شقيقهما المأسوف عليه
اسحق سالم
المتوفى في المهجر
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل شقيق الفقيد جوزف في الزلقا حي العين قبالة الحديقة العامة ملك رشيد وغالب ابو جوده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم جورج حسكور
زوجته رين اسكندر كركور
ولداه جورج وعائلته في المهجر، وفاديا
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل الفقيد شارع البارودي، ملك قسطنطين صعب الطبقة الخامسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل جرجس صعب
زوجة الفقيد مارسيل عبدو مكية
اولاده جوزف وايلي وطوني ونامي
اشقاؤه وديع وعائلة المرحوم شفيق وجوزف وانطوان وجورج
شقيقته تريز زوجة سامي الفرخ
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٣ كانون الثاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المدور قرب كنيسة السيدة يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انجيل يوسف سعيد جبر
ارملة المرحوم فيكتور طعمه
اولادها الدكتور جان وعائلته
نوال زوجة جان جاد وعائلتها
فيوليت زوجة جورج درويش وعائلتها
جمال زوجة انطوان سركيس وعائلتها
شقيقتها فيكتوريا زوجة نقولا كرم وعائلتها
اولاد شقيقها جورج وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار الياس (القديمة) القليلس.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة الكائن في الاشرفية – السيوفي، شارع الغزالية – قرب سيدة الانتقال الطبقة الرابعة.

انتقلت الى رحمته تعالى في جزين المأسوف عليها المرحومة
حبوبة نعمة عازار
ارملة المرحوم كامل اسعد ابي سماحة رحيّم
تقام الذبيحة الالهية ورتبة البخور لراحة نفسها يوم الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.
تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الرعية.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية والمديرية العامة للاوقاف وادارة أزهر لبنان وسائر لجان المساجد والجمعيات الاسلامية في لبنان وعموم آل الخطيب في لبنان وسوريا وجميع اقربائهم ينعون العلامة السيد الشريف فضيلة الشيخ
واصف بن رضا الخطيب الحسني القادري
الذي توفاه الله عصر يوم الثلثاء ودفن في جبانة الشهداء عقب صلاة ظهر الاربعاء الواقع فيه ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٦ الموافق ٤ رمضان ١٤١٦هـ. وستقبل التعازي اليوم الثاني في ١/٢٥ في قاعة مسجد الفاروق / الزيدانية بعد صلاة العصر حتى المغرب والثالث في بهو دار الفتوى عقب صلاة العصر من يوم الجمعة ٩٦/١/٢٦ والنساء في منزل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سركيس بولس غانا
زوجته المرحومة حسنى بو شكور سعاده
اولاده بولس وسمعان وعائلته وطنوس وجوزف
ابنته تامية زوجة الياس حسيب فنيانوس
شقيقته حواء ارملة المرحوم الشيخ اسعد الخوري سعاده
ينعونه بمزيد من الاسى.
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة
نجلا زين الدين سعد
ارملة المرحوم شكيب سعد
اولادها سمير وخالد والمحامي حسام وخولة زوجة نديم شعبان وليديا زوجة المحامي سمير حرب وغادة زوجة حسام محمود.
تقبل التعازي غدا الجمعة ٢٦ كانون الثاني في دار الطائفة الدرزية – بيروت من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم تنعى فقيدتنا
زهار حسن الدنا
زوجة الحاج فؤاد القيسي
والدة المهندس محمد وهشام وحسام الدين ووداد زوجة عبد السلام يموت وريما زوجة حسين عبد الهادي ورندا.
شقيقة المرحوم زهير وفاروق وصلاح الدين واكرم ووجيه الدنا والمرحومة سنية زوجة محمد اسامة بارود وعايدة زوجة حسن القيسي.
ويصلى على جثمانها في جامع الخاشقجي بعد صلاة ظهر اليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل زوج الفقيدة في برج ابي حيدر شارع السباعي بناية العيتاني، وبعد الدفن والثاني والثالث للنساء في منزل زوجها، والرجال في خلية المرحوم ابو خليل القيسي من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر ومن الساعة السادسة حتى الثامنة مساء في رأس النبع شارع محمد الحوت خلف مستشفى الغريب.
الآسفون آل القيسي والدنا ويموت وعبد الهادي.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى والدنا وكبيرنا
رشيد سلمان حمدان
(ابو غانم)
اولاده غانم حمدان (كاتب العدل) وعادل حمدان (موظف M.E.A) والدكتور كمال حمدان وعدنان حمدان
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٢ كانون الثاني.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ منه في منزل الفقيد في عين عنوب.
الآسفون آل حمدان واهالي عين عنوب.

تنعى الرهبانية اللبنانية المارونية
الأب نعمة الله عون
الراهب اللبناني
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من يوم الخميس الواقع فيه ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦ في دير مار جرجس الناعمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى خليل البستاني
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ منه في كنيسة مار يوسف الدبية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ٢٦ و٢٧ في منزل العلم ارملة ابن عمها في الحازمية، ملك حنا ابي راشد، بجانب سنتر مار الياس.

قداس وجناز

لراحة نفس المأسوف عليه
ادوار بطرس نعمة
تقام الصلاة في كنيسة دير ميفوق يوم الاحد الساعة العاشرة صباحا في ٢٨ كانون الثاني.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى الثاني والثالث

تقام يومي الخميس والجمعة ذكرى الثاني والثالث للمرحوم
منير محمود نديم خنكرلي
والد بسام وندى زوجة محمود سنكري وغادة.
شقيق محمد سعيد والمرحوم القاضي بهيج وعدنان والدكتور وليد وسلوى زوجة الحاج احمد ياسين صباغ وفتنت زوجة الحاج منذر حسين ديوس.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد طريق الجديدة شرق الملعب البلدي، بناية الوفاء قرب سناك الكردي، الطبقة الخامسة، وللرجال في منزل والده الحاج محمود نديم خنكرلي، رأس بيروت، قريطم، شارع مدام كوري، قبالة طبارة للغاز.

ذكرى اسبوع

تصادف السبت ٢٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب
واصف عباس أبي رعد
اشقاؤه الحاج نزار والمهندس زكي وحسن والمهندس محمد
يقام احتفال تأبيني للنساء والرجال في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي – الجناح قبالة ثكنة هنري شهاب الساعة الثانية بعد الظهر.
الأسفون "المؤتمر الشعبي اللبناني" واهالي حجولا وآل شريف.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومتين
لوريس بشارة شدياق
ارملة المرحوم طانيوس السخن
وحفيدتها
ساندي سمير السخن
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيدتين وانسباؤهما يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيليب نعيم جروف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في طرابلس الزاهرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماري خليل القاعي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد في ٢٨ كانون الثاني في كنيسة دير مار عبدا مرهريا القطين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فؤاد كميل فياض
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور جان ابرهيم صهيون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم السبت ٢٧ كانون الثاني في كنيسة St. Julien Le Pauvre في باريس.
يرجى من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحومة
مارجوري اليس ضوط البان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة الاباء الكبوشيين في الحمراء.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى عشر سنين

في مرور عشر سنين على وفاة المرحوم
جان فرنسوا اكو
المدير العام السابق لبنك عودة ش. م. ل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر – اوليفتي قرب المتحف.
لتبقى ذكراه حية في نفوس الذين احبوه.



التفاصيل الشيطانية!

إذا كان "الشيطان يكمن في التفاصيل" كما قال جوزف سيسكو عشية استئناف المفاوضات على المسار السوري في "واي بلانتايشن"، فان عاصفة التفاصيل التي اثارها المسؤولون الاسرائيليون في الساعات الماضية تؤكد مرة جديدة ان الشيطان يجلس القرفصاء في العقل الاسرائيلي كما قال الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني.

قد يكون من الاصح الحديث عن "التفاصيل الشيطانية" التي اثارتها اسرائيل قبيل الجولة الثانية من المفاوضات، فقد وصل الوفد الاسرائيلي الى ضاحية واشنطن وقت تعمّد شمعون بيريس اعادة وضع الحصان وراء العربة لا امامها، عندما اعلن ان الجولة الجديدة من المفاوضات ستتناول مسائل الامن والمياه وان من المبكر الحديث عن امور الانسحاب من الجولان لأنها لم تنضج بعد!

دمشق من جهتها، دعت الى اختصار الطريق والذهاب الى الجوهر لا الى القشور. وجوهر عملية السلام على المسار السوري هو التزام اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان والعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

فاذا كانت امور الانسحاب لم تنضج بعد في اسرائيل فلا نظن ان السوريين سيستعجلون الحديث عن الترتيبات الامنية وقضايا المياه، ولهذا لم تتوانَ دمشق امس في الحديث عن تبخر نغمة التفاؤل بعد ظهور مواقف اسرائيلية ترفع لافتات مكررة عن التطبيع والمياه والتبادل ورفع مستوى التفاوض او الذهاب الى انتخابات اسرائيلية مبكرة!

ومن الواضح ان شمعون بيريس يسعى في "واي بلانتايشن" الى اصابة عصفورين بحجر واحد، اي الانتخابات والمفاوضات، ولكن ليس من الواضح اذا كانت دمشق وواشنطن تقبلان بجعل المفاوضات مطية برنامج انتخابي لحزب "العمل" الاسرائيلي من خلال عودة بيريس وحلفائه الى نظريات الطريق المسدود، اي الى المواقف السابقة التي اوصلت المسار السوري الى التوقف.

فاذا كان بيريس يشترط الترتيبات الامنية والمياه موضوعا للمفاوضات، فان وزير خارجيته ايهود باراك يتعمد القول في واشنطن ان الحدود المفتوحة وحرية التجارة والخدمات والتبادل تأتي قبل تحديد حجم الانسحاب من الجولان.

واذا اضفنا الى هذا التناغم المدروس قول يوسي بيلين: "الى اللقاء في العام ١٩٩٧ اذا لم يحصل تقدم في الجولة الحالية من المفاوضات"... يصبح في الامكان فهم الاسباب التي جعلت المراقبين في العاصمة الاميركية يخففون من سرعة اندفاعهم وراء التوقعات المتفائلة.

وفي اي حال فان موقف بيريس الاخير اعاد الى الاذهان سياسة سلفه اسحق رابين الذي تمسك دائما بنظرية اعطاء الاسرائيليين الامن والسلام، الامن من خلال تسوية تضمن تفوق اسرائيل في الجولان والسلام من خلال اتفاقات تقيم علاقات طبيعية مع سوريا.

ان استئناف المفاوضات على المسار السوري في الشهر الماضي، تم انطلاقا من اسقاط هذا المنطق الاسرائيلي الذي قيل انه سقط مع رابين، ولكن من قال ان الشيطان لا يجلس القرفصاء في عقل شمعون بيريس ايضا؟

راجح الخوري

دودة العلق لها شأنها العلاجي هي للحالات الصعبة مصاصة ومنظمة

معروف عنها انها مصاصة دماء سوداء مقززة تعيش في المستنقعات ولدى بعض العلماء ان دودة العلق هذه وسيلة مناسبة للتعامل مع مشاكل طبية صحية.

ويعتبر باحثون في بيوفارم اكبر مزرعة تجارية في العالم لدود العلق في بريطانيا ان هذه الطفيليات قد تكون مصدرا مهما لعقاقير جديدة.

قال بوب واليس مدير الابحاث والتطوير في بيوفارم: "يتميز دود العلق باسلوب حياتي خاص جدا. تطور بطريقة تمكنها من افراز مواد ليست في حيوانات اخرى".

وممارسو الطب في العصور الوسطى الذين استخدموا الديدان الطفيلية لاستنزاف "الدم الفاسد" من المريض لم يكونوا دجالين كما وصمهم التاريخ. ويقول واليس ان طريقتهم قد تبدو مريبة ولكنها كانت في الاتجاه الصحيح.

ويتغذى معظم دود العلق بالدم ويواجه صعوبات فريدة من نوعها. ذلك ان الجروح تتجلط طبيعيا ولحصول هذا الدود على غذائه ينتج مادة تمنع الجرح من التجلط او الالتئام. ووخزة دبوس قد تحدث نزفا يستمر عشر دقائق ولدغة من دودة علق تحدث نزفا لمدة عشر ساعات.

وتأمل بيوفارم استخراج هذه المادة التي تقاوم تجلط الدم وتحقق ارباحا بمنح شركات عقاقير تراخيص لتحويلها الى ادوية مفيدة.

قال واليس ان شركة العقاقير الدوائية سيبا جايجي السويسرية وهوكست الالمانية تجريان تجارب اكلينيكية لاستخراج عقار مانع للتجلط من مادة اسمها هيرودين.

واذا امكن تصنيع عقار لمقاومة التجلط امكن استخدامه في علاج امراض القلب وتجلط الاوعية الدموية.

والغريب ان لدغة دودة العلق لا تسبب الما وحفزت واليس على الاعتقاد بان لعابها يحتوي على مادة مخدرة تنتظر اجراء ابحاث عليها.

قال: "بالتأكيد توجد مادة قاتلة للالم لا نعرف ما هي".

ويعتقد ايضا ان دود العلق يفرز جزيئا يتفاعل مع انزيم ويسبب مرض انتفاخ الحويصلات الهوائية في الرئتين (امفزيما). وان عزل هذا الانزيم يساعد على علاج المرض.

وتقع مزرعة بيوفارم في جنوب سهل ويلز وتنتج اكثر من ٥٠ الفا من دودة العلق سنويا. ولدى الشركة عينات من مئات السلالات الدودية ومنها علقة الامازون العملاقة التي احيانا يبلغ طولها ٤٥ سنتيمترا.

ومن هذا الوحش الذي اكتشفه روي سويلر مؤسس بيوفارم امكن استخراج مادة مذيبة للتجلط اسمها هيمنتين.

ونسبة ضئيلة من دود بيوفارم يستخدم في الابحاث بينما تباع الاغلبية وهي من سلالة اسمها العلمي "هيرودو ميديسينا ليس" لمستشفيات تستخدمها في جراحات التجميل واعادة وصل اعضاء مقطوعة من الجسم.

وبرغم ان ديدان العلق اخر وسيلة طبية يمكن اللجوء اليها فانها اداة جراحية مهمة.

وقبل ١١ عاما كانت بيوفارم تزود لاربعة مستشفيات بريطانية فقط ديدان العلق والآن تبيعها لنحو ١٥٠ مستشفى بريطانيا والعديد من المستشفيات في دول اجنبية.

وكيف تساعد دودة العلق في اعادة يد مقطوعة مثلا؟

مشكلة الجراح في هذه الحالة هي اعادة توصيل الاوردة لان الشرايين جدرانها سميكة ويمكن خياطتها. اما الاوردة فانها اقل سمكا. وفي هذه الحالة يتحتم وجود انسياب مستمر للدم حتى لا تتجلط الاوردة المقطوعة وتموت اليد المبتورة. وهنا يأتي دور دودة العلق التي تمنع التجلط وتؤمن جريان الدم حتى اعادة الجزء المقطوع والدورة الدموية الطبيعية.

وهناك عقبة في استخدام ديدان العلق في العلاج انها تثير تقزز المريض ويرفض وضعها على الجروح.

وافضل رد فعل للانسان على التصاق ديدان العلق بجسمه ما قاله همفري بوغارت في فيلم "الملكة الافريقية": "اذا هناك شيء واحد اكرهه في العالم فهو هذه الديدان اللعينة".

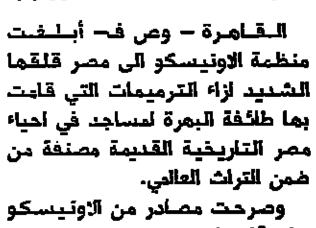
ولكن واليس يقول: "انه اختيار بين استعادة اذنك المقطوعة وفقدانها. هنا تكون الحجة الى جانب دودة العلق".

والعلاج بالدود حفز على ممارسات راعبة لكنها ناجحة. في العام الماضي سجل جراحون رقما قياسيا باستخدام الف دودة علق من بيوفارم في اعادة فروة رأس رجل اميركي. والرقم البريطاني ٦٠٠ دودة في جراحة لاعادة يدين مبتورتين لمصاب.

وتلقى الديدان مصيرا بشعا بعد استخدامها اذ تعدم لتجنب نقلها امراضا للدم مثل الايدز.

بول ماريس
(رويتر)

الاونيسكو قلقة لطائفة البهرة والمساجد تقوم بالترميم وتسرف حتى المحو



امرأتان من طائفة البهرة خارجتان من مسجد الاقمر. (ا ف ب تيليفوتو)



ابنة من طائفة البهرة امام مسجد الاقمر. (ا ف ب تيليفوتو)

القاهرة – وص ف – أبلغت منظمة الاونيسكو الى مصر قلقها الشديد ازاء الترميمات التي قامت بها طائفة البهرة لمساجد في احياء مصر التاريخية القديمة مصنفة من ضمن التراث العالمي.

وصرحت مصادر من الاونيسكو بان "في الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة التراث العالمي في برلين من ٤ الى ٩ كانون الاول الماضي اعربت اللجنة للسلطات المصرية عن قلقها الشديد لاعمال الترميم التي تفقد بها ثلاثة مساجد من العصر الفاطمي معالمها الاصلية".

وهي مسجد الجيوشي الذي بني على جبل المقطم في شرق القاهرة عام ١٠٨٥ وعلى مقربة منه مسجد اللؤلؤ في القرافة بين عام ١٠١٥ وعام ١٠١٦ ومسجد الاقمر الذي بني عام ١١٢٥ ويقع في شارع المعز. وجددته طائفة البهرة التي توافد بعض اتباعها الى مصر في منتصف السبعينات لترميم المساجد من العهد الفاطمي. وهي تنتمي الى الاسماعيليين ومركزها في الهند وعدد اتباعها حوالى مليون.

وجددت طائفة البهرة هذه المساجد عام ١٩٩٥ ومحت كل اثر للفترات التي اعقبت العهد الفاطمي.

ثم ان الفاطميين اسسوا القاهرة عام ٩٦٩ للميلاد ليجعلوا منها عاصمة لهم وانشأوا فيها جامعة الازهر ثم خلفهم الايوبيون عام ١١٧١.

وفي مسجد الجيوشي طليت الجدران بدهان ابيض واختفت الرسوم الملونة العثمانية في الداخل. وتم تغيير معالم مسجد اللؤلؤة تماما بينما مسجد الاقمر فقد سحره. فالمحراب اي مكان القبلة غطي بالمرمر الابيض البراق على نمط ضريح تاج محل. اما الكتابات الكوفية فبدأت تغطيتها بالذهب.

وقال برنارد اوكين استاذ العمارة الاسلامية في الجامعة الاميركية "انه اقوى مثال على سوء الترميم في القاهرة. اني قلق على مصير الآثار الفاطمية في غياب الرقابة".

وصرح عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للآثار المصرية ان ادارات المجلس "صححت ما وجه اليه النقد". ويملك المجلس موازنة تبلغ عشرة ملايين دولار سنويا لترميم الآثار الاسلامية التي تزخر بها القاهرة وهو يعتمد على مؤسسات اجنبية.

وقال احد اعضاء البهرة بان الرئيس الراحل انور السادات شارك الى جانب السلطان محمد برهان الدين زعيم طائفة البهرة في احتفال بترميم مسجد الحاكم عام ١٩٨٠ وتسميه البهرة مسجد الانوار. ورفض ذكر اسمه وامتنع عن الادلاء بتفاصيل. الى ان سائر اعضاء الطائفة في القاهرة فهم يرفضون تقديم ايضاحات ويعتذرون بان المسؤولين "مسافرون".

وقد يكون هذا التحفظ من الحرص على تحاشي اي توتر مع المصريين الذين يرتبطون اساساً بالمذاهب السنية.

واوضح اوكين "ان المشكلة مع البهرة هي انهم يدمرون كل ما كان لاحقا للعصر الفاطمي. وهذا حدث في مسجد الاقمر وفي مساجد صغيرة اخرى في منطقة الازهر حيث نزع المرمر الذي وضع في عهد المماليك من اماكن المحراب".

"ومن جانب آخر يضيفون اشياء فيستخدمون احيانا مواد غير مناسبة مثل المرمر او ثريات زجاجية ضخمة". واعترف بانهم "انقذوا مسجد الحاكم" الذي كان في حالة بالغة السوء.

لورانس شابير
(وص ف)

الزواج القديم سيتغير في المانيا

بون – و ص ف – تقدمت الحكومة الالمانية بمشروع قانون لالغاء نصوص قانون الزواج القديم وأحدها يعطي الخطيبة الالمانية الحق في طلب تعويض من خطيبها اذا ضحت له بعذريتها ولم يتم الزواج.

وتطلب الحكومة الغاء هذا النص مع نصوص قديمة اخرى في اطار مشروع قانون جديد من وزير العدل الجديد ادزارد شميت يورتزيغ قدمه امس الاربعاء في اول اجتماع يحضره لمجلس الوزراء.

وينص مشروع القانون ايضا على الغاء تفصيل آخر في قانون الزواج وهو وجوب انتظار المرأة عشرة اشهر بعد الانفصال قبل ان تتزوج من جديد.

وهناك نصوص قوانين اخرى قد تلغى اذا صادق البرلمان على المشروع الجديد مثل الغاء وجوب الحصول على اذن من محكمة القيم لزواج أخي الزوجة بأخت الزوج.

ويقضي المشروع ايضا بتبسيط اجراءات زواج الالمان بأجانب.

"الهوت كوتور" في مجدها الانثوي باريس تبتكر لهن ما يزهو

عروس من مجموعة دار لوي فيرو. (ا ف ب تيليفوتو)

القسم الاعلى. (ا ب تيليفوتو)

العارضة الروسية ليوبا وثوب مستوحى من الازياء الاسبانية عن دار لوي فيرو. (رويتر تيليفوتو)

قطعتان من شانيل ابيض واسود. (رويتر تيليفوتو)

قدم كارل لاغرفيلد، محييا بريق عهد كوكو شانيل في مرور ٢٥ عاما على وفاتها ازياء الدار في باريس في سلسلة الهوت كوتور".

وخط شانيل حي وبارز في هذه الازياء لكنها تناسب اكثر النحيفات كي يتمكن من ارتداء الجاكتات الملتصقة بالجسم والفساتين الطويلة الضيقة من الكريب الكحلي والدانتيل البني المذهب والتول البليسيه (بثنيات).

وحلت محل الازرار في ازياء شانيل حلى من الكروشيه لاقفال الجاكتات الخفيفة من التويد البنفسجي والعاجي اللون او الاصفر الليموني على تنورات باتساع قليل تنتهي عند الركبة او تنورات طويلة مفتوحة من الامام. وارتدت العارضات احزمة ثمينة مرصعة بالحجارة البراقة الذهبية والملونة واحذية ذات كعوب دقيقة. ووضعن على شعورهن قبعات صغيرة من القش.

وظهرت كل اناقة ازياء السهرة في فستان ازرق طويل تنتثر فيه خيوط لامعة بظهر عار فوقه قماش شفاف من التول. وكانت مصممة الازياء الكبيرة كوكو شانيل تقول "الذوق ضرورة لهذا حيث تنتهي كل ضرورة".

وظهرت ايضا ازياء ايمانويل انغارو الذي حن الى الوانه الصارخة وخطوطه القديمة. وفي ازيائه للربيع والصيف ١٩٩٦ نقوش زهور المارغريت والقرنفل وتتداخل الدوائر والخطوط المستقيمة في النقوش وقماش الفستان او التايور من الموسلين والمخمل والكريب والدانتيل.

وصدر الفساتين ديكولتيه مفتوح على شكل قلب والتنورة طويلة وخفيفة موشاة بزهور من المخمل. الى جاكتات محبوكة على الجسم مختلفة الالوان. الى فساتين سهرة من الساتان تزدان من اعلى بالاورغانزا وذات الوان هادئة منسجمة.

واذا كانت فساتين انغارو من الحرير فتسريحات الشعر على النمط الافريقي اذ بدت شعور العارضات منقوشة ومجعدة.

ماري دومينيك فولان
(و ص ف)

ميكل آنج هنا ولا احد يدري الى ان مرت الخبيرة بالنهضة



الخبيرة بفن النهضة الايطالية كاتلين ويل غاريس تكشف امام وسائل الاعلام في نيويورك ان التمثال من صنع ميكل آنج. (ا ب تيليفوتو)

نيويورك – و ص ف – قال مسؤول في معهد الفنون في نيويورك ان تمثالا يزين منذ حوالي قرن ركنا مهملا في القسم الثقافي للسفارة الفرنسية هو التمثال الوحيد لفنان عصر النهضة ميكل آنج في الولايات المتحدة.

والتمثال لملاك يبلغ ارتفاعه حوالي المتر فقد ذراعا وساقا. وكان يزين مدخلا جانبيا للمبنى في ركن مظلم.

وقال المسؤول عن قسم فن النحت الاوروبي في متحف الميتروبوليتان في نيويورك المجاور للمركز الثقافي الفرنسي "ليس هناك اي شك. التمثال لميكل آنج وهو القطعة الوحيدة في الولايات المتحدة لهذا الفنان".

وان طريقة نحت "الرأس وشكل الشعر تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان التمثال من صنع الفنان الايطالي". وكانت اكتشفت متخصصة بفن النهضة الايطالية كاتلين ويل غاريس الخبيرة لدى متاحف الفاتيكان هذا التمثال الذي رآه عدد كبير من الزوار بدون ان يلفت نظر احد منهم. وكانت تمر يوميا امام المبنى الذي بناه الثري باين ويتني بين ١٩٠٢ و١٩٠٦ في الجادة الخامسة واشترته الحكومة الفرنسية في الخمسينات.

وانتقل التمثال من مالك الى اخر في مزادات علنية الى ان انتهى به الامر الى هذه الزاوية وكان سوء اضاءتها السبب في صعوبة التعرف عليه.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
الحمراء، شارع روما – ت ٣٤١٤٥٧
الاشرفية، العكاوي – ت ٣٣٧٤٨٨
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ٦٠٨٦ – ت ٣٦٠٦٧٠